

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

العدد 543، السنة 45 - مارس 2016

عقيدة التكامل

المرأة الإماراتية..

تميز وابتكار

الحياة بعد التقاعد

فيروس زيكا

تقنيات الحديد

مع الأبناء

مناهضة

التمييز

والكراهية

في الإمارات

البوسنة.. قلب

أوروبا الأخضر

حوار:

سعيد معتوق

انقاص

الوزن..

سيف ذو حدين



F O L L O W Y O U R O W N S T A R



EL PRIMERO CHRONOMASTER 1969

Acknowledged as the world's best chronograph, it is a descendant of the legendary El Primero first unveiled in 1969 and proudly bears the iconic colours of the first high-frequency automatic column-wheel chronograph calibre. Beating at a rate of 36,000 vibrations per hour, this daring feat embodies the exceptional expertise of the Manufacture.



ZENITH

WATCH MANUFACTURE SINCE 1865





الإمارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية

أسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي 2016 قـرارك ... يحدد مصيرك



ترك الأطفال في المركبة لوحدهم
يعرض حياتهم للخطر



التزامكم بأداب ركوب
الحافلة ضمان لسلامتكم



اطفالنا أمانة... لنحافظ عليها



لنعب بأمان



للمحافظة على حياتهم، احرص على
جلوسهم في المقاعد المخصصة لهم



www.moi.gov.ae



#MOIUAЕ

خدماتنا

- تحويلات النقد الفورية
- التحويلات المصرفية في الوقت الحقيقي
- صرف العملات الأجنبية
- بطاقة السفر العالمية
- إصدار شيك مصدق
- سداد الفواتير
- حلول دفع الرواتب

سعادة وتسامح ومستقبل

هذه القيم الثلاث هي عنوان المرحلة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولئن كانت سياسات الدولة على مدى العقود الماضية تجسد على أرض الواقع سعيها الدؤوب إلى تحقيق السعادة لشعبها وتعزيز روح التسامح على كل المستويات ورسم طريق المستقبل بخطط التنمية والتطوير، إلا أن مأسسة هذه القيم العليا بالتشكيل الوزاري الأخير الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، لا تعني إلا شيئاً واحداً، وهو أن الدولة عازمة على المضي قدماً رغم كل التحديات نحو تحقيق رؤاها الاستراتيجية لتكون من صفوة الأمم قولاً وفعلاً.

إن كل مقيم على هذه الأرض الطيبة، سواء جاء بالأمس أو حط رحاله فيها منذ عقود ينتابه إحساس سحري عجيب، بأن الإمارات هي الأرض الموعودة التي لن يتخلى عن العيش فيها إلا لأسباب قاهرة، فكم من مقيم وصل إلى هذه البلاد قبل عقود واضعاً نصب عينيه العمل بضع سنوات ثم العودة إلى الوطن لمتابعة حياته، إلا أن هذه الخطة سرعان ما فشلت، وإذا بالسنوات القليلة تمتد لعقود وعقود. هذا الأمر ليس وليد الصدفة، بل هو انعكاس لواقع معاش تعلق فيه قيم الاحترام المتبادل والتسامح الديني والعيش المشترك، وهي أجواء تخلق من تلقاء نفسها بيئة من السعادة تعززها جودة ومستوى الخدمات واحترام الوقت والنظام والتعامل باحترام ووقار مع المراجعين وتلبية متطلباتهم بأسرع ما يمكن.

ولا شك أن السعادة تتأتى أيضاً من احترام القانون وتدني معدلات الجريمة وتجلي أجواء الأمن والأمان في كل ركن وبقعة، الأسباب كثيرة ومتعددة، وربما يأتي على رأسها أيضاً نمط ومستوى الحياة العالي الذي توفره الدولة، ولكن المهم هو ما يسود في المجتمع من قيم إيجابية هي التي يستلهم منها الناس عناصر حياتهم وتعايشهم السلمي. قيم الكرم والتسامح وتقبل الآخر المختلف عرقياً ودينياً، كلها قيم مشتقة من عمق الثقافة الإماراتية المتوارثة عبر الأجيال. بالإضافة إلى القيم الاجتماعية، فهناك نمط الحياة ونوعية الخدمات العامة المقدمة ومستوى الأمن والأمان المتوافرين في ربوع الإمارات، كلها قضايا تبعث في النفس الاطمئنان المسبب للرضا والسعادة.

أما التسامح فهو حاجة للدولة والمجتمع، لأن الانفتاح والتعددية الهائلة في الدولة تفرض الحاجة الماسة لهذا المفهوم لنشره وبسط هيمنته، وهي وزارة لم تأت عفو الخاطر، بل سبقها العديد من الأنشطة والمبادرات الحكومية وبناء منظومة من التشريعات والقوانين التي كانت جميعاً تصب في التوجه نفسه، وصولاً إلى تنويع ذلك كله بوزارة للتسامح، والتي ستكون مهمتها جلى وتجربتها رائدة وفريدة.

ولدى الإمارات تجربة استثنائية في التعايش بين مئات الجنسيات العاملة والمقيمة في الدولة، كما أن المنظومة التشريعية معززة بقوانين تجرم التطرف والكراهية. وتقدم الإمارات للعالم صورة نموذجية للتعايش والتسامح، وهذه الصورة المشرفة تتألأ في زمن عاصف وسط ما تشهده بعض الدول والمجتمعات من أحداث فوضى وحروب طائفية، لكن الإمارات تختار الانحياز للمستقبل وتعزيز قيم التسامح ونبذ الغلو والتطرف والإرهاب.

هذه القفزة الهائلة ما هي إلا رسالة واضحة في الانتماء للمستقبل بعد اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية، حكومة تعطي الأولوية للتعليم والشباب والسعادة والتسامح والتغيير المناخي، حكومة تواكب الخطط والبرامج المستقبلية الطموحة، مبنية على دراسات وجلسات عصاف ذهني، أبرزها الخلووة الوزارية التي ناقشت اقتصاد الإمارات ما بعد النفط.

وحياًكم الله.



معكم دائماً

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

Addressing Tomorrow's Threats, Today

We are the conglomerate which specializes in defense, security, intelligence & counter-intelligence, providing tailor-made solutions for customers in both the private and public sector



الحمراء
Al Hamra

- **SUSTAIN** the safety and security of the region, strong of our 30 plus years of experience
- **ANSWER** to our international partners' expertise and capabilities by channeling these with market demand
- **OSTER** and maintain our preeminent status in the provision of solutions in defense and security
- **INSURE** that we deliver on our commitments as that our partners' and customers' expectations are met
- **EMAIN** a reliable and trusted local partner

Critical Infrastructure Protection



Training



Integrated Logistics Services



Perimeter Security



Law Enforcement & Military



Border Control



Aviation Security

Abu Dhabi

Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: +971 2627 1501
Fax: +971 2626 9894
Email: uae@alhamragroup.com

Musaffah

Musaffah, Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: +971 2554 4683
Fax: +971 2554 4263
Email: aftersales@alhamragroup.com

Beirut

Solidere, Uruguay St.,
Almarfa Building #224 Beirut, Lebanon
Tel: +961 197 0888
Fax: +961 197 6888
Email: lebanon@alhamragroup.com

Tripoli

Khout Al-Shaal, Behind Salet Sultan
Tripoli, Libya
Tel: +218 214843407
Email: libya@alhamragroup.com



Over 30 years of experience, The Al Hamra Group is a conglomerate which specializes in defense, security, intelligence & counter-intelligence, providing tailor-made solutions for customers in both the private and public sector, with a view to ensure a better, safer future for the United Arab Emirates and the region as a whole.

For the last thirty years, we have based our strategy on the simple principle that the changes that our world is undergoing require adequate preparation and that we put forward an adequate response. Since Al Hamra's inception, we have tirelessly worked to shape ourselves as one of the most dependable local companies in our industry.

With our innovative, tailor-made solutions, we focus on total customer satisfaction for all technical challenges, technical excellence, quality, on-time delivery, and service.



For More Information Visit Us on

www.alhamragroup.com

General Inquiries

info@alhamragroup.com



زووم

أعمال غير منتهية



عائشة: عمر مرعي حميد

almarrie@me.com

50 زايد على ألسنتهم وفي قلوبهم
إعداد: خالد الظنحاني

تحقيقات:

26 الحياة تبدأ بعد التقاعد
30 رباط إلكتروني



سعيد معتوق:

82 شعراء اليوم منهم الغريد ومنهم المتشاعر

آفاق:

46 هموم البحث العلمي العربي

نساء في الميدان:

66 النقيب د. ميثة الدرعي

68 ■ متميزون: معمر المعمرى

70 ■ خارج المهنة: سعيد الراشدي

72 ■ في قلوبنا: أحمد الحوسني



سيارات 112



القرصنة والقراصنة عبر التاريخ ... 60



«999» تتناول في هذا العدد، وتحت عنوان: «سلاح ذو حدين» فوائد ومخاطر العمليات الجراحية لإنقاص الوزن وأثرها على صحة المريض.

20

قسمة اشتراك 999

الاسم:
الوظيفة:
المدينة: الإمارة/الدولة:
ص.ب.:
هاتف: فاكس:
عنوان المنزل «للتسليم المباشر»:
هاتف متحرك:

طريقة دفع الاشتراك

1- شيك مصرفي باسم مجلة «999»

2- نقداً لقسم المحاسبة والتوزيع

المبلغ:

التوقيع:

التاريخ:

الاشتراكات: الأفراد 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية 150 درهماً

الرقم المجاني: 8009009

هاتف: +971 2 4194488 فاكس: +971 2 4194499

ص.ب.: 38999 الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي



تصدر شهرياً عن وزارة الداخلية
الإمارات العربية المتحدة

رئيس التحرير

المقدم / عوض صالح الكندي

مدير التحرير

عصام الشيخ

سكرتيرا التحرير

باسل ثريا

عمر حمزة

الإخراج والتصميم

مهند سالم

هشام عبد الحميد

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب. 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4194488

فاكس: +971 2 4194499

www.moi.gov.ae

policemgz@adpolice.gov.ae

توزيع
هاتف: 8002220
فاكس: 02/4145050

الاشتراكات:

الأفراد: 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية والهيئات

والمؤسسات: 150 درهماً

الرقم المجاني:

8009009



88

البوستة ..
قلب أوروبا الأخضر



100

أين هي الكائنات الفضائية؟

54 **علي عبيد**
الحنين إلى قطعة عذاب



86 **طارق الشناوي**
ولا يزال عبد الحليم حافظ
حياً يرزق!!



106 **علي حميد**
انتخابات اتحاد كرة القدم



114 **ميساء راشد**
حكومة السعادة.. التسامح..
والشباب



56 **د. فالح حنظل**
الهولنديون في الخليج العربي



104 **أ. طالب الشحي**
وأمرهم شورى بينهم



76 **د. سمر الشامسي**
ماذا لو؟



الفتاى المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



108 من الملاعب.

خليفة بن زايد

يعتمد التشكيل الوزاري الجديد



اعتمد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية، والذي شهد تغييرات هيكلية هي الأكبر في تاريخ الدولة من حيث هيكلها التنظيمي، ووظائف وزاراتها الرئيسية، ورفدها بعدد كبير من وزراء الدولة للتعامل مع ملفات متغيرة.

وشهدت الحكومة دخول 8 وزراء جدد لها، خمسة منهم من النساء، ويبلغ متوسط أعمار الوزراء الجدد 38 عاماً فقط، وتبلغ أصغر وزيرة من العمر 22 عاماً. كما شهدت إضافة وزراء للتسامح والمستقبل والشباب والسعادة والتغير المناخي، ورفد قطاع التعليم بوزيرين جديدين بالإضافة للوزير الحالي، وتشكيل مجلس أعلى للتعليم لمتابعتها، بالإضافة لتشكيل مجلس للشباب ومجلس لعلماء الإمارات.

وفي ما يلي التشكيل الجديد لحكومة دولة الإمارات الثانية عشرة.

1. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وزير الدفاع «رعاه الله».
2. الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.
3. سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.
4. سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية.
5. سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.
6. معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة.
7. معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح.
8. معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل.
9. معالي سلطان بن سعيد المنصور وزير الاقتصاد.
10. معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع.
11. معالي صقر بن غباش سعيد غباش وزير الموارد البشرية والتوطين.
12. معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية.
13. معالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية.
14. معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي.
15. معالي سهيل محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة.
16. معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم.
17. معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية.
18. معالي سلطان بن سعيد البادي وزير العدل.
19. معالي نجلاء بنت محمد العور وزيرة تنمية المجتمع.

20. معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع.
21. معالي د. ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة.
22. معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام.
23. معالي د. أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي.
24. معالي الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة.
25. معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة.
26. معالي الدكتور راشد بن أحمد بن فهد وزير دولة.
27. معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للسعادة.
28. معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي.
29. معالي شمة بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب.

.. ويوجه أعضاء مجلس الوزراء بالعمل بجد وإخلاص لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» الحرص على مواصلة مسيرة العطاء التي بدأتها الدولة على يد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وإخوانه حكام الإمارات في شتى المجالات بإخلاص وتفاني أبنائها الذين هم الأساس في أي مشروع وطني يخدم الوطن والمواطنين.

وتمنى صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» للوزراء الجدد والحكومة بكاملها برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله» التوفيق والنجاح في مهامها.

وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» أعضاء مجلس الوزراء بالعمل بجد وإخلاص للمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة للبلاد، بما يحقق طموحات شعبنا في بلوغ مراحل أكثر تطوراً، وبما ينسجم مع تزايد الثقل الدولي الذي تتمتع به دولة الإمارات.

وأعرب سموه عن ثقته بحكومة أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في العمل على ترجمة الأهداف التي تضمنتها استراتيجية الحكومة الاتحادية لتحقيق مزيد من النماء والازدهار في الميادين كافة.

محمد بن راشد

يشهد القمة العالمية للحكومات



شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أعمال القمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة التي عقدت في دبي، بحضور عدد من أصحاب السمو الشيخ، وعدد من القادة وممثلي الدول والمنظمات الدولية، وبمشاركة أكثر من 125 دولة حول العالم، وثلاثة آلاف مسؤول، و125 متحدثاً.

وشملت فعاليات القمة، والتي تعتبر التجمع الأكبر عالمياً المتخصص في استشراف حكومات المستقبل، أكثر من 70 جلسة، شارك فيها كبار الشخصيات وقادة وخبراء القطاعات الحكومي والخاص في العالم وصناع القرار، إلى جانب الوزراء والرؤساء

التنفيذيين وقادة الابتكار والمسؤولين والخبراء ورواد الأعمال، بالإضافة إلى ممثلي المؤسسات الأكاديمية ونخبة من طلاب الجامعات.

وتم إطلاق مجموعة من المبادرات والتقارير والدراسات خلال القمة وعلى مدار العام.

وتعد القمة المنصة الرئيسية المهمة على مستوى العالم التي تعمل على استشراف المستقبل، وتشكيل نماذج تعاون جديدة بين الحكومات والقطاع الخاص، بالإضافة إلى تطوير حلول ابتكارية برؤية مستقبلية للعديد من التحديات المشتركة التي تواجه حكومات العالم.

.. ويفتتح «متحف المستقبل»



افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيسة التي صاحبت القمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة، والتي عقدت في دبي.

وركز «متحف المستقبل» الذي نظمته مؤسسة دبي لمتحف المستقبل ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات على استشراف مستقبل قطاع الروبوتات والذكاء الصناعي وتأثيره على حياة الإنسان، وقدم تجربة تفاعلية عبر استشرافه مستقبل هذا القطاع.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله» أن الإمارات تسعى لأن تفتح للعالم نافذة على المستقبل من خلال «القمة العالمية

للحكومات» لتكون منصة تجمع الخبراء والمختصين وصناع القرار والرواد والمبتكرين ليلتقوا ويتشاوروا ويقدموا تجاربهم ورؤاهم لما فيه الخير لكل شعوب الأرض.

وقال سموه: «وجهنا بتحويل القمة من حدث سنوي إلى مؤسسة دولية تعمل على مدار العام، وتركز على استشراف المستقبل في القطاعات كافة، وأن يكون لها دور فاعل لإنتاج المعرفة لحكومات المستقبل، وإطلاق التقارير والمؤشرات التنموية العالمية، وبناء شراكات مع أهم المنظمات الدولية، وأن تبادر

بالإجابة على أسئلة الغد لبناء مستقبل أفضل استجابة لحاجة المجتمعات في تحقيق التنمية المستدامة والسعادة».

وأضاف سموه، أن صناعة المستقبل تكون بامتلاك أدوات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا الحديثة والابتكار والاستجابة لتحدياته من اليوم. وأن هذه القمة ستُرسل رسالة واضحة مفادها أن الحكومات يجب أن تمتلك أدوات ومفاتيح المستقبل حتى تحقق طموحات شعوبها وتطلعاتهم، وتنسج علاقات متوازنة ومتكافئة مع غيرها من الأمم.

محمد بن زايد:

العلاقات الثنائية بين الإمارات والهند متينة



أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة متانة العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الهند، والحرص المشترك على تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات.

وقال سموه في تصريح بمناسبة زيارة رسمية لجمهورية الهند: «لا يسعني إلا أن أعبر عن سعادتني الغامرة بوجودي على أرض هذا البلد الصديق صاحب التاريخ العريق الذي أسهم بشكل بارز في الحضارة الإنسانية».

وأضاف سموه، أن العلاقات الإماراتية-الهندية علاقات تاريخية تعود إلى مئات السنين، وكان للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» دور بارز في ترسيخ هذه العلاقة ووضع الأسس القوية لانطلاقها. وفي هذا السياق جاءت زيارته التاريخية لجمهورية الهند عام 1975 منطلقاً أساسياً لكل ما شهدته العلاقات بين البلدين الصديقين من تطور وتقدم خلال العقود الماضية، كما شكّلت زيارة رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي لدولة الإمارات عام 1981 نقلة نوعية أخرى في مسار العلاقات بين البلدين الصديقين.

وشدّد سموه على أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» حريصة دائماً على تعزيز علاقاتها القوية مع جمهورية الهند بخاصة في ظل الفرص الكبيرة للتعاون بين البلدين، والتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية المتسارعة التي تحتاج من بلدينا، إلى مزيد من التنسيق والتفاهم لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه التحولات واستثمار الفرص التي توفرها.

وأشار سموه إلى أن أهم ما يميز العلاقات الإماراتية-الهندية أنها ليست علاقات سياسية واقتصادية فحسب، وإنما لها بعدها الشعبي والثقافي والحضاري المتميز أيضاً، فهناك علاقات ثقافية وروابط قديمة بين البلدين، وعزز وجود الخبرات والكوادر الهندية على الأرض الإماراتية منذ سنوات طويلة هذه العلاقة، وأضاف إليها بُعداً شعبياً مهماً.

وأختتم سموه تصريحه قائلاً: «إنني على ثقة تامة بأن هذه الزيارة

لجمهورية الهند الصديقة سوف تحقق أهدافها في دفع العلاقات الإماراتية-الهندية خطوات كبرى إلى الأمام، بخاصة أن هذه العلاقات تقوم على إرادة سياسية قوية في البلدين، تعبر عن نفسها من خلال الزيارات المتبادلة على أعلى المستويات، والعدد الكبير من الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال السنوات الماضية، والحرص المشترك على تفعيل هذه الاتفاقيات وتحويلها إلى برامج ومشروعات عملية».

.. ويؤكد أن الإمارات بقيادة خليفة تعزز إرثها التاريخي

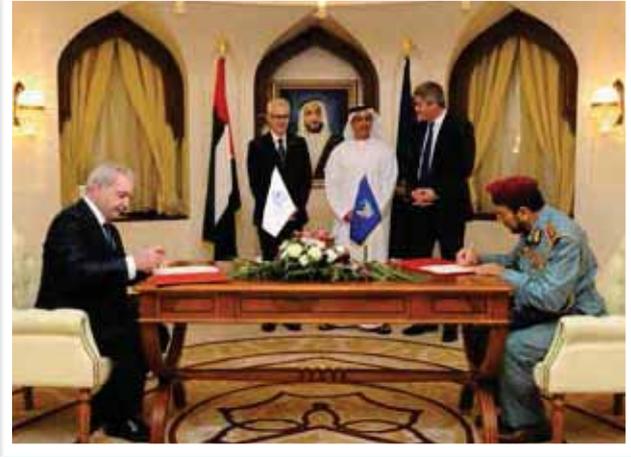
العطرة وتاريخهم الحافل بالأمجاد ما يحفزنا على مواصلة دربهم ونهجم الأصيل لخير هذه الأرض وخدمة شعبها والحفاظ على مكتسباتها». وأضاف سموه: تاريخنا زاخر بالفخر وتراثنا غني بالأصالة، ويجب أن يبقى عزمنا الصادق وعملنا الهادف إلى رفعة وطننا الغالي متوهجا لا تخبو جذوته في سائر الأوقات وعلى مدى الأيام. وشدد سموه على أن ما نعيشه اليوم هي مسيرة متصلة لن نتوقف بإذن الله، وسنمضي بثبات يحدوننا أمل كبير في بلوغ ذرى رفيعة من التقدم والازدهار، لنضيف إلى أمجادنا التليدة مفآخر جديدة يزهو بها الوطن وتخلد في مسيرته المباركة.

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة انطلاق مهرجان «قصر الحصن 2016» أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تعزز إرثها التاريخي، وتعمل على الحفاظ عليه وتعريفه للأجيال الحالية والقادمة، بما يحفظ ويصون الهوية الإماراتية العريقة ويرسخ في نفوس الأجيال قيم التحدي والطاء والبذل والتضحية التي قدمها آباؤنا وأجدادنا الأوائل.

وقال سموه: «سنظل أوفياء لقيم وطاء الأجداد .. نستلهم من سيرتهم

سيف بن زايد

يشهد توقيع اتفاقية وورشة عمل



والإقامة والمنافذ. ووجه سموه بالمزيد من الاهتمام بقطاع الجنسية والإقامة والمنافذ باعتباره بوابة الإمارات، حاثاً سموه المشاركين في الورشة على تقديم أفضل المقترحات والدراسات للوصول إلى استراتيجية تتوافق مع التطور الكبير الذي شهدته الدولة. وأكد سموه ضرورة العمل على مواجهة التحديات الحقيقية للقطاع ومواكبة المستجدات العالمية، بحيث تكون الخدمات في مستوى من التطور يلبي تطلعات القيادة العليا، لافتاً سموه إلى أن الإمارات تعد واحدة من الدول الرائدة والجاذبة للمعيشة مع تنوع الجنسيات، وأعداد الزوار التي تتوافد إلى الإمارات تزامناً مع ازدهار الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات العالمية.

شهد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، توقيع اتفاقية بين وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومؤسسة «الإنتربول» المنتبقة عن منظمة «الإنتربول الدولية»، وذلك بهدف تعزيز وتطوير التعاون في مجال مكافحة الجريمة بكافة أنواعها. وقّع الاتفاقية في مطار العين الدولي، عن وزارة الداخلية سعادة الفريق سيف عبد الله الشعفار وكيل وزارة الداخلية، وعن المؤسسة الياس ميشيل المر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الإنتربول». كما شهد سموه أعمال ورشة عمل التوجه الاستراتيجي (2017 - 2021) لقطاع الجنسية والإقامة والمنافذ، والتي أقيمت بفندق «فيرمونت باب البحر» في أبوظبي، بحضور جميع قيادات وزارة الداخلية والمديرين العاملين للجنسية

.. ويلتقي الرئيس التنفيذي لـ «الإمارات لتعليم قيادة السيارات»



التقى الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي، خالد خليفة المنصوري الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات لتعليم قيادة السيارات» بمناسبة حصول الشركة على شهادة تقدير الجودة ضمن جائزة «الشيخ خليفة للامتياز» - الدورة الرابعة عشرة.

وهناً سموه فريق العمل على تحقيق الإنجاز، مؤكداً أهمية الاستمرار في مضاعفة الجهود للحفاظ على المستوى المتميز والنهوض بالأداء العام وتقديم أفضل الخدمات والالتزام بالجودة العالية، وتلبية متطلبات وتوقعات الجمهور.

وثمن المنصوري دعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ومساهمة سموه في دفع عجلة التميز، والارتقاء في تقديم الخدمات للجمهور، مشيداً بالتعاون الكبير والتسهيلات التي تقدمها وزارة الداخلية للشركات الوطنية الرائدة.



عقيدة التكامل

الإمارات بقيادتها العبقريّة الرشيدة، قادرة دوماً على استلهام الواقع لاستشراف المستقبل

دبي - «999»

المستقبل. وعبر سموه عن ثقته بأن الإمارات بقيادتها العبقريّة الرشيدة، قادرة دوماً على استلهام الواقع لاستشراف المستقبل، عبر العقيدة التكاملية في شتى مناحي حياتنا اليومية السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، مؤكداً سعيها الدؤوب لتأمين موطن قدم إماراتي راسخ في عالم الغد، مهما كانت التحديات، ومشهداً سموه على أن «المفاجآت» لا تعني شيئاً في القاموس الإماراتي القائم على الحكمة، والتخطيط والعزم والمبادرة والاستعداد، وذلك إيماناً منا جميعاً بأن الاستجابة فقط عند الأزمات تعد فشلاً ذريعاً. جاء ذلك في كلمة ألقاها سموه بحضور صاحب

وأشاد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بالجهود الوطنية الحثيثة التي يبذلها قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله»، وأخوهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات التي شكلت جهودهم التكاملية، مع المجتمع بمختلف مكوناته، سبيلاً قوياً منيعاً، وجسراً راسخاً يستلهم أصالة الماضي، ويوطد دعائم الحاضر عبوراً لأفكار

في القمة العالمية للحكومات الشهر الماضي، لخص الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية فلسفة العمل الرسمي في الدولة ملخصاً إياها بكلمتين هما «عقيدة التكامل».

وقال سموه إن ما حققته الإمارات وتحققه من منجزات وطنية كبرى في مختلف القطاعات، يعود الكثير منه إلى العقيدة التكاملية التي تبناها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وإخوانه من الرعييل الأول بناء الاتحاد، وسار على نهجهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مواصلاً مسيرة الازدهار والبناء.



السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الجلسة الرئيسية أمام القمة العالمية للحكومات، حيث استهلها بالتعبير عن بالغ تقديره لراعي القمة صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على حكمته الرشيدة وما يقدمه للوطن من عطاء إبداعي كبير، أسهم في بناء النهضة الوطنية الشاملة، مشيراً سموه إلى أهمية هذه القمة الحكومية المحلية التي أصبحت بفضل جهود راعيها قمة عالمية مرموقة، تستفيد منها جميع شعوب وحكومات العالم بلا استثناء، كما تسهم في علو مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في المحافل الدولية، وتعزيز سمعتها في مؤشرات التنافسية العالمية وصورتها الحضارية بين دول العالم المتقدمة.

استشراف المستقبل

وتطرق سموه إلى أهمية «استشراف المستقبل» عبر فيلم قصير تم عرضه لحريق فندق العنوان بدبي، قائلاً سموه: «هذا هو أحد أوجه استشراف المستقبل الذي عملت الإمارات عليه منذ سنوات، وضمن لها الاستعداد والجاهزية القصوى لمثل هذه التحديات والأزمات اليوم»، لافتاً سموه إلى توجيهات صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أثناء حريق السوق المركزي في أبوظبي عام 2003، ما شكل بدوره نقطة تحول جوهرية في الاستعدادات المسبقة للأزمات على نحو استشرافي وتكاملي، وفق قاعدة تم ترسيخها بأن الاستجابة فقط كرد فعل وقت الأزمات تعد فشلاً ذريعاً بحد ذاته. وأضاف سموه: «إنه ومع استشراف المستقبل تظهر الحاجة دوماً لـ «عقيدة التكامل» التي شاهدنا إحدى تجلياتها في مشاهد فيلم الحريق، وهي تكاملية واضحة في الأدوار بين القيادة والحكومة والمجتمع بمكوناته كافة من جمهور ومؤسسات (بلدية، وسياحة، وإعلام، وشرطة، ودفاع مدني...)»، مؤكداً سموه أن هذا التكامل لم يبدأ ليلة 31 ديسمبر 2015، بل منذ لحظة التصميم الناجح للمنطقة والمباني التي شيدت فيها عام 2003 والتخطيط والجاهزية، والإعداد المسبق للاستجابة الفاعلة عند ساعة الصفر. وضرب مثلاً بتكوين الله تعالى لجسم الإنسان وكيف خلق العين لتأدية دور محدد تستكمله مع الدماغ الذي يغذيه القلب وتستجيب لفعله الأعضاء، وذلك في منظومة متكاملة من الدقة والإبداع. وتابع سموه: «بهذا تعطي دولة الإمارات العالم مثلاً حياً لعقيدة التكامل الفاعل، حيث تم التواصل لاحقاً مع نزلاء فندق العنوان خلال 72 ساعة، وتبين أن نسبة الرضا العام فاقت 98% وذلك لما رأوه بأعينهم من حرص شديد وكفاءة فريدة في التعامل مع الحادثة، والقدرة التامة على تأمين السلامة العامة»، فيما عبر سموه عن شكره لوسائل الإعلام التي تعاملت مع الحدث بشفافية، وأبدى أسفه لتلك الوسائل

العقيدة التكاملية الإماراتية بنيت على القيادة الاستثنائية، والمواطنة الإيجابية، والاستثمار في الموارد البشرية

نيويورك الذي اتصل بعد دقائق من نشوب الحريق للاطمئنان ويعرض علينا أي استشارات، مقدماً بذلك مثلاً على عمق العلاقات التي تربطنا بالعالم وممانتها، إضافة لكونه يتحلى بالعقيدة التكاملية».

تجمع ولا تفرق

وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد: إن الحكومات والدول تشكل عقائدها الخاصة بها، وتختار ما يناسبها، فمن بين تلك العقائد ما هو إيجابي وما هو سلبي: كالعقيدة الفردية، والعقيدة المهيمنة وغيرها، لكن رئيس دولتنا، حفظه الله وعاه، قد اختار العقيدة التي تجمع ولا تفرق، التي

الإعلامية التي راهنت على فشل الإمارات في مواصلة احتفالاتها بالعام الجديد، قائلاً: «إن عقيدتنا التكاملية قد أخسرتهم الرهان»، مضيفاً سموه: «إننا نتعلم من خبرات غيرنا ونستفيد إيجاباً من أخطائنا، ولينعم شعب الإمارات والمقيمون بالرخاء والاستقرار». وتوقف سموه في هذا السياق لتهنئة الإمارات، قائلاً: «اسمجوا لي أن أهنئ الإمارات قيادة وحكومة ومجتمعاً، بأن أرقى كيلو متر مربع في العالم سيبقى الأرقى بهذه القيادة الاستثنائية والعقيدة التكاملية، وأود استغلال الفرصة لإرسال تحية للذين اتصلوا بنا من الخارج وقت الحادث، ومنهم ويليام براتون المفوض العام لشرطة



الإماراتي التي أظهرت نبلاً وفداءً ووطنية فريدة، حين طلبت إلهاق أبناء لها آخرين في المعركة، وكذلك فعل الجرحى الذين ناشدوا قادتهم لتسريع العودة للقتال. وتناول سموه عقيدة التكامل في المجال الاقتصادي، داعياً الحضور إلى متابعة فيديو (الشيخ محمد بن راشد) عام 2008 عندما تحدث فيه سموه عن إيمانه العميق بقدرته دبي على تجاوز الأزمة العالمية بكلمات الواثق وبإيمان سموه العميق بمثابرة وإرادة الشعب الإماراتي، مضيفاً: «نحن أقوياء ومثابرون وواقفون، وتمكنا جميعاً من تحويل الأزمة العالمية إلى قصة نجاح باهرة»، مشيراً سموه إلى أن عقيدة التكامل واستشراف المستقبل والسعي الدؤوب لضمان مستقبل الأجيال القادمة دفع الإمارات للاستثمار في الطاقة البديلة ومشاريع الاستدامة والتنوع الاقتصادي وغيرها، رغم مخزون النفط العالي للدولة.

وختم سموه قائلاً: «بإذن الله وقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مثل ما أطفأنا حريق الفندق ومنعنا امتداده، ولتبقى منطقة برج خليفة أرقى كيلومتر في العالم، سنطفئ حريق اليمن ونحافظ علي حلمنا وآمالنا في خليج آمن مزدهر موحد، بعيداً عن تدخلات المتربصين والحاقدين، وسيعود اليمن السعيد آمناً سعيداً بحكمة القيادة السياسية لدولتنا، وعزم أبنائنا وأشقائنا في قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية».

وإعادة الإعمار في بلد شقيق وجار، مستعرضاً سموه ما تم إنجازه من ركائز وبنى تحتية في اليمن، شملت قطاع التعليم والخدمات الصحية والأمن والشرطة والدفاع المدني وغيرها. وأضاف سموه «على الرغم من القرارات الصعبة التي اتخذتها الدولة في الفترة الأخيرة ومعها العالم بأجمعه، فقد تواصلت الإنجازات المحلية والمضي قدماً بثقة وثبات في تمتين الروابط مع مختلف دول وشعوب العالم الشقيقة منها والصديقة، وبات أمام مواطنينا أكثر من 100 دولة تستقبل الجواز الإماراتي من دون تأشيرة أو تأشيرة تمنح عند الوصول»، مُعبِّراً عن شكره لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، والمواطنين بسبب سلوكياتهم الإيجابية في الخارج وسمعتهم الطيبة ومستواهم الحضاري التي يظهرونها دوماً داخل بلادهم وخارجها على حد السواء.

وتناول سموه عقيدة التكامل في المجال الاجتماعي، قائلاً: «إن بعض الدول تخشى أو تتردد إزاء السخاء الاستثماري في الموارد البشرية، وهو ما ترفضه عقيدتنا التكاملية التي تؤكد حتمية تنمية الطاقات الشبابية خير تنمية، تعليماً وتشغياً وحرصاً لقيم الولاء والانتماء الوطني»، مشيراً سموه إلى أهمية المبادرة السامية باختيار وزراء شباب وشابات من الجامعات للمشاركة والانضمام لمجلسنا الوزاري. وتطرق إلى عائلة الشهيد، خصوصاً أم الشهيد

تبني ولا تهدم، وهي العقيدة التكاملية الإماراتية التي بنيت على القيادة الاستثنائية، والمواطنة الإيجابية، والاستثمار في الموارد البشرية. وبسبب هذه العقيدة التكاملية حققت الدولة مجموعة من الإنجازات نافست بها دول العالم في معظم مؤشرات التنافسية العالمية، وفي مجالات مختلفة منها، السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني والسياحي، وغيرها. وتناول سمو نائب رئيس مجلس الوزراء عقيدة التكامل في المجال السياسي، قائلاً، إنه بالعقيدة التكاملية للقادة المؤسسين، بني الاتحاد ونما وترسخت أركانه اليوم، بل وأصبح البلد الأول في الخير والعطاء مقارنة بحجم دخله القومي، وبعقيدتكم وعقيدة إخوانكم التكاملية تأسس مجلس التعاون الخليجي بدعوة انطلقت من عاصمة الاتحاد أبوظبي، وبعقيدة التكامل استمرت الإمارات بالمشاركة الفاعلة بدعم الشرعية في اليمن، وكم نحن فخورون بقيادتنا التي اتخذت القرار وقواتنا المسلحة الباسلة في تنفيذ هذا القرار، وأبنائنا في القوات المسلحة الذين تربوا على هذه العقيدة التكاملية، وحتى المتقاعدين منهم الذين لا يتأخرون عن تلبية النداء.

إعادة الأمل

وأكد سموه على أن ذهاب الإمارات إلى حرب اليمن لم يكن بداعي الحرب المجردة أو السعي للدمار، بل جاء كمسعى حتمي وواجب لإعادة الأمل

mafraq المفرق

hotel



فندق

Abu Dhabi, U.A.E.



الضيافة العائلية الحقيقية

المرأة الإماراتية.. تميز وابتكار

تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة، في الثامن من هذا الشهر مؤتمر «المرأة الإماراتية: تميز وابتكار 2016» برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات».

ويعد هذا المؤتمر الحدث الأول من نوعه في الدولة والمنطقة، ويُعنى بابتكارات المرأة، ويتضمن تكريم كوكبة من الرائدات المواطنات، منهن 10 طالبات من جامعات دولة الإمارات قَدَّمن ابتكارات متميزة.

وقال اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية، في مؤتمر صحفي، عقد مؤخراً: «إن مؤتمر المرأة الإماراتية سيُقام في قصر الإمارات، بتنظيم من وزارة الداخلية، والاتحاد النسائي العام، وجمعية الإمارات للملكية الفكرية، وذلك تزامناً مع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، بهدف تسليط الضوء على ابتكارات المرأة الإماراتية».

وأضاف، أن تنظيم «مؤتمر المرأة الإماراتية» يتلاءم مع الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، والهادفة إلى جعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم خلال السنوات السبع المقبلة، كما يأتي في إطار الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في الإمارات 2015 - 2021، التي أطلقتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات».

ويناقد المؤتمر، الذي نبعت فكرة تنظيمه من جمعية الإمارات للملكية الفكرية، وفقاً للواء العبيدلي، سبل وأبعاد وتوصيات إبداعات المرأة الإماراتية وابتكاراتها، ويتضمن «أوبريت» فنياً، وعرضاً وافتياً لمختلف تجارب المرأة في الابتكار والإبداع، إضافة إلى تكريم كوكبة من الرائدات المواطنات، من بينهن 10 طالبات من جامعات الإمارات، في مراحلهن الدراسية الأخيرة، قَدَّمن ابتكارات متميزة من بين العديد من المترشحات.

وذكر أن المؤتمر سيناقش محاور رئيسة من قبل شخصيات قيادية في القطاعين العام



اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي والمستشار الدكتور خالد عبد الله النقبي

الإعلام، والمهتمين بإنجازات المرأة وابتكاراتها المتميزة.

وأكد المقدم الكندي أن مشاركة مجلة «999» كشريك إعلامي لجمعية الإمارات للملكية الفكرية في هذا المؤتمر، تأتي في إطار تنفيذ توجيهات الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في مجال تعزيز ودعم الشراكة بين وزارة الداخلية وجمعيات النفع العام في الدولة، ودعم وتمكين المرأة الإماراتية في مختلف مجالات الحياة، وتكريم كوكبة من المواطنات الرائدات اللواتي قَدَّمن ابتكارات متميزة تخدم المجتمع والوطن والإنسانية.



المقدم عوض الكندي

والخاص، كما سيشارك في جلسات المؤتمر عدد من النساء المبدعات يقمن خلال جلسات المؤتمر باستعراض تجاربهن في الابتكار، وعقد حلقات نقاشية حول البيئة الصانعة للابتكار.

حضر المؤتمر الصحفي الذي عُقد في قصر الإمارات بأبوظبي، المستشار الدكتور خالد عبد الله النقبي، عضو مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية، والمقدم عوض صالح الكندي، رئيس تحرير مجلة «999»، الشريك الإعلامي لجمعية الإمارات للملكية الفكرية، وعدد من ضباط الشرطة، ومدنوبي وسائل

أوبريت

سيتم في المؤتمر عرض أوبريت فني مميّز بعنوان: «كبيرة يا الإمارات»، من كلمات الشاعر عبد الله بن شما، وبمشاركة عدد من كبار الفنانين، ومن ألحان الفنان فايز السعيد، وإخراج الفنان الدكتور حبيب غلوم، وأداء الفنانة سميرة أحمد، وفرقة «أورنيا» الفنية.



الآن في أبوظبي، رعاية صحية عالمية تتميز بالابتكار وتستند إلى خبرات تمتد لقرابة 100 عام

رسخت خبرات «كليفلاند كلينك» مكانته كأحد أبرز المستشفيات في الولايات المتحدة الأمريكية، رعاية صحية عريقة متوفرة الآن في أبوظبي، للتقليل من حاجة المرضى للسفر خارج الدولة لتلقي الرعاية الحرجة.

التخصصات الطبية والجراحية المتوفرة لدى مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» تشمل: القلب والأوعية الدموية، الأعصاب، أمراض الجهاز الهضمي، العيون، الجهاز التنفسي والرعاية الحرجة.

 كليفلاند كلينك أبوظبي
Cleveland Clinic Abu Dhabi

Brought to you by Mubadala

MOH-AY00608-13/01/2016

لتحديد المواعيد الطبية، يرجى الاتصال بـ:
800 8 CCAD (800 8 2223) داخل الإمارات
+971 2 501 9000 خارج الإمارات
www.clevelandclinicabudhabi.ae

سلاج ذو حدين

ما هي فوائد ومخاطر العمليات الجراحية لإنقاص الوزن وأثرها على صحة المريض؟

تحقيق: خالد الظنحاني

عبارة عن تغيير مسار الطعام بعيداً عن المعدة، حيث يدخل الطعام من الفم ويصل مباشرة إلى الأمعاء الدقيقة ثم الأمعاء الغليظة ثم إلى الشرج، وهي عملية جراحية متقدمة لخفض الوزن حسب الزعابي، ذلك أن العديد من الأشخاص يلجأون إلى عملية استئصال جزء من المعدة، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى آثار جانبية خطيرة على صحة المريض.

وأشار الزعابي إلى أن رحلة خفض الوزن لديه استغرقت ثمانية أشهر تقريباً، بالرغم أنه لا ينصح أحداً بإجراء أي نوع من هذه العمليات الجراحية، إلا أنه في نهاية المطاف أقدم عليها لأسباب صحية، وهي أنه يعاني من مرض السكر وبطء الحركة وألم في المفاصل الأمر الذي يؤثر سلباً على عمله،

بين المصابين بالسمنة المفرطة بنسبة 85 بالمائة، كما ثبت نجاحها في الوقاية من الإصابة بالتوتر الشرياني.

«999» أرادت تسليط الضوء على فوائد ومخاطر العمليات الجراحية لإنقاص الوزن، وأثرها على صحة المريض ومستقبل حياته، فاستطلعنا آراء أصحاب التجارب ممن قاموا بعمليات جراحية للتخلص من السمنة، بالإضافة إلى نخبة من الأطباء والاستشاريين المتخصصين.

تحويل مجرى

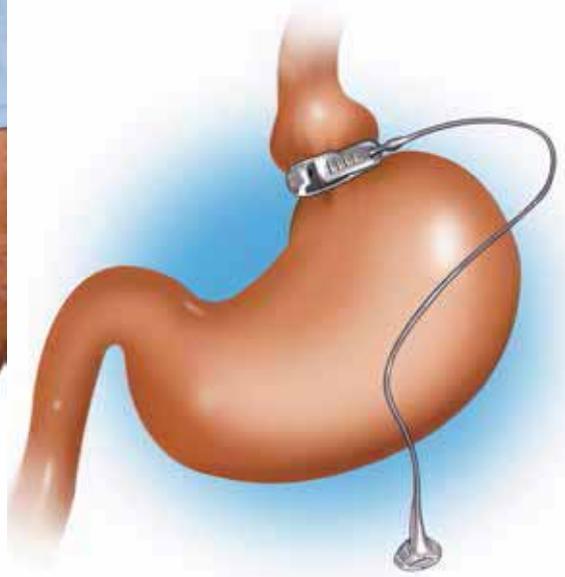
سلطان الزعابي كان يعاني من السمنة المفرطة ومرض السكر، بالإضافة إلى ألم مفاصل الركبة، أجرى عملية جراحية لتحويل مسار المعدة، وهي

يؤكد أطباء الجراحة وعلاج السمنة أن نسبة نجاح عمليات ربط المعدة تصل إلى 92 بالمائة، وتساعد على خفض الوزن بنسبة تراوح بين 40 و50 بالمائة، كما أن عملية قص وتدبيس المعدة تصل نسبة نجاحها إلى 95 بالمائة، وتساعد على إنقاص الوزن من 60 إلى 65 بالمائة، فيما تصل نسبة نجاح عمليات تحويل مسار المعدة (مجرى المعدة) في خفض الوزن إلى 97 بالمائة، وتعمل على إنقاص الوزن من 65 إلى 70 بالمائة من زيادة الوزن.

ويتفق الأطباء على أن عملية تحويل مسار المعدة هي الأفضل، إذ تستمر نتائجها حتى 35 عاماً، وثبت نجاحها اللافت في السيطرة على مرض السكري من دون أدوية وتجنب الإصابة بالمرض







عيادة العناية بالوزن في إدارة «الخدمات الطبية» بشرطة أبوظبي، أن التوجهات الطبية تفرض على مرضى السمنة المفرطة الخضوع لنظام طبي وغذائي ورياضي تحت إشراف طبي لمدة 6 أشهر على الأقل، قبل الشروع بالعملية الجراحية، مشيراً إلى أن النظام المتبع له إيجابية كبيرة، تتمثل في أنه يقلل من نسبة التعرض إلى العمليات الجراحية بحيث يشعر مريض السمنة بالراحة عندما ينقص وزنه بواسطة النظام المذكور، وبالتالي يصرف النظر عن الجراحة ويستمر بالاعتماد على النظام في إنقاص وزنه، وهذا بطبيعة الحال أفضل للمريض.

وقال، إن عيادة العناية بالوزن في الخدمات الطبية بشرطة أبوظبي تعمل بشكل أساسي على علاج السمنة، واصفاً إياها بأنها منظومة لعلاج المرضى، وإجراء الفحوص الطبية لهم لقياس الضغط والطول والوزن ونسبة السكر في الدم، وتحديد نسبة الفيتامينات، مشيراً إلى تشجيع وتحفيز المريض على إنقاص الوزن، والالتزام بنظام غذائي صحي تحت إشراف اختصاصي التغذية دورياً للتأكد من الالتزام بالمنظومة الغذائية، ومشيراً إلى توفر أجهزة حديثة متخصصة في إذابة الدهون تحت الجلد معتمدة من منظمة الغذاء والأدوية الأميركية، إذ تقوم بإذابة الدهون وامتصاصها بواسطة الأوعية للمفاوية، لمعالجة الوزن الزائد الذي يتركز في أماكن معينة من الجسم مثل البطن عند الرجال والأرداف عند النساء، لتتحيف الجسم.

وعن أضرار العمليات الجراحية لعلاج السمنة المفرطة، يؤكد الدكتور معروف أن العمليات الجراحية كافة لها مضار تقل أو تزيد حسب نوعية العملية، كما أن للعمليات الجراحية أيضاً فوائد جمة



سلطان الزعابي

عبيد المسعود

كمية كبيرة من الطعام، وأيضاً لم يعد يشعر بشهية في الأكل، وبالتالي سينحف جداً. وذكر المسعود أن وزنه قبل الجراحة بلغ 115 كيلو جراماً، وبعدها وصل إلى 68 كيلو جراماً، وهو الآن يتمتع بوزن خفيف أسهم في التخلص من مضاعفات ضغط الدم المرتفع التي كان يعاني منها، علاوة على ذلك، فإن الجراحة أعادت له النشاط والحيوية ومنحته نمط حياة جديداً، ويشعر بصحة جيدة مكنته من أداء واجباته الدينية والأسرية والاجتماعية.

ولفت إلى أنه لم يشعر بأي مضاعفات بعد الجراحة، ولم يتعرض لأي أعراض جانبية كالغثيان أو التقيؤ أو هبوط ضغط الدم أو السكر وغيرها، وذلك نتيجة اتباعه تعليمات الطبيب بفاعلية وهو مدرك لها، ناصحاً كل من لديه سمنة مفرطة أن يلجأ إلى الجراحة، فهي جيدة وتمنح حياة أفضل للمريض، بشرط أن يتبع تعليمات ونصائح الطبيب.

رأي طبي

وعن الرأي الطبي، يوضح الدكتور أحمد فتحي معروف اختصاصي الأمراض الباطنية مسؤول

فضلاً عن رتابة حياته الاجتماعية والأسرية. وذكر أن وزنه الحالي وصل إلى 79 كيلو جراماً بعد أن بلغ 139 كيلو جراماً قبل الجراحة، وهو اليوم يشعر بتحسن كبير في نمط حياته، إلا أنه لا يستطيع أن يأكل بأريحية، خصوصاً الأطعمة الدسمة مثل اللحم والأرز وغيرهما، فهي تجعله يتقيأ حسب قوله، كما أنه يشعر بهبوط السكر في بعض الأحيان، إضافة إلى بعض المضاعفات التي ترافق عادةً جراحة السمنة، لكنها ليست بالخطيرة.

قصص معدة

أما عبيد محمد حسن المسعود، فقد كان يعاني من السمنة المفرطة، وارتفاع ضغط الدم، وبعد رحلة بحث وتقص واستشارات حول فوائد العملية الجراحية للسمنة ومضارها دامت عاماً كاملاً، أقبل على جراحة قص المعدة. وأوضح المسعود: لقد استنتجت من هذه الرحلة البحثية أن جراحة قص المعدة هي الأفضل لي، كما استنتجت أن هذه الجراحة تصلح للرجال أكثر للنساء، فالمضاعفات التي تحدث للنساء بعد الجراحة أكثر بكثير من التي يتعرض لها الرجال.

أجريت له جراحة قص معدة في مستشفى «راشد» دبي، وهي عبارة عن قص المعدة من فوق إلى تحت، وإزالة قسم كبير منها، وتصبح المعدة الباقية في الجسم بحجم الأصبع، وطولها حوالي 20 سم. والمريض بعد هذه العملية لو أكل كمية صغيرة جداً يشعر بالشبع لأن حجم المعدة بات صغيراً، كما أن الجراحة تزيل كل المنطقة التي تفتح الشهية، وهي المنطقة التي فيها غد وتفرز هرمون «الغريلين»، هذا الهرمون الذي يأمر الجهاز العصبي أن يفتح الشهية. وبهذا قد تم تصغير حجم المعدة ولم يعد الشخص قادراً على تناول

” معروف: مريض السمنة لا يحتاج إلى أنقاص أكثر من 5 إلى 10 ٪ من وزنه



” السيد: أكثر ما يصيب مريض السمنة قبل وبعد العملية الجراحية هو الاكتئاب



ترهلات في جسمه، الأمر الذي يجعله منطوياً على نفسه ويمتنع عن ممارسة حياته الطبيعية، وهذا بطبيعة الحال يحتاج إلى علاج نفسي مستمر بالإضافة إلى علاج تجميلي. مؤكداً أن مرضى السمنة المفرطة يحتاجون إلى متابعة نفسية مستمرة سواء قبل العملية الجراحية أو بعدها، لأنهم بحاجة إلى زرع الثقة في النفس والإرشاد الصحي والاستشارة الطبية، مشيراً إلى أن العزيمة والإرادة ضروريان لاستكمال العلاج وضمان عدم رجوع المريض إلى وزنه ما قبل العملية الجراحية.

العملية لا يستطيع ممارسة حياته بسهولة نظراً لثقل وزنه، فضلاً عن أنه لا يستطيع السيطرة على شهوة تناول الطعام مما يتسبب في زيادة الوزن الذي ترافقه بالضرورة زيادة خطورة الأمراض التي يعاني منها. كما أن المريض بعد العملية يصاب بنوع من عدم الثقة وعدم التوازن النفسي والجسماني لجهة الامتناع عن تناول الغذاء خصوصاً الأنواع التي تعود على تناولها كالشوكولاته والحلويات، أضف إلى ذلك، أن جسد المريض قد تطراً عليه بعض التغيرات بعد الجراحة إذ يتعرض المريض إلى

خصوصاً إذا رجحت كفة الفوائد على المضار بالنسبة لصحة المريض، مشيراً إلى أن العمليات الجراحية تفيد الذين يعانون من السمنة المفرطة ولا يستطيعون اتباع الأنظمة الصحية أو الغذائية المعدة لعلاج السمنة، خصوصاً إذا كانوا يعانون من أمراض خطيرة كمرض السكر وارتفاع ضغط الدم، والتي قد تسبب لهم تداعيات خطيرة على صحتهم إذا لم يجرؤوا عمليات جراحية.

وأضاف، أن المضاعفات التي تحصل للمريض ما بعد العملية الجراحية عديدة حسب نوعية العملية، فهناك عمليات قص المعدة أو ربط المعدة أو تغيير مجرى أو استئصال جزء من المعدة، وقد ينتج عن هذه العمليات أضرار مثل سوء الهضم، ذلك أن الغذاء لا يسلك الطريق الصحيح، كما هو في الوضع الطبيعي، لأن عملية التغذية أو الأكل تمر بخطوات عديدة لإفادة جسم الإنسان وصحته، فهناك هرمونات تفرز وخلايا أعضاء تعمل من أجل صحة الإنسان، معظم هذه الأمور تخف أو تتوقف بعد الجراحة، مما يسبب هبوطاً في السكر وإسهالاً ونقص فيتامينات وغيرها من مضاعفات مرضية. أضف إلى ذلك، أن هناك اضطرابات نفسية قد تلاحق مريض السمنة بعد الجراحة، خصوصاً إذا حدثت ترهلات في الجسم وأصبح شكله غير مقبول، وهذا يستدعي عرض المريض على الطبيب النفسي ليخلص من هذه الاضطرابات إلى جانب علاج الترهل من خلال طب التجميل.

ويلفت الدكتور معروف إلى أن الرأي الطبي يقول إن مريض السمنة لا يحتاج إلى إنقاص أكثر من 5 إلى 10 بالمائة من وزنه، وهو القدر الذي سيحميه من خطورة الأمراض التي يعاني منها، وهذا الأمر سيتأتى من خلال النظام الصحي لعلاج السمنة. وأضاف: لو استطاع المريض أن ينقص وزنه نسبة 10 بالمائة، فإنه يقي نفسه من تداعيات الأمراض التي يعاني منها، وبالتالي يحقق الفائدة الطبية، وهو الأمر الذي سيشرجه على الاستمرار في النظام الصحي لإنقاص الوزن.

علاج نفسي مستمر

ومن جهته يعتبر الدكتور عثمان السيد استشاري الطب النفسي في مجمع عيادات الشرطة في مدينة العين أن اختلال الصحة النفسية قد يؤدي إلى السمنة، ذلك أن السمنة تسهم في ظهور بعض الاضطرابات النفسية، فقد أظهرت دراسة قام بها المعهد الوطني الأمريكي للصحة النفسية ونشرت بدورية، «الأرشيف للطب النفسي» في مارس 2010 أن السمنة تزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 55 بالمائة والاكتئاب بدوره يزيد خطر الإصابة بالسمنة بنسبة 58 بالمائة. وهذه الأرقام تشير إلى مدى الارتباط بين السمنة والصحة النفسية، إلا أن هذا لا يعني أن البدناء مرضى نفسيون بالضرورة، ولكن يدل على وجود بعض الاضطرابات النفسية التي تلحق بمرضى السمنة المفرطة.

ويذكر أن أكثر ما يصيب المريض قبل وبعد العملية الجراحية هو مرض الاكتئاب، فهو قبل





فوائد الجراحة

مضاعفات

عموماً اتباع نظام غذائي غير كافٍ من ناحية الزنك، حمض الفوليك والأحماض الدهنية، مما يجعل الشعور خفيفاً. لكن يمكن التقليل من تساقط الشعر من خلال الحفاظ على كمية كافية من البروتين، مع الفيتامينات المتعددة يومياً.

- الشعور بالبرد: الشعور بالبرد بعد البدء في مرحلة فقدان الوزن لبعض المرضى، وهذا ناتج عن تغيير في عملية التمثيل الغذائي وفقدان طبقة الدهون في الجسم، في مثل هذه الحالات يرجى استشارة أخصائية التغذية.

- عدم تحمل الطعام: بعض المرضى قد يرفضون بعض أنواع الأطعمة بعد الجراحة، لأنه يأكل كمية أصغر، ويتناول الطعام ببطء أكثر، ويجب عليه مضغ الأطعمة جيداً وتجنب الأطعمة عالية السكر. ويمكن حل مشكلة عدم تحمل الطعام أيضاً باتباع نظام غذائي يعتمد على السوائل.

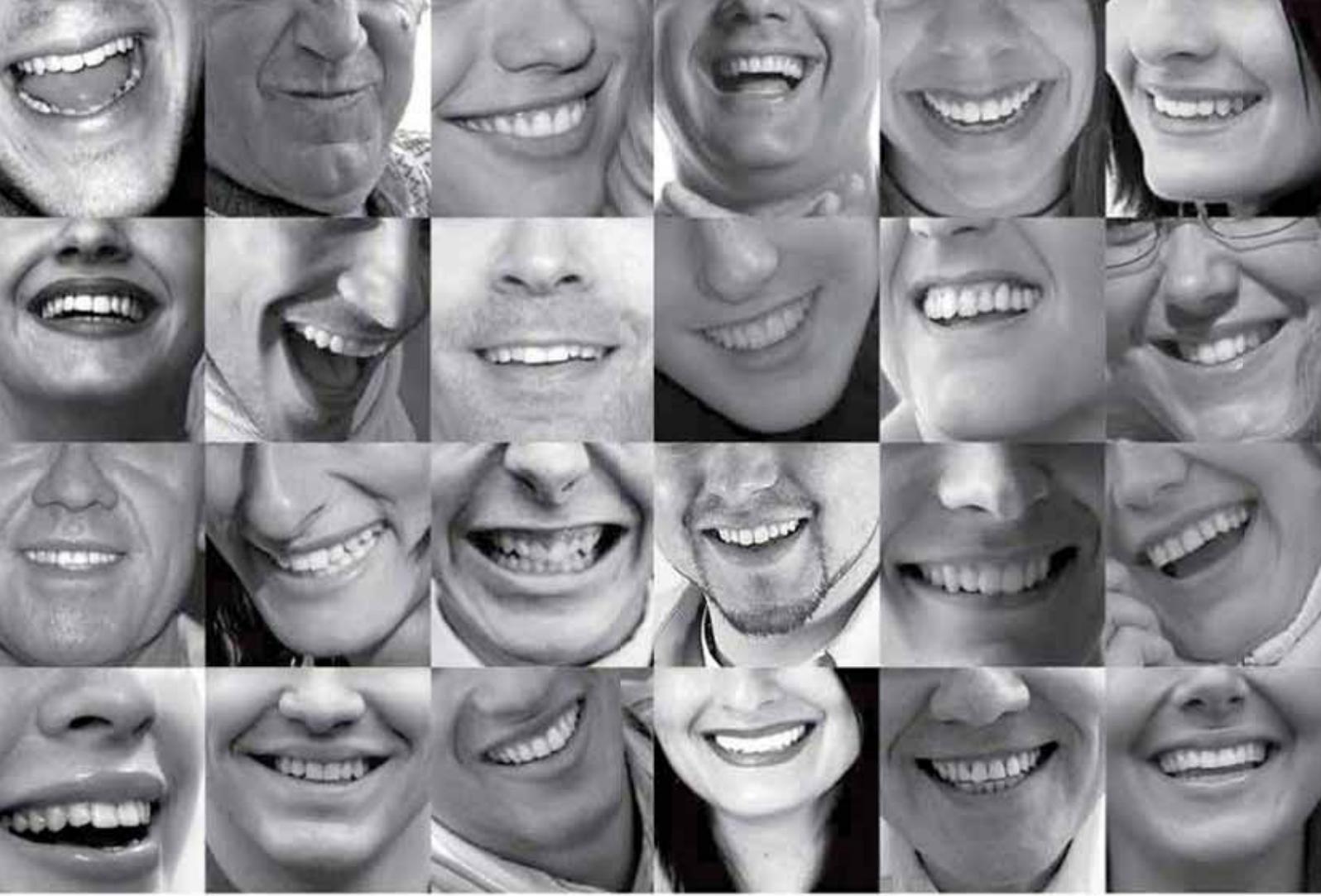
- الغثيان: يواجه عدد قليل من المرضى الانزعاج في البطن، والغثيان بعد الجراحة عادة ما يحدث في الشهرين أو الثلاثة أشهر الأولى بعد الجراحة، لأن المريض يكون في فترة التعود على النظام الغذائي الجديد وعادات الأكل، وهذا الانزعاج يمكن حله بسهولة عن طريق زيارة اختصاصي التغذية.

- الجفاف: من المهم شرب حوالي لترين من السوائل يومياً خلال الأشهر القليلة الأولى من فقدان الوزن السريع بعد الجراحة، وقد يكون من الصعب شرب هذه الكمية من السوائل في الأسابيع القليلة الأولى بعد الجراحة، ولكن يتم التغلب على هذه الصعوبات الأولية عندما يعتاد المريض على طريقة الأكل وعادات الشرب الجديدة.

- تساقط الشعر: تساقط الشعر لدى بعض المرضى نتيجة انخفاض نسبة فيتامين «ب6»، أو

- تحسن في نسبة الكوليسترول وفقدان الوزن، وتحسن في الحالات الصحية عموماً، بحيث يستطيع المريض التحكم بالنوع الثاني من داء السكري بنسبة 45 - 58 بالمائة وعلاج حالات ضغط الدم المرتفع بنسبة 50 بالمائة وعلاج حالات ارتفاع الكوليسترول بنسبة 77 بالمائة وعلاج حالة انقطاع النفس الإنسدادي خلال النوم بنسبة 60 بالمائة وكذلك آلام المفاصل المفتوحة.

- نوعية حياة أفضل: وجدت الدراسات السريرية لمرضى السمنة أنهم شعروا بتحسن بعد العملية، وانفقوا المزيد من الوقت في القيام بأنشطة ترفيهية وجسدية. كما أنهم أيضاً استفادوا من تعزيز الإنتاجية والفرص الاقتصادية، وأصبح لديهم المزيد من الثقة بالنفس مما كانت عليه قبل الجراحة.



ابتسامة دائمة منذ أكثر من ٤٠ عاماً!

نحن لدى أمريكانا نمنح جميع الناس في العالم العربي سبباً ليتحلوا بالابتسامة الدائمة منذ أكثر من ٤٠ عاماً. والأسباب تتمثل في بيتزا هت، دجاج كنتاكي، هارديز، فرايديز، كرسبي كريم، رد لويستر، دجاج تكا، أوليف جاردن ومؤخراً ذا كاونتر. واليوم نحن مستمرين في جعل هذا العالم سعيداً خلال الأربعين عاماً التالية!



الصحة اطيب



الحياة تبدأ بعد التقاعد

التقاعد يتطلب الاستعداد لنمط جديد من العيش والنظر إليه كفرصة جديدة للعطاء.



تحقيق: لارا الظراسي تصوير: محمد علي

والبدء من جديد».

سأبدأ حياة وظيفية جديدة» (د)

أما سالم أحمد البريكي فله تجربة مختلفة ومتعددة في ذات الوقت حول التقاعد، خاصة أنه تقاعد في سن مبكر جداً (35 سنة) بسبب عدم اللياقة الطبيعية.

عن تجربته يقول سالم: «فكرت بعد التقاعد في البدء بمشروع تجاري، وبالفعل تمكنت من تنفيذ المشروع بعد التقاعد مباشرة، ولكن للأسف لم أشغل كل وقتي لهذه التجارة لهذا خسرت في مشروع الأول، ولكنني لم أياس، وبعدها وبالسرعة نفسها توجهت للبورصة، حيث كانت السوق تمر بطفرة كبيرة، ولكن للأسف هبوط السوق جعلني أخسر مبلغاً كبيراً، وقتها اكتفيت من الاستثمار والتجارة، وشعرت أنني افتقد للخبرة التجارية، لهذا غيرت خطتي تماماً وتوجهت للبحث

أنا استحق هذه الرحلة!

يقول سالم أبو بكر النعمان الذي تقاعد بعد أن عمل لأكثر من ثلاثين سنة في القوات البحرية: «تقاعدت سنة 2008 وعمري 45 عاماً.. ولأني بطبعي شخص متفائل فقد خططت جيداً للتقاعد، واعتبرت مرحلة ما بعد التقاعد ربيعاً يتجدد وبداية لحياة جديدة مثمرة، لأنها مرحلة النضوج الفكري». ويتابع قائلاً: «أول ما قممت به بعد التقاعد هو السفر.. سافرت كثيراً.. زرت كثيراً من الدول التي حلمت بزيارتها، وشعرت أنني استحق هذه الرحلة الترفيهية بعد خدمتي الطويلة. وبعد السفر وتغيير الجو عدت إلى الوطن أكثر نشاطاً، وبدأت البحث عن عمل لشغل أوقات فراغي وللإستفادة من خبراتي، وفعلاً عملت في شركة خاصة وبعد فترة بسيطة ترقيت بها، وأنا الآن سعيد ومرتاح وراض عن حياتي 100% ولله الحمد، لهذا أنصح الجميع لخلق نظرة التشاؤم والنظر إلى الحياة بتفاؤل

لا شيء كان يثير الهلع عند الموظف إلا أن يحال على التقاعد أو المعاش، فقد كان ذلك يعني الموت قبل الأوان! وكم من قصص نسجت عن رجال كانوا في قمة النشاط والهمة والإقبال على الحياة لم يطل بهم الزمن بعد التقاعد حتى ودعوا الحياة اكتئاباً وحسرة!

أما من صمد من هؤلاء فقد كان صاحب مشاكل في البيت الذي لا يبارحه متدخلاً في كل صغيرة وكبيرة حتى ضاق أهله ذرعاً به!

ولكن هذه كلها تبدو صوراً نمطية تصلح الآن لأفلام سينمائية أو مسلسلات كوميدية.. فلقد تغيرت الحياة وإيقاعاتها، وصار حلم بعضهم أن يحصل على التقاعد المبكر ليستمتع بحياته مع أسرته، أو ليمارس هواياته المفضلة ليجوب العالم مستطلعاً ومستكشفاً، ولكن هل هذه ردة الغالبية العظمى من المتقاعدين أم لا يزال هناك من يصاب بالصدمة من التقاعد؟



حمد السعدي



سالم البريكي



سالم النعمان

مرحلة كئيبة

لا شك أن مرحلة التقاعد تمثل للغالبية من الناس مرحلة كئيبة يملؤها الألم والمرارة، يصحبها دائماً حلقات متصلة من الأزمات الصحية والنفسية.

في شركة خاصة، وبدأت حياتي تستعيد نظامها السابق، الآن أكمل دراستي، وأفكر بعمل نشاط تجاري، ولكن بعد أن أكون قد درست السوق جيداً.. حياتي عادت طبيعية».

عن وظيفة أخرى، ووجدت عملاً جيداً في إحدى الشركات الخاصة، حيث أشغل وقتي بالشكل المطلوب».

المهم من ذلك أن البريكي عاد بعد التقاعد إلى صفوف الدراسة لاستكمال دراسته الجامعية حيث يقول: «سانتهي من دراستي قريباً، وبعدها سأبدأ حياة وظيفية جديدة في مسار مختلف وجديد».

«حياتي عادت طبيعية»

ويحدثنا حمد محمد السعدي عن تجربته في مرحلة التقاعد قائلاً: «في البداية شعرت بالفراغ والملل، كنت استيقظ في الصباح الباكر ولا أعرف إلى أين أذهب، قضيت فترة وأنا أعيش في فراغ، لهذا فكرت بالسفر بالسيارة إلى كل الدول العربية، وساعدتني هذه الرحلات البرية على استعادة نفسي مرة أخرى».

«وبعد فترة بدأت البحث عن عمل، وفعلاً عملت

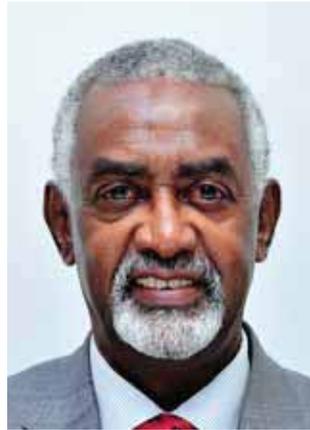


المرحلة فتنكس حياته بشكل كبير جداً، لأن عدم التخطيط يعني الشعور بالانعزال عن الحياة، فمن المهم إعادة ترتيب أسلوب الحياة وفق المعطيات الجديدة .

ويشير المدير الطبي لجناح الصحة السلوكية إلى أن هناك العديد من العوامل التي تحدد شدة الصدمة وهي متصلة بطروف التقاعد نفسها، كالعوامل الشخصية، والظروف الاجتماعية، والمادية، والاستعداد النفسي، وكل هذه في حقيقتها فروقات نفسية تؤثر على طريقة استجابة المتقاعد لواقعه الجديد واستيعابه للمرحلة الجديدة.

ويقول الدكتور درويش: «الشخص غير المستعد لمرحلة التقاعد والذي لم يخطط لها، يصاب بالعديد من المشكلات النفسية كالإكتئاب والقلق، هذا بجانب الاضطرابات العاطفية، ويصاب بضعف التوافق الاجتماعي والأسري والسلوكي والمالي والذهني».

لهذا يساعد التخطيط لهذه المرحلة الشخص المتقاعد على الاستقرار النفسي الذي يترتب عليه الاستقرار الاجتماعي، فالتخطيط للذات وتنميتها ورسم خطة كاملة للحياة بعد التقاعد، يجعل الشخص ينتقل بسهولة من مرحلة العمل المنتظم إلى مرحلة التقاعد و البدء بتكوين حياة جديدة، سواء كانت حياة وظيفية جديدة، أو حياة اجتماعية جديدة من خلال تغير نمط حياته و السفر و الاندماج في المؤسسات التطوعية أو العودة إلى الحياة الأكاديمية كل هذه الخطط تعتمد على الاستعداد الشخصي للمتقاعد.



د. موسى شلال

استشاري الطب النفسي، المدير الطبي لجناح الصحة السلوكية بمدينة الشيخ خليفة الطبية أن التقاعد مرحلة واقعية من مراحل كل موظف، حيث لا بد أن يتقاعد الموظف يوماً ما ويترك العمل لأشخاص آخرين لتكتمل دورة الحياة.

ويضيف قائلاً: إن جميع الموظفين يعرفون أن التقاعد قادم لا محالة، ولهذا فإن انصدامهم بهذا أمر مستغرب منهم، فالموظف صاحب النظرة المستقبلية يكون مستعداً نفسياً واجتماعياً لهذه المرحلة، أما الشخص الذي لم يفكر بالأساس بهذه

ويقول الدكتور موسى شلال أستاذ علم اجتماع في جامعة «الإمارات»: إن المتقاعدين يمرون بحالة نفسية سلبية عند التقاعد لشعورهم بانتهاء دورهم بالحياة، وإحساسهم بالفقد، سواء كان فقد الوظيفة أو فقد الاحترام، أو فقد زملاء وأصدقاء العمل، أو فقد التعود على نمط الحياة، هذا بالطبع إلى جانب الخوف من نظرات الآخرين وما يقولون عنه، فيشعر بأنه وصل لمرحلة حرجة، واستغنى فيها الجميع عن خدماته بحكم سنه وأنه لم يبق لديه سوى انتظار أجله.

ويشير شلال إلى أن للتقاعد سلبيات عديدة تكمن في الخسائر المادية ونقص الدخل من جانب، وخسارة المنصب والوجاهة وانحسار العلاقات الاجتماعية وخاصة بين زملاء العمل من جانب آخر، هذا بالإضافة إلى الفراغ القاتل والركون إلى النوم والكسل والخمول وبعض الانعكاسات السلبية على الأسرة، لهذا يجب أن يعي الشخص الذي يصل إلى سن التقاعد أن لكل مرحلة من العمر جمالها، والتقاعد هو انتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من العطاء والعمل.

موضحاً أن التقاعد ينقسم إلى تقاعد سلبي نفسياً واجتماعياً وعقلياً ومادياً على صاحبه، ويجلب الأمراض الجسدية، وهناك التقاعد الإيجابي الذي يساعد الشخص على بدء حياة جديدة وربيع آخر.

مرحلة واقعية

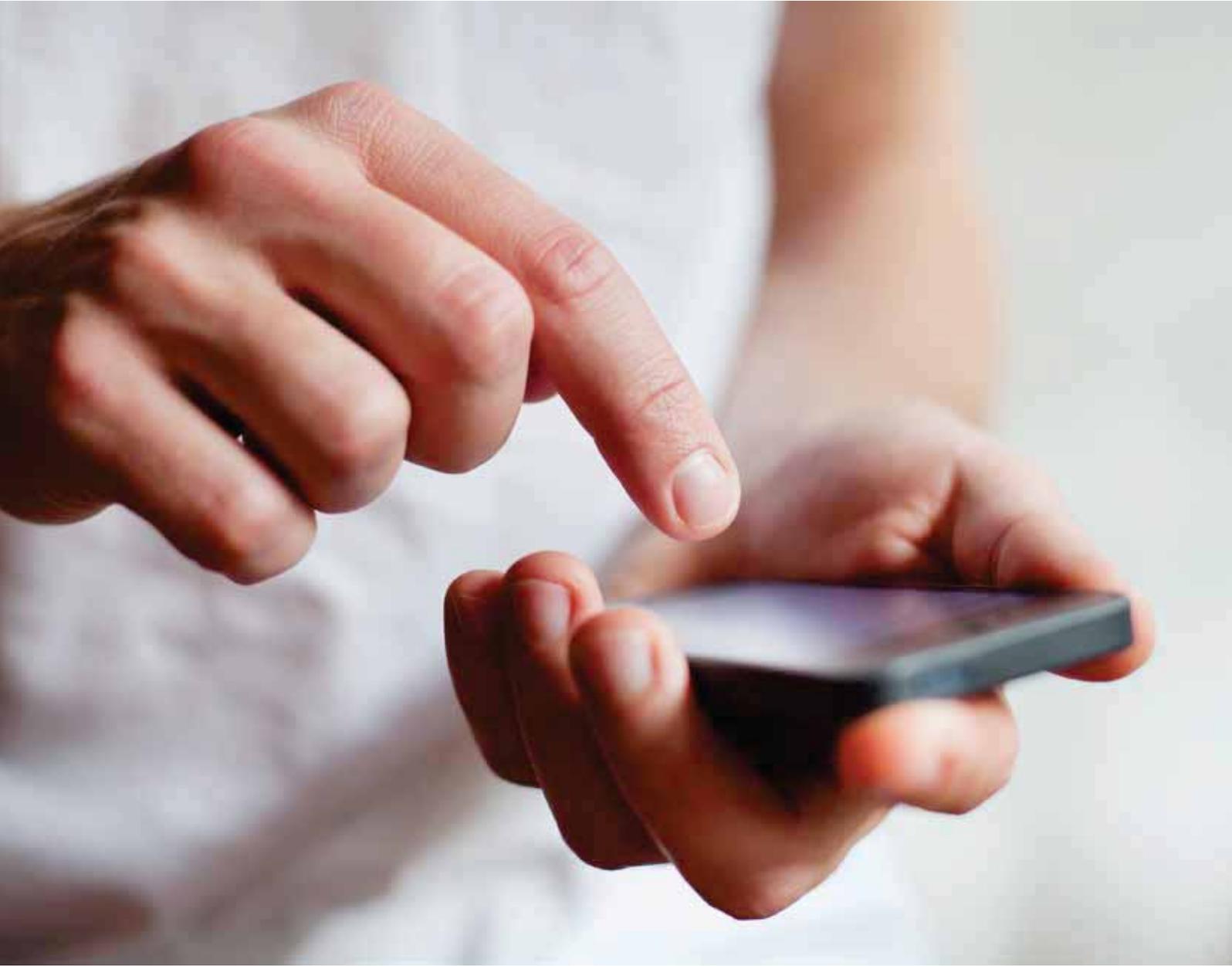
من جانبه يرى الدكتور طارق درويش

السينما في بيتك مع زي أفلام



شاهدوا أضخم النجوم في أروع مجموعة متنوعة من
الأفلام التي ستعرض في شهر يناير على شاشة زي أفلام
نحن بوليوود





رباط إلكتروني

لماذا تنتهي اتفاقيات الزواج التي تتم عن طريق «الإنترنت» إلى الفشل غالباً؟

تحقيق: أمانى اليافعي

من «الإنترنت»، والتي أصبحت بمثابة «خاطبة إلكترونية» للباحثين عن شريك العمر. ومن يريد إكمال نصف دينه حتى صارت الشبكة الإلكترونية مصدر الشر الأساسي في فشل الزيجات وتفشي

تفاحم معاناة الناس في هذا العصر. وكأن الناس كانوا قبل عصر «الإنترنت» يعيشون كما تقول قصص ما قبل النوم في «تبات ونبات». وفي السنوات القليلة الماضية كثرت الشكاوى

الكلام عن هذا الوحش الهائل الذي يخيم على حياة الناس في كوكب الأرض أي تكنولوجيا «الإنترنت» يتجاوز في كثير من الأحيان أبعاد المنطق السليم، خاصة حينما يُلقى عليه اللوم في



الطلاق.. ولكن أين هي حقيقة مثل هذه المزاعم؟
قبل الإجابة على هذا التساؤل «البريء»، دعونا
نقرأ بعض التجارب على لسان ضحايا وقعوا في
شرك «الإنترنت».

الشقيقتان

(منال 22 عاماً) و(حياة 20 عاماً) «استخدمتا
أسماء وهمية للحفاظ على خصوصية المتحدثين»
شقيقتان وقعتا ضحية أحد المواقع الإلكترونية
التي تزوج للزوج. القصة بدأت حينما استدلت
منال عن طريق صديقة لها على الموقع. وكيفية
التعامل معه وهناك سجلت فيه وتعرفت على
شاب يُدعى (محمود). محمود هذا سرد لها
كل ما يخطر على البال من تفاصيل كاذبة عن

يخفي نواياه الخبيثة ليكشّر بعد أربعة أشهر عن
أنياه ويُسر لها رغبته الجسدية بها انطلاقاً من
الشوق والغرام. وأنه لا يستطع العيش بدونها
ويريد منها الزواج. ولكن ظروفه لا تسمح له في
الوقت الحاضر. منال رفضت هذه «الترهات». ولم
تنصع لرغباته وغرائزه. فحاول مع شقيقتها والتي

حياته. وهي بحسن النية أخبرته بكل ما يخص
حياتها وأسرتها. وبعد فترة قصيرة طلب منها
رقم هاتفها (ليكون التواصل أجمل من الدردشة
الإلكترونية) فلم تعارض. وفي إحدى المرات نفذت
بطارية هاتفها فاستعارت هاتف أختها (حياة)
وواصلت الحديث مع «زوج المستقبل» الذي كان

بدورها صدّته بعنف، فبعث برسالة يهددهما بنشر أرقام هواتفهما على مواقع «الإنترنت» الإباحية أن لم تلبيا رغبته فتجاهلته لكن الصدمة، كانت عندما بدأت الشقيقتان تتلقيان سيلاً جارفاً من المكالمات عبر متصلين يرغبون بعلاقة محرّمة معهما. هذا التطور أصاب الشقيقتين بالذعر فلم تجداً مناصاً من الاعتراف لوالدهما بما حصل، والتي بدورها تفهّمت الموضوع، وبدأت هي بالرد على المكالمات الواردة وفهمت أن المتصلين حصلوا على الأرقام من موقع إباحي يروّج للعلاقات المحرّمة، فتقدمت الأم ببلاغ إلى الشرطة التي تمكّنت بالتحري والاستدلال من الوصول إلى الشخص الذي أنشأ الصفحة، وتبيّن أنه محمود نفسه الذي قال إنه فعل ما فعل انتقاماً من الشقيقتين.

ثورة الشك!

محمد يبلغ من العمر ثلاثين عاماً، تعرّف على فتاة تصغره بخمس سنوات تدعى شهرزاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي على «الإنترنت». وبعد تواصل لمدة تجاوزت السنة ومكالمات ومقابلات في أماكن عامة شعر براحة نحوها وقرر الارتباط بها. بعد أن تأكّد من سمعتها وتصرفاتها، فكانت نعم الزوجة له ولكن شكوكه تجاهها كانت تؤرّفه. فكثرت المشاكل، بينهما حتى إنه كان يعبر عن ضيقه من استخدامها «للإنترنت» خوفاً من أن تتواصل مع أحد غيره، كما كان يتواصل معها قبل الزواج، وتفاقت الخلافات بينهما حتى وصلت إلى الطلاق.



”

الشحي: الزواج الصالح عبر الإنترنت يتطلب هيئة إشرافية وكتمان ونية صادقة

زواج مرفوض

قد تُلخص هاتان الحالتان النهائية المثلى للعلاقات الإلكترونية -إن صح التعبير- في غالب الأحيان مع أن هناك حتماً نهايات سعيدة، ولكن يبدو أنها نادرة الحدوث وخاصة في منطقتنا، والسؤال الذي يلح هنا: هل الفشل هو مصير مثل هذه العلاقات وما سبب ذلك ياترى؟

الدكتور محمد محمود الشيخ، أستاذ علم النفس المشارك في قسم علم النفس بجامعة «الإمارات»، يرى بداية أن الزواج، من الناحية الاجتماعية، هو رباط مهم، والقصد منه تكوين الأسرة والاستمرار

في الحياة مع شريك العمر وفقاً لضوابط معينة غالباً ما تكون دينية واجتماعية أو عرفية، وتبدأ العملية عادة بالاختيار أو التعارف وتنتهي تقليدياً بالزواج.

ويتابع الشيخ: أن الزواج عبر «الإنترنت» ربما لا يتضمن جميع هذه المعايير والخطوات بصورة واضحة وعملية تتماشى مع السياق الاجتماعي الذي يقره المجتمع.

ويضيف قائلاً: ربما من إيجابيات هذا النوع من الزواج - وإن كانت غير موثوقة إلى حد ما- كتوفير فرصة للتعارف قبل التفكير في الزواج.





وتوفير خيارات أكثر. وتوفير فرصة للخجولين والمترددین من الجنسين للبحث عن شريك الحياة. واللجوء إلى مواقع الزواج المتخصصة المعروفة والتي تدار من قبل مؤسسات معروفة.

أما سلبياتها فهي التسلية وتضييع الوقت واللعب بعواطف الآخرين، والانكشاف على بعض الخصائص المتعلقة بالطرف الآخر وربما استغلالها لتحقيق أهداف سيئة أو للاستغلال المادي أو الجنسي، والتهديد والابتزاز. وإعطاء بيانات مضللة مع عدم وجود المحك الموثوق للتحقق من مصداقية المعلومات، وصعوبة التحقق من الجوانب النفسية والطباع الاجتماعية والشخصية للطرف الآخر.

ويرى أن نسبة نجاح هذا النوع من الزيجات ضئيلة للأسباب التي ذكرت، لكن هذا لا يمنع من نجاحها إن توفرت عوامل الجدية لدى الباحث عن شريك العمر عبر المواقع الموثوقة.

ومن الآثار المترتبة على هذا النوع من الزيجات وعلى الأبناء منها فقدان الثقة بين الزوجين، وقد لا يجد الزوجان ما يتوقعه كل منهما من الآخر مثل الطيبة والكرم والرجولة والتراحم والمودة، فتكثر الخلافات والمشاحنات التي تقود في نهاية المطاف إلى الطلاق. وتأسيساً على ذلك فإن الشيخ لا يوافق على هذا النوع من الزيجات ويعتبره «زواجاً مرفوضاً».

بضاعة رخيصة

أما الدكتورة انتصار العبيدي، خبيرة تدريب في فلسفة الإعلام والعلاقات العامة، فتعتقد أن الزواج عن طريق «الإنترنت»، وإن كانت له إيجابيات فإنه كغيره من الأمور له سلبيات عدة تتمثل في كونه يُعدّ غريباً على مجتمعاتنا العربية والإسلامية. فالأطراف فيه قد تتظاهر بما لا تضمّر، وأن المرأة الباحثة عن الزواج عبر «الشات» ومواقع الزواج تغدو بمثابة البضاعة الرخيصة.

وترى العبيدي أن الزواج عن طريق «الإنترنت» قد يصطدم بجملة من المعوقات العملية لعل من أهمها أن السعادة بالاتفاق عبر «الإنترنت»، سرعان ما تنقلب إلى خلاف وشقاء في معترك الحياة الواقعية.

مصيدة شيطانية

ويرفض طالب محمد الشحي مدير «إدارة الوعظ» في إمارة أبوظبي موضوع الزواج عبر «الإنترنت» إن كان المقصود به التعارف، والذي يفضي غالباً إلى التسلية وقضاء الوقت، ويعتبر شبكة «الإنترنت» «مصيدة من مصائد الشيطان» يستدرج من خلالها الذكور والإناث لما لا تُحمد عقباه، وأن «الواقع ينقل لنا كثيراً من المآسي، ولذا فإن من أجاز ذلك أحاطه بهالة من الضوابط التي لا بد من توافرها وأغلب تلك الشروط لا يكاد يتحقق في مثل هذه الزيجات».

ويضيف الشحي: أن ما يذكره الناس من إيجابيات ربما يتعلقون بسرعة التعارف والكشف

”

الشيخ: نسبة نجاح زيجات الإنترنت ضئيلة للغاية



ويرى الشحي أن سلبيات هذا النوع من العلاقات عبر «الإنترنت» كثيرة، ومن أخطرها دخول كثير من العابثين للإفساد أو التلاعب بالأعراض، وضعف المعرفة بحال الآخر، وأن الكثير منها أو البعض أصبح مجالاً خصباً للعابثين والمتلاعبين بحاجة الآخرين ومشاعرهم. ويقول الشحي: إنه لا يجنّب مثل هذه الزيجات لما ذكره سابقاً من المفساد، والأمر الأعظم في ذلك أنه لا توجد معلومات كافية عن حال الطرف الآخر وكذلك الجهل بحال المشرفين على هذه المواقع ومدى أمانتهم وديقتهم.

عن تطّعات الفريقين وتلك أمور سرعان ما تنهار حينما ينتقل الزواج إلى الواقع، فهي لا تختلف كثيراً عن فترة الخطوبة التي يسبح فيها الطرفان في الوعود والأحلام.

ويطالب الشحي بعدة شروط لتحقيق الزواج الصالح عبر «الإنترنت»، ومنها: وجود هيئة إشرافية ورقابية معتمدة على الموقع، وتحقيق النية الصادقة في رغبة الزواج من قبل الطرفين، واعتماد مبدأ الكتمان في التعامل، والابتعاد المطلق عن تسريب المعلومات الخاصة والشخصية وخصوصاً الصور.

صدمة عريس!

إعداد: وجيه حسن

بحرف.. وكذلك سألتني شقيقتي، بعد عودتها من العمل، عن سرّ هذه الدموع، وما السبب؟ ولكنني كنت قد وضعتُ «ملحاً على الجرح»، كما يُقال.. دخلتُ غرّفتي مدعية أنني مريضة، ومضت عليّ الأيام بقضها وقضيضها، بالأمها ومراراتها.. وكنتُ خلالها أتناول طعاماً قليلاً يُمسك الرّمق، فقد قرّرتُ ألاّ أبوح لأحد بما جرى معي! ولكنني أشعر اليوم بالندم والأسى، إذ كان عليّ وقتها، أن أمزق الفاعل بأسناني وبأظفاري، وألاّ أتركه يغتصبي مهما كانت العواقب، حتى لو كان الموت الزوّام وقتها، هو خاتمة الحياة!

وحين جيء بـ «شاهين» زوج «ريم»، قال لضابط التحقيق:

توجّهت في اليوم التالي لاكتشافي هذه الصدمة والمصيبة إلى المدعو «حسن»، زوج شقيقة زوجتي، أيّ «عديلي»، في مقرّ عمله، طالباً منه بهدوء، أن يجلس معاً لأمر مهم، ولكن يبدو أنه شعر بأنني سوف أفضحها، أو ربما سأقتله وأقتض منه، فطلب منّي الانتظار في المقهى المجاور لمقرّ عمله، ريثما ينتهي من اجتماع أسبوعي لموظفي المؤسسة، وبعدها نلتقي ..

انتظرته أكثر من ساعة يا سيدي، ولكنه لم يأت! انتهت دوام المؤسسة ولم يأت وأغلق هاتفه الجوال، هنا أدركت يقيناً أنه كاذب ومخادع، وأنه ينوي التهرب من مواجهة الواقع، لأنه ضمناً يقرّ بالفعل الجرمي الشائن الذي أقدم عليه!

وتابع زوج «ريم» قائلاً:

بعدتُ، توجّهت إلى منزل العائلة، فوجدتُ أنّ المجرم «حسن» قد غادر المنزل، على جناح السرعة، بعدما حزم حقيبته، مدّعياً أنه سيسافر بمهمة وظيفية إلى مدينة مجاورة، لأنّ لديه اجتماعاً مهمّاً صباح الغد! وحصل ذلك وسط زهول حمايته وزوجته وأولاده الصغار!

ومنذ خمسة أيام ونحن نبحث عنه يا سيدي، ولكنّ من دون طائل! فقدتُ الأمل بالعثور عليه، وانتابني بعدها غضبٌ شديد.. حصل كل هذا وسط لهيب العذاب النفسي في داخلي وداخل زوجتي في آن معاً.. «وأنا لسْتُ نذلاً أو متخاذلاً يا سيدي، حتّى أطلق زوجتي، بسبب جريمة شنيعة هي الضحية فيها من دون أدنى ريب!»

وبعد جملة من الاستقصاءات والتحريات، تبين أنّ كلام الزوج «شاهين» كان صحيحاً، وأنّ المتهم

والأمر الثاني، أنني خفتُ من اقتضاح أمري، ومن ضياع مستقبل شقيقتي، أو أنّ تُصاب المسكينة بصدمة باهظة، قد تُؤدّي بحياتها، جرّاء هذه الجريمة الشنعاء، فيتشتت أولادها الصغار، عندها يُحرمون من عاطفة الأم وحنانها!

وأمام ضابط التحقيق في مركز الشرطة، اعترفت «ريم» بواقعة الاعتداء عليها من زوج شقيقتها.. قائلة: منذ أربعة أشهر، كنتُ وحيدة في البيت، بينما كانت شقيقتي «تغريد، 24 عاماً»، في عملها، وزوجها «حسن، 35 عاماً» في إجازة ليوم واحد، وقد علمتُ في ما بعد أنه أخذ إجازة، «استعداداً لهذا اليوم المشؤوم، يوم التهديد والاعتصاب!» وأمّي كانت في زيارة لأختها الكبرى بدعوة على الغداء.. كنّا أسرة واحدة تعيش معاً داخل شقّة واسعة، إذ لم يكن بمقدور «حسن»، زوج شقيقتي إيجاد مسكن خاص بعائلته وكنتُ نائمة بعمق، ولكنني استيقظتُ مذعورة حين شعرتُ أنّ «صهري» كان في السرير إلى جانبي مُحترساً بي، ومهدداً إيّاي بالخنق أو القتل، إنّ رفعتُ صوتي، أو تعاليّ صراخي! ورغم ذلك رفعتُ صوتي لمرة يتيمة مُستغيّة، ولكن الخائن كتم أنفاسي، ووضعا كفه التّخينة على فمي، وقد أخرج سكيناً لماعة من ثيابه، وهددني بالقتل إن لم أرضخ لطلبه الدنيء وقذارة سلوكه!

وسكنتُ «ريم» قليلاً.. ثم بدأ الدمع السّخين الكاوي، يتهاطل من عينيها الحارّتين.. عندها قال الضابط:

وماذا بعد، أكملني لا تخافي؟

توسّلتُ إليه سيدي، أنّ يرحم براءتي وطهارتي، وألاّ يدنس شرفي وسمعتي، وأنّ يحافظ على عائلته الصغيرة، وعلى أختي، وبالرغم من أنني كنتُ أعتبره بمنزلة أخٍ كبير لي، ولكنني وجدتُ «ذنباً بشرياً» أمامي، إذ قام عنوةً باغتصابي.. وشرعتُ بعدها أمضغ ألامي، ثم تركني وحيدة في المنزل، وغادر المكان، وكأنه لم يرتكب جريمة يحاسبُ عليها القانون!

صمتتُ، كأنّ على رأسها الطير، فقد كانت تستعيد ملامح ذلك الموقف الرّيب.. قال الضابط:

أكملني يا «ريم»، أسمعيني كلّ التفاصيل! بعد انقضاء ساعة أو أكثر على الواقعة، حضرّتُ والدتي، وجدّتي أدرف دموعاً سخيناً كاويًا، وسألتني عن سبب بكائي المتواصل، لم أنبش

اعترفت الزوجة ليلة الدخلة بعظمة لسانها، «أنها حامل!» ومضى على الحفل أربعة أشهر.. وقام الزوج المخدوع «شاهين، 31 عاماً»، بعد أسبوع من التفكير والمعاناة، بفتح بلاغ في قسم الشرطة بالحي الذي يقيم فيه، بعدما اعترفت له الزوجة «ريم، 22 عاماً»، بأن المجرم «حسن، 34 عاماً» زوج شقيقتها، هو الذي اغتصبها تحت التهديد والوعيد، إنّ باحثٌ بالسرّ لأيّ من الناس، وذلك عندما كان البيت خالياً!

والغريب أكثر وأكثر، أنّ الزوج لم يتقدّم بالبلاغ إلى قسم الشرطة، بقصد طلاق زوجته، وإنّما لكي لا يُنسب مولودها القادم إليه!

والأكثر غرابة في الحادثة: أنّ الزوجين خرجا من قسم الشرطة سويةً، إذ تآبّطت الزوجة ذراع زوجها عائدين إلى عش الزوجية.

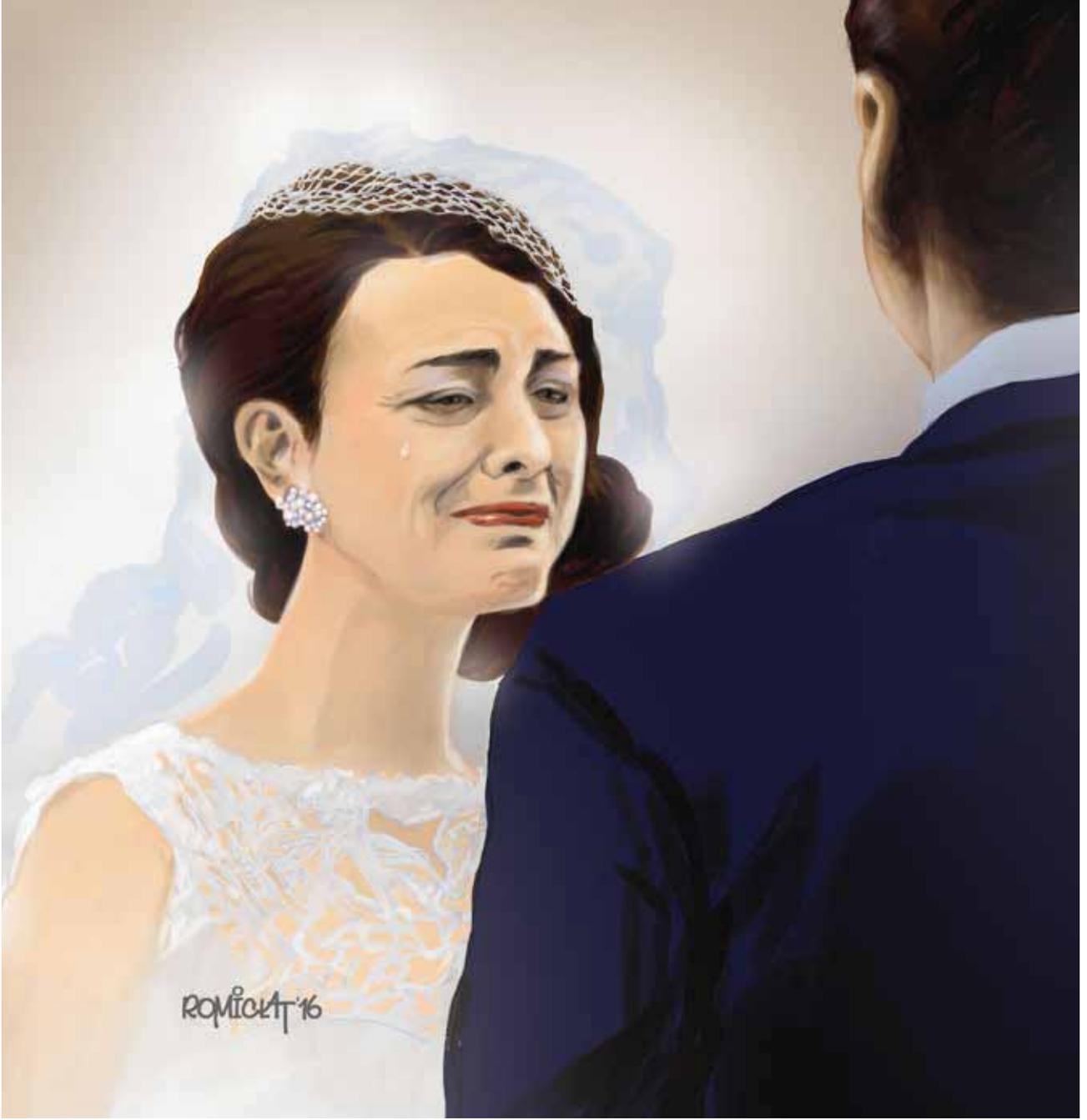
وفي التفاصيل، وفي ليلة من الليالي، وبعدها تجاوزت الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وقف الزوج أمام الضابط المناوب في قسم الشرطة قائلاً: منذ أسبوع كان زفافي على زوجتي «ريم»، وكانت ليلة من ليالي العمر، انتظرتها على أحرّ من الجمر، كي يجتمع شملنا تحت سقف واحد، ومثل كل عروسين، استعددتُ لليلة الدخلة، ولكنها لم تكن كما ظننتها وقدرتها يا سيدي!

كانت زوجتي في تلك الليلة مرتبكة، كباقي الفتيات العذراوات في مثل هكذا مناسبة، واعتقدتُ أنّ المسألة طبيعية، وسرعان ما يزول هذا الارتباك والخوف، ولكنّ ارتباكها تنامت وتيرته، كما ازداد منسوبُ الخوف لديها، ولكي أخفف عنها هذه الحالة، طالبتها بالهدوء، وتركتها داخل غرفة النوم دقائق معدودات.. وحينما عدتُ وجدتها تجهش بالبكاء.. فجلستُ قريبا أحاول تهدئة عاصفة الدموع.

ولما هدأت إلى حدّ ما، قالت: «هناك موضوع مهم لا بدّ من مكاشفتك به!»

أحسستُ حينئذٍ بالخوف، ظننتُ أنها لا تحبّني، علماً أنّ فترة خطوبتنا استمرت نحو شهرين! ولكنّ لماذا وافقتُ على الزواج منّي، والارتباط بي؟ وانتظرتُ حتى تكلمتُ.. فقالت بحسرة وانكسار: زوجي وقرة عيني، بصراحة «والصراحة راحة»:

أنا في ورطة عويصة، لقد غدر بي «حسن»، زوج أختي، اعتدى عليّ من أربعة شهور، أنا اليوم حاملٌ منه! وكتمتُ السرّ في صدري خوفاً منه، ومن تهديداته بالقتل إنّ تفوّهت بكلمة لأيّ من الناس..



الخارجية..

وما هي إلا أيام قليلة حتى ألقى القبض على المتهم الفار «حسن» الذي كان يقيم عند صديق له في إحدى المدن بالدولة، واعترف بجريمته، وحكم عليه بنسب الطفل إليه، وبِقضاء سنوات عدة في إحدى المؤسسات العقابية والإصلاحية بالدولة جزاءً عادلاً لما اقترفه من جريمة بحق زوجته وشقيقتها وعديله.

* الأسماء والشخصيات المذكورة في القصة مستعارة، وأي تشابه مع أسماء أو شخصيات أخرى هو محض صدفة.

يهدأ لي بال، يا سيدي، حتى يتم القبض على المجرم «حسن»، وأن أراه مُصَفِّداً بالقيود الحديدي، كقط مذعور خائف، وحتى تأخذ العدالة مجراها..

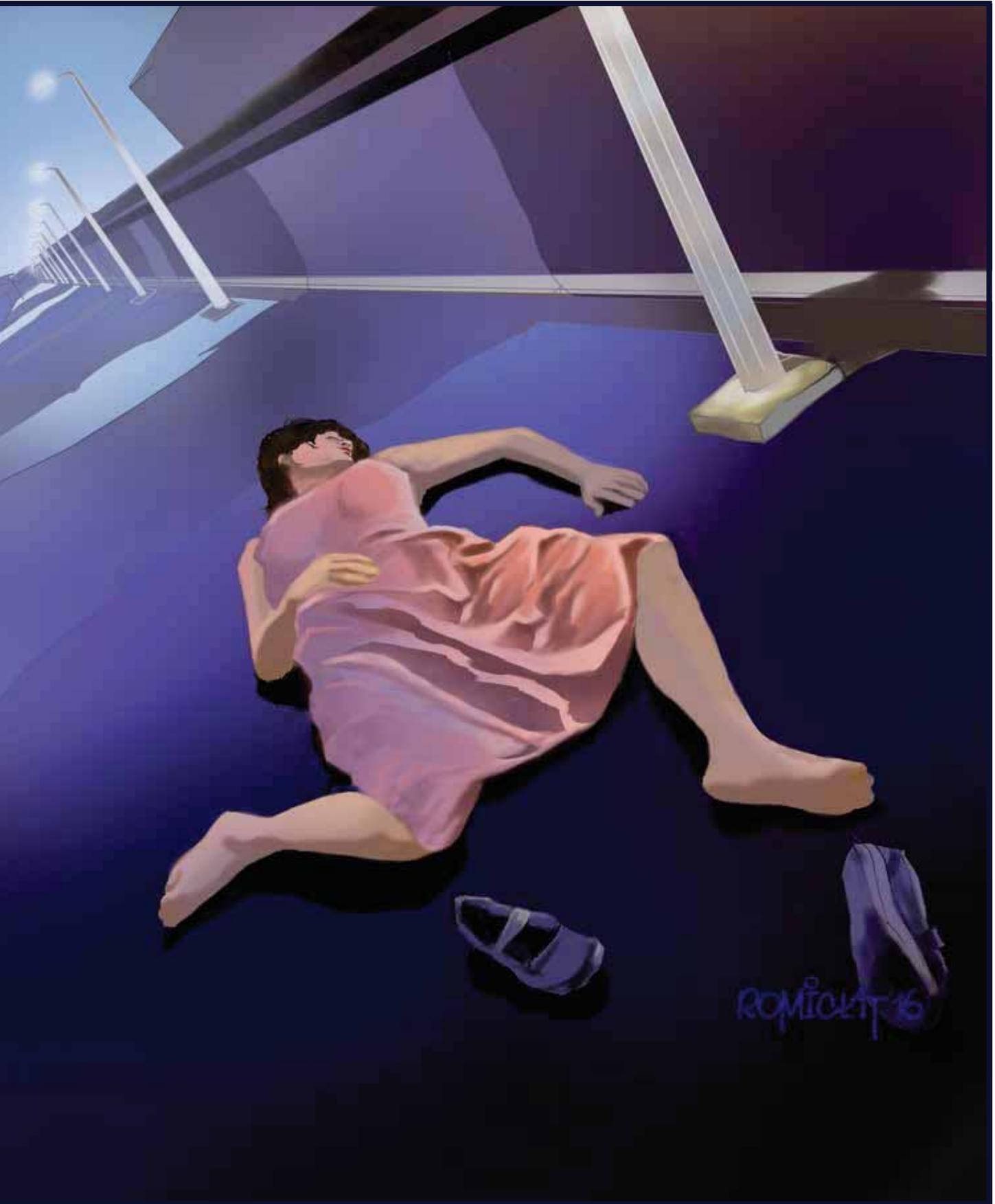
أما زوجته «ريم»، فقالت:

- لقد حطم المجرم الذنبي سعادتي، وجعل مني زوجة معذبة على مرّ الأيام.. اقْبضوا عليه يا سيدي، فلقد هتك عرضي، ولوثت شرفي!

وفي ختام الاستجواب، تأبّطت «ريم» ذراع زوجها «شاهين»، وغادرا المكان، وأمرت النيابة العامة بإلقاء القبض على الجاني «حسن»، الهارب من وجه العدالة، بعدما صدر تعميم باسمه الكامل، وصورته، ونبذة عن سيرته الذاتية وأوصافه

الحقيقي هو «حسن» زوج شقيقة المجني عليها.. وبعد ذلك تم عرض الزوجين أمام «النيابة العامة» لأخذ إفادتهما، والادعاء على «حسن» الجاني الفار من وجه العدالة، لإلقاء القبض عليه، وتقديمه موجوداً أمام القضاء لينال عقوبته الزائدة، حسب نصوص القانون، وليكون عبرة لمن أراد أن يعتبر، وأن يتعظ من سلوك وأخلاق هذا المجرم الخسيس، الذي تبين لكل ذي بصر وبصيرة، أنه لا يمت لأغصان وجذور الشرف بأية صلة!

وقال الزوج «شاهين» للنيابة العامة:
- لن أتخلى عن زوجتي «ريم»، حتى آخر العمر، فهي حبيبتي الغالية، وشريكتي الوفيّة، ولكن لن



جزائر فرانكفورده

ترجمة: د. حسن الفول

الأنظار إلى رجل أسود يدعى ليونارد كريستوفر يعيش في المنطقة نفسها، والذي اعترف بأنه يعرف إحدى الضحايا وتدعى مارجريت فوغان، مشيراً إلى أنها كانت سيئة الأخلاق مما دفع الشرطة إلى تفتيش منزله، حيث عثروا على ملابس ملطخة بالدماء وبعد فترة ألقى القبض عليه بتهمة السطو وانتهاك حرمان الموتى والقتل وحياسة الأسلحة التي اشتبه في استخدامها في ارتكاب الجرائم.

في العشرين من يونيو بدأت محاكمة كريستوفر بتهمة قتل داود، حيث شهدت امرأتان بأنهما سمعتا صوت استغاثة امرأة بالقرب من سيارة، وكان معها رجل يشبه كريستوفر يحمل قميصاً على ذراعه وسكيناً معلقة على جانبه. وبالرغم من عدم صدور إدانة لهذا الرجل إلا أن السكان بدأوا يشعرون ببعض الارتياح، وفي السادس من سبتمبر 1990 وبينما كان كريستوفر خلف القضبان وقعت جريمة جديدة ذهبت ضحيتها امرأة تدعى ميشيل ديهنر والتي كانت تعاني من مشاكل نفسية وتعاطي الكحول. هذا الأمر دفع السكان للاعتقاد بأن الشرطة اعتقلت الشخص الخطأ وأن المجرم الحقيقي لا يزال مطلق السراح، وهو ما دفع بالتحريين إلى مراقبة النساء اللواتي يعملن في النوادي الليلية وتسيير الدوريات في الشوارع.

في 29 نوفمبر 1990 انعقدت جلسة المحكمة لمحكمة ليونارد كريستوفر بوجود هيئة المحلفين، حيث أعلن المدعي العام أن كريستوفر مجرم وقاتل لم يتورع عن قتل ضحيته كارول داود طعناً قرب مقر عملها. أما محامي الدفاع فقد أشاد بالمتهم وادعى أن النساء اللواتي أدلين بشهادتهن ضده هن من الساقطات والمدمنات على الكحول. إلا أن اكتشاف بقعة دم على بنطال كريستوفر ساعدت على إضعاف موقفه، كما عثر على دم يعود للضحية داود بالقرب من شقته، إضافة إلى اعترافه لأحد أصدقائه بأنه يمقت الداعرات، ويتمنى تطهير البلدة منهن وهو ما تم اعتباره بعد ذلك حافزاً للقتل.

هيئة المحلفين التي اجتمعت مرتين لساعات عديدة خلال الأيام التي تلت الجلسة قررت في اختتام مداولاتها إدانة كريستوفر بجريمة القتل من الدرجة الأولى، والتي ذهبت ضحيتها كارول داود، حيث حكم عليه بالسجن مدى الحياة، ولم يظهر كريستوفر أي رد فعل على الحكم الذي لم يشف غليل السكان، إذ أن باقي جرائم القتل التي شهدتها فرانكفورده بقيت من دون حل.

ضحية أخرى سقطت في البلدة كانت تدعى جينيفر دوركين البالغة الثامنة والعشرين من العمر، والتي كانت تجد متعة في التجول في الشوارع مما جعلها فريسة سهلة للقتل أو الاغتصاب، وعثر على جثتها قرب أحد المطاعم وقد مزق جسدها 74 طعنة، وكانت غارقة في بركة من الدماء، وكان من الواضح أنها تعرضت للاعتداء الجسدي قبل أن تلقى مصرعها.

لم يقتصر الأمر على وقوع تلك الجرائم في بلدة فرانكفورده بل امتد الأمر إلى مدينة برانزلي لاف التي شهدت خلال الفترة من عام 1985 إلى 1989 ثلاث جرائم قتل منفصلة في وقت كانت التحريات متواصلة حول جرائم فرانكفورده، حيث ذكرت إحدى الشهود أن رجلاً يدعى جاري هيدنيك كان يحتجز بعض النساء لاستغلالهن جسدياً، إلا أنه تم التأكد من أنه يعاني من اضطرابات عصبية واستبعدت السلطات أن يكون هو القاتل.

لم يعض وقت طويل حتى عثر على جثة امرأة في السادسة والسنتين من العمر تدعى مارجريت فوغان في شقتها الواقعة في مجمع سكني، حيث تعرضت للطعن نحو ثلاثين طعنة. وأشارت عاملة في أحد المطاعم إلى أنها شاهدت الضحية ليلة مقتلها مع رجل أعرج وذوي وجه مستدير وقامت بتزويد الشرطة بأوصافه، والتي وزعت الصورة التي رسمت له إلا أن ذلك كان بلا فائدة.

في التاسع من يناير 1989 عثر على امرأة في الثلاثين من العمر تعمل في ناد ليلي تدعى تيريزا سيرتينو ميتة والدماء تغطيها في شقتها في فرانكفورده وقد مزق جسدها خمس وعشرون طعنة، حيث استخدم القاتل سكيناً حادة في ارتكاب جريمته، وكانت الفوضى داخل شقتها تشير إلى أن عراكاً جرى بينها وبين القاتل.

ووفقاً لنتائج التحقيقات التي أجريت فإنه لوحظ أن جميع الضحايا كن من النساء البيض، وأن أعمارهن تراوحت ما بين الثامنة والعشرين والثامنة والسنتين من العمر وأن القاتل تعمد ألا يترك خلفه أية آثار قد تشير إلى هويته.

وفي التاسع والعشرين من أبريل عام 1990 عثر ضابط دورية على جثة امرأة عارية تدعى كارول داود خلف أحد المخازن قرب الطريق العام في فرانكفورده.

وعلى الفور اشتبهت الشرطة بالقاتل الذي ارتكب الجرائم السابقة، والذي كان يتعقب كل ضحية لدى خروجها من مكان عملها، وتوجهت

كانت مجموعة من العمال تسيير في صباح السادس والعشرين من أغسطس عام 1985 بجوار خط السكك الحديدية الذي يقع بجوار جسر في بلدة فرانكفورده القريبة من مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية عندما عثرت على جثة امرأة مجهولة الهوية، وفي اليوم التالي تعرف المحققون على هوية الضحية التي تدعى هيلين باتينيت البالغة الثانية والخمسين من العمر، حيث تعرضت للاعتداء الجسدي قبل أن تتلقى أكثر من أربعين طعنة في مناطق مختلفة من جسدها.

وفقاً للمحققين لم يكن هناك حافز للقتل، وإن كان هناك احتمال بأن الضحية قابلت شخصاً غريباً اعتدى عليها وقتلها لإخفاء فعلته، وخلال عام ونصف العام من وقوع هذه الجريمة سقط ثلاث ضحايا آخرين، وكان يبدو أن القاتل واحد والذي أطلقت عليه الصحافة لقب «جزائر فرانكفورده».

مع مطلع عام 1986 عثر على ضحية أخرى تدعى آنا كارول في الثامنة والسنتين من العمر، والتي لقيت مصرعها إثر طعنها ست مرات في الظهر حيث كانت تعيش في شقة في مجمع سكني يقع في إحدى ضواحي فيلادلفيا، وكان باب الشقة مفتوحاً بينما كانت ملقاة على أرضية غرفة النوم وقد غطتها الدماء. وكان هذا المشهد يبعد نحو عشرة أميال عن المكان الذي لقيت فيه هيلين مصرعها، حيث لوحظ بعض التشابه في وضع الجثتين والتوقيت، إذ وقعت الجريمة في ليلة كانت كارول قد شوهدت أيضاً في فرانكفورده لتصبح الضحية الثانية التي تلقى مصرعها خلال عام، ولم يمر وقت طويل حتى عثر على امرأة في الرابعة والسنتين من العمر تدعى سوزان أولسيف ميتة في شقتها نتيجة طعنها عدة مرات في ظهرها، حيث تقع شقتها في شارع ريتشموند الذي يبعد سبعة أميال عن مكان وقوع الجريمة الأولى. هذه الجرائم ألقت بظلال من الكآبة على بلدة فرانكفورده التي اشتهرت عبر عقود من الزمن بأنها المكان المفضل للمتعة والتسلية إذ كانت تستقبل فرق الرقص والغناء والسيرك ومختلف الأنشطة الرياضية، مما أدى إلى تطور الصناعة والتجارة فيها في النصف الأول من القرن الماضي و بحلول الثمانينيات ازداد معدل الجريمة فيها بمختلف أنواعها. وقد واجهت عمليات التحقيق في هذه الجرائم الكثير من الصعوبات بسبب ازدحام البلدة بالزوار الذين كان من السهل على أي منهم ارتكاب أية جريمة والاختفاء سريعاً.

السعادة أسلوب حياة

يعيش



العقيد مبارك عوض بن محيرون

مدير عام الإدارة العامة لحماية المجتمع
والوقاية من الجريمة

الآن شعب الإمارات لحظات فارقة في تاريخه، يعيش فكراً جديداً يستلهم الماضي بأصالته وقيمه ليكون الحاضر فاعلاً ومحملًا بآليات العبور إلى المستقبل، فقادتنا ومعهم شعبهم لن يرضوا إلا بموطئ قدم في المستقبل بحجم طموحاتهم، وأن تكون بصمة الإمارات في الحاضر والمستقبل القريب واضحة وراسخة، ونبراساً لمن يريد أن يتعلم ويحتذي بالقدوة. بكل ثقة وتواضع.. نقول إن بلادنا عبرت منذ سنوات الأفق الضيق إلى رحابة الفكر الإبداعي، وحفر القادة بنفوق ملفت اسم الإمارات في حاضر عالمي مليء بالتحديات والمنافسة، وكان مفتاحهم السحري هو الحب والعمل الجاد المطعم بالإبداع والابتكار.. حب متبادل مع شعبهم، وعمل يكونون فيه القدوة، فيرفع العالم لهم القبعة، ويمنحهم لقب السعادة الذي كان إجماعاً عالمياً مستحقاً فالإمارات اليوم تتابع وتطلع وتتفاعل مع الحاضر وتصيغ تصورات متجددة للمستقبل، لتظل دائماً في المقدمة.

القصة التي ستحكي للأجيال، هي حكاية قادة وشعب.. قادة يفاجئونا كل لحظة بالجديد.. الجديد في التطبيق.. والأصيل بضره في عمق التاريخ منذ أن استعان الوالد الشيخ زايد «طيب الله ثراه» بأبنائه أبناء الوطن لبناء هذا الوطن منذ انطلاق دولة الاتحاد.

يذكرنا الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد بنقطة التحول الحقيقية عندما قال في القمة العالمية للحكومات: «شاهدنا إحدى تجليات العقيدة التكاملية في تكاملية الأدوار بين القيادة بمكوناتها كافة من جمهور ومؤسسات الحكومة والمجتمع». ويقول في موضع آخر إن هذا التكامل بدأ منذ لحظة التصميم الناجح للمنطقة والمباني التي شيّدت فيها عام 2003 والتخطيط والجاهزية والإعداد المسبق للاستجابة الفاعلة عند ساعة الصفر، ويشير سموه هنا إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد أثناء حريق السوق المركزي.. نعم سيدي وثلقت العقول هذا التوجه للتعامل مع واقع جديد يحتاج إلى مثابرة، وأنجزتم ما وعدتم به من دون دعايات، وكانت الثقة في أننا قادرون على التحدي هي المحك للعبور إلى المستقبل بكل تجلياته وإبداعاته حتى أصبحنا ما عليه الآن.

بدأت العقيدة التكاملية في التجسد بمعطيات عصرية، إلى أن حانت الفرصة في قمة 2013 للحكومات لوضع تصور لمثلث الريادة المكون من القوة البشرية والقيادة الاستثنائية والمواطنة الإيجابية، فكان التوجه إلى المنظومة المؤسسية، والاستثمار في أكثر السبل ربحية وهي الموارد البشرية، وفي قمة 2014 طرح سموه مفهوم القيادة الاستثنائية، والحمد لله أن منّ الله علينا في الإمارات طوال تاريخها بقيادة متفردين في انحيازهم لمصلحة وطنهم وشعبهم، وبولائهم وعشقهم لتراب الوطن.

والمواطنة الإيجابية هي أكثر من مجرد انتماء يتم إثباته بالأوراق الثبوتية أو الشعارات، إنما هي ممارسة الولاء بالاعتناء بالوطن ومصالحه العليا على نحو وثيق ومستمر في مختلف الظروف والأوقات وفي ارتباط مصيري لا يقبل الانقسام، للمواطنة الإيجابية ما لها من دور مهم في مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف فإنها تتطلب العمل في نطاق مفهوم المسؤولية المشتركة من الجميع، مواطنين ومقيمين، فالكل يتمتع بالعدالة ويحصل على حقوقه، وهو ما قد لا يتوفر لبعض المقيمين في وطنه الأم، ففي مجتمع يشكل المقيمون فيه أكثر من 80 في المئة، وتجد هذا التجانس والتعامل الراقي، هو بالتأكيد مجتمع التكاملية، الذي تتشعر فيه بالأمن والعدالة والسعادة.

لدى الإمارات وصفة محلية خالصة لمن يرغب في التقدم ويحافظ على ريادته، وصفة صنعها قادة الوطن، ومكوناتها كلمات بسيطة في معانيها عميقة في تأثيرها ضاربة بجذورها في التاريخ هي: الشباب.. المستقبل.. التسامح.. ونتائجها مضمونة، فقط انظر إلى الإمارات وتفحص ماذا كانت؟ وإلى أين وصلت؟ وكيف فعلت ذلك؟ وستسأل تلقائياً ما هي خطواتها التالية؟ وأجيب: حققنا تنمية وتقدماً لن تجدهما في بلدان سبقتنا في التاريخ، وصارت السعادة أسلوب حياة تعمل على تنميتها.

أنجزنا هذه الطموحات بالفكر المبتكر، وكانت الأيقونة المؤثرة هي الشباب، فهم الطاقة والحماس والعطاء المتجدد، وهم صمام الأمان؟ ولنتأمل الماضي والحاضر وأين أرادت قيادتنا أن تصل بالمستقبل القريب: السعادة بكل معناها. وخير الكلام: «أيقيل أي منكم ألا يكون استثنائياً في دولة استثنائية يقودها قائد استثنائي ورئيس حكومة استثنائي. أترك الإجابة لكل واحد منكم»... الشيخ سيف بن زايد.



الآن في أبوظبي، كليفلاند كلينك، المستشفى الأول في رعاية القلب في الولايات المتحدة الأمريكية لـ ٢١ سنة على التوالي.

معهد القلب والأوعية الدموية متخصص في طب القلب
وطب الأوعية الدموية وجراحة القلب والصدر والأوعية الدموية.

 **كليفلاند كلينك أبوظبي**
Cleveland Clinic Abu Dhabi

Brought to you by Mubadala

لطلب موعد لليوم التالي لدى معهد القلب والأوعية الدموية
يُرجى الاتصال على الرقم (800 8 2223) 800 8 CCAD

www.clevelandclinicabudhabi.ae

العدالة هي الغاية التي يسعى القضاء إلى تحقيقها ضماناً لصون الحقوق، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ولهذا فإن التقاضي يتداول في أكثر من درجة داخل أروقة المحاكم وتكون عادة الأحكام الصادرة عن المحكمة «العليا» أو «محكمة النقض» أو «محكمة التمييز» كما تسمى بين بلد وآخر، بمثابة المرجع الذي يمكن أن تستخدمه المحاكم ذات الدرجات الأدنى، لإصدار أحكامها في قضايا مماثلة. هنا بعض من تلك القضايا، والأحكام التي صدرت بشأنها في المحكمة الاتحادية العليا في الدولة.



المسؤولية المشتركة في حوادث المرور

إعداد : حامد مجبوب

العامّة مذكرة بالرأي رأيت فيها رفض الطعن واستند الطاعن في طعنه المقدم لمحكمة النقض إلى الآتي:

- ينعي الطاعن على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ومخالفة الثابت بالأوراق. وقال بياناً لذلك إنه كان يقود شاحنته بالمسار الأيمن من الشارع الرئيس بسرعة عادية ومراعياً قواعد السير والمرور، وأنه فوجئ بالمجنني عليه يخرج من طريق فرعي بدراسة هوائية لا تصلح للسير ومن دون حيلة أو تبصر فانحرف بسيارته محاولاً تفاديه، إلا أنه اصطدم بدراجته بالإطار الخلفي لسيارته فأصيب بالإصابات المبيّنة بالتقرير الطبي، ومن ثم فإن الخطأ كله خطأ المجني عليه، وإذا أقيم الحكم المطعون فيه قضاءه بإدانة الطاعن على سند من أنه كان يسير بسيارته داخل المدينة بسرعة تجاوز المسموح بها قانوناً ومن غير تبصر وأن الطاعن أسهم بنصف الخطأ فإنه يكون قد خالف الثابت بالأوراق، والخطأ كله وقع من المجني عليه.

وإذا خالف الحكم المطعون فيه ذلك فإنه يكون معيباً بما يوجب نقضه.

حكم محكمة النقض

رفضت المحكمة الطعن المقدم من المتهم وبررت رفضها للأسباب التالية:

1. تحصيل فهم الواقع في الدعوى وتقدير



لقمان طلعت نجيب

قصد نتيجة استخدام مركبته على وجه يخالف أحكام قانون السير والمرور.

طلبت النيابة العامة عقاب المتهم الطاعن طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء وقانون العقوبات الاتحادي وقانون المرور.

حكم محكمة الاستئناف

قررت محكمة الاستئناف قبول الحكم شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً بإدانة المتهم - الطاعن - عما أسند إليه ومعاقبته على ذلك بتغريمه ثلاثة آلاف درهم تعزيراً وإلزامه بأداء نصف الدية الشرعية وقدرها (75,000) درهم لورثة المجني عليه.

محكمة النقض

طعن المتهم على هذا الحكم وقدمت النيابة

تتلخص وقائع هذه الدعوى في اتهام أحد الأشخاص من الجنسية الآسيوية بالتسبب في وفاة شخص آخر من الجنسية نفسها، كما اتهم بالتسبب في الأضرار بممتلكات الآخرين من دون قصد.

حكمت محكمة أول درجة حكمها ببراءة المتهم فاستأنفت النيابة العامة حكم محكمة الدرجة الأولى وطالبت بمعاينة المتهم طبقاً لقواعد الشريعة الإسلامية وقواعد قانون السير والمرور.

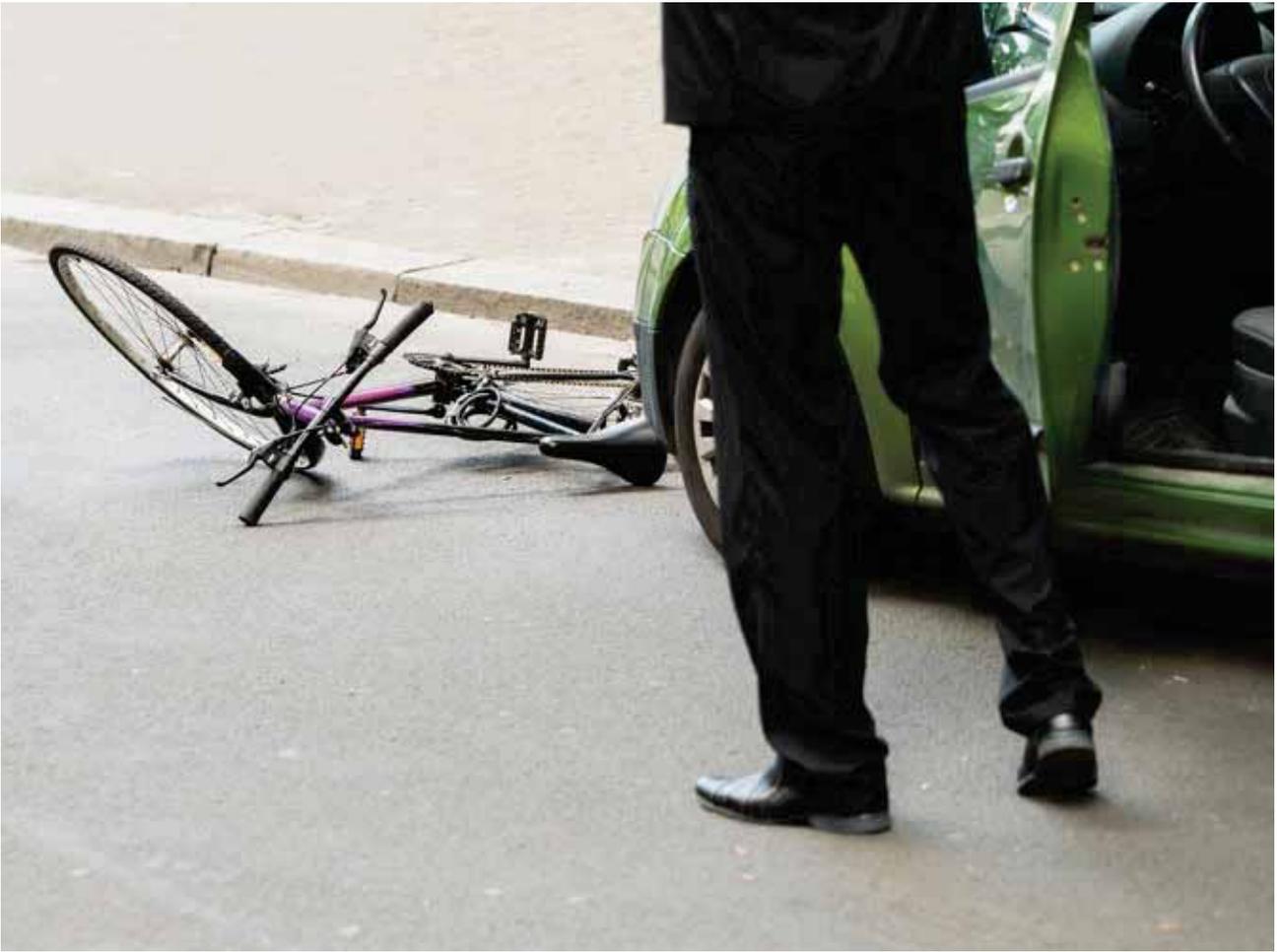
استندت النيابة العامة في استئنافها إلى أسباب الاتهام الواردة بالدعوى المستأنفة بمحكمة الدرجة الأولى وهي:

(1) تسبب الطاعن خطأ في موت المجني عليه وكان ذلك ناشئاً عن إهماله ورعونته وعدم احترازه ومخالفته للقوانين بأن قاد مركبته على النحو المبين بوصف التهمة الثانية (تجاوز السرعة القصوى لمركبته داخل المدينة بالإضافة لعدم الانتباه واتخاذ الحيطة والحذر) مما أدى إلى وقوع الحادث وإصابة المجني عليه بالإصابات المبيّنة بالتقرير الطبي والتي أودت بحياته.

(2) قاد المركبة بصورة تشكل خطراً على الجمهور ما أدى إلى وقوع الحادث.

(3) قاد المركبة بسرعة تزيد على المسموح بها قانوناً.

(4) الحق أضراراً بممتلكات الآخرين عن غير



الحكم بماتراه مناسباً من واقع الأحداث طالما أنها تسبب به حكمها- والمحكمة غير ملزمة بالرد على كل قول أو طلب للدفاع.

ثانياً: ثبوت الخطأ في حق المتهم بنسبة 50 بالمائة والزامه طبقاً لقواعد الشريعة الإسلامية تعزيراً بمسؤوليته عن دفع نصف الدية فقط لاشتراك المجني عليه في تحقق نتائج الحادث بخطئه وذلك أن المتهم الطاعن بقيادته بسرعة تجاوز السرعة القصوى للقيادة داخل المدينة (74 كم/س) وعدم انتباهه وحذره عند اقترابه من الطريق الفرعي خاصة وأن هذا الطريق الجانبي كان واضحاً أمامه وأن مسافة التوقف زادت على 50 متراً وكانت تمكنه من التوقف الآمن في حالة رؤيته عبور راكب الدراجة الهوائية أمامه - إلا أنه لم يفعل.

ثالثاً: الادعاء بالخطأ في تنفيذ القانون - مردود عليه بأسباب رفض الطعن لمحكمة النقض ونوضح مرة أخرى أن لمحكمة الموضوع ما يترأى لها حسب وقائع الدعوى طالما أنها استخلصت النتيجة فيها وحددت علاقة السببية بها وإثبات قيام المسؤولية في حق المتهم وبالتالي لا تطالب المحكمة بالرد على كل قول وطلب في الطعن المقدم لها في الدعوى حيث لا يعد أكثر من جدل موضوعي لا يثار أمام محكمة النقض ولمحكمة الموضوع السلطة التقديرية في الرد في حينه أو تجاوزه.

دية المجني عليه.

4. إن سبب الحادث يعود إلى الخطأ المشترك بين المجني عليه المتوفى - قائد الدراجة الهوائية - وذلك لدخوله للطريق العام من دون التأكد من خلو المركبات وكذلك خطأ الطاعن - قائد الشاحنة - لعدم انتباهه لقائد الدراجة الهوائية فضلاً عن قيادته المركبة تزيد على المقررة قانوناً داخل المدينة.

5. ان الخطأ مشترك بين الطاعن والمجني عليه وعاقبته المحكمة تعزيراً على ذلك وألزمته بنصف دية المتوفى بقدر مساهمته في الخطأ.

6. وهذه أسباب سائغة لها أصلها الثابت في الأوراق وتكفي لحمل قضاء الحكم . وفيها الرد الضمني المسقط لكل ما أثاره الطاعن.

حكمت المحكمة بنقض الحكم المطعون فيه جزئياً فيما قضي به من مقدار الدية - بإلزام الطاعن مبلغ (100,000) درهم نصف دية المتوفى (تمشياً مع التعديل الأخير للقانون الاتحادي الذي يمثل جزءاً من النظام العام والذي لا يتطلب تقديم طلب من أصحاب الشأن فيه- ورتة المجني عليه المتوفى- والذي زيدت فيه قيمة الدية من مائة وخمسين ألفاً إلى مائتي ألف وبالتالي يكون نصفها مائة ألف) تدفع لورثته ورفض الطعن فيما عدا ذلك.

وعلق الأستاذ لقمان طلعت نجيب محاضر مادة المرور في كلية الشرطة سابقاً على الحكم على النحو التالي: من حق محكمة الموضوع

أدلتها والترجيح بينها وتقدير الخطأ المستوجب لمسؤولية مرتكبه منفرداً أو مشاركاً فيه غيره وتوافر علاقة السببية بينه وبين النتيجة مما تستقل به محكمة الموضوع طالما لم تعتمد على واقعة بلا سند، وحسبها أن تبين الحقيقة التي اقتنعت بها وأن تقيم قضاءها على أسباب سائغة تكفي لحمله، ولا عليها من تتبع الخصوم في مختلف أقوالهم ومناحي دفاعهم والرد استقلالاً على كل قول أو طلب.

2. قررت أحكام الشريعة الإسلامية أن اشتراك المجني عليه في الخطأ لا يعفي من المسؤولية من شارك فيه بل يخفف من نتيجة المسؤولية بقدر نصيب المجني عليه في الخطأ.

3. الحكم المطعون فيه قد أحاط بواقعة الدعوى وظروفها وبينها بما تتحقق به أركان الجرائم المنسوبة للطاعن والظروف التي وقعت فيها وأدلة ثبوتها ووجه الاستدلال بها على ركن الخطأ قبل الطاعن وانتهى إلى إدانته بنسبة مساهمته فيها على سند من القول إن الطاعن كان يسير داخل المدينة بسرعة 74 كم في الساعة ودون انتباه أو تبصر لخرق المجني عليه المتوفى قائد الدراجة الهوائية من الشارع الجانبي رغم وضوح الرؤية أمامه لمسافة خمسين متراً وهي كانت كافية لتوقف السيارة بأمان، ومن ثم يكون المجني عليه والطاعن قد شاركوا في الخطأ الذي أدى إلى وقوع الحادث ومن ثم يتعين إلزام المتهم - الطاعن - بنصف



التطور التشريعي لمناهضة التمييز والكراهية وازدراء الأديان بالدولة

عبد الرحمن سليمان محمد

مستشار قانوني - المجلس القانوني بوزارة الداخلية

القانون الاتحادي رقم (18) لسنة 1978 في شأن الجرائم الماسة بالدين الإسلامي، بشأن تجريم كل ما من شأنه المساس بالدين الإسلامي. وحيث إن القانون علمٌ كان وسيظل محلاً للجدل، ناظماً لإيقاع تسارع وتيرة الحياة في المجتمع،

وعدم تمييز فئة على فئة، وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص، نصت المادة (7) من الدستور على أن: «الإسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الإسلامية مصدر رئيس للتشريع فيه». وفي ظل الدستور صدرت عدة تشريعات، منها

انطلاقاً من إيمان المشرع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة بتعظيم العقائد والشعائر والرموز والحس الديني وتعزيز الشعور الوطني، والدعوة إلى التآخي والإصلاح، ونبذ دواعي الفرقة والخصام، وإقامة العدالة والمساواة بين المواطنين،



الإنسان، من الحاجة لتوسيع مظلة الحماية للشعائر والعقائد الدينية جميعاً من دون استثناء.

ومواكبة لما يدور من تحديات محلية وإقليمية ودولية، وإزاء انتشار الأفكار الهدامة التي يتم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهمها ازدياد الأديان والتشكيك فيها، وإثارة النعرات الإقليمية، والدينية، والعرقية، والعقائدية، والطبقية، بالإضافة إلى نشر الإشاعات المغرضة، وبناء عليه ما انفكت المؤسسات المعنية بالتحسين التشريعي داخل الدولة وخارجها - ومن بينها وزارة الداخلية - يُلجئون على المشرع الوطني لمواكبة التطور المتسارع لضبط إيقاع العلاقات التي تدور حول مفاهيم التمييز والكراهية وازدياد الأديان.

وتتويجاً لجهود الدولة التي أصبحت تحتل مكانة رائدة على المستوى العالمي في هذه المجالات وتمارس دورها الإنساني في تحقيق السلم العالمي، تجلى علينا المشرع الوطني بإصدار المرسوم بقانون اتحادي رقم (2) لسنة 2015 بشأن مكافحة التمييز والكراهية، إلجاءاً لدعاوى انتهاك الحريات والتمييز والكراهية ليرسي بُعداً جديداً في التجريم لموضوعات التمييز والكراهية التي لامست بعضاً من نصوص القوانين التي سبقتها، ومضيفاً بعضاً من الجديد والمهم والحاسم ليقطع الطريق على دعاة الكراهية والتمييز والطائفية البغيضة وليترجم توجه الدولة لإضفاء الحماية الديانات والكتب السماوية والشعائر والعقائد والرموز الدينية كافة الجديدة بالحماية التشريعية في ظل النظام العام السائد بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد عرّف المرسوم بقانون اتحادي رقم (2) لسنة 2015م بشأن مكافحة التمييز والكراهية «التمييز» بأنه كل تفرقة أو تقييد أو استثناء أو تفضيل بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل الإثني، ولا يفوتنا أن التمييز المجرم لا يعني عدم المساواة المطلقة في حكم هذا القانون بالنظر إلى المادة (20) منه التي تنص على أن: «لا يعد تمييزاً محظوراً، في تطبيق أحكام هذا المرسوم بقانون، كل ميزة أو أفضلية أو منقعة، تتقرر بموجب أحكام أي تشريع آخر في الدولة، للمرأة أو الطفل أو لذوي الإعاقة أو لكبار السن أو لغيرهم». ويمكن القول إزاء النصوص السابقة أن المشرع لم يستخدم المساواة المطلقة بين الجنسين نظراً لوجود تفاوت في طبيعة المراكز القانونية، ولأن المساواة في طبيعة تلك المراكز تخالف بل تتصادم مع الشريعة الإسلامية التي هي رأس النظام العام في مجتمع الدولة، وبالتالي فإن عدم المساواة بين أصحاب المراكز القانونية المتفاوتة لا ينطوي على ظلم، فضلاً عن أنه لا يعد تمييزاً بأي حال، فالحماية التشريعية التي رمت إليها النصوص هنا هي حماية عن طريق عدم التمييز، والتمييز لا يُعمل إلا بين أصحاب المراكز القانونية المتساوية من دون غيرهم.

كما عرف المرسوم بقانون «خطاب الكراهية»

بأنه كل قول أو عمل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات.

وقد جاء المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2015 سالف البيان في مجمله جريئاً، حيث واجه الواقع، واستشرف التحديات، وقصد ردع المترصين في ظروف مؤاتية للانفلات والتأمر، حيث عرف الأديان السماوية صراحة وعددها بثلاث ديانات هي الإسلام والنصرانية واليهودية، كما عدت الكتب السماوية ودور العبادة وحددها بثلاث، المساجد والكنائس والمعابد، ومنع تخريبها، ووسع في النطاق التجريمي لإساءة المقدسات والشعائر فممنع سبها وازديادها بأي فعل من قبيل الأقوال أو الأعمال التي تؤدي إلى نتيجة ازديادها فضلاً عن منع الرمي بالكفر ومنع التطاول على الذات الإلهية والأنبياء والرسل وزوجاتهم وآلهم وصحابتهم ومنع التعدي على الكتب السماوية ونبد الطائفية القائمة على أساس ديني ومنع تخريب أو إتلاف أو تدنيس دور العبادة وجعل حرمة للميت والقبور. وقد شكّل المرسوم الاتحادي بقانون سالف البيان توثيقاً تشريعياً استباقياً ونقله نوعية أركّحت وتوجت لنجاحات جهود الدولة في تبني ملف مكافحة التمييز والكراهية وعدم ازدياد الأديان على صعيد البرلمان الدولي منذ عامين تقريباً، في محاولة لإيجاد دور برلماني في هذا الاتجاه، وذلك في بند طارئ سعت الدولة لإقراره دولياً، ومن نافلة القول وتأكيداً على الإمساك بزمام المبادرة لم تجد الدولة في ذلك التاريخ أية دولة تقف بجانبها خوفاً من الحديث عن الحريات، فمضت منفردة على الرغم من أن البرلمان الدولي كان يحذر ويواجه كل ما يعانیه العالم بشكل عام، والمنطقة العربية خصوصاً، من صراعات ومساعٍ للانقسامات وتأجيج للطائفية والكراهية.

إن المشرع الوطني هدف من وراء سن التشريع موضوع البحث إيجاد مُناخ ملائم يؤسس لنموذج متناغم متصالح لمجتمع الدولة مستصحباً معه خصوصية التركيبة السكانية المتعددة الألوان والأعراق والديانات والشرائع، فضلاً عن كثرة ما يطرأ من استثناءات حركة الأمواج العابرة والمقيمة بإقليم الدولة من البشر من غير المواطنين بدياناتهم وأعراقهم وألوانهم المختلفة، ملبياً لمتطلبات الأمن والسلام، مستجيباً لاعتبارات قواعد الشريعة الدولية التي ما انفكت تطالب الدول - جميع الدول - لأن تستجيب لها بحرفية.

ولما كان ذلك، فإن الإمساك بالاعتبارات السابقة في تشريعات دولة الإمارات العربية المتحدة يضحى ضرباً من الإبداع التشريعي، ومزية تشريعية استباقية كبرى، ولكن لا أقل من أن يصرف المشرع ومن بعده القضاء الوطني جهده لإحاطة ذلك بسياج من الحماية الكفيلة لتوجيه ما يكرسه من مزايا إلى حيث تتمر عائداً يعم نفعه ويتسق مع مصدره الرئيس ألا وهو الشريعة الإسلامية، وبما يتوافق مع النظام العام لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بمعناه الواسع وفقاً لمبدأ الشرعية الدينية.

حامياً للشعور العام له، حافظاً لكرامته، ودينه، نصيراً لقيمة العدل بين الناس، لذلك سيظل محلاً للجديد.

وحيث ظلت السلطات التنفيذية والقضائية بالدولة متيقظة بالنظر لما يستجد من وقائع على أرض الواقع في شأن التمييز والكراهية، فلم يستطع المشرع أن يصمد كثيراً أمام رياح التغيير وموجات التقدم.

وإزاء ما تقدم، جاء القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 1987م بإصدار قانون العقوبات متوسعاً ومفضلاً الجرائم الماسة بالعقائد والشعائر الدينية وليس الإسلامية منها فحسب في المواد (من 312 وحتى 315) استجابة للتحديات التي تفتقت عنها مقتضيات الواقع والتقارير الدولية في إطار عضوية الدولة في المؤسسات المعنية بحقوق

وقد ترك الدستور للقانون تحديد ما يعد مشروعاً من رأي وما يعد قانونياً من تعبير عن ذلك الرأي. وحيث إن المادة (3) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (2) لسنة 2015 سالف البيان قد نصت على أن: «لا يجوز الاحتجاج بحرية الرأي والتعبير لإتيان أي قول أو عمل من شأنه التحريض على ازدراء الأديان أو المساس بها، بما يخالف أحكام هذا المرسوم بقانون».

وتأسيساً على ما سبق لا يجوز لأي شخص أن يعتذر بالمبادئ القانونية التي تقر حق الإنسان في حرية الاعتقاد أو الرأي أو التعبير بأية وسيلة كانت لإتيان فعل من قبيل الأفعال التي جرمها المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2015 في شأن مكافحة التمييز والكرهية، أو أي قانون آخر متى كانت المقدرات موضوع الحماية مصونة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي تشكل رأس هرم النظام العام بالدولة، إذ أن مخالفة ذلك تضحى مخالفة للدستور والقوانين التي صدرت في ظله، فضلاً عن اصطدام تلك الأفعال المخالفة مباشرة بالنظام العام والآداب العامة.

القضائية أو الإدارية عن الجريمة متى أدى الإبلاغ إلى ضبط باقي الجناة.
- تشديد العقوبة إذا تمت الجريمة في ظرف خاص:

على القاضي مراعاة نص المادة (2) من المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2015م بما لا يخل بأية عقوبة أشد ينص عليها في أي قانون آخر، ويترتب على ذلك تطبيق نص المادة (321) من القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 1987م بإصدار قانون العقوبات التي فتحت سقف الحد الأعلى تحقيقاً للردع التشريعي المطلوب.

- لا يجوز الاحتجاج بحرية الرأي والتعبير لإتيان أي قول أو عمل من شأنه التحريض على ازدراء الأديان أو المساس بها:

وإذا كان الدستور قد كفل بموجب المادة (30) منه حرية الرأي والتعبير عن الرأي بالقول والكتابة، وسائر وسائل التعبير في حدود القانون، فقد كفل أيضاً بموجب المادة (32) منه صيانة حرية القيام بشعائر الدين طبقاً للعادات المرعية، بشرط ألا يخل ذلك بالنظام العام أو يناهض الآداب العامة.

بعض مظاهر التطابق والتداخل والتكامل في تشريعات مناهضة التمييز والكرهية وسبب وازدراء الأديان بالدولة:

من مظاهر التطابق والتداخل والتكامل في تشريعات مناهضة التمييز والكرهية وسبب وازدراء الأديان بالدولة التي تناولتها تشريعات الدولة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- حظر إنشاء أو تأسيس أو تنظيم وإدارة جمعية أو هيئة أو منظمة أو فرع لإحداها بهدف مناهضة أو تجريح الأسس أو التعاليم التي يقوم عليها الدين الاسلامي.

- حظر الانضمام إلى جمعية أو غيرها من الجهات المنصوص عليها في مواد التجريم من القوانين الثلاثة موضوع البحث.

- حظر عقد أي مؤتمر أو اجتماع بشأن مناهضة أو تجريح الأسس أو التعاليم التي يقوم عليها الدين الاسلامي أو غيره من الديانات السماوية.

- وجوب إعفاء من يبادر من الجناة إلى إبلاغ السلطات قبل الكشف عن الجريمة، وجواز الإعفاء قضائياً من العقاب إذا قام الجاني بإبلاغ السلطات





رعاية صحية بمعايير عالمية متاحة لكم في مدينة زايد الرياضية

يفخر مستشفى "هيلث بوينت" أن يقدم مجموعة واسعة من خدمات الرعاية الطبية الوقائية المتخصصة وخدمات الطب الرياضي لجميع أفراد الأسرة.

من خلال نموذج هيلث بوينت للرعاية الصحية المتكامل، يعمل طاقمنا الطبي بتعاون وعن كُتُب من أجل توفير عدد واسع من الخدمات في التخصصات التالية:

- طب أمراض القلب
- جراحة التجميل والترميم
- طب الأسنان (بما في ذلك تقويم الأسنان وجراحة الوجه والفكين)
- طب الأمراض الجلدية
- التصوير التشخيصي
- قسم الأنف والأذن والحنجرة
- طب الأسرة
- طب الجهاز الهضمي
- الجراحة العامة
- طب النساء
- جراحة العظام، وهي تقدم من خلال مركز أبوظبي لجراحة الركبة والطب الرياضي
- طب الأطفال
- العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل
- طب أمراض القدم
- طب أمراض الرئة واضطرابات النوم
- أمراض الروماتيزم
- العناية بالعمود الفقري، وهي تقدم من خلال مركز ووريدول للعمود الفقري
- طب الجهاز البولي والمسالك البولية
- العناية بالجروح



هموم البحث العلمي العربي

رضا ابراهيم محمود

باحث

الجاري أو المزمع دراسته.

المجتمع العربي بيئة طاردة للعقول

لقد ظهر جلياً أن ضعف التمويل للبحوث والدراسات الجادة، وعدم توافر الأجهزة والمعامل اللازمة في مجال العلوم البحتة، كلها كانت أسباباً مشجعة على هروب الكفاءات العلمية، وهناك التقارير التي صدرت عن الجامعة العربية ومؤسسة العمل العربية والأمم المتحدة في عام 2007 والتي تشير إلى أن المجتمعات العربية أصبحت بيئة طاردة للعقول العربية والكفاءات العلمية إلى الخارج، وأن مصر وحدها قدّمت في السنوات الأخيرة 60 بالمائة

وهو من أجل التجديد أو التعديل، أو بغية الوصول للمعرفة اليقينية بذات الشيء المدروس في شكل حقائق ونظريات.

ويُعرّف البحث العلمي بأنه الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث لأحد الاختصاصات الطبيعية أو الإنسانية التي تهدف إلى معرفة واقعية أو معلومات تفصيلية للمشكلة التي يعاني منها الإنسان أو المجتمع بصفة عامة، سواء كانت المشكلة تتعلق بالجانب المادي أو الجانب الحضري للمجتمع، وقد تكون دراسة مخبرية تجريبية والتي دوّما ما تحتوي على المصادر والكتب والمجلات العلمية، ليعتمد عليها الباحث في جمع الحقائق عن المجتمع أو الموضوع

تؤكد إحصائيات منظمة اليونسكو التي أُجريت عام 1999 أن نسبة الإنفاق على البحث العلمي بمصر كانت أقل من نصف بالمائة، وفي المملكة الأردنية كانت 0.33 بالمائة، وفي المغرب كانت 0.2 بالمائة، وفي كل من سوريا ولبنان وتونس والسعودية 0.1 بالمائة من إجمالي الناتج القومي، والبحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات، والبحث العلمي كذلك يهدف إلى الوصول إلى الهدف المنشود

في تمويل البحث العلمي باليابان ما بين 70 بالمائة ونحو 52 بالمائة بالولايات المتحدة.

الفرق واضح بين العرب وإسرائيل

من المعروف أن معدل إنفاق إسرائيل على البحث العلمي غير العسكري ضعف ما ينفق في العالم العربي، ففي عام 1999 بلغ إنفاقها 9.8 مليار دولار، أي ما يوازي 2.6 بالمائة من حجم إجمالي الناتج القومي، وعام 2004 وصلت نسبة الإنفاق على البحث العلمي في إسرائيل إلى 4.7 بالمائة من ناتجها القومي الإجمالي، وعام 2008 بلغ 9 مليارات دولار، علماً بأن معدل ما تصرفه حكومة إسرائيل على البحث والتطوير المدني في مؤسسات التعليم العالي يوازي 30.6 بالمائة من الموازنة الحكومية المخصصة للتعليم العالي بكامله.

في حين يصرف الباقي على التمويل الخاص بالرواتب، والمنشآت والصيانة والتجهيزات، بينما يصرف القطاع الخاص ما نسبته 52 بالمائة من الإنفاق العام على الأبحاث والتطوير، وبمقارنة وضع إسرائيل بالدول المتقدمة الأخرى نجد أنها تنافس وتتسبق كثيراً من الدول الغنية والمتقدمة في هذا الميدان، حيث تحتل إسرائيل المركز الثالث عالمياً في صناعة التكنولوجيا المتقدمة، وتحتل المركز الخامس عشر بين الدول الأولى في العالم المنتجة للأبحاث والاختراعات التقنية.

وبالنظر إلى عدد سكانها قياساً بمساحتها، نجد أن إسرائيل الأولى في العالم في مجال إنتاج البحوث العلمية، الأمر الذي يدل بوضوح على أن البحث العلمي في الدول العربية متخلف وتوجد فجوة كبيرة تتسع يوماً بعد يوم مع إسرائيل، وبالرغم من زيادة معدل الإنفاق العربي على البحث العلمي في الفترة ما بين عامي 1970 - 2005 لكن هذا التقدم الضئيل لا تأثير له على الفجوة الكبيرة بين الأقطار العربية في هذا المجال، وذلك مقارنة بالوضع العالمي الذي بات يسير بخطى سريعة للغاية.

أرقام مخيفة عن براءات الاختراع

وعن نسبة براءات الاختراع وهي المؤشر الأكثر تبايناً بين العرب وإسرائيل، فقد سجلت (الدولة العبرية) ما مقداره 16805 براءات اختراع، بينما سجل العرب مجتمعين حوالي 836 براءة اختراع في كل تاريخ حياتهم، وهو يمثل 5 بالمائة من عدد براءات الاختراع المسجلة في إسرائيل، وحسب تقارير اليونسكو فإن إسرائيل قامت في عام 2008 فقط بتسجيل 1166 براءة اختراع، وهو عدد يفوق ما أنتجه العرب في كل تاريخهم.

وأما عن نشر الأبحاث العلمية في المجالات العلمية والتخصصية، فقد نشر العلماء والباحثون الإسرائيليون 138.881 بحثاً، بينما نشر العرب حوالي 140.000 بحث، وعلى الرغم من أن عدد الأبحاث متقارب، لكن جودة وتوعية الأبحاث الإسرائيلية أعلى بكثير من الأبحاث العربية، وهذا يمكن الاستدلال عليه من عدد الاقتباسات لتلك الأبحاث التي نشرت لكلا الطرفين.

يشعرون بعدم الأمن والعدالة في بلدانهم، ويرون أن المؤسسات البحثية والجامعية يسودها الاستبداد والمحسوبية وضياع الفرص، بجانب ضعف الإنفاق على البحث العلمي ومقوماته كافة.

ازدياد العقول المهاجرة

تشير العديد من النتائج المبينة على الدراسات الميدانية والتقارير الرسمية أن نسبة النخب الهاربة أو العقول المهاجرة وخاصة من الشباب قد ازدادت بدرجات متباينة، فقد أشارت بعض تلك الدراسات إلى أن 45 بالمائة من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم، وأن 34 بالمائة من الأطباء الأكفاء في بريطانيا هم من العرب، كما أشارت دراسة أخرى إلى أن مصر خسرت خلال السنوات الأخيرة 450 ألف شاب من حملة المؤهلات العليا من الماجستير والدكتوراه، ودراسات أخرى تقول إن هناك 4102 عالم مسلم في مختلف علوم المعرفة في مراكز أبحاث غربية مهمة، وأن العالم العربي خسر 200 مليار دولار خلال عام 2001 بسبب هجرة الكفاءات العلمية والعقول العربية للدول الغربية.

ونتيجة لذلك فقد وصل حال كثير من مؤسسات البحث العلمي في العالم العربي إلى تهيمش الكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسة السلطة أو إمكاناتها، ومن ثم يتم تهجير أو هجرة هذه النخب العلمية إلى أوروبا وأمريكا، لتجد هذه العقول البيئة العلمية المناسبة لها والمعززة لمواهبها وقدراتها، الأمر الذي يفسر تقديرات تقول: إن 95 بالمائة من علماء العالم ينحسرون في أمريكا وأوروبا واليابان، وهذا يعني أن نصيب البلدان النامية والتي منها الدول العربية من البحث العلمي لا يتعدى 5 بالمائة بينما 95 بالمائة من الأبحاث العلمية تقوم بها الدول المتقدمة.

الجامعات العربية تعاني أزمات مالية

وفي السياق نفسه أظهرت دراسات أخرى تؤكد أن معظم الجامعات العربية تعاني من أزمات مالية وما ترصده بعض الأنظمة لا يكاد يتجاوز ما يسمى بميزانيات التشغيل، ولا مكان فيها لشيء اسمه البحث العلمي الذي ينبغي أن يتم الإنفاق عليه بسخاء ليتمكن الباحثون من اكتشاف الطريق الصحيح إلى التطور القائم على المعرفة والتخطيط والمنهجية، وليس على الاجتهادات والعشوائية، لأن الحقيقة الموضوعية تؤكد أنه ما من سبب في تعثر الأبحاث العلمية وتراجعها المستمر في الوطن العربي سوى غياب التخطيط وقلة الإمكانيات المادية وكذلك المعنوية.

وبالنظر إلى واقع التمويل العربي للبحث العلمي، نجد أنه يختلف كثيراً عن المعدل العالمي للإنفاق على البحث العلمي، ويعد القطاع الحكومي الممول الرئيس لنظم البحث العلمي في الدول العربية، حيث يبلغ حوالي 80 بالمائة من مجموع التمويل المخصص للبحوث والتطوير مقارنة بنحو 3 بالمائة للقطاع الخاص، و17 بالمائة من مصادر مختلفة، على عكس الدول المتقدمة حيث تتراوح حصة القطاع الخاص



من العلماء العرب والمهندسين إلى الولايات المتحدة. كما أن هناك نحو 7350 عالماً تركوا بلادهم بسبب الأحوال السياسية والأمنية، وهناك 450 ألف عربي يشكلون 31 بالمائة من المجتمع العلمي الغربي، منهم 5.4 بالمائة من الطلاب العرب يعودون إلى بلادهم بينما يستقر الآخرون في الخارج، وهناك 34 بالمائة من الأطباء الأكفاء في بريطانيا، وأكثر من مليون خبير واختصاصي عربي من حملة الشهادات العليا أو الفنيين المهرة مهاجرون ويعملون في الدول المتقدمة تقنياً مثل الجراحات الدقيقة أو الطب النووي والهندسة الإلكترونية والميكروإلكترونية، والهندسة النووية والليزر والعلوم الفضائية.

فرص قليلة وأجر متدن

لا تزال حتى تلك اللحظة ظاهرة هروب العقول العربية مستمرة إلى العالم الصناعي المتقدم عنا تقنياً بعشرات السنين، فقد جرى التأكد من وجود أكثر من مليون طالب من البلدان العربية يتابعون دراستهم في الخارج، وبالأخص الخريجين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه والماجستير، والملاحظ أنهم لا يعودون إلى بلادهم نظراً لاعتقادهم أن الفرص هناك قليلة والأجر متدنٍ للغاية، وأنهم

ما يجب أن يعرفه رجال الشرطة عن

«السبايس»

ترجمة: حاكم خيري

سمع معظم رجال الشرطة مصطلح «سبايس» الآن - كلمة عامة لمجموعة من المخدرات الصناعية. يتكون المخدر من المركبات الصناعية مماثلة كيميائياً للـ THC، وهو المكون النفساني في الماريجوانا. يتم رش هذه المواد الكيميائية على خليط من الأعشاب والتوابل - مثل عشبة الليمون - ثم يتم تدخينها مثلما يتم تدخين الماريجوانا. مصنوع هذا المخدر يتطلب شراء مركبات القنب الصناعية على شكل مسحوق من المختبرات في الخارج، مثل الصين. كما أنهم يقومون بشراء الأسيون - والذي يمكن لمعظم الموردين الحصول عليه من متاجر التجزئة مثل هوم ديبوت. فإذا لم يستطع الموردون العثور على الأسيون، فإنهم يقومون باستخدام الكحول الإيثيلي أو الكحول الطبي كبديل.

باستخدام وصفة محددة، يقوم المورد بخلط هذه المكونات، ثم رشها على عشبة الليمون (أو مادة أخرى مشابهة). ثم يقوم المورد بحزم التوابل في أي طريقة تسليم - عادة في أكياس من ورق الألمنيوم مع قفل كباس، التي غالباً ما تباع في محلات بيع المشروبات الروحية ومحطات الوقود.

هناك المئات من المركبات المختلفة التي تحمل أسماء مثل AM-2201، JWH-018، أو HU-210. وهذه الأسماء تدل على مصدر المواد الكيميائية. وكمثال على ذلك، فإن المركبات التي تبدأ بـ JWH قام بتطويرها جون دبليو هوفمان من جامعة كليمنسون وسميت باسمه لاحقاً. وتركيب المخدر لا يحتاج إلى مختبر بل يمكن صنعه في أي مكان تقريباً.

تحت تأثير المخدر

عندما يكون المستخدم منتشياً بهذا المخدر،



وأعراض التعاطي. يمكنهم القيام بذلك رسمياً من خلال أخذ دورات متخصصة مثل (دورة التعرف على تعاطي المخدرات) التي تنظمها رابطة كاليفورنيا لشرطة المخدرات، أو بشكل غير رسمي عن طريق اكتساب الخبرة عن طريق الاتصال بالمستخدمين المنتظمين لهذا المخدر واستخلاص المعلومات منهم.

إذا واجهت أي شخص تحت تأثير المخدر، فاعلم أنه لا يدرك العالم بالصورة التي تدركها أنت، والجا إلى مبادئ السلامة الجيدة لرجال الشرطة (مثل الاتصال / التغطية والتحدث بصوت هادئ) أثناء تعاملك معه. من المستحسن أيضاً الحد من المحفزات من حوله، وهذا يشمل ألا تثيره الأصوات المرتفعة والأضواء الساطعة أو يثيره المحرضون من حوله، مع طمأننته بأنه سيكون على ما يرام بل وقد تطلب له المساعدة.

وإذا تعاملت مع متعاط يقود مركبة، ينبغي على خبير التعرف على المخدرات التعامل مع عملية تقييم المخدرات. إذا لم تتوفر أجهزة الفحص، الجأ إلى التدريب التي تعرفه لإكمال التحقيق وخذ عينة الدم. يجب عليك أن تطلب من المختبر إجراء فحص على المخدرات الصناعية.

وخلال مقابلة مع شبكة «سي بي اس»، قال الدكتور ستيفن ماركوس - المدير التنفيذي لنظام نيو جيرسي لمعلومات السموم في «كلية نيو جيرسي الطبية»: «هذا أسوأ انتشار لمخدر أراه في حياتي».

وتابع قائلاً: «كما لو كان شخص ما قد صنع شراب ساحرات من هذه المواد المخدرة. هذه ليست مجرد ماريجوانا قوية وحسب. هذه حقاً مواد خطيرة يمكن أن تكون مهددة للحياة».

المستقبل» لعام 2014 أن 1 من 20 من طلاب المدارس الثانوية قد استخدموا القنب الصناعي. وعموماً، كان السبايس ثالث المخدرات الأكثر استهلاكاً من قبل شباننا. وقال المعهد الوطني لتعاطي المخدرات إن بعض العوامل المساهمة في زيادة استخدام هذا المخدر يمكن أن تشمل الاعتقاد بأنه مخدر طبيعي وأنه مخدر «قانوني» على الرغم من أنه مدرج في الجدول الأول في قائمة المواد الخاضعة للرقابة. يتم تسويق السبايس للأطفال في أكياس ألنيوم ذات ألوان زاهية عليها أحرف وشعارات جذابة لشباننا.

وتقوم شريحة من المجتمع الآن بتعاطي سبايس للتحايل على اختبار المخدرات. فالأفراد المكلفون بإجراء اختبار المخدرات - مثل سائقي الشاحنات والعاملين في وظائف حساسة في مجال السلامة، فضلاً عن أولئك الذين يتعرضون لتكليف المحكمة الخضوع لاختبار المخدرات - يتحولون إلى مخدر السبايس. إن رغبتهم في الانتشاء قادتهم إلى هذا المخدر، والذي نادراً ما يتم اختباره من قبل أولئك المكلفين بإجراء اختبار المخدرات. رجل الشرطة نك البرت - المحقق المتمرس في مجال المخدرات في منطقة خليج سان فرانسيسكو - قال، «إننا نجد الآن أفراداً مفرجاً عنهم بشروط يتعاطون السبايس وذلك لتجنب ثبوت تعاطيهم المخدرات في الاختبارات الخاصة بهم».

استراتيجية مستقبلية

سيواصل رجال الشرطة مواجهة أشخاص تحت تأثير المواد المخدرة الصناعية. ومع رواج هذه المخدرات بصورة متزايدة، فمن الضروري على رجال الشرطة أن يتسلحوا بمعرفة علامات

فإنه يتعاطى مادة أقوى ما بين 100-800 مرة من الـ THC. وقال جون هوفمان، الذي طوّر مركبات سبايس الأولى المعروفة، لقناة «لايف ساينس» إن المخدر أنشط بـ 10 مرات من الـ THC.

تعترى المتعاطي عدة عوارض عند تناول هذا المخدر وتشمل تسارع ضربات القلب، تصلب العضلات، تشنجات العضلات وارتفاع ضغط الدم. بعض المستخدمين قد يعانون من الغثيان والتقيؤ. وقد يكون من الخطأ مقارنة السبايس بالماريجوانا، ولكن يمكن للمتعاطي أن يمر بتجربة الهلوسة، تشوه الصور، اضطرابات المزاج الحادة وفقدان الذاكرة. هذه الأنواع من الأعراض ترتبط في كثير من الأحيان مع مخدرات مثل المسكنات الفصامية (PCP، الكيتامين، DXM)، وليس الحشيش. السبب في أننا نرى هذه الأعراض الحادة في السبايس هو قوة المركبات وكمية المخدرات التي يتعاطاها المستخدم.

جون هوفمان قال في مقابلة إن أي شخص يتعاطى المواد المخدرة الصناعية هو «فائز محتمل بجائزة داروين» - وسيلة بارعة للقول إنها قد تؤدي إلى طرد أنفسهم بغياء من عالم البشر. وقد بينت الدراسات أن هذا المخدر يسبب الإدمان، حيث يعاني المستخدمون من أعراض الانسحاب إذا توقفوا عن التعاطي المنتظم للمخدر. يمكن أن تشمل هذه الأعراض التفكير في الانتحار، نوبات زهانية، عدم القدرة على تقدير العواقب، وعدم القدرة على النوم، والاكتئاب.

من هم المتعاطون؟

يحظى السبايس بشعبية كبيرة بين شباننا، وخاصة بين الذكور. وقد أظهر تقرير «رصد

بئر



هل سبق أن اتفق الناس
على حب إنسان مثلما
اتفقوا على حب زايد؟
وهل سبق لقائد أن كانت
سمعته الطيبة خارج
بلده زكية وعطرة ويفوح
أريجها مثلما هي داخل
وطنه وبين أهله وأبنائه؟
زايد.. رحمك الله وجزاك
عنا جميعاً كل الخير، وهنا
شهادات بعض ممن عرفوك
عن قرب..

إعداد: خالد الظنحاني

بطي المظلوم: زايد اهتم بالتراث ليرسخ الهوية الوطنية في نفوس الشباب

وكان ذلك عند تخرجي من كلية الحقوق بجامعة «الإمارات»، إذ قام الشيخ زايد بتسليم جميع الخريجين والخريجات شهاداتهم، وأنا من ضمن الذين حظوا بشرف السلام عليه «رحمه الله»، إنه الأب والقائد والمعلم، لقد حثنا في ذلك اليوم على الاستزادة في تحصيل العلم والمعرفة، ووجهنا بأن طلب العلم لا يتوقف عند تلك اللحظة بل هو مستمر، وكما يقول المثل «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد»، كان «رحمه الله» يدرك تماماً أهمية العلم في نهضة الدول والأمم والحضارات، يسعى بكل قوة منذ قيام الاتحاد وقبله أيضاً إلى محو الأمية ونشر العلم بين الرجال والنساء، يقدم «الشروعات» والمكافآت لأبنائه الطلبة ولذويهم ليشجعهم على التحصيل العلمي، والحمد لله كان له ما أراد، وقد تحققت النهضة الوطنية التي يهدف إليها، وهي في تطور واستمرارية في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

الشعر والشعراء

إن الشعر في نظر الشيخ زايد هو أنغام الفكر ولغة النفس، والشاعر زينة المجالس وترجمان



بطي سالم السويدي

المتتملة بالشعر والتراث، لا أذكر أنني خرجت من مجلسه ولم استقد من معلوماته وخبراته وعبقريته، كان المعلم الأول بالنسبة لي في الشعر والتراث، علاوة على أنه يلهمني كتابة القصيدة بل إن تواضعه وأخلاقه وحنوه على أبنائه المواطنين وغير المواطنين يجعل الحروف تتدفق على الورق من دون إرادة لتستحيل قصيدة عصماء زاخرة بالحب والخير والوطنية.

أهمية العلم

أول لقاء جمعتني بالشيخ زايد في عام 1985،

ضيف هذه الحلقة هو أحد رواد الشعر الشعبي والتراث في دولة الإمارات، قاده شغفه بالشعر إلى الالتحاق بالمجالس الشعرية كشاعر، ثم نائب رئيس مجلس، وتولى رئاسة أقدام مجلس شعري في الدولة، وهو مجلس شعراء الإمارات الشمالية، ليعقب ذلك ترؤسه مجالس الشعر في دولة الإمارات كافة. قدم الكثير من برامج الشعر الإذاعية والتلفزيونية عبر إذاعة وتلفزيون أبوظبي، منها المسجل والمباشر لنحو عشرة أعوام منذ 1996 حتى عام 2006.

ومن هذه البرامج على سبيل المثال: برنامج «واحة التراث» الذي جاء بتوجيهات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، إنه الشاعر والإعلامي بطي سالم المظلوم السويدي، وفيما يلي نص شهادته وحكايته وذكرياته مع الشيخ زايد «طيب الله ثراه».

إن الحديث عن الشيخ زايد غاية في الصعوبة، كونه رجلاً لا يمكننا الإحاطة بمناقبه مهما كتبنا أو تحدثنا، حتى أنني في كثير من الأحيان التزم الصمت لأن الصمت في حضرة زايد أبلغ من الكلام، كما أنني أخشى أن لا أوفي هذا الرجل الاستثنائي حقه، لقد كان لي الشرف بأن التقى به واتحاور معه في قضايا عزيزة على قلبه



وبمتابعة قطاع واسع من متابعي الإذاعة والتلفزيون، وأنا حاولت بكل جهدي خلق نوع من التوازن بين ثقافة أهل البر وثقافة أهل البحر، من خلال استقطاب أصوات شعرية متعددة أسهمت في إثراء فضاء الشعر الشعبي وتنويع مصادره وتجديد مواضيعه وأغراضه الاجتماعية والذاتية. والحمد لله أن الشيخ زايد كان متابعاً لهذا البرامج، وكانت تأتينا منه ملاحظات كثيرة أثرت البرنامج، فضلاً عن رسائل الشكر والإشادة التي تصلنا منه «رحمه الله» باستمرار، وكم من المرات جاءتنا مكرّمات مادية منه، فهو لا يتوانى في تشجيع العاملين في مختلف المجالات وخصوصاً الشعر والتراث، فللتراث عند الشيخ زايد مكانة عالية كونه يرسخ الهوية الوطنية ويعزز العادات والتقاليد والقيم المجتمعية الإماراتية في نفوس الشباب. وهو دائماً ما يحثنا على المحافظة على التراث، بقوله: لا بد من الحفاظ على تراثنا القديم لأنه الأصل والجزور وعلينا أن نتمسك بأصولنا وجزورنا العميقة، والإمام بالتراث، كما يخبرنا زايد، ينير الأفكار وينير طريق الحياة، نعم، إنه زايد عاشق التراث.

منحاز القهوة

في إحدى المرات كنا في حضرة الشيخ زايد وكان معه معالي خلفان الرومي وزير الإعلام حينذاك وعبدالجليل الفهيم، يتحدث عن الحياة في

ومن خلال هذا الاهتمام، أسست مجالس الشعراء، وكان ذلك بدايةً تعيين الشيخ أحمد بن حامد «رحمه الله» وزيراً للإعلام والثقافة، حيث أطلق مجلس شعراء الإمارات الشمالية، وبث حينها على تلفزيون الكويت بالأبيض والأسود، وضم مجموعة من شعراء الدولة، وقد لقي هذا المجلس متابعة واهتمام الشيخ زايد، وتم تعييني نائباً لرئيس المجلس، ثم أصبحت بعد فترة رئيساً للمجلس نفسه، ثم رئيساً لمجالس الشعر في الدولة كافة.

عاشق التراث

كتبت القصيدة وأنا في الإعدادية والثانوية، وعشت في بيئة متنقلة بين البحر والبر وبيئة أسرية، وحاولت الاستفادة من رموز شعرية كبيرة مثل علي بن ارحمه الشامسي، وعملنا جميعاً في المحافظة على اللهجة المميزة لأهل الإمارات.

وقد جاءتني فكرة إطلاق برنامج إذاعي يُعنى بالشعر والتراث، واخترنا له اسم «واحة التراث»، حيث استقينا فكرة البرنامج من الميراث العريق والمتشعب والمتنوع الذي قدمه شعراء كبار وذوو حضور مؤثر وفي مقدمتهم الشاعر الماجدي بن ظاهر، ذلك أن البيئة الثقافية السائدة في تلك الفترة كانت خصبة ومشجعة على تقديم برامج الشعر الشعبي، حيث حظيت باهتمام المسؤولين

النفس. كان رحمه الله يحب الشعر والشعراء، يستأنس للقائهم، ولا أظن أن يخلو مجلس الشيخ زايد من الشعر أبداً، كان يستقبل الشعراء ويستمتع لجديدهم من القصائد، يكرمهم أفضل تكرم. كما أنه الشاعر الحاذق العارف بدروب الشعر، يكتب الشعر ويؤديه ببطرة البدوي الأصيل، لا تكلف فيه ولا مبالغة، يطرب له السامع أياً كان مستوى ثقافته.

كما أنه في الكثير من الأحيان يصوب للشعراء وزن القصيدة فضلاً عن بعض جمل ومفردات القصيدة، فهو شاعر مبدع من الطراز الأول، وفي إحدى المرات وأنا أقرأ أمامه قصيدة عاطفية أوقفني قائلاً: «الحين انته يوم تكتب هالقصايد، هلك يدرون عنها؟» فأجبت: «يا طويل العمر دام انت سندننا وذخرنا وذراننا ما بيصير شي حتى لو دروا عنها». فضحك رحمه الله وقال: أكمل.

نعم، الشيخ زايد يفرح بالشعراء ويوليهم اهتماماً كبيراً، وكان الشعراء في كل مناسبة وطنية يرسلون قصائدهم إلى «لجنة تقييم القصائد» التي شكلها الشيخ أحمد بن حامد آل حامد «رحمه الله» وزير الإعلام والثقافة آنذاك، وتأتي اللجنة لتقييم القصائد ما بين ممتاز وجيد جداً وجيد ومتوسط، وعلى حسب هذه التقييمات تصرف المكافآت المالية للشعراء بمكرمة من الشيخ زايد «رحمه الله»، وهو دائماً ما يوصي بالشعراء خيراً كلما التقينا به.



الزمن الماضي وبحلوا ومرها وقساوتها، وقال كنا ذاهبين في رحلة إلى المنطقة الغربية لنقف على أحوال الناس، وكان أحد رجال المناصير دعانا لبيته فرحب وقرب بنا، بينما نحن جلوس نسمع صوت المنحاز وهو يدق، حيث كانت زوجته تحضر القهوة كما تصورنا، وطال هذا الأمر، فأمرت أحد المرافقين بأن يذهب إلى حيث الصوت ليرى ماذا تصنع المرأة، فوجد أن المنحاز يخلو من القهوة والمرأة تفعل ذلك من أجل إيهامنا أنها تحضر القهوة لأنها تفاجأت بحضورنا وليس لديها شيء تقدمه، فكبر هذا الشخص وزوجته في أعيننا لأنه برغم شدة فقره رحب بنا وضيفنا في بيته، بهدف إكرام الضيف وهي من شيمة العرب، وسألت عبدالجليل، هل بقي لدينا «مير» في السيارة فرد عليّ: لا والله، كل ما لدينا من مير وزعناه على الناس، ثم أمرنا لهما بما كتب الله. فمن خلال هذه الحكاية يضرب لنا الشيخ زايد أروع المثل في كرم وشهامه الإنسان العربي، وكيف يحرص على التمسك بعاداته وتقاليده الأصيلة.

رحلة ليوا

لقد كان زايد مدرسة في الشعر وفي الحياة عموماً، وأذكر أثناء وجوده في قصره بمنطقة الزيد، وهو كما عادته يستقبل المواطنين والمقيمين ويرحب بهم، وفدنا عليه أنا ومجموعة من الشعراء من ضمنهم الشاعر خميس السماحي، سلمنا على الشيخ زايد وجلسنا، ثم استأذنته بأن يلقي عليه الشعراء قصائدهم الترحيبية، فرحب، وكانت البداية مع الشاعر خميس السماحي كونه أكبرنا سنًا، وقبل أن يقرأ قصيدته، سأله «رحمه الله»: «شو آخر قصيدة كتبتها بالسماحي»، فأجابه: آخر قصيدة كتبتها يا طويل العمر عن القلالة والسبوس، فضحك الشيخ زايد، وأمره بقراءتها، كانت قصيدة فكاهية أضحكت الشيخ زايد والحاضرين معه، ثم سألتني الشيخ زايد: شو بلاه السماحي يكتب عن القلالة والسبوس، فأجبت: يا طويل العمر السماحي ماخذ الزوجة الرابعة وفرحان فيها، ثم وجه سؤاله للسماحي قائلاً: هل زرت ليوا؟ فأجابه بالنفي، فأمر الشيخ زايد «علي بن رشيد» وهو أحد مرافقيه، بأن يأخذنا، أي الشعراء، في رحلة إلى المنطقة الغربية، وبالفعل قمنا بزيارة للمنطقة الغربية وخلالها زرنا جميع القرى والواحات والأماكن السياحية، حيث كانت رحلة من أجمل الرحلات التي قضيناها مع الشعراء. وكان الشيخ زايد يهدف من هذه الرحلة أن يستجم الشعراء ويشاهدوا بيئات مختلفة وجديدة غير التي اعتادوا عليها، وهو الأمر الذي سيجدد من عطائهم الشعري ويثري مخيلتهم الشعرية بمفردات وعناصر الطبيعة على اختلاف أشكالها وأنواعها.

الحنين إلى قطعة عذاب



علي عبيد

aliobaid4000@yahoo.com

أفرح كثيراً وأنا أقرأ خبر الكشف عن التصميم الخيالي للطائرة الأسرع، التي أطلق عليها مصممها اسم «أنتيبود»، وقال إنها ستغير قواعد السفر الجوي في المستقبل، وعن أنظمة السفر البري الثورية التي ستقوم بنقل المسافرين والسلع بسرعة خيالية، عبر تقنية أنابيب الضغط المنخفض التي أطلق عليها اسم «هايبر لوب»، كما أنني لم أحزن كثيراً أيضاً، وإنما ذهبت إلى الجانب الآخر من الموضوع، وهو فكرة السفر نفسها، وهل هو متعة نستلذ بها، أم أنه قطعة من العذاب، كما هو وارد في الأثر؟

بعيداً عن التفاصيل الهندسية للطائرة التي من المفروض أن تغير قواعد السفر الجوي في المستقبل، وعن مصطلحات السرعات التي قد تبدو غريبة لدينا نحن الناس غير المتخصصين، مما لم نتعلمه في كتب العلوم التي درسناها ونسينا نظرياتها ومصطلحاتها منذ أن غادرنا قاعات الامتحان في المدارس، وبعيداً عن المجالات الكهرومغناطيسية التي ستمكن الطائرة «أنتيبود» من الوصول إلى السرعة الخارقة، سنذهب إلى النتائج التي سوف تتحقق من هذا كله، وهي قدرة الطائرة الجديدة على قطع مسافة 20 ألف كيلومتر في أقل من ساعة، مما سيسمح لها بقطع المسافة من لندن إلى نيويورك في 11 دقيقة فقط، وقدرة أنابيب الضغط المنخفض على اختصار المسافات، مما سيتيح لنا قطع المسافة من أبوظبي إلى دبي في أقل من 10 دقائق!

ربما تبدو هذه النتيجة فتحاً جديداً للسياسيين الذين يقضون حياتهم في رحلات مكوكية بين الدول، وسوف يسعد بها كثيراً رجال الأعمال الكبار الذين يُعتبر الوقت عندهم أرقاماً جديدة تضاف إلى أرصدتهم، لذلك نتوقع أن يكونوا أسعد الناس بمثل هذه الاختراعات التي ستسهل لهم أعمالهم، وتضاعف أرصدتهم، ولكن ماذا عنا نحن الناس العاديين، الذين يجد بعضنا في إجراءات السفر والتسكع في المطارات ومحطات القطارات متعة تضاف إلى متعة الانتقال من مكان إلى آخر لتجديد النشاط، وحصد الفوائد الخمس التي تحدث عنها بيت الشعر العربي الشهير: «سافر ففي الأسفار خمس فوائد» عندما حثنا على السفر في وقت كان السفر فيه قطعة من العذاب، لعدم وجود سيارات ولا قطارات، ولا طائرات ذات مراوح حتى؟

تُرى أي قدر من السعادة يمكن أن نحققه لنا هذه الاختراعات، وأي متعة سنجدها في اختزال وقت السفر إلى دقائق معدودات، بعد أن عودنا أنفسنا على ساعات السفر الطويلة، وعلى طقوس محطات القطارات والمطارات، منذ اللحظة التي نبدأ فيها إجراءات حجز التذاكر والفنادق والشقق، وحتى لحظة فتح الحقائب، بعد العودة إلى بلداننا في نهاية الرحلة التي نكتشف أنها مرت سريعاً، وكنا نتصورها أطول؟ وكيف سنحدث أصدقاءنا ومعارفنا، بعد عودتنا من أسفارنا، عن معاناتنا مع شركات الطيران، وتأخير الرحلات، وتكلفة الوزن الزائد التي دفعناها في رحلة العودة، وضياع الحقائب، ورجال الجوازات والجمارك الذين صادفناهم في الرحلة، ومن كان منهم شريراً، ومن كان منهم طيباً؟

هل ستصبح كل هذه القصص جزءاً من الماضي عندما تُختزل رحلة السفر من بلداننا إلى البلدان الأخرى فتصبح عشر دقائق، لأننا وقتها لن نحتاج ملابس كثيرة، ولا حقائب كبيرة، ولا حتى حجوزات شقق وفنادق، حيث سيصبح بإمكاننا أن نذهب بعد شروق الشمس إلى باريس، ونعود آخر النهار لننام في بيوتنا، ثم نصحو في اليوم التالي لنستحم ونرتدي ملابسنا، ونعود إليها مرة أخرى لنكون هناك قبل أن تشرق الشمس على الباريسيين أنفسهم، ونتناول إفطارنا مع إخوتنا الفرنسيين في مقهى من مقاهي الشانزليزيه أو الحي اللاتيني، أو قريباً من «غاليري لافاييت» في شارع «هوسمان» المعروف، بانتظار أن يفتح المتجر أبوابه، لنكمل جولة تسوقنا التي بدأها يوم أمس فيه؟

عن نفسي، لست متحمساً لفكرة السفر السريع هذا، في الوقت الحالي على الأقل، ولكن من يدري، فنحن كثيراً ما نرفض تقبل الجديد، ثم نُقبل عليه بعد ذلك، كي لا نتهم بأننا متخلفون متمسكون بالماضي، نحن إليه كلما أوغلنا في العمر، حتى لو كان هذا الماضي قطعة من العذاب، كما كانت العرب تقول قديماً عن السفر!



Innovation
that excites

نيسان مكسيما ٢٠١٦ الجديدة كلياً. جدّد عشقك للقيادة.



#شغف_يتجدد



800 NISSAN
647726

الروسية استاماني
MR OOSTAMANI
العربية للسيارات



د. فالح حنظل

الهولنديون في الخليج العربي

تسهيلات ورحب بنا، وأبلغنا أن مدينته سوف تفتح أبوابها أمام تجارنا، وأنه بإمكاننا المتاجرة بالأرز والفلفل والسكر والأقمشة، ومعظم سكان مسقط من العرب القادمين من الجبال والصحراء بالإضافة إلى بعض البرتغاليين السود الذين اعتنقوا الإسلام».

وفي هذه الفترة كانت الدولة اليعربية العُمانية قد بلغت أوج قوتها العسكرية، إذ تؤكد المصادر العربية والهولندية أن الفترة ما بين عامي 1650 و1700م شهدت هجمات عسكرية عُمانية بحرية على المواقع البرتغالية في السواحل الهندية، وكانت مدينة بومباي إحدى تلك المواقع، وهذا ما جلب اهتمام الهولنديين بمسقط مرة أخرى، ولهذا بعث المدير الهولندي (هندريك فان ديك) برسالة إلى إمام عُمان يعرض عليه نوعاً من التعاون ضد البرتغاليين وكذلك إقامة مقر للشركة في مسقط، وجاء رد الإمام العُماني بالرسالة التالية:

«هذه الرسالة موجهة من سلطان بن سيف إمام المسلمين إلى السيد هندريك فان ويك»:

«وصلتنا رسالتك التي تعتبرها جوهرة لأهميتها إنها مملوءة باللفظ والتفهم ومفعمة بالتعبيرات اللائقة ومحلاة بعبارات الود والنبيل واللفظ والأدب، وهي مصقولة ومضيئة أثارتنا كما ينير القمر الأرض، وهي مؤثرة وفعالة تدخل السرور إلى أكثر النفوس حزناً، لأنها جاءت من طرف أقرب الأشخاص إلى قلوبنا، فالذي يتصف باللياقة والرحمة والكرامة.. الخ».

وعلى كل حال فنص الرسالة هذه مترجم عن الإنجليزية التي ترجمتها عن الهولندية والتي ترجمتها عن الأصل العربي. لذلك فإن عباراتها ليست حرفية، إلا أنها شاهد على اهتمام الهولنديين بالدولة العُمانية يومذاك.

سبيل الحصول على مكاسب، فتظل في منافسة مع الهولنديين، إلا أن مرونة النظام الإنجليزي في مجال التجارة جعلهم يسيطرون على تجارة الخليج تدريجياً، ولكن هذا الأمر لم يحدث إلا بعد فترة طويلة من الصراع بين القوتين.

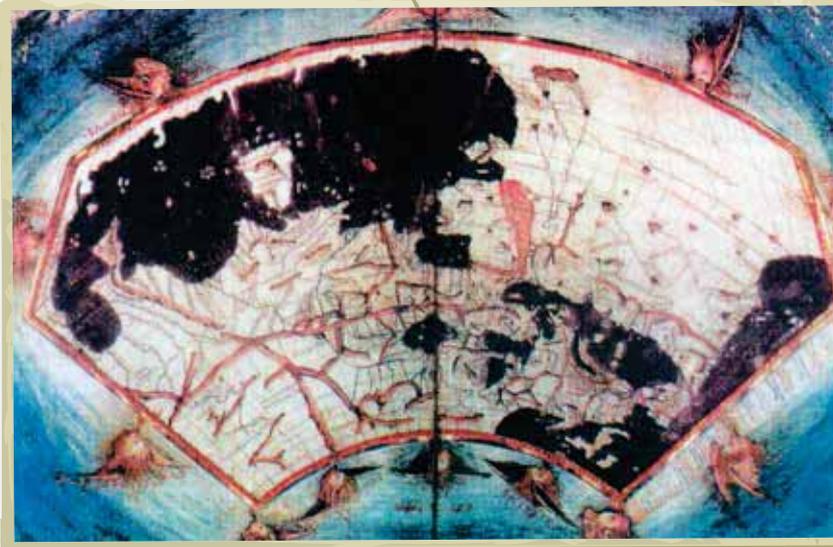
فعندما توفي الشاه عباس الصفوي عام 1629م فقد الإنجليز بموته صديقاً حازماً ومؤيداً ونشطاً، وكانت العادة في فارس أنه لدى موت عاهل تصبح كل العقود ملغاة ما لم يؤكد خلفه، ولما كان هذا يأخذ وقتاً لتنفيذه فقد استغل الهولنديون الفرصة وعن طريق الرشوة ودفع أثمان عالية للبضائع الفارسية، استطاعوا أن يخرجوا الإنجليز من المركز الذي اكتسبوه، فقاموا ببناء مركز تجاري لهم في بندر عباس، ومن هناك حاولوا احتكار تجارة فارس لأنفسهم خاصة تجارة الحرير، ثم لما قويت شوكتهم أرادوا أن يمدوا نفوذهم إلى عُمان من جهة وإلى العراق من جهة ثانية، فأرسلوا موفداً إلى عُمان لهذا الغرض، وقد عاد الموفد بوصف لمدينة مسقط وكذلك للسواحل العُمانية المطلة على الخليج العربي جاء فيه:

«يحيط بالمدينة جبال عالية ومنحدرة، وليس فيها أية معالم للنبات أو العشب ويمتاز هذا المكان بمناعته لموقع الحصون الثلاثة التي فيه، فهي مدينة على صخور عالية يصعب قصفها بالمدافع، ولهذا فإن الطريقة الوحيدة للتغلب على مسقط هو تجويع أهلها فقط، ويحيط بجانب الحصون مدافع برنزية جيدة الصنع تتركز من جهة البحر والمدينة، ولقد تعرضت المدينة إلى حروب كثيرة إذ يصعب أن تجد عشرة منازل أو أكثر بدون تصدع جدرانها، وقد أوصلنا الدليل إلى بعض العُمانيين الذين أخذونا إلى منزل الحاكم، وبعد تقديم التحيات والمجاملات شرحت له أهداف رحلتنا، ويبدو أنه اقتنع بها، إذ عرض علينا

في عام 1622 تمكن الشاه عباس الصفوي، من هزيمة البرتغاليين الذين كانوا قد احتلوا جزيرة هرمز منذ عام 1508م، وقد ساعده في نصره هذا الإنجليز، وفي عام 1624 تمكن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، من طرد البرتغاليين من عُمان ومن أرجاء أخرى في الخليج العربي، غير أن نهايتهم هناك. فتحت سواحل فارس لتواجه قوتين أوروبيتين تصارعتا كي تحل محل البرتغاليين، وهما الإنجليز الذين ساعدوا الشاه في انتصاره، والهولنديون الذين كثيراً ما اشتبكت سفنهم بالسفن البرتغالية، وكان هم أولئك الأوروبيين، الذين احتكروا تجارة الهند ومواردها والسيطرة عليها.

ولم يكد الإنجليز ينتهون من البرتغاليين، حتى واجهوا عدواً جديداً لا يقل تنظيماً ودقة عن البرتغاليين، وكان هذا العدو (الهولنديون) الذين أخذوا بالوصول إلى الخليج من قواعدهم في أندونيسيا في محاولة لإقامة حصر تجاري في المنطقة، فحصلوا على إذن بذلك من شاه إيران، وأسسوا شركة باسم (شركة الهند الشرقية المتحدة).

وقد ظلت الشركة في بنيتها الأساسية شركة تجارية، ولكن تراوحها بين النشاط التجاري والاستعماري أدى إلى تعقيد البحث والتدقيق في تاريخها، خاصة حينما تولى أمرها الحاكم العام (جان بيترسون كوين 1587-1629)، فقد أسس هذا الرجل قرية في جاكارتا في جزيرة جاوا أسماها (بتافيا)، ثم قلبها إلى قاعدة عسكرية بحرية راحت السفن الهولندية تنطلق منها متى تشاء لمهاجمة البرتغاليين كي يسيطروا على الملاحة بين بحر الصين والمحيط الهندي، وفي هذا الوقت أيضاً نشطت شركة تجارية أوروبية أخرى، هي شركة الهند الشرقية البريطانية وراحت تتقرب أيضاً إلى شاه إيران في



خريطة هولندية مرسومة حوالي عام 1650 م ويظهر فيها البحر الأحمر باللون الأحمر وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي، كما يظهر فيها صورة نهر يخترق الربع الخالي من سواحل عُمان إلى سواحل الإمارات تقريبا.

بيضاء عرض الكف وتتعلق على كتفيه كأنها غطاء أو عباءة أو كأنها معطف قائد السفينة وهي من دون أكمام، وكان يتمنطق بحزام يضع فيه خنجرًا، هذا ويتصف عرب عُمان بالتهذيب والود والكرم والنخوة في تعاملهم مع بعضهم بعضاً ومع الغرباء أيضاً وتصرفاتهم في غاية النزاهة إلى درجة مبالغ بها ولا يؤخذ أي قرار مباشرة قبل عرضه على الجميع. وهذا يعود إلى تمكن الجميع من حضور المجلس العام».

وعلى كل حال فإن فترة التواجد الهولندي في الخليج العربي كانت مقتصرة على وجود تجاري في ساحل فارس، ولم يكن للهولنديين تأثير يذكر على سير الأحداث في الساحل العربي خاصة أيام الدولة اليعربية القوية التي ظهرت يومذاك في عُمان إذ يبدو من سير الأحداث أنه في الفترة التي كانت فيها الدولة اليعربية منهكة بتصفية جيوب البرتغاليين في مياه المحيط الهندي، والقضاء على نفوذهم في شرقي أفريقيا بعد أن حرروا زنجبار منهم، فإن الهولنديين كانوا في أغلب الأحيان يقفون متفرجين أو في أحيان قليلة يقفون مع العُمانيين، لذلك فإن نفوذهم التجاري كان في ازدياد، لكن هذا النفوذ لم يكن في صالح الإنجليز. لذلك فقد نشبت الحرب بين الدولتين في أوروبا لمدة سنتين لم يستطع أحد من الفريقين إحراز نصر على الفريق الآخر، ومن الطبيعي أن تمتد آثار تلك الحرب إلى منطقة الخليج، لكن حماس الهولنديين في الخليج بدأ يخف تدريجياً بسبب قلة الأرباح التي كانت تجمع من التجارة هناك، وأخيراً تورطوا في مشاكل وخصومات مع عرب الخليج في الوقت الذي ظهرت فيه الزعامة القاسمية الأولى للشيخ رحمة بن مطر، والزعامة الثانية للأمير مهنا الذي شكل جيشاً من قبيلة زعاب، هاجم آخر معاقلهم في جزيرة

بلدة (كلباء). أما (مسقط) فهي مدينة بحجم مدينة بندر عباس تقريبا، بُنيت منازلها بالطريقة نفسها، وفيها الكثير من الهنود الذين يقصدونها للتجارة وفيها ثلاثة حصون، وهناك قلعتان واحدة اسمها (سانت انطوني) وعلى قمم الجبال توجد من ثمانية إلى تسعة أماكن للمراقبة، ولا نرى خلف المدينة إلا الجبال الصخرية، وفي المدينة تجار مسلمون وباتيان ومالاباريون يتاجرون بالأقمشة القطنية والفلفل والقهوة والقرفة والزنجبيل والأرز وخشب الصندل والحديد والجلود، لكن أسعار هذه السلع مرتفعة ما عدا السمك الذي يسهل صيده باستمرار وبيع بسعر معقول».

وفي عام 1674م قامت الحكومة الهولندية بتعيين المدعو (وليسمون) مديراً جديداً للوكالة الهولندية الموجودة في الخليج، وقد قام هذا الرجل ونائبه بزيارات متعددة إلى عُمان أيام الإمام سلطان بن سيف اليعربي، وقد ترك لنا وليسمون وصفاً لأحوال عُمان يومذاك وكذلك وصفاً للإمام نفسه، فقد جاء في أحد تقاريره ما يلي: «يتحد الجميع في طريقة لباسهم، وعندما نصف الإمام الكبير فكأننا نصف أيضاً جندياً عادياً أو راكب جمال، وعندما استقبلنا الإمام بحضور الجميع، كان يضع على رأسه عمامة صنعت من القطن الخالص يبلغ طول الجزء الخلفي منها حوالي ثلاثة أرباع الذراع، ولم تكن هذه العمامة عادية، لأنه كان يضع على رأسه قلنسوة أيضاً صنعت من خيوط الذهب، فيما كانت أغلبية رؤوس الآخرين بسيطة ومصنوعة من القطن، ويضع الإمام سيفه إلى جانبه، ولكنه يحمله عادة في حزام عريض على كتفه الأيسر، ولا تختلف سترته سموه عن سترات الأشخاص العاديين، فهي مصنوعة من الصوف وملقمة بالطول بأقلام

وفي عام 1666م أبدى الهولنديون اهتماماً بتجارة اللؤلؤ الذي اشتهر به أهل الخليج فأرسلوا سفينة اسمها (ميركات) من بندر عباس لكي تستطلع ساحل الخليج العربي من رأس مسندم إلى الشرق حيث الساحل العُماني، وقد بدأت السفينة رحلتها من رأس الشيخ مسعود في مسندم واتجهت نحو أهدافها، فكان خليج خصب أول خليج دخلت فيه. وفيما يلي تقرير قبطان السفينة عن رحلته:

(خصب) مدينة صغيرة فيها حصن صغير توجد فيه قوة قوامها ثلاثون أو أربعون رجلاً، جدران الحصن من الحجارة المحشوة بالطين، وهو مربع الشكل يبلغ ارتفاعه خمس قامات وليس في الحصن مدفعية، وتقع خصب في وادٍ تكثر فيه أشجار النخيل وتحت الحصن بعض البيوت أو الأكواخ الصغيرة البنية على الطراز الهندي بعضها من الحجارة والطين وبعضها الآخر من سعف النخيل، ويبلغ ارتفاع معظم تلك البيوت من ثمانية إلى تسعة أقدام وعددها كما يبدو من خمسين إلى ستين بيتاً تقريبا، أما الريف الواقع خلف الوادي فهو صخري وجبلي وفيه قليل من الماعز، ومعظم السكان صيادو أسماك يأكلون السمك والتمور، وعلى الجانب الشرقي يوجد نهر اسمه نهر (غبي) حيث كان البرتغاليون في السابق يرسون سفنهم.

ثم يصف (كمزار) فيقول فيها خمسون بيتاً للصيادين، وكذلك بلدة شيصية، وعلى خليج (ليما) قريتان صغيرتان فيهما بعض أشجار النخيل، وهو خليج فيه قليل من الماعز، أما بلدة (دبا) فلم تتمكن من دخولها لكثرة العواصف وشدة التيار ففيها حوالي ثلاثمائة منزل بنيت من أغصان النخيل، وكان فيها أيام البرتغاليين أربعة حصون مازال أكبرها قائماً، وهذا المكان فيه مياه عذبة. أما بلدة (البديه) ففيها حوالي مائتي منزل بنيت من أغصان النخيل وخلف المنازل يقع وادٍ جميل تكثر فيه أشجار التين، وفيه أيضاً عدة آبار يقع إحداها على بعد طلقة مسدس من الشاطئ، حيث المياه عذبة، وفي ذلك الوادي قليل من نباتات البطيخ والشمام، ولا يظهر خلف الوادي سوى الجبال الصخرية. أما بلدة (خورفكان) فتقع على خليج صغير وفيه حوالي مائتي منزل صغير قرب الشاطئ وجميعها مبنية من سعف النخيل، وعلى الجانب الشمالي منها حصن برتغالي مثلث الشكل يمكن رؤية آثار الدمار بادية عليه، وفي إحدى زوايا الساحل الجنوبي لخليج خورفكان حصن آخر يقع على تلة ولا يوجد في الحصن حامية وليس فيه مدفعية أيضاً وهو في حالة من الدمار، وفي هذا المكان وادٍ جميل تكثر فيه أشجار النخيل وبعض أشجار التين، كما بنيت فيه الشمام والبطيخ وبعض أشجار المر وتحت الشجر عدة آبار تستخدم للري مياهها عذبة، وعلى الطرف الجنوبي من الوادي بعض أشجار البرتقال والليمون، ويعيش الناس على محصولات الوادي، وليس هناك مجال للتجارة فيه وعندما ينتهي الشاطئ الرملي يبدأ الشاطئ الصخري الذي يصل إلى



خریطة هولندية مرسومة حوالي عام 1650 م وتبدو فيها أفريقيا والبحر الأحمر باللون الأحمر وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي وساحل إيران إلى الهند.

(خرج) فكانت تلك العملية نهاية النفوذ الهولندي في الخليج.

وزعاب قبيلة عربية كريمة امتدت أفخاذها وبطونها من رأس الخيمة في منطقة الإمارات وتفرقت وانتشرت إلى السواحل، واستطاعت أن تؤسس إمارة عربية قوية في ساحل الخليج العربي عُرفت بإمارة (بندر ريج) ويلفظ (ريج) و(ريق) أيضاً، ولا توجد لدينا الآن مصادر كثيرة عن أيام تلك القبيلة في الساحل الخليجي، غير أن المصادر الهولندية ذكرت أنه في عام 1750م، كان زعيم القبيلة الأمير نصر الذي تعاون مع الشيخ ناصر حاكم بلدة (بوشهر) في احتلال البحرين لفترة، وتؤكد المصادر الهولندية أنه في تلك الفترة فإن منطقة شمال الخليج التي كانت إيران وتركيا تتقاسمان السلطة فيها، فإن السيطرة على الأحداث التجارية كانت بيد زعماء خمس قبائل عربية هي: بنو خالد في الحسا، والعتوب في الكويت، وبنو كعب في شرق شط العرب، والمطريش في بوشهر، والزعاب في بندر ريج.

ويبدو من دراسة التقارير الهولندية أن الهولنديين، وبعد أن خف نشاطهم الاقتصادي قرروا أن يتخذوا من جزيرة (خرج) الإيرانية قاعدة لهم، كما كانت لهم وكالة في البصرة أيضاً، ويفهم أيضاً أن الأمير نصر كان على علاقة جيدة بالهولنديين، كما تذكر التقارير أن الهولنديين لم يحصلوا على جزيرة (خرج) إلا بموافقة شيخ زعاب الأمير نصر الذي كان نفوذه ممتداً إلى هناك أيضاً، وكان للأمير هذا ولدان هما مهنا وحسين، وكان حسين مهادنا للهولنديين، بينما كان مهنا عدواً ليس للهولنديين فقط ولكن لكل الأوروبيين الموجودين في الخليج،

وفي أحد الأيام دبر الولد مهنا مؤامرة لأبيه فاغتاله وحل محله، مما أثار حفيظة الإنجليز والهولنديين بأن هذا الأمير الزعابي قد يقوم بعمل عسكري ضدهما، وتؤكد المصادر الهولندية أن وكيل التجارة البريطانية المدعو (شو) والذي كان موجوداً في بلدة (ريج) أغلق مكاتبه وفر هارباً إلى البصرة.

غير أن صعود الأمير مهنا إلى سدة الحكم في تلك المنطقة كان في الفترة التي صعد فيها إلى عرش فارس الشاه كريم خان الزند الذي شن حملة على الزعامات والإمارات العربية الموجودة في ساحل الخليج ومنها إمارة زعاب في بندر ريج، إذ أرسل إليها جيشاً وطوقها من ناحية البر، وقد انتهز الهولنديون هذه الفرصة فعدوا هدنة مع الأمير مهنا استمرت إلى حوالي عام 1763م، فيما كان الأمير مهنا منشغلاً بالحرب ضد قوات كريم خان الزند المتعاونة مع الإنجليز، واستطاع أن يكبدها خسائر فادحة، اكتشف فيما بعد بأن الهولنديين خدعوه وقاموا بإرسال قوات من جانبهم لمساعدة الإنجليز، فقرر أن يهاجمهم بحراً وأن يدمر قاعدتهم في جزيرة خرج.

وتصف المصادر الهولندية المعركة قائلة: «نزل (مير مهنا) وقوته الزعابية في جزيرة (خرج) الصغيرة بالقرب من (خرج) والتي كانت جزءاً شرعياً من إقليمه، فاستعد لهم الهولنديون وحشدوا قواتهم قبالة مكان الانزال واستطاعوا أول الأمر صد الهجوم الزعابي، إلا أن فرسان الأمير مهنا شنوا هجوماً أجبروا فيه الهولنديين على التراجع وتمكنوا من الاستيلاء على عدد من السفن التي كانت موجودة في الميناء، وبعدها تم نزول كل القوات الزعابية وحاصروا حصن المدينة، وبعد ذلك واجه الهولنديون مشكلة خطيرة حيث لم يتمكن قبطان

السفينة الهولندية الحربية الكبيرة الرابضة في الميناء من الاتصال بالحصن المحاصر. وواجه قبطانها بعض المشاكل البحرية نتيجة الرياح الموسمية.. لذلك لم يستطع أن يصوب مدافعه بدقة نحو حشود زعاب التي كانت تحيط بالحصن، ثم إن قوة زعابية أخرى اقتربت من الميناء، وأجبرت بمدفعتها السفينة الهولندية على ترك الميناء والهروب وبذلك انفردوا بالحصن، وكان قائد الحصن الهولندي واسمه (هوتنج) وبعد طول الحصار قد قرر الاستسلام فارتفعت الرايات البيضاء، وخرج الهولنديون ومن معهم رافعي الأيدي، وبعد أن تمت سيطرة الأمير مهنا على كل ما هو موجود في الجزيرة من سلاح وعتاد ومال، وافق على إطلاق سراح الهولنديين وإعادةهم إلى بلادهم بحراً.

تستطرد التقارير الهولندية بوصف الحادث فتقول: «وتعتبر تلك الحادثة الأولى في تاريخ عرب الخليج التي تنشر في الصحف وأول مرة يذكر فيها شيخ عربي بالاسم في الصحف، إذ جاء في تقرير بعثة راهب كرملي في البصرة بتاريخ 1766/1/7م ما يلي: «لقد استولى مير مهنا فجأة على جزيرة خرج التي كانت بحوزة الهولنديين منذ خمس عشرة سنة تقريباً، وقد بلغنا أن حامية الحصن والضباط قد أرسلوا إلى بندر بوشهر، وتبلغ قيمة الغنائم التي كسبها مير مهنا في هذه الحادثة عدة ملايين».

وبفقدان الهولنديين لجزيرة خرج، فإن وجودهم في منطقة الخليج العربي انتهى أيضاً، إذ لم يقوموا بمحاولة لاستعادته أو حتى استعادة نفوذهم التجاري هناك، فانسحبوا إلى مناطقهم في الشرق الأقصى، وبذلك انتهت قصة الوجود الهولندي في الخليج العربي.

4MATIC عاماً ٣٠!



GLE الجديدة. استمتع بالأفضل على كل الطرق.

لحجز تجربة القيادة، اتصل على 800362 أو أرسل GLE إلى 6202.



Mercedes-Benz

الأفضل، ولا شيء سواه.

عضو في مجموعة A MEMBER OF
الفهيم Alfahim

الشرقية للسيارات ذم م
Eastern Motors LLC

الوكيل المحلي المعتمد لشركة مرسيدس-بنز
في العين، ا.ع.م.
العين: الصناعية: 03 715 7474

شركة الإمارات للسيارات
Emirates Motor Company

الموزع العام المعتمد لشركة مرسيدس-بنز في أبوظبي، ا.ع.م.
أبوظبي: المارينا مول: 02 403 7777، شارع المطار: 02 444 7788.
المصفح: 02 656 7755 abudhabi.mercedesbenzme.com



بارثولومو روبرتس... آخر القراصنة العظماء

ترجمة: د. حسن الغول



رسم لبارثولومو روبرتس حيث كان يتميز بثيابه الأنيقة وسلاسل الذهب والزمرد التي كان يضعها حول عنقه.

يعتبر القرصان بارثولومو روبرتس في نظر المؤرخين من أكثر القراصنة نجاحاً وقوة في الفترات التي شهدت ازدهاراً وفعالية عمليات القرصنة، بل يرى الكثيرون أنه لا يقل شهرة ونجاحاً عن القرصان الشهير «ذي اللحية السوداء»، حيث ظل يتصدر المشهد إلى أن تعرض للقتل في عام 1722.

وقد تمكن هذا القرصان من الاستيلاء على أكثر من أربع مائة سفينة وجمع ثروة طائلة من وراء ذلك، كما استطاع خلال فترة تمتد ثلاثين شهراً أن يثير الرعب في نفوس سكان المستعمرات الأمريكية المنتشرة قرب السواحل والبحر الكاريبي وساحل غرب أفريقيا.

ولد جون روبرتس في جنوب ويلز، وكان على متن سفينة محملة بالعبود عندما تم الاستيلاء عليها من قبل القرصان هاويل دافيس في يونيو 1719 وخلال فترة قصيرة لقي دافيس مصرعه خلال غارة شنها على برينسيب التي تقع قبالة ساحل غينيا، وتم اختيار روبرتس ليكون خليفة له في قيادة القرصنة، وعلى الفور قام بتغيير اسمه ليصبح بارثولومو روبرتس وأصبح يطلق عليه لقب «بارت الأسود».

أبحر هذا القرصان بعد ذلك إلى البرازيل، حيث هاجم قافلة من السفن البرتغالية واستولى على العديد منها بالرغم من تخلي الكثير من رفاقه عنه وقيامهم بالإبحار على متن سفينة القيادة التابعة له «روفور»، مما دفع بارثولومو إلى إصدار أمر بأن تصبح السفينة «فورشن» هي سفينة القيادة الجديدة واتجه بعد ذلك إلى المناطق الشمالية، واستولى على العديد من

على 170 مركباً، والتي استبدلها بعد ذلك بسفينة فرنسية جهزها بـ 28 مدفعاً والكثير من الأسلحة والمعدات وأطلق عليها اسم «الكنز»، ثم أبحر عائداً إلى الساحل الأمريكي وتمكن من الاستيلاء على المزيد من السفن.

السفن في طريقه.

قام بارثولومو، ولدى وصوله إلى نيو إنجلاند في مطلع عام 1720، ببيع السفن وما عليها من حمولة، ثم اتجه إلى نيوفاوندلاند لمواصلة أعمال القرصنة، حيث تمكن من الاستيلاء



بارثولوميو روبرتس قرب ساحل غرب أفريقيا

واتسم أداؤه بالكثير من الوحشية، وكان يحظى بالكثير من الاحترام من قبل رفاقه. وخلال حياته القصيرة في مجال القرصنة استطاع هذا القرصان أن يصبح أُنموذجاً بين القراصنة للنجاحات والإنجازات التي حققها خلال فترة قصيرة وأيضاً لتعطشه لسفك الدماء.

أولغي قائد «سوالو» بالاستيلاء على السفينة المرافقة لبارثولوميو المعروفة باسم «الحارس العظيم» والمجهزة بالمدفعية، حيث كان بحارتها في ذلك الوقت يحتفلون بالغانائم التي حصلوا عليها والتي ضمت عدداً من السفن.

كانت السفينة «سوالو» قد وصلت عند الفجر، وفي الوقت نفسه أمر بارثولوميو رجاله بأن تنطلق جميع سفنه صوب سفينة أولغي على أمل المرور بالقرب منها والانطلاق إلى المياه المفتوحة. إلا أن تلك السفن عندما اقتربت من سفينة أولغي قامت الأخيرة بفتح النيران عليها من مسافة قريبة، مما أدى إلى مقتل بارثولوميو على الفور، وقام رجاله باللقاء جثته في البحر حتى لا تقع في يد الطرف الآخر، وواصلت سفن الجانبين تبادل القصف فيما بينها، إلا أنه وبعد ثلاث ساعات استسلم القراصنة الناجون بينما تعرضت سفينتان أخريان تابعتان للقرصنة للأسر، وكان على متنها كميات من تبر الذهب بلغت قيمتها أكثر من أربعة عشر ألف جنيه إنجليزي.

وفي واحدة من أضخم محاكم القراصنة التي شهدها ذلك العصر تمت محاكمة وإعدام القراصنة الذين تم أسرهم في قلعة كيب كوست في غرب أفريقيا، حيث تم إعدام 54 شخصاً وحكم على 37 آخرين بالسجن لمدد مختلفة، بينما أطلق سراح الباقين، وتم بيع سبعين قرصاناً أفريقياً كعبيد.

كان بارثولوميو واحداً من أكثر القراصنة نجاحاً على مدى العصور التي شهدت ظهور القراصنة، فقد تمتع بشخصية غير عادية، وكان طويلاً ووسيماً وحسن الهنديام، إضافة إلى امتناعه عن تناول الكحول، كما كان يتمتع بالكثير من الدهاء الممزوج بالقسوة كقائد للقرصنة وبحار بارع

في صيف 1720 وصل هذا القرصان إلى البحر الكاريبي واستولى على 15 سفينة تعود لكل من فرنسا وبريطانيا وهولندا خلال سلسلة من الغارات المتتابة والسريعة. وحاول بارثولوميو بعد ذلك عبور المحيط الأطلسي باتجاه غرب أفريقيا، إلا أن سوء الأحوال الجوية أفسد عليه محاولته. وفي سبتمبر من العام ذاته قرر العودة إلى جزر الإنديز الغربية، وبدأ في شن غارات وهجمات استمرت ستة شهور قرب جزر ليورد، كما هاجم جزر سان كيتس والمارتينيك واستولى على نحو 100 سفينة كانت إحداهما سفينة حربية مجهزة بالمدفعية، وكان على متنها حاكم المارتينيك، والذي قام بارثولوميو بشنقه وتعذيب معظم الطاقم الفرنسي الذي كان برفقته.

كما قام باطلاق اسم «الكنز الملكي» على هذه السفينة وجعلها واحدة من أقوى وأفضل سفن القراصنة.

في أبريل 1721 عبر بارثولوميو روبرتس المحيط الأطلسي إلى غرب أفريقيا، وتمكن من أسر العديد من السفن ومنها سفينة «أون سلو»، والتي أطلق عليها أيضاً اسم «الكنز الملكي»، وخلال تلك العملية رفضت إحدى السفن دفع الفدية مما جعل بارثولوميو يأمر بحرقها مع طاقمها.

الهروب إلى خط النار

بدأت الفورة القاتلة التي أثارها القراصنة بهجماتهم المتواصلة على السفن والمدن الساحلية في الانتهاء في العاشر من فبراير عام 1722، عندما اصطدمت السفينة الحربية البريطانية «سوالو» ببارثولوميو قرب كيب لوبيز الواقعة في الغابون، وقبل خمسة أيام من ذلك الحادث قام تشالونر



العقيد حمد سعيد

العقيد حمد سعيد

أصدر سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي مرسوماً أميرياً بترقية المقدم حمد سعيد المدير العام للشرطة بأبوظبي إلى رتبة عقيد. ويبدأ تنفيذ المرسوم والعمل به اعتباراً من أول يناير 1977. ومجلة «الشرطة» تزجي خالص التهنية إلى العقيد حمد سعيد، مع التمنيات بدوام الترقى والتوفيق.

مارس

1977

تطوير الدراسة بمدارس الشرطة

- عقد الدورات الخاصة بمكافحة المخدرات وإعطاء المحاضرات المبسطة عن نواحي مكافحة.
- عقد الدورات الخاصة للمدرسين والمدربين لتجديد معلوماتهم.
- إعطاء المحاضرات في نواحي الضبط والمسلك في مدارس الشرطة ورفع مستوى الانضباط.
- دراسة توسيع التعليم في مدارس الشرطة بحيث يشمل تعليم اللغة الإنجليزية.
- توفير الأفلام السينمائية عن أنشطة الشرطة وعرضها في مدارس الشرطة.

ناقشت لجنة التنظيم في اجتماعها برئاسة المقدم خلفان خميس التقرير الذي تقدم به مدير التخطيط والتدريب بالمديرية العامة لشرطة أبوظبي عن الندوة العالمية الرابعة لرؤساء كليات الشرطة التي عقدت مؤخراً في باريس، وتقرر إحالة التقرير إلى مديرية التخطيط والتدريب بوزارة الداخلية لدراسة ما يمكن تطبيقه على مدارس الشرطة بالإمارات لاسيما في النواحي التالية:

- طلب برنامج التدريب الخاص بمكافحة المخدرات من رئاسة الإنتربول عن طريق شعبة الاتصال بالوزارة.



قواعد لتنظيم استخدام الأجهزة اللاسلكية

اللاسلكي الأجنبي، وعدم التصريح لأي هاو أجنبي جديد بحيازة الأجهزة اللاسلكية، أما بالنسبة للمواطنين فقد اتفق على أن يشترط لحيازة جهاز لاسلكي أن يجتاز المتقدم فحصاً فنياً تجريبه وزارة المواصلات، ثم تؤخذ موافقة وزارتي الداخلية والدفاع من النواحي الأمنية، على أن تقوم وزارة المواصلات بتزويد وزارة الداخلية بأسماء الهواة وما يطرأ من تغيير أو استبدال حتى يسهل على وزارة الداخلية إحكام المراقبة.

طلبت وزارة الداخلية من وزارة المواصلات إعلام مديري الموانئ والجمارك بعدم السماح بإدخال أية أجهزة لاسلكية لاستخدام الشركات أو الأشخاص بدون ترخيص من الوزارة، على أن تقوم وزارة المواصلات في شهر فبراير من كل عام بإخطار وزارة الداخلية بأسماء جميع الشركات التي وافقت الوزارة على تجديد تراخيصها أو عدمه، وكذلك أسماء المخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. كما طلبت وزارة الداخلية عدم التجديد لهواة

التقرير السنوي عن حالة الأمن في أي بلد يعد من الوثائق المهمة التي يتناولها الباحثون بالدراسة والتحليل.. فالجريمة ظاهرة لا تعني رجال الشرطة وحدهم، بل إن لها آثارها الاجتماعية والاقتصادية التي تستدعي اهتمام وتكاتف جميع الأجهزة المعنية للعمل على اجتناب جذورها وتهيئة الظروف التي تخول من دون وقوعها.

وضع تسعيرة لتأجير السيارات العمومية

وتضم اللجنة النقيب يوسف الشمري مدير الترخيص بأبوظبي والنقيب راشد علي مدير اللوازم والمشتريات والسيد محمد بن شامر عضو لجنة تأجير السيارات ومنسوب عن شرطة كل من العين وطريف.

تشكلت لجنة برئاسة النقيب سعيد عمران مدير الشؤون الإدارية بالمديرية العامة للشرطة لدراسة إيجاد تسعيرة عادلة لتأجير السيارات العمومية التي يتم تأجيرها عن طريق مكاتب تأجير السيارات في أبوظبي والعين وطريف.

البطولة السنوية للرمية في الشرطة الاحتياطية

مارس
1986



اختتمت البطولة السنوية للرمية للرمية لوحدة قيادة الشرطة الاحتياطية التي استمرت أربعة أيام بمقر الشرطة الاحتياطية بأبوظبي.

وقد سلم سعادة العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية الكؤوس والهدايا إلى أفراد الشرطة والفرق الفائزة في البطولة بحضور سعادة العميد سعيد عبدالله قائد الشرطة الاحتياطية وحكام البطولة وكبار ضباط الوحدات. وضمت البطولة السنوية بطولة الرمي على الصحن و بطولة الفرق للرمي بالرشاش « كلاشينكوف » و بطولة الفرق للرمي بالرشاش « جي - بي - ام جي » و بطولات فردية بالرمي بالمسدسات وبالكلشينكوف والرشاشات. وقد فازت بالمركز الأول في بطولة الرمي على الصحن السرية الأولى «مشاة» من الوحدات الأولى فريق «أ»، وفاز بالمركز الثاني السرية الثانية مشاة من الوحدة الثانية فريق «ب» وفازت بالمركز الثالث السرية الأولى من الوحدة الأولى «مشاة» من الوحدات الفردية فاز الملازم أول عبد الرحيم فتحي علي ببطولة الرمي بالمسدسات للضباط بالمركز الأول، كما فاز بالمركز الثاني النقيب جمعة خلفان وفي بطولة فردي «كلاشينكوف» فاز الشرطي أول سائق حمود حمد سالم بالمركز الأول. وفاز الشرطي أول زايد خليفة مسعود بالمركز الأول في بطولة الرماية بالرشاش «جي بي ام جي» فردي.

انطلقتاً من الحرص على دعم التعاون العربي، وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في المؤتمر الرابع لوزراء الداخلية العرب بالدار البيضاء. وشارك في المؤتمر وفد برئاسة معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية الذي أعرب عن أمله في أن يسفر المؤتمر عن خطوات عملية لدفع مسيرة التعاون والأمن العربي. وأصدر المؤتمر قراراته لتبدأ رحلة جديدة من العمل.



تعيينات بشرطة أبوظبي

وتضمن القرار نقل المقدم سالم عبيد المطروشي إلى قسم التحريات والمباحث الجنائية بإدارة العامة للشرطة بأبوظبي، ويعين رئيساً للقسم بالوكالة، كما تضمن القرار نقل الرائد عبد الرحمن جعفر محمد إلى إدارة شرطة العاصمة.

أصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية قراراً بتعيين المقدم محمد جمعة الدرهمي مديراً لإدارة حماية منشآت النفط بالوكالة، إضافة لعمله كمدير لإدارة الاتصالات بإدارة العامة للشرطة بأبوظبي.

اجتماع مسؤولي أمن المطارات

أوفدت وزارة الداخلية ثلاثة من الضباط لحضور الاجتماع الثاني لمسؤولي أمن المطارات الذي يعقد في الرياض خلال يومي ٢ و٣ مارس الحالي، ويشترك في وفد وزارة الداخلية المقدم إسماعيل عبدالله

القرقاوي بقيادة شرطة دبي، والرائد سعيد راشد الزعابي بإدارة العامة للشرطة بأبوظبي، والنقيب ثاني سالم موسى الحليان بإدارة العامة للشرطة بالشارقة.

دورة تأسيسية في الدفاع المدني

قررت وزارة الداخلية إيفاد ثلاثة من الضباط العاملين بإدارة العامة للدفاع المدني إلى الكويت للالتحاق بالدورة التأسيسية على أعمال الدفاع المدني التي تعقد بمعهد تدريب ضباط الشرطة، وتبدأ الدورة

في ٢ مارس الحالي وتستمر لمدة ثمانية أسابيع .. ويشترك في هذه الدورة كل من الملازم أول علي سعيد الشامسي، وعلي جمعة بطي، والملازم ياسر علي ياسر.

سلطان يشهد حفل تخريج الدفعة الأولى لأكاديمية شرطة الشارقة



دخلنا القرن الحادي والعشرين، وبدايات الألفية الثالثة، وما تواجهه الأمة من تحديات وجب أن نتسلح لها بالعلم والمعرفة.

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفل تخريج الدفعة الأولى من الطلبة الضباط بأكاديمية العلوم الشرطية في الشارقة وعددهم ٥٠ ضابطاً خريجاً. بدأ الاحتفال بوصول صاحب السمو حاكم الشارقة وعقب تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ألقى العقيد صالح علي المطوع مدير عام شرطة الشارقة بالوكالة كلمة قال فيها: من يمن الطالع أن يتزامن هذا الحدث الكبير مع أعياد ومناسبات عاشتها البلاد وعلى رأسها العودة الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معافى إلينا بعد أن من الله عليه بنعمة الشفاء، وأمد الله في عمر سموه ليواصل مسيرة الخير والعتاء، كما أن تخرج الدفعة الأولى من هذا الصرح الأكاديمي الشرطي الرائد تأتي مناسبتة الكريمة مع

سيف بن زايد يُسلم الشهادات العلمية للخريجين

قام اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة كلية الشرطة بتسليم الدرجات العلمية لخريجي الدفعة الحادية عشرة من مرشحي الضباط والدورة الحادية عشرة لخريجي الجامعات الذي أقيم في قاعة الاتحاد بكلية الشرطة.

حضر حفل تسليم الشهادات الوكلاء المساعدون والمديرون العامون والمقدم الدكتور هاشم سرحان مدير عام كلية الشرطة بالوكالة ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والتدريب وعدد من الضباط بكلية الشرطة

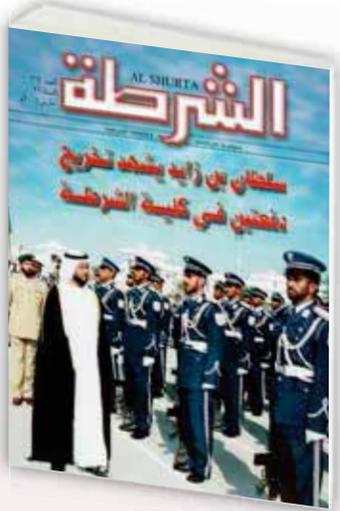


اللواء الشعفار يزور الإدارة العامة لشرطة عجمان



أثمرت عن تميز أداء الشرطة في عجمان، وهو ما يلمسه الجميع ويقدره معالي وزير الداخلية، وسمو وكيل وزارة الداخلية.

قام سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن بزيارة للإدارة العامة لشرطة عجمان، وكان في استقباله العميد طيار الدكتور خليفة راشد الشعفالي مدير عام شرطة عجمان، والعقيد علي ماجد المطروشي نائب المدير العام، وعدد من الضباط بالإدارة العامة لشرطة عجمان. واجتمع سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن مع الضباط وضباط الصف والأفراد العاملين في إدارة البحث الجنائي، وأثنى على الجهود التي تقوم بها الإدارة العامة لشرطة عجمان ووزارة الداخلية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبدعم ومواقف صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، والتي



إن المستوى العالي من الأمن والأمان الاجتماعي، والرصيد الأخلاقي والتربية الروحية المتأصلة جعلت دولة الإمارات وبحمد الله تعالى تسجل أدنى معدلات للجريمة، وهو ما يؤكد اختيارات قيادة وطننا الحكيمة، ويضيف إلى رصيد إنجازاتها الكثيرة التي أنشأ بها العالم في أكثر من مناسبة ومجال.

مواصلة بحث موضوعات تطوير كلية الشرطة

الموضوعات المطروحة لتقييم وتطوير كلية الشرطة واستعراض مقترحات أعضاء اللجنة بشأن مشاركات الجهات المختلفة في تقييم وتطوير كلية الشرطة.

عقدت لجنة تقييم وتطوير كلية الشرطة اجتماعاً برئاسة سعادة اللواء هلال سعيد الظاهري مفتش عام وزارة الداخلية، وتم خلال الاجتماع مواصلة مناقشة



العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية يُسلم الكؤوس والهدايا إلى أفراد الشرطة والفرق الفائزة في البطولة السنوية للرماية لوحدة قيادة الشرطة الاحتياطية بأبوظبي عام 1986.



العميد حمد سعيد المدير العام لشرطة أبوظبي يجتمع مع أعضاء اللجنة العليا المنظمة لأسبوع المرور في دولة الإمارات عام 1977.

ميثة الدرعي: أنا أول فتاة ترتدي الزي العسكري في عائلتي!

إعداد: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

تعمل النقيب الدكتورة ميثة كمدير طبي في إدارة الطوارئ والسلامة العامة في شرطة أبوظبي، وترأس 300 مسعف في مختلف قطاعات إمارة أبوظبي.

وعن طبيعة عملها، توضح ميثة قائلة: طبيعة عملي تتمحور حول ما يعرف بخدمة ما قبل المستشفى، ومن مهام هذا العمل الإشراف الطبي على القسم، والتأكد من البروتوكول الطبي المتبع في كل إجراء، هذا بجانب إشرافي على المواد العلمية واعتمادها، كما أقوم شخصياً بعمل ورش عمل تنشيطية للكادر لضمان اطلاعهم على المستجدات في مجال الإسعاف والطوارئ. كما قمت مع فريق العمل بتجهيز نطاق الممارسة الطبية لفئات المسعفين المختلفة.

هذا إلى جانب مشاركتي في إدارة العلاقات مع الشركاء كشركة الصحة وهيئة الصحة وغيرها، فهناك تنسيق دائم مع الأذرع الطبية لضمان الجودة في عملنا.

وتضيف أنها تباشر عملها كطبيبة في مستشفى «المفرق» ليوم واحد في الأسبوع للحفاظ على لياقتها الطبية والمعرفية وتمرسها في الحياة العملية الطبية.

وعن طموحاتها تقول: «طموحي يتمحور دائماً حول النجاح سواء على الصعيد الشخصي أو العملي، كما أطمح أن توازي خدماتنا أفضل النماذج العالمية في طب الطوارئ، ونحن نسعى للأفضل في كل مقاييس عملياتنا الإجرائية».

وأخيراً تنصح ميثة الدرعي الفتيات المقبلات على الحياة الشرطية بالالتزام والعمل الدؤوب، لأنهما الطريق الأفضل للوصول للنجاح والتميز.

المؤسسي من جامعة «حمدان بن محمد الذكية» بتقدير امتياز في نهاية عام 2015م.

دخلت ميثة دورة عسكرية للجامعيات في مارس 2014 وكانت وقتها برتبة ملازم أول، وبعد ستة أشهر من الدراسة العلمية والعسكرية والتدريبات اليومية، تخرجت ومن ثم حصلت على رتبة نقيب. النقيب الدكتورة ميثة الدرعي ما زالت تتذكر أول يوم لها وهي ترتدي «الدريس»، وتقول بفخر: أنا أول فتاة من عائلتي التحقت بالقيادة العامة للشرطة، واتخذت قراراً بعد تفكير ودراسة، لهذا لم أتردد أبداً في الدخول للمجال الشرطي من بوابته العسكرية، لكن حقيقة كنت أفكر كيف سأكون أنا بـ«الدريس»، وكنت اعتقد أن ارتدائي للزي العسكري سيحدث بعض الريبة في محيط عائلتي باعتباري أول فتاة تقتحم هذا المجال.

وتضيف ميثة قائلة: لبست «الدريس» ومازلت أتذكر نظرات عائلتي إلى الآن، نظراتهم كانت مليئة بالفخر ودموع الفرح، وهم يشاهدون ابنتهم الصغيرة بالزي الذي يمثل الانتماء والفخر لهذا البلد العظيم.

إنها فتاة تعرف جيداً ماذا تريد، تحلم دائماً بالتميز وتجتهد كثيراً في العمل، وتؤمن أن الحياة من دون طرق الأبواب الجديدة لن تضيف للإنسان مسارات أجمل.

التحقت النقيب الدكتورة ميثة الدرعي بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي عام 2003 وكانت وقتها ما تزال طالبة في كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات في العين.

بدأت العمل كطبيب عام في الخدمات الطبية فور انتهاء دراستها الجامعية، وبعد فترة بسيطة من العمل قررت أن تدخل مجالاً طبياً جديداً وهو طب الطوارئ، وبالفعل التحقت في عام 2009 بأول دفعة داخل الدولة لدراسة هذا التخصص، وكانت الفتاة الوحيدة المنتسبة لشرطة أبوظبي، واستطاعت ميثة بعد أربعة أعوام ونصف أن تحمل شهادة «البورد» في تخصص طب الطوارئ من المجلس العربي للاختصاصات الطبية.

كما حصلت على شهادة الماجستير في إدارة الرعاية الطبية من جامعة «زايد» بتقدير امتياز عام 2013، وشهادة ماجستير آخر في علوم التميز

”
أطمح أن توازي خدماتنا أفضل النماذج
العالمية في طب الطوارئ

“





المعمري: تحديات العمل لا بد أن تواجه كل طامح للتميز

إعداد: أماني اليافعي

واجب كل مواطن إماراتي أن يحرص على تقديم دولته الحبيبة بكل ما يستطيع من جهد ومثابرة وعزيمة.

خلال مسيرة عمله نال المعمري العديد من جوائز التقدير لجهوده وإخلاصه وتميزه في عمله ومنها ميدالية التقدير من الطبقة الثانية من سمو وزير الداخلية عام 2009 وشهادات شكر وتقدير متعددة من مدير عام المالية والخدمات وشهادة تقدير لمشاركته في جائزة الموظف المثالي في خدمة المتعاملين ضمن جائزة وزير الداخلية للتميز - المرحلة الأولى 2013.

ينصح المعمري منتسبي الشرطة وكل مواطن إماراتي بالحرص على تقديم ونهضة الوطن الغالي، وأن يضع نصب عينه كل ما قدمته لنا الدولة من أمن واستقرار ونهضة وعمران، وأن يستغل جميع الإمكانيات التي يتمتع بها لرد الجميل لهذا الوطن المعطاء.

كبيراً لا يدانيه شرف». يصف المعمري عمله في مركز خدمة المتعاملين بأنه يتطلب الكثير من الصبر وحسن التعامل قائلاً: «جمهور المتعاملين متنوع الثقافات وله طابع وسمات مختلفة، ولهذا يتطلب الأمر التعامل مع كل فرد بالطريقة التي تلائمهم وتشعره بالارتياح. كما يجب علينا الفصل بين ضغوطات العمل والحياة الخاصة واستقبال استفسارات المتعاملين بسعة صدر سواء أثناء الدوام الرسمي أو حتى بعد الدوام الرسمي».

يشير المعمري إلى أن تحديات العمل سمة لا بد أن تواجه كل موظف يطمح إلى التميز والتطور في وظيفته، ولكن مواجهة هذه الصعوبات بكل شجاعة ومثابرة على العمل ستوصل هذا الموظف إلى منصة التميز والإبداع، حيث إن العمل الروتيني بلا طموح وتميز لن يترك أي أثر في حياة الفرد ولن يضع بصمة في وطنه ومن

ضيف هذا العدد من المتميزين هو معمر سليمان علي سعيد المعمري، الذي نال المركز السابع من أوائل خريجي الدفعة الثانية من دبلوم التميز في خدمة المتعاملين بعد تحديات ومثابرة وعزيمة.

انتسب معمر للقيادة العامة لشرطة أبوظبي في عام 2007 في إدارة الشؤون المالية فرع مستحقات نهاية الخدمة، بحيث تم تعيينه على خبراته السابقة بمجال عمله نفسه بما يقارب العشر سنوات.

نال المعمري شرف التكريم من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، لكونه من أوائل خريجي الدفعة الثانية من دبلوم التميز في خدمة المتعاملين بالمركز السابع.

ويصف المعمري شعوره بهذا التكريم قائلاً: «كان هناك شعور هائل يغممني ويصعب وصفه.. كان مزيجاً من الفرحة العارمة والشعور بالفخر والاعتزاز خلال مصافحتي لسموه فكان ذلك شرفاً



تحتفل شركة (SKM) لتكييف الهواء بمرور 41 عاماً من التميز حيث أصبحت اسماً هاماً في مجال تكييف الهواء . وواحدة من أبرز الشركات المصنعة لمعدات التكييف العالية الجودة و المعتمدة من قبل الهيئات المعترف بها عالمياً مثل (TUV) و (AHRI) ، وقد وفرت الكثير من الحلول و المنتجات للعديد من المشاريع المرموقة في جميع أنحاء المنطقة .



Swimpool Units



Mini / Ducted Split Units



Rooftop Unit



Fan Coil Units



Packaged Units



Chillers



Air Handling Units



S.K.M Air Conditioning LLC

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني :

www.skmaircon.com

البريد الإلكتروني: info@skmaircon.com

المكتب الرئيسي

صندوق البريد: 6004 الشارقة ، الامارات العربية المتحدة

الهاتف: +97165143333 فاكس: +97165143300



الراشدي:

أنظم الشعر النبطي بحفاوة بدوي يُقدّس بيئته!

إعداد: لارا الضراسي

في ديوان «شعراء من الشرطة»، حيث اجتمع في الديوان 31 شاعراً يمارسون مهامهم في شرطة أبوظبي، وهذا الديوان صدر بمناسبة اليوم الوطني. وكنت أيضاً قد اقترحت في اليوم الوطني الحادي والأربعين إعادة تجربة طباعة ديوان تحت عنوان: «البيت متوحد» لهذا قلت في مطلع القصيد:

البيت متوحد على ساس واحد
والشعب تحت البيت في خير وظلال
وقد نشر الديوان ووزع مع تسجيل صوتي لكل قصائد الكتاب مع جريدة الاتحاد في اليوم الوطني.

يذكر أن للشاعر الراشدي العديد من الأنشطة الشعرية والثقافية، فهو «عضو مجلس الشعراء في المنطقة الغربية»، كما أشرف على العديد من الصفحات الشعرية «صفحة شعر همسات نبطية» و«مجلة درة الإمارات» و«أقلام المشاعر»، وهو أيضاً مدير مكتب مجلة «قطوف» الكويتية في الإمارات، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية على المستوى الخليجي والعربي.

تضيع العزاي وفهمي دون تفسير
جك الكلام وداخل اليوف وايد
يا بنت أنا شاعر وطن والجماهير
واموت في حب الوطن دار زايد
ماهي المؤثرات الرئيسية التي تثير الخيال
الشعري لديك؟

البادية هي السحر الذي يستنطق الكلمات في
روحي ومخيلتي.. هي تميمة الحظ الذي اهتم بها
وأُمنيها.

هل نشرت أعمالك الشعرية لتصل إلى أكبر
شريحة ممكنة من مريدك؟

قد تتفاجئين بأنني لم أطبع ديواني الأول بعد!
إلا أنني شاركت في إصدار العديد من الدواوين
المشتركة مع الشعراء، فقد شاركت في قصيدة عن
المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان في الكتاب الشهير: «دموع القصائد في
وداع زايد»، وهناك كتاب آخر شاركت فيه هو
«أحلى الكلام» مع مجموعة من الشعراء.
كما شاركت مع مجموعة من الشعراء
المنتسبين إلى القيادة العامة لشرطة أبوظبي

ضيف حلقتنا لهذا العدد شاعر يحترف الشعر
النبطي منذ أن كان في السادسة عشرة من العمر،
بيئته صقلته ليكون شاعراً متمرساً.. إنه سعيد
بن غماض الراشدي الذي يمارس مهام عمله في
القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

بداية سأله عن اللون الشعري الذي يفضله
فأجاب: أفضل نظم القصائد الوطنية وقصائد
الفخر ثم الغزل، وأنا أنظم الشعر النبطي بحفاوة
بدوي يدرك بيئته ويحترمها.. يدلها ويتغزل بها
شعراً وإبداعاً.

قالت صباح الخير والأ مساء الخير
أنا بلندن وأنت في دار زايد
أكيد وقتي غير وانته وقت غير
لكن شوقي للوطن والقصايد
أرجوك سمعني وخل قلبي يُطير
خلة يخلق فوق لدار عايد
قلت اسمعي مني نصيحه وتحذير
ردي لدار الدين وأهل العوايد
دار الضباب مضيعة للغنايد
ما فيه بنت فلان وقت الشدايد

أساس الحياة

البوتاسيوم

المغنيسيوم

نقعة

الكلورايد

طموح

مخر

الكالسيوم

عطف

نفاؤل



اختيارنا في الحياة هي من صنعنا،
لكن اللوازم فيها هو ما نحن بحاجة إليه.
لهذا تحتوي مياه العين على نسبة مثالية
ومتوازنة من المعادن الأساسية التي
يحتاجها جسمك. فهي أساس الحياة.

مياه العين.
لحياة تتجدد.



قم بتنزيل تطبيق ALIVE. قم بمتصفح هذا الإعلان
لتستمتع بتجربة مشاهدة الصور الافتراضية.

أحمد الحوسني:

بيئة العمل أضافت لي الكثير من المهارات

إعداد: نوال سالم - تصوير: عيسى البماحي

وتغييراً في شخصيته، إضافة إلى روحه المرحة والتي انعكست على مكان عمله من خلال مقابله التي لم يسلم منها أحد، وهذا دليل على حرص من حوله على تقديم الكثير من الحب والرعاية والاهتمام وإحساسه بأن المعاق جزء لا يتجزأ من المجتمع.

وللحوسني هوايات يمارسها بين الحين والآخر، فهو محب للسفر واكتشاف المعالم الجميلة للدول التي يقوم بزيارتها، إضافة إلى التصوير ومتابعته ما يستجد في دور السينما، إلى جانب الرياضة التي يحرص على ممارستها.

أمنيات

ولأحمد الحوسني حلم وطموح كبيران بإكمال دراسته، والاستقرار الوظيفي براتب يلي احتياجاته واحتياجات عائلته، والنجاح في أي عمل يقوم به، متمنياً بأن يعي المجتمع قدرة المعاق على العطاء والمساهمة في البناء يداً بيد المعاق، لأنهما سويان في بناء هذا الوطن الذي لم يبخل على هذه الفئة بشيء، مثمناً جهود واهتمام سمو الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بإنشاء مركز يهتم ويرعى نوي الاحتياجات الخاصة.

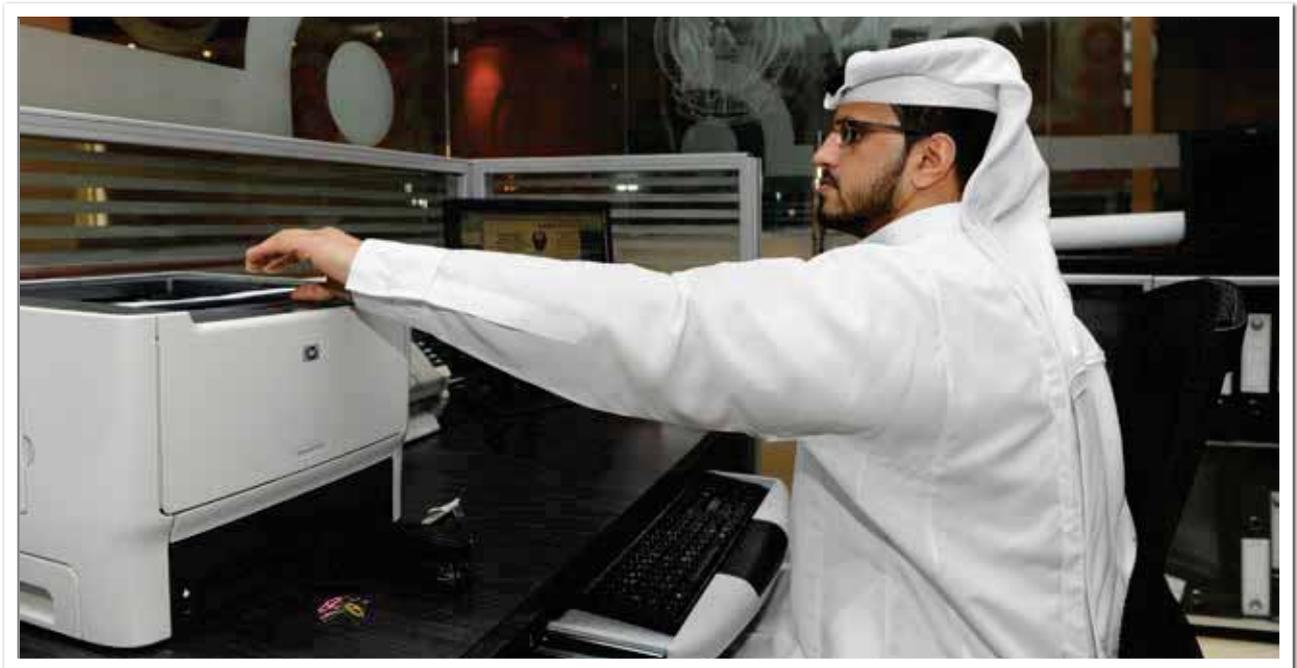


الناظر إليه للوهلة الأولى يدرك مدى إصرار هذا الشاب وعزمته لإثبات تواجده بين أقرانه، فلم يعر لإعاقته السمعية أي اهتمام، تجده يمارس عمله بأريحية وسهولة، بإشارات ورموز يعبر بها من خلال يديه وعينيه، وهذا ما عمل به أحمد عبد الرحيم الحوسني (35 عاماً)، حيث بدأت معاناته مع الإعاقة منذ بلوغه العام الثاني، كانت نتيجة مرض أصابه لم يُعرف سببه، ورضي والداه بما كتبه الله ليعوّضاه بالكثير من الحب والرعاية والاهتمام، أسوة بأشقائه وشقيقاته الثمانية ليضع حداً لإعاقته بالإصرار على تجاوزها، مضيفاً إلى كونه لم يحدّد هدفه بعد إلا أنه رسم أولى الخطوات نحو تطوير نفسه بنفسه.

تحدٍ وتميُّز

نال الحوسني شهادة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وتخرّج عام 2000، ولكنه لم يلتحق بالجامعة بسبب عدم توفر لغة الإشارة ضمن مناهج التعليم العالي آنذاك، الأمر الذي جعله يسعى إلى ما يساعده في تطوير ذاته، فالتحق بمراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وسط إلحاح ذاتي بتقديم ما يخدمه ويساعده للتأهيل الوظيفي بعد التخرّج من المراكز، والتي برع من خلالها في استخدام الحاسب الآلي، مما ساعده ذلك في مجاله الوظيفي ليكون أداؤه بدرجة امتياز بشهادة من حوله. يعمل أحمد الحوسني كفني لأجهزة الحاسب الآلي بإدارة تقنية المعلومات والاتصالات بشرطة أبوظبي، ويعترف بأن بيئة العمل أضافت إليه الكثير من المهارات، إلى جانب اعتماده على نفسه

نال الحوسني شهادة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وتخرّج عام 2000، ولكنه لم يلتحق بالجامعة بسبب عدم توفر لغة الإشارة ضمن مناهج التعليم العالي آنذاك، الأمر الذي جعله يسعى إلى ما يساعده في تطوير ذاته، فالتحق بمراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وسط إلحاح ذاتي بتقديم ما يخدمه ويساعده للتأهيل الوظيفي بعد التخرّج



SPACE CONCEPTS
INTERIOR DESIGN & DECOR



سبيس كونسيبتس
والتصميم الداخلي والديكور



SPACE CONCEPTS



تصميم لحياة أفضل
www.spaceconcepts-uae.com

Contact Us:

Address : P.O.Box - 62870 Abu Dhabi-UAE

Tel: 00971 2 6420224 Fax: 00971 2 6420221

e-mail : info@spaceconcepts-uae.com

صندوق بريد: 62870 أبوظبي - أ.ع. م

بريد الكتروني: info@spaceconcepts-uae.com

هاتف: 0097126420224

فاكس: 0097126420221

سوروس الرهيب

إعداد: حاكم خيرى

وانجب منها طفلين هما ألكسندر سوروس (1985) وجريجوري جيمس سوروس (1988) تزوج بعدها للمرة الأخيرة من تاميكو بولتن ذات الأصل الياباني.

وقد ألف سوروس عدداً من الكتب من بينها «المجتمع المفتوح» و«أزمة العولمة الرأسمالية». والمعروف عن سوروس أنه ملياردير يهوى زرع الخوف في قلوب الساسة وهز الأسواق المالية بين الفينة والأخرى، وقد وصف مرة بأنه «الرجل الذي دمر بنك إنكلترا».

يعتبر جورج سوروس لغزاً. ومحاوله فهم شخصيته مهمة أصعب من حفظ دليل الهاتف. ظاهرياً، يمثل الرجل شبكة من المتناقضات. وبعد الإطاحة باقتصادات بعض الدول، حاول أيضاً الإطاحة بجورج دبليو بوش بسبب توريطه لبلاده في العراق.

وكان سوروس قد توقع الورطة الأمريكية في العراق في كتابه «فقاعة النفوق الأمريكي»، حيث لام الرئيس بوش على تجاهله لنصائح قادة القوات المسلحة والخبراء السياسيين. ويقول: «إنها حرب بوش. ويجب أن يتحمل المسؤولية عنها. إنها حرب الخاطئة التي شنّها بطريقة خاطئة... وعلى الرغم من غطرسته التكسائية، فإن جورج دبليو بوش غير مؤهل ليكون القائد الأعلى لنا».

وينتقد سوروس بالدرجة نفسها من القوة المحافظين الجدد داخل الإدارة الأمريكية الذين يتهمهم باستغلال هجمات 11 سبتمبر لتوسيع وتطبيق هدفهم القديم بتحقيق الهيمنة الكاملة على العالم. ويصفهم في كتابه بأنهم «حفنة من المتطرفين ينفقون وراء نسخة بدائية من الداروينية الاجتماعية».

وينظر إلى سوروس على أنه معاد لإسرائيل، وغالباً وصفه اليمينيون بأنه «يهودي كاره لنفسه» منذ اعتبر إسرائيل عام 2003 مسؤولة عن ظهور الحركة المعادية للسامية بسبب ردها العنيف على المقاومة الفلسطينية.

بل إن سوروس لا يمانع شمول نفسه في لعبة توجيه اللوم والاتهام، حيث قال ذات مرة أمام حشد يهودي غاضب بأن الأثرياء اليهود أمثاله قد أسهموا في ظهور الحركة المعادية للسامية حينما أعطوا المصادقية للمقولات القديمة القائلة بأن اليهود يحكمون العالم بالوكالة. يقول مايكل

بليشرويدر.

كان سوروس مثلهماً لتأسيس شركة خاصة به وقام في بدايات السبعينيات بتأسيس شركة استثمار خاصة إضافة إلى صندوق الكم المشهور الذي كان وراء معظم ثروته. هذا الصندوق، الذي أتاح الفرصة للمستثمرين المقامرة على ارتفاع وانخفاض الأسهم والسندات والعملات، غالباً ما كان يوصف بأنه غير أخلاقي لأن لعبته كانت ممارسة الضغط على أسعار العملات لصالح المضاربين.

ومعروف عن سوروس بأنه كان يرد على مثل هذه الاتهامات بقوله: «بصفتي مشاركاً في السوق، لا يتعين عليّ أن أهتم بنتائج أعمالي». كذلك، كان سوروس ينكر دوماً الاتهامات بأن ميوله الخيرية والإنسانية كانت مدفوعة بالشعور بالذنب أو برغبته في بناء علاقات عامة جيدة له.

وعن ذلك يقول: «إن الأسواق وجدت لتتيح الفرصة للأفراد للسعي وراء احتياجاتهم الخاصة وجني الربح. السوق فعلاً اختراع عظيم ولا أريد بالتالي أن أقلل من قيمة ذلك، لكن الأسواق لم تنشأ لتلبية الاحتياجات الاجتماعية».

ويعتقد بأن سوروس قدم هبات يبلغ إجماليها 5 مليارات دولار، أغلبها كان يذهب لتمويل قضايا الحرية والديموقراطية. وداثماً ما كان يقول بأنه ما كان باستطاعته منح الأموال مالم يربحها أولاً.

بدأ جورج أعماله الخيرية في سبعينيات القرن الماضي بتوفير منح للطلاب السود في جنوب أفريقيا وبتمويل المنشقين خلف الستار الحديدي. وفي الولايات المتحدة تبرع بمبالغ كبيرة في محاولة منه لمنع إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش في انتخابات عام 2004.

في 2014 حل سوروس في المرتبة 27 في قائمة فوربس لأغنياء العالم واعتبر في العام نفسه سابع أغنى رجل في أمريكا وبثروة قدرت قيمتها بـ 23 مليار دولار.

تزوج جورج للمرة الأولى عام 1960 من اناليز وتشاك، وهي من أصل ألماني ولم تكن يهودية وانجبا ثلاثة أبناء هم روبرت دانييل سوروس (1963) وأندريا سوروس كولومبيل (1965) وجوناثان تيفادار سوروس (1970). انفصل جورج عن زوجته عام 1983 وتزوج في العام نفسه من سوزان وبيير التي انفصل عنها عام 2005

جورج سوروس هو ملياردير وشخصية نافذة في أوساط السياسيين ورجال الأعمال وأرباب الشركات الكبرى.

ولد سوروس في الثاني من شهر أغسطس عام 1930 في بودابست عاصمة هنغاريا لعائلة يهودية باسم جيورجي شوارتز. ونظراً للتهديدات المتزايدة ضد اليهود، قامت العائلة بتغيير اسمها إلى اسم سوروس، وقد قال جورج سوروس مرة بأن عائلته لم تكن مرتاحة من خلفيتها اليهودية. والده كان محامياً وأمه تنتمي لعائلة تملك محلاً لبيع أقمشة الحرير.

تحول بعض أفراد عائلته فيما بعد إلى المسيحية، وخلال مقابلة له مع برنامج «60 دقيقة»، صرح سوروس بأنه لاديني، كما وصفه مقربون منه بأنه «علماني متزم».

عندما احتل الألمان المجر في 1944، أرسله والده الذي كان يعمل كاتباً، ليعيش مع زوجين مسيحيين ويُدعى بأنه حفيدهما لإنقاذه من التصفية.

وفي عام 1947، هرب سوروس من قمع الشيوعية إلى لندن حيث درس في كلية لندن للاقتصاد وعمل نادياً وجمالاً في محطات القطارات وصانع دمي لتمويل نفقات إقامته في لندن. وأخيراً، تمكن من العثور على وظيفة ملائمة لإمكانياته لدى بنك استثماري.

الحلم الأمريكي

أعجب سوروس بالنظام الصحي البريطاني على إثر معالجته بدون مقابل من كسر في ساقه، حيث كان يشعر بالمرارة من أن الوكالات اليهودية لم تقدم له المساعدة اللازمة خلال فترة الضائقة المالية. وفي عام 1956 أحب سوروس الحلم الأمريكي والقيم الأمريكية، ورحل عن بريطانيا إلى الولايات المتحدة. وقد قال ذات مرة: «لقد اخترت أمريكا لتكون وطني لأنني أقدر الحرية والديموقراطية والحريات المدنية والمجتمع المنفتح. وعندما جنيت من المال ما يزيد على حاجتي وحاجة عائلتي أسست مؤسسة مهمتها دعم مبادئ وقيم المجتمع الحر والمنفتح».

سرعان ما وجد سوروس في الولايات المتحدة عملاً في تجارة الأسهم والسندات المالية والعملات. ومن ثم عمل لدى عدة شركات كمحلل مالي قبل أن يتسلم منصب نائب رئيس شركة «أرنولد اند إس



كاوفمان، كاتب سيرة سوروس، «المليونير الملمم»، بأن الهوية اليهودية لجورج سوروس لا تعبر عن نفسها «بمعنى الولاء القبلي لليهود الذي يجعله يؤيد إسرائيل».

الأربعاء الأسود

قبل إن سوروس في 1992، استطاع تحقيق ربح يزيد على مليار دولار أمريكي في يوم واحد عرفه العالم بالأربعاء الأسود على حساب بريطانيا. كان ذلك اليوم هو الذي انسحبت فيه بريطانيا من آلية تسعير صرف العملات الأوروبية والتي كان شرطاً للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة والتي ربطت العملات الأوروبية بما فيها الجنيه الإسترليني بالمارك الألماني. وفي ذلك الوقت كانت معدلات التضخم في بريطانيا أعلى بفارق كبير منها في ألمانيا. يومها توقع سوروس والمضاربون الآخرون في سوق صرف العملات وكانوا على صواب بأن قيمة الجنيه ستخفض مقابل المارك، وباعوا ما لديهم من جنيهات ليشتروها من جديد بأسعار أقل لاحقاً.

يومها ردت الحكومة البريطانية بزعامة رئيس الوزراء جون ميجر على ذلك برفع سعر الفائدة إلى 12% وباستثمار المليارات في شراء الجنيه الإسترليني من الأسواق لدعم سعره. ولكن بالسرعة نفسها التي كانت تشتري بها الحكومة البريطانية الجنيه، كان سوروس وأصدقاؤه يبيعون. وهكذا فشلت حكومة ميجر. وفي 16 سبتمبر من عام 1992 لم يكن أمام بريطانيا إلا الخروج من آلية سعر الصرف الأوروبية وتثبيت قيمة الجنيه الإسترليني. يومها لخصت إحدى المجالات على صفحتها الأولى ما حدث بعنوان يقول: «اغتناب اقتصادي على حساب مدخرات الطبقة العاملة البريطانية».

انهيار العملة الآسيوية

بعدها بخمس سنوات، في 1997، تعرض سوروس وصندوقه التحوطي لانتقادات قاسية لتسببه بانهيار العملة التايلندية، البات، فحين توقع المضاربون أن البات سيتراجع أمام الدولار قاموا ببيعه مقابل شراء الدولار. وعلى الرغم من أن المصرف المركزي في تايلاند استخدم احتياطاته من العملة الأجنبية

لدعم البات، غير أن البات كان قد عوم فعلاً وتسبب ذلك في هزة مالية سرت في الأسواق الآسيوية كلها. ويومها قيل إن محافظ بانكوك عقب على ما حدث بقوله: «ألا يخجل من نفسه من رؤيته لبؤسنا نتيجة أفعاله الشريرة؟ إنه يستأهل ضربة شديدة على أم رأسه!». أما رئيس وزراء ماليزيا السابق، مهاتير محمد، فقال عن سوروس بأنه: «أبله»، واتهمه باستهداف الرينجيت الماليزي لدوافع سياسية. ويعتقد مهاتير بأن سوروس قام عن قصد بالتسبب في تخفيض قيمة العملات الآسيوية للانتقام من الدول الأعضاء في منظمة آسيان لقبولها عضوية حكومة ميانمار العسكرية فيها. غير أن سوروس الذي ينظر إليه عادة بأنه الرجل الذي يحول كل ما يلمسه إلى ذهب، لم يكن رابحاً على الدوام. وفي 1998، خسر سوروس -على ما يقال- ملياري دولار أمريكي نتيجة انخفاض الروبل الروسي. وفي 2000، تعرض لخسائر لم يتسرب حجمها نتيجة انخفاض أسهم شركات التقنية. كما تعرض لغرامة مالية فادحة أمام المحاكم الفرنسية في 2002 نتيجة استخدامه معلومات حصل عليها بطريقة غير مشروعة في تحقيق مكاسب في أسواق الأسهم.



كلمات وربشة: د. سمير الشامي
samar@samararts.com

ماذا لو؟

سألناها يوماً ما هي رغباتك وحاجتك. إجابة رغم بساطتها إلا أنها تدل على طفل لديه رؤية بما يدور حوله، وقوة ملاحظة وفطنة في التعبير وفهم للواقع الأسري ودور كل فرد ومسؤوليته، بحيث ميز بين دور الأم ودور الأب وعبر عن ذلك بمنتهى الواقعية الفطرية التي تحدثنا عنها فيما سبق. إذا كانت تلك هي رؤية الأطفال في المجتمع البسيط وملاحظاتهم في المحيط الضيق، فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن (ماذا لو حكم الأطفال العالم؟)



استيقظت يوماً مبكراً وإذا بخاطرة تشغلني، هي عبارة عن سؤال (ماذا لو حكم الأطفال العالم؟) وأخذت الافتراضات والتوقعات تسير أمامي في سلسلة من الأمانى وإجابات على سؤالي. هل كنا ننبد العنف وتستقر الأوطان ويعم الأمن والأمان وينتشر السلام وينعم كل طفل بحياته من دون عنف أو تحرش أو اغتصاب لبراءته؟

وأتخيل شكل المؤسسات والوزارات والدوائر عندما يكون على رأسها طفل يجلس خلف مكتبه الصغير ويسير أمور العمل كما لو كان بروفيسوراً ليسود جو البراءة داخل أروقة المكان، وأتخيله أيضاً في وقت الراحة يسير إلى غرفة معدة للاسترخاء بها بعض الألعاب التي تنبئ عن طفولته ولا تمنعه المسؤولية ولا المنصب عن ممارسة طقوسه الطفولية.

بل ربما يكون حاسماً إذا أراد شخص العيب باستقرار المرأة التي هي أمه وأخته، أو العيب ببراءة الأطفال وعدم استحواذ الأشخاص على القرارات التي يصدرونها ويراعون فيها مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة أعتقد كانت ستغلق كل مصانع السلاح حول العالم وما كان هناك نزاع أو حروب أو تدمير أو عدم استقرار.

لو حكم الأطفال العالم لوجدنا الصرخات التي تعبر عن الفرحه والتلهيل الذي ينادي بالسلام والبراءة ونشر الأمن والإخاء والمثالية الفطرية، ولما تاهت الحقائق خلف دهاليز وأروقة المباني، وكانت الشفافية هي السمة الرئيسة في المعاملات ولا ترتدي زي الخديعة أو زيف الرياء، ولتخطم على سندان براءتهم كل أحلام الطامعين.

في يوم من الأيام سألت أحد الأطفال ماذا لو كنت مكان أبيك أو أمك شرط أن تجيبني بصراحة ولا تجامل أحدهما؟؟ وكانت الإجابة في منتهى الواقعية التي تكسوها البراءة! لو كنت مكان أبي لا أستطيع أن أوفر ما يوفره لنا من احتياجات! ولو كنت مكان أمي ما استطعت أن أوزع الحنان علينا كما توزعه أمي، تلبية رغبات كل منا على حدة بخلاف مسؤولياتها تجاه الأسرة كاملة وما

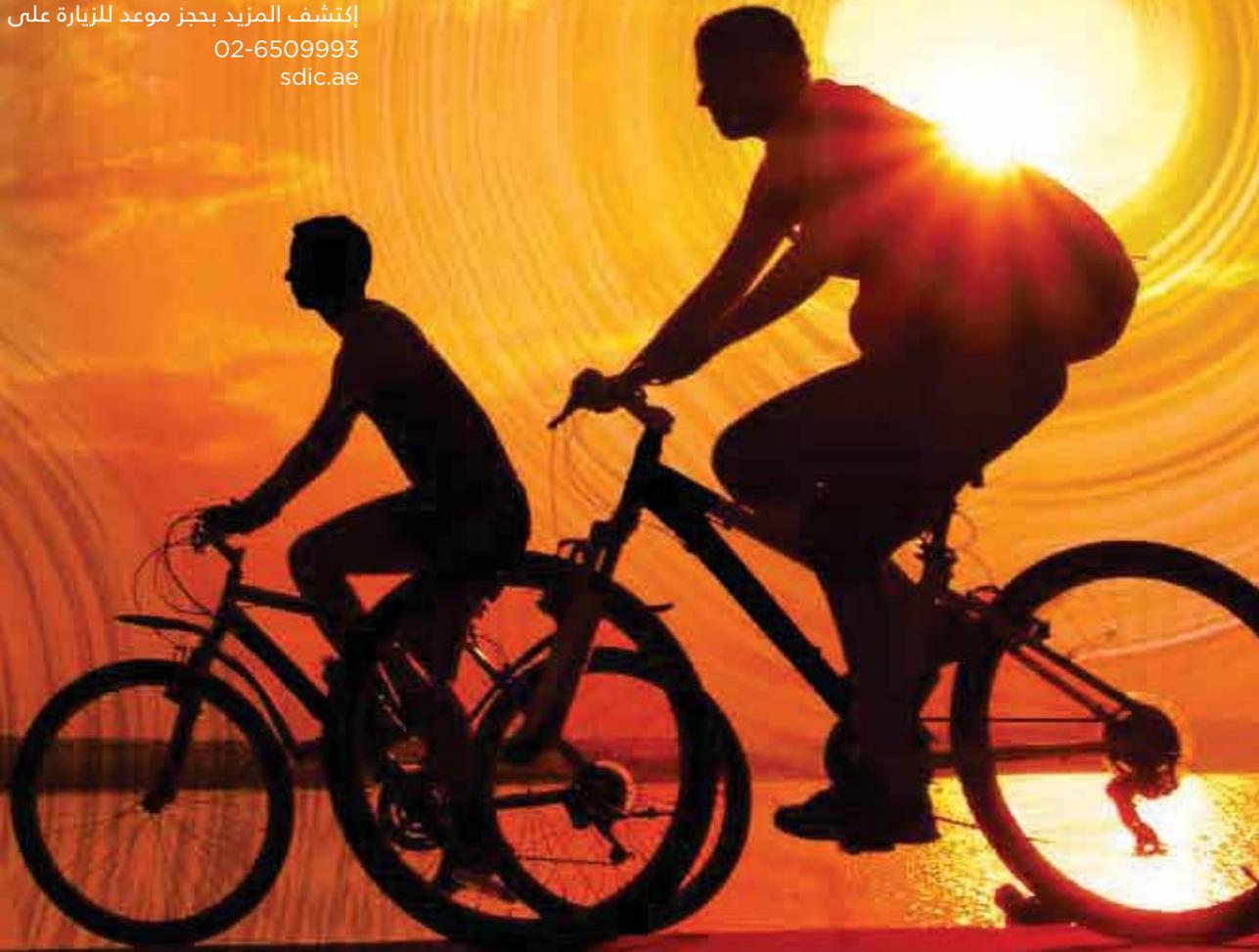
فن يُلهِمُ شغف الحياة




حيد السعدييات
HIDD AL SAADIYAT

على أطراف بيئة طبيعية خلابة، وعلى مسافة دقائق من وسط مدينة أبوظبي، ستجد حيد السعدييات. فلل عصرية مترامية على أطراف الشاطئ في مشروع متكامل مستوحى من حس رفاهية عال وذوق رفيع.

اكتشف المزيد بحجز موعد للزيارة على
02-6509993
sdc.ae





الشاعر الهندي / في تي في دامودران

ترجمة / عبدالرحمن بوتامل

شهداء الوطن

شهداء، دُمتم فخراً للأوطان،
ونلتهم رضا الله في العالم الحق
تَحْيُونَ دوماً مُبتسمين، في ذاكرتها!
ما رقدتم على صدر الإمارات
هادئين رغم سكونها، ولم تلقوا بالاً
في ظلالٍ باردةٍ تَعْمُرُ جنائها،
وما ضيَعتم الوقت في حداثق
تَغْنِي الطيورُ وتزهو زهورها
ظَعنتم حفاظاً على القيم العليا
مضارقين أولاداً صغاراً
يهدونكم القبل، وتبتسم وجناتهم
وزوجات ذوات قلوب وأبدان
ترهون مثل المرجان،
وساحات أرضٍ أجارت الإنس
دوماً وأوثٍ إليها
أبناءً زايد الجسور، قدّمتم الدم والروح
في اليمن حرباً على بغي غشاها
أرض يسود فيها الدينُ القويم والقيم العليا
لتصير عوناً عبر الحدود،
ما ننساكم أبداً يا شهداء الإمارات ولأئنها
أفذاذ، استقبلتم الموت
رابطي الجأش ناسين الدنيا
مُتَعَمِّدين برحمة الله ودُمتم،
في العالم الحق نجوماً حُمراً، تَضِيءُ سناها.



قالوا..



د. منصور الشامسي

شاعر إماراتي

إن المكتبة عمل مستتير، فرغم أن المجتمعات العربية تسير في طريق التنمية، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه هذه المسيرة، وهناك أسئلة كثيرة حول الطرائق التي يمكن أن تعالج بها تلك التحديات، وأن تتجاوز مجتمعاتنا بها المشاكل الناجمة عنها، وبالنظر إلى التاريخ العربي والتاريخ الأجنبي فسنجد أن كل الأزمات كانت تعالج عن طرق المبادرات المستتيرة التي تطرح رؤية تنموية شاملة تجمع الاقتصادي إلى الاجتماعي إلى الثقافي، والنقلات الكبيرة في المجتمعات كانت دائماً تقودها أفكار ثقافية خلاقية.



شعر/ سالم الزمر

كرنفال الحب

شُوفُ الْعَصَا فَيُرْتَفَعُنِي بِأَلَا تَعْلِيمِ
مَنْ هُوَ دَعَاهَا تَعْنِي وَالسَّحَابِ دِيمِ
تَعْرِفُ عَلَي الرِّيحِ وَظِلَالِ الشُّجَرِ تَعْلِيمِ
مَا دَامَ مَا بَعْتَ لِدُنْيَا قَصِيدِكَ ضِيمِ
لَا لِإِيهِمْ هَلِ التَّكْفِيرِ وَالتَّظْلِيمِ
لَا لِأَنْ تَنَظَّرُ وَجُودِهِ فِي السَّرَابِ تَهِيمِ
إِلَّا أَنْبَلَجَ صَبْحِ سَارِحِ فِي مَلَامِحِ رِيمِ
وَأَقُولُ غَنَّتْ لِكَ الْأَيَّامِ بِالتَّنْغِيمِ
مَا يَبْصُرُ الصَّبْحِ حَاسِدِ وَالْحَسَدِ تَعْتِيمِ
مَا نَالُوا إِلَّا الشَّرَى.. وَنَلْتِ النُّجْمِ وَالغَيْمِ

شُوفُ (الْكَمَانَاتِ) تَعْرِفُ عَزْفَهَا تَرْنِيمِ
وَاسْأَلْ عَنِ (النَّايِ) يَا نَاشِدْ عَنِ (النَّايَاتِ)
وَاعْصَانِ الْأَشْجَارِ مَا لَتْ فِي احْتِقَالِ الصَّبْحِ
فَلَا يَهْمُكَ يَا رَاعِي وَرَدٍ مِنْ يَشْرِيهِ
يَا غَيْمَةَ الرُّوحِ فِي أَجْمَلِ ثَنَائِيَا الرُّوحِ
إِنَّتِهِ يَا خَافِقِ عَلَى هَاكَ الْبَدَى الْمَفْتُوحِ
يَا شَاعِرِ مَا سَرَى بِالنَّاسِ مَسْرَى الْوُجُدِ
يَقُولُ بَعْضُ الْخَلَائِقِ مَنْ تَعْنِي لِكَ
تَعْمَى عِيُونُ الْبَصِيرِ الْحَاسِدِ الْجَاهِلِ
غَنِّي وَغَنِّي وَغَنِّي.. لَا يَهْمُونَكَ

للشاعرات فقط:

غناء الأمل



شعر/ وئام كمال الدين - السودان

يوشوش للخصن تعبهُ
ويغرد بالخطر في البال
يسافر بي حلم مفزود
وموعد تاني للعود
هو حر إحساسه ما محدود
وينشد أحلى أنشوده
محل ما ربح خطاه تقود
درويه وترضي مريودها
بيقول موال!!!

وزي عصفور صباحه بيعلن
الفرحه
ويغني الريده لي شمسهُ
عروسه اللابسهُ من النور
ومن وهج الأمل طرحه
ولا شايل هموم بكره
ولا في ضغينه من أمسه
وصوته بجدد الآمال
ولا من يتعبه الترحال!!!

أعلام عربية

حمد الخروصي



وُلد الشاعر العُماني حمد الخروصي في عام 1976 في قرية الصبيخي بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، ويعد صاحب كلمات «خسارة بصدق يا بلادي، وأرض الغياب» والملقب بـ «شاعر الشباب» و«شاعر الوطن» من أبرز شعراء الشعر الشعبي في سلطنة عمان، وشارك في الكثير من الندوات والناشط والمسابقات الشعرية داخل عمان وخارجها.

تقلد الخروصي منصب نائب رئيس مجلس الشعر الشعبي العماني، وهو مدرس في كلية التقنية قسم الهندسة، علاقته بالشعر بدأت بولعه بالشعر العربي في مراحل الدراسة.

تناول الشاعر في قصائده قضايا إنسانية كثيرة، تطرق فيها إلى مواضيع الفقر والغربة، وانتشرت قصائده التي تعبر عن قضايا الشباب. ويعتبر الراحل أهم وجوه شعراء النبط في الفترة الماضية وتركز شعره في معظمه حول الوطن وقضاياها، وكانت له مقالات وقرارات في الصحف المحلية والخارجية، وسبق أن حوكم في القضايا التي عرفت في سلطنة عمان بقضايا «الإعابة» قبل أن يخرج في إطار عفو سلطاني.

وللراحل قصائد كثيرة منها: «هذيان ما بعد الطفولة، الباطنة.. يا أمنا العانس، كيف يذبحها وهو محبوبها»، الربع الخالي، كذا عرسك؟، الكند، يطيح من السماء جلباب، وما جيت..»

وأسهم شاعر الشباب في تأسيس مجلة وهج الشعرية، وتعتبر أول مجلة عمانية تهتم بالشعر الشعبي، وانقطع فترة عن الساحة الشعرية، وعاد إدراجه عبر برنامج «البيت» الذي ينتجه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في دبي. كما أن له صفحة شهرية في مجلة «جواهر»، وعمل على بحوث في التراث وتوثيق الشعر الشعبي وأيضاً في النقد والكتابة وكان في صدد نشر أول كتاب له بعنوان «مقالات وبحوث في الشعر الشعبي».

كتب في آخر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «شكراً للكاتب الكبير تاييلور الذي شجعني بكتابه القيم للذهاب إلى أوروبا لأول مرة». وأثناء تلك الجولة الأوروبية وافته المنية في 6 أغسطس 2015 إثر نوبة قلبية تعرض لها في سويسرا التي كان يزورها ضمن الجولة عن عمر يناهز الـ 39 عاماً.

هذيان ما بعد الطفولة ..

تثمر الرحله غريب اسمه... أنا
البيوت.. غبار شارع حينا
شكلنا والباص يحمل حلمنا
الطفولة عمرها... أيامنا
أذكر أنني قبل لا أدخل هنا
ما ذكرت إلا ملامح بيتنا
هيه.. يالدينا وباقي لك بنا
نكبر ولا يكبر إلا همنا
أشوفني في كل شي أحمل مكاني
أصدقائي.. لذة اللعب.. الاغانى
شكلنا والباص ينسفنا أماني
قسمة فيها ضاع مع حلمي زماني
كنت واقف آآآتذكر من نساني
ما نسيت إلا ملامح دنجواني
نزع روح وموت يخطفنا بثواني
وكل واحد إنسكن ب إنسان ثاني

أدب عالمي

جواو كابرال دي ميلو نيتو



يعتبر الشاعر البرازيلي الكبير جواو كابرال دي ميلو نيتو الذي ولد في التاسع من يناير عام 1920 بمقاطعة ريسيفي في البرازيل، والحائز على جائزة نوستاد الدولية للأدب الشاعر الأكثر تميزاً منذ الحرب العالمية الثانية في البرازيل. ارتبط اسمه بما يسمى «جيل 45» الذي ثارت توجهاته الشعرية ضد الحداثة البرازيلية.

تأثر كابرال بالشعر الشعبي والقصائد القصصية

لشمالى شرقي البرازيل، وتأثر كذلك برواد من أمثال جورجى غويلين، نيكانور بارا، مانويل دي بانديرا، أوزوالد دي أندرا، كارلوس دراموند دي أندرا، بول فاليري، فرانسيس بونج، وماريان مور. تميّز شعره بأشكال وصيغ عقلية وتراكيب ديناميكية، وذلك خلال سعيه لجعل الأشياء المرئية تتكلم معتمداً التصوير الأخاذ والهادئ في الوقت نفسه.

جاء في كلمة لكابرال خلال تسلمه جائزة نوستاد الدولية عام 1992: «يبدو لي الشعر شيئاً أوسع مما يظن بعضهم، أنه استكشاف لمادية الكلمات ولإحتمالات تنظيم التراكيب الكلامية، الأشياء التي لا علاقة لها بما يسمى رومانسياً الإلهام.. ضمن هذا السياق اعتقد أن الليريكية، وبعد أن وجدت في الموسيقى الشعبية العنصر الذي يفي بمتطلباتها ويعطيها مقامها، عملت على تحرير الشعر المكتوب وسمحت له بالعودة إلى العمل ضمن المجال الذي كان له ذات يوم. كما سمح ذلك بممارسة الشعر على أنه استكشاف شعوري لعالم الأشياء وعلى أنه الأشياء أو الأغراض النيرة الصافية للغة».

وقد وافته المنية في التاسع من أكتوبر عام 1999 في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل.

وفي قصيدة «الطاولة»، يقول كابرال

الصحيفة المطوية
على الطاولة العادية؛
الغطاء نظيف،
الصحون بيضاء
وطازجة كالخبز.
البرتقالة الخضراء القشرة
منظرك الطبيعي الذي لا يتوارى
هواؤك الطلق، شمس
شطلتلك: ساطعة
ونضرة كالخبز.
السكين التي برت
قلم رصاصك المتضائل،
كتابك الأول
الأبيض الغلاف
والنضر كالخبز.
والقصيدة المولود
من نهارك النابض،
من حلمك الذي أدرك نهايته:
لم تزل دافئة، خفيفة
وطازجة كالخبز.
البحر وحقل قصب السكر
الأسلوب الأفقي لقصيدته
القصائد الرعوية لشعراء الشوارع، غير المقاطعة،
المغناة عالياً وبصمت مواز.

هَب رِيح

الإنسان هو الثروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»

كنايات ملاحية:

قَيْنِ خَكْرِي

قَيْن: سمكة البغفء والقَيْن في العربية تعني الزينة، وهي من الأنواع الشائعة ويصل طولها إلى متر ويختلف لون الذكر عن الأنثى، فالذكر متعدد الألوان بينما الأنثى ذات لون أخضر مع وجود بقع أرجوانية أو زرقاء غامقة ويتغير اللون مع تقدم السن.

خكري: متدن، مترد، سيئ، ليس ذا قيمة.

إنه أشبه ما يكون بـ (القَيْن الخكري) إنه جميل وذو ألوان زاهية، ولكن قيمته متدنية، فهو ليس ذا قيمة تجارية أو غذائية، وهذه الكناية تطلق على الرجل الوضيع في مجتمعه حتى وإن أتى بالأعمال الحسنة لأن أفراد المجتمع تنظر إلى أسفله وأصوله أو أي أعمال قام بها هو شخصياً في فترة حياته، كما تضرب هذه الكناية في الشخص محدود الفكر أو من هو ليس ذا حنكة وحكمة يعتد به وبها.

وقد وردت كلمة خكري بصيغة (ختشري) كما في هذه الكناية، (حجري ونشيط) وعرفت الكلمة على أنها كلمة شعبية تعني الغبي وتحمل معاني الجهل أو عدم الخبرة أو المعرفة.

غَبَة زَغِي

غَبَة: منطقة بحرية عميقة الغور

إن غَبَة زَغِي في منطقة مسند إلا أنها أقرب إلى دبا، هذه المنطقة عميقة الغور وعرفت بمخاطرها، وقد عرف أبناء الخليج بعض هذه المناطق (الغبيب) أمثال: (غَبَة أبو شهر) التي يضرب بها المثل في العمق.

* «الكنايات الشعبية الملاحية» لعلي الدرورة.

عبارات

غَصَصَتْ عَلِي

الغصة نوع من أنواع ضيق التنفس، وتقال للشخص الذي يضايق الناس، فيكون المعنى ضيق علينا، ونغصت حياتنا.

أمثال شعبية

– منى ركب القصر، قال أمس العصر.

يضرب المثل بالشخص الذي لا يتأكد من الأمور، ويتسرع في نقلها من دون تأكد، ويتوهم الأشياء.

– مَدْرَجُكَ عَلِي قَد لِحَاكَ

يضرب المثل في أن على الإنسان أن يتصرف في حدود طاقته ومقدرته.

– من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

يضرب المثل بمن يفكر بالسوء لغيره، فيصاب به.
* «الأمثال والألغاز الشعبية» لعبيد بن صندل

كلمة ومعنى:

* عَبَلٌ

قال الشاعر عبدالعزيز بن دخين يخاطب ريح المطلعي:

يا لمطلعي ما عَبَلْكَ خَد م الدار يوم انك تهبين

قالت بلى عَبَلْتُ وانشد وأسأل عن محمل بن دخين

ومعنى البيتين أن الشاعر يسأل ريح المطلعي إن كان عَبَلَهَا أحد، يعني من يحب وهي تهب من الدار، أي من بلده، وكان مسافراً على مركب له كبير فقالت الريح: بلى عَبَلْتُ وأنا أنشد أي أسأل عن محمل، أي مركب بن دخين، وقال له عَبَلْكَ وَعَبَلْتُ هنا بمعنى كُفْتُ بالسؤال أو بعمل، وهذا معنى عند أهل الإمارات لهذه الكلمة وهي فصيحة الأصل، حيث جاء في اللسان:

(وما عَبَلْكَ أي ما شغلك وحبسك)

وَعَبَلٌ عند أهل الإمارات فيها معنى الاشتغال بأمر كُفْتُ به وفيه تشديد، فالإنسان إذا عَبَلٌ فلاناً، أي شغله بأمر ما بشيء من التشديد قد يصل إلى حد الإجهاد. وذلك معنى يستفاد من أصل الكلمة في لغة العرب التي من معانيها واشتقاقاتها الضخامة في الأشياء والثقيل، لذلك جاء في مقاييس اللغة لابن فارس.

العين والباء واللام أصل صحيح يدل على ضخم وامتداد وشدة، من ذلك العيل من الأجسام، وهو الضخم تقول: عبل يعبل عبالة. قال:

خبطناهم بكل أرح لأم كمرضاح النوى عَجَلٌ وقاح

* «النبطي الفصيح» لسالم الزمر

سعيد معتوق لـ «999»:

شعراء اليوم منهم الغرّيد ومنهم المتشاعر.. والإعلام لا يميز بين الاثنين!

حوار: خالد الظنحاني - تصوير: محمد علي

هذه المعلّقة، يقولون بأنها كُنِتَت على وزنين: مجزوء البسيط ومجزوء المنسرح وأقول: هي على الوزنين أيضاً مكسورة الوزن! ثانياً: في موسيقى البحر الطويل عندما نتناول قصائد العصر العباسي والعصر الأموي، ونقطعها تقطيعاً عروضياً، نجد التفعيلة الثانية (مفاعيلن O/O//O//O) كاملة، لكنها في الشعر الجاهلي في مقلقات امرئ القيس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى نجدها تأتي (مفاعلن// O//O) مما يشكل وقفة واضحة في الموسيقى، مثل:

تري بحر الأرم في عرصاتها

وقيعائها كأنه حب فلفل
الشرط الثاني من هذا البيت تفعيلاته: فعولُنْ
مفاعِلُنْ فعولُنْ مفاعِلُنْ.

وفي موسيقى البحر البسيط نرى أساتذة عروض يجيزون التفعيلة (متعلن//O//O) في بداية البيت وفي التفعيلة قبل الأخيرة لكن أي شاعر لا يتقبل منهم هذا الكلام وغيره مما يدل على عدم فهمهم للوزن في الشعر.

ثالثاً: كانت العرب في الجاهلية وصدور الإسلام تزن الشعر بالغناء (والغناء يغطي عيوب الوزن)، قال حسان:

تغنّ في كل شعر أنت قائله

إن الغناء لهذا الشعر مضمار
وهذا ما يصل بالزحاف إلى درجة قبيحة جداً
حتى يشبه الكسر في الوزن، كقول عنتره:

يَنبَغُ مِن ذَفْرِي غُضُوبِ

جسرة زِيافَه مثل الفنيق المكدم
(يَنبَغُ) في هذا البيت كانوا يقرؤونها (يَنبَاغُ)
بالمَد لِيَسْتَقِيمَ الوزنُ، وهذا المثال ضمن أمثلة
عديدة تثبت أن الغناء يُغطي عيوبَ الوزن، وهذا
ما جعل الشعر الجاهلي يحتوي على أبيات
كثيرة شبيهة المكسورة وزناً.

* ما الهدف الذي تسعى إليه من خلال ابتكارك

علماء لغة جيّدون لكنهم كشعراء مُقلّون
جداً وغير مُتمرّسين بكتابة الشعر، ويقول
ابن سلام الجمحي في كتابه «طبقات فحول
الشعراء»: وجدنا وزن الشعر لا يفقه فيه إلا
أهله.

وقد اعتمد الأساتذة الأوائل بعلم العروض
على الشعر الجاهلي بشكل رئيس وتضمّن
اعتمادهم قليلاً من الشعر الأموي والعباسي،
والشعر الجاهلي معروف بقبحه في الوزن في
كثير من أبياته، لذلك لا يمكننا الاعتماد على
الشعر الجاهلي في فهم وزن القصيدة، وذلك
للأسباب التالية:

أولاً: يقول ابن رشيق القيرواني في كتابه
(العمدة): (يكثر في الشعر الجاهلي الزحاف
المستكره القبيح كقبح الخلق واختلاف
الأعضاء في أجسام الناس وسوء التركيب، مثله
مثل معلّقة عبيد بن الأبرص المشهورة:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَنُوبُ
فإنها كادت تكون كلاماً غير موزون بعلّة
ولا غيرها، حتى قال عنها الفحول: هي خطبة
ارتجلها عبيد بن الأبرص فأتزن له أكثرها)،
هذا ما قاله ابن رشيق القيرواني في كتابه
(العمدة) عن معلّقة عبيد بن الأبرص، ولكننا -
مع الأسف - نجد بعض من يدعون بأنهم علماء
عروض رافضين لوجود كسر في الوزن في

سعيد معتوق، شاعر إماراتي صدر له ديوانان
شعريان «نأي حياتي»، و«نصي القادم». بدأ
كتابة الشعر الموزون المقفى وهو في الخامسة
عشرة من عمره، وشارك في العديد من الأمسيات
الشعرية والنقدية. وجد في كتب تعليم الوزن
الشعري الكثير من الأخطاء، فألف كتاب «الطريقة
الجديدة في فهم وزن القصيدة» قائلاً: «أردت أن
أبسّط للراغب بفهم وزن القصيدة، ماهية محور
الشعر، وجعله قادراً على سهولة تمييز البيت
الموزون من البيت ذي الكسر في الوزن». «999»
التقت بمعتوق لحدثنا عن كتابه وتجربته
الشعرية، فكان هذا الحوار.

* أصدرت مؤخراً كتاباً بعنوان: «الطريقة
الجديدة في فهم وزن القصيدة»، يتضمن أسلوباً
مبتكراً وجديداً لفهم وزن القصيدة، لم هذا الكتاب؟
- قبل الكلام عن الكتاب تجدر الإشارة إلى أن
علم العروض أسسه الخليل بن أحمد الفراهيدي
في القرن الثاني الهجري، وعلم العروض كما
تعلمون هو علم يُعرف فيه صحيح الشعر
من مكسوره، ولكن مع الأسف لم يفرغ له
أهله في بداياته، ولم يتناولوه فطحل من فطاحل
الشعر العربي، بل تناولوه علماء اللغة، فالخليل
بن أحمد لم يصلنا منه سوى 119 بيت شعر،
ومن بعده الأخفش ومن بعد الأخفش إبراهيم
الزجاج ومن بعده أبو الحسن العروضي كلهم

” الشعر الجيد يبقى أبد الدهر، والشعر
الرديء يموت يموت صاحبه ولا تفيده كثرة
إحياء الأمسيات الشعرية “



ثوان كما أفعل أنا، وقوة موهبتي هذه أسست مشروع الأديبي.

* اتجه أغلب الأديباء والشعراء إلى كتابة قصيدة النثر، هل هذا من باب استسهال الشعر أم أنه هروب من إشكالات الوزن العروضي؟

قصيدة النثر أراها فناً أدبياً أنيساً ومؤسفاً في التحليق في آفاق المجاز، لكنه مختلف عن فن الشعر، أما عن المتجهين نحوها فلا أرى ضيراً في تنوع الإبداع بشرط إتقان هذا التنوع، أو بمعنى آخر: أينما تجد ذاك فلا تغادرها بل صاحبها في المكان نفسه.

* ما أهمية النقد بالنسبة للواقع الشعري اليوم، وهل هناك بوادر لحركة نقدية في الإمارات؟

المشهد الشعري يُظهر ناسه أستاذة كُشابه كُناسه

النقد فيه موجهٌ للشخص يرقب جيبه وصحابه ولباسه

النقد لا مُتناولٌ للنص بل في الحب أو في الكره قاسٍ قياسه!

بطبيعة الحال يجب أن يكون النقد مرآة قصيدة الشاعر يرى فيها محاسنها ومساوئها، لكن المفروض والواقع بينهما مسافة يحدد طولها الطرفان: الشاعر والنقاد.

* ماهو واقع الشعر في الإمارات، في ظل انتشار وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت وغيرها التي حولت انتباه الأجيال عن القراءة

ما هو مكتوب في العقد الفريد لأحمد بن عبد ربه والقسطاس للزمخشري والوفاي في العروض والقوافي للتبريزي، وغيرهم، وكلهم مخطئون، والمصادر السابقة نفسها وغيرها تقول إن تفعيلة (مفاعلتن) في بحر الوافر تجوز (مفاعلتن) أي أننا نستطيع حذف الحرف الخامس من تفعيلة (مفاعلتن)، وهذا الكلام غير مقبول عندي وعند أي شاعر حقيقي، وغير هذه الأمثلة هناك الكثير مما يدل على زيف ادعاء الكثير بعلم العروض والقوافي.

* تقول: «من يرغب تعلم الوزن في الشعر، يجد صعوبة في حفظ مئة وثمانين مصطلحاً، موجودة في كتب تعليم موسيقى الشعر»، هل حفظها شرط من شروط قرض الشعر؟

- أدري بأن حفظها ليس شرطاً من شروط كتابة الشعر، ولكن كتب تعليم الوزن تُصِرُّ على وجودها، وهي تُسبِّبُ نفور التلاميذ وضيقتهم من حب التعرف على الوزن في الشعر.

* كيف تجد شعراء اليوم من حيث درايتهم ببحور الشعر والأوزان الشعرية العربية؟

- شعراء اليوم - وأقصد شعراء الفصحى - منهم الشاعر الغريد ومنهم المتشاعر، وأكثر الإعلام لإيميز بين الاثنين، ولم أجد من بينهم شاعراً واحداً كفوّاً يستطيع ارتجال الأبيات بمعدل بيت كل 10

أسلوباً جديداً لفهم وزن القصيدة؟

- الهدف الأساسي تبسيط علم العروض لطالبيه، فمن يرغب بتعلم الوزن في الشعر يجد صعوبة في حفظ مئة وثمانين مصطلحاً في كتب تعليم موسيقى الشعر، فرأيت أن أبسط للراغب بفهم وزن القصيدة ما هي بحور الشعر وكيف يميز البيت الموزون من البيت ذي الكسر في الوزن، وذلك بطريقة سهلة جداً، كل ما في الأمر هو حفظ خمسة حروف، حرفان من الطريقة القديمة وثلاثة حروف جئت بها هنا في هذا الكتاب كي نستغني بها عن مصطلحات قديمة نحن في غنى عنها، وهذه الطريقة الجديدة في فهم وزن القصيدة هي الأيسر والأشمل لمن يريد الإحاطة ببحور الشعر العربي الفصيح.

كما أنني وجدت في كتب تعليم الوزن في الشعر، أخطاءً شائعة لا يتقبلها أي شاعر متمكن من الكتابة والإبداع في القصيدة العمودية، مثلاً: نقرأ في المراجع القديمة كلها في علم العروض والقوافي هذا الخطأ الشائع في موسيقى بحر البسيط: يجوز في بحر البسيط في تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) يجوز الخبل (الخبيل هو الخبن والطي معاً أي: حذف الحرفين الثاني والرابع الساكنين) أي إن (مُسْتَفْعِلُنْ) تجوز (مُتْعِلُنْ)، هذا



والكتاب؟ هل أضافت هذه الوسائل لعالم الشعر أم سلبته بعض وجوده؟

- الشعر الإماراتي الفصيح لا يزال صبيهاً ينمو، وما نصنعه الآن نحن تراثاً للأجيال القادمة. لدينا تجارب فردية غنية، ولكننا عندما نتحدث عن الشعر الإماراتي ككل فلا يمكننا مقارنته بالشعر العراقي مثلاً أو الشعر السوري، ولدينا شعراء مواطنون مشهورون يشتركون قصائد من شعراء فقراء مقيمين بالدولة وينشرونها بأسمائهم بوسائل الاتصال الاجتماعي في التويتر والإنستغرام والفيسبوك وغيرها.

* يعاني الشاعر أو المثقف الإماراتي من تجاهل في الكثير من المهرجانات والملتقيات الثقافية التي تنظم هنا في الإمارات، فما سبب ذلك من وجهة نظرك؟

- في سؤالك تقول (المهرجانات والملتقيات الثقافية) وتقول (يعاني الشاعر الإماراتي من تجاهل)، وأقول يا أخي الكريم: هذه المهرجانات والملتقيات الثقافية من يُشرف عليها غير الأديب أو المثقف الإماراتي؟ أنا ابن الشارقة وأرى في كل سنة ملتقى الشارقة للشعر العربي الذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، تتكرر فيه الأسماء خاصة أسماء الشعراء المواطنين ولا تتاح الفرصة للجميع، على الرغم من معرفة مسؤول المهرجان لأسماء مواهب فذة من مواطن أو مقيم في الشارقة، لكن المقياس ليس الشاعر الجيد بل الشاعر المفيد لمسؤول النشاط الثقافي بالنشر لشعره أو قصصه في مجلة أو جريدة أو قضاء مصلحة معينة تفيده أو تفيد شلليته وهكذا.

على العموم فإن الشعر الجيد يبقى أبد الدهر، والشعر الرديء يموت يموت صاحبه ولا تفيد كثره إحياء الأسميات الشعرية هنا وهناك.

* تنهل من معين الواقع الحياتي وتقدم مناخات شعرية دافئة عن الوطن والعروبة والإنسان، فإلى أي مدى يمكن للمبدع توظيف مفردات الواقع في كتاباته الإبداعية؟

- لا أظن أن الشاعر عليه أن يعكس مجريات الواقع في قصيدته، فالشاعر الحقيقي يجعلك تقرؤه بين حروف قصائده حتى إذا أتممتها أتممت قراءة وجدانه وتفصيل مشاعره، يأتي الوحي للشاعر حاملاً إلهامه فيملي عليه صوغ القصيدة، وهنا يأتي دور خبرة الشاعر ولغته وصدق مشاعره كلها عوامل تشكيل التأثير في المتلقي التي تنهل من معين الواقع الحياتي أو لا تنهل منه.

فضاء قصيدي حين أفرش ظلّه
أشبهه بالشمس من غير إحراق
فضاء قصيدي للبراءة بردة
مشى مرتدوها في أرقعة أعماقي
وأثار أقدام الخلود عليه لا
يُحصّل منها قبضة سوء أدواق

” الشعر الإماراتي الفصيح لا يزال صبيهاً ينمو
وما نصنعه الآن نحن تراثاً للأجيال القادمة
“

للنهوض بالقراءة ونشر المعرفة؟

- في هذا العام وغيره من الأعوام أحرص على توجيه الأطفال والناشئة إلى حب القراءة، فإذا قرأ الطالب في المرحلة الابتدائية قصص الأطفال في أيام العطلة، لا تثقل عليه قراءة المنهج الدراسي.

* هل تضع خطاً لمسيرتك القادمة، وماهي الأحلام والمشاريع التي تتضمنها هذه الخطط؟ وما هو جديده؟

- أشتغل كل يوم على إتمام مشروع الأدبي (الطريقة الجديدة في فهم وزن القصيدة)، وسيخرج إلى النور ديوانان جديداً.

كما يذرف الغيم الرمادي جوده

تبت القوافي للدنا أنسها الراقي

يحوّل خضبي آهة تلو آهة

إلى نخلة تزهر بقطف لأعناق

* ما تأثير المكان وإيحائه في منتجك الإبداعي؟

- لا أرى للمكان تأثيراً في منتجي الإبداعي إلا في حالة هدوء المكان وابتعاده عن الصخب صخب الإنشغال بأسباب المعيشة.

* 2016 عام القراءة في دولة الإمارات، ماذا سيقدم سعيد معتوق ليواكب هذا التوجه الأثير

معاً نحو وطن أكثر جاهزية

أكاديمية ريدان هي صرح وطني تعليمي فريد من نوعه، توفر برامج تدريبية وتعليمية للخريجين، ولمنتسبي وموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة تناسب مع جميع المستويات ابتداءً من الدورات القصيرة وانتهاءً بالبرامج الأكاديمية والمهنية المعترف بها محلياً وعالمياً والتي تنتهي بمنح شهادة أكاديمية في مجالات السلامة، الأمن، الدفاع، التأهب لحالات الطوارئ وإدارة الأزمات. كما تعمل الأكاديمية على رفع استعدادية وجاهزية المؤسسات الوطنية من خلال تطوير قدراتها البشرية للتصدي لأي مخاطر وصيانة مكتسبات الدولة وسيادتها ومكانتها المرموقة.



أكاديمية ريدان
Rabdan Academy

أو إرسال بريد إلكتروني إلى
Info@rabdanacademy.ae

أو الاتصال على الرقم التالي
800-Rabdan (722326) أو 02 6161414

للتسجيل والحصول على المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني
www.rabdanacademy.ae

facebook.com/rabdanacademy

@RabdanAcademy

Rabdan_Academy

ولا يزال عبد الحليم حافظ حياً يرزق!!



طارق الشناوي

tarekshinnawi@yahoo.com

في نهاية هذا الشهر تحل الذكرى رقم 39 لرحيل عبد الحليم حافظ، بينما هو لا يزال حياً يرزق من خلال أرقام بيع «الكاسيت» و«السي دي» وأفلامه تحقق على الفضائيات أعلى درجات المشاهدة. لا يعيش الفنان بمعزل عن البشر فهو بقدر ما يأخذ منهم يمنحهم.. كما كان يقول أمير الشعراء أحمد شوقي: إنه «يمتص رحيق الزهور ليعطي عسلاً شهياً»، أما الزهور في حياة الفنان فهم الأصدقاء المقربون الذين يتحولون إلى أشعة يطل من خلالها على الدنيا.

كان الشيخ الملحن «أبو العلا محمد» ثم الشاعر «أحمد رامي» هما شبك الثقافة الذي فُتح على مصراعيه لتتابع منه أم كلثوم أحوال الدنيا، وكان أحمد شوقي هو دليل عبد الوهاب في بداياته، وبعد ذلك تعددت المنابع لأم كلثوم وعبد الوهاب، ومن الواضح أن عبد الحليم حافظ استفاد من تجربتي أم كلثوم وعبد الوهاب، ولهذا اتسعت دائرته في بداياته مع مطلع الخمسينيات لتشمل العملاقة من كبار الكتاب أمثال كامل الشناوي ومصطفى أمين وإحسان عبد القدوس ويوسف السباعي.

هذه الكوكبة من المفكرين لم يسع إليهم عبد الحليم لأنه يريد أن يجمل صورته أمام الرأي العام، ولكن من خلالهم أدرك أن عليه تذوق الكلمات والألحان وأيضاً الأقوال.. هناك دائماً بين الفنان وجمهوره جسر وهو وسيلة الإعلام التي تقدم عنه صورة ذهنية حتى أن أغلب المطربين لكي يضمّنوا تعاطف الجمهور كانوا يقدمون في أفلامهم قصة كفاح لمطرب يبدأ من السفح حتى يصل للقمّة ويضحى ولا يتنازل.. وإذا كان الزمن قد منح الجمهور قدرة على ألا يترك نفسه نهبا للصورة الدرامية التي تقدمها الأفلام فإنه على الجانب الآخر فتح المجال لكي نرصد الفنانين من خلال إبداعهم وأيضاً طريقة تسويقهم لهذا الإبداع. بعد تعدد الفضائيات صار الناس يضعون في معادلة جهم للفنان نجاحه في اللقاءات التلفزيونية وكثيراً منهم يخفقون في الامتحان!!

ومن حق هذا الجيل بالطبع انتقاد من سبقهم، أنا لا أرتاح إلى حالة تقديس لكل ما هو ماضٍ.. إنه ماضٍ نحترمه نعم، لكننا أبداً لا نقدسه.. ولهذا عندما أقرأ أن أحد نجوم الغناء الحاليين ذكر رأياً سلبياً في أغنية أو مطرباً ممن تعودنا أن نطلق عليهم فناني الزمن الجميل لا أعتبرهم خارجين عن «الملة» الغنائية مثلما حدث قبل 17 عاماً عندما قال «عمرو دياب» كلمات تقلل من قيمة مشروع «عبد الحليم» الغنائي. والخطأ الذي ارتكبه «عمرو» ليس رأيه في تجربة «عبد الحليم» ولكن لأنه لم يملك أدوات التعبير عن أفكاره، وهو ما فعله الموسيقار اللبناني إلياس رحباني قبل أقل من شهرين في أحد البرامج عندما أغفل ذكر اسم حليم ونعته قائلاً «اسمه إيه».

انتقاء المفردات القادرة على توصيل المعنى ثقافة يجب أن يتحلى بها الفنان سواء وهو يدلي برأيه في حوار صحفي أو في الاختيار الفني، كان عبد الحليم لديه قدرة على أن يشعر بالكلمة واللحن الأكثر عصرية وصدقاً ويذهب إليها ويتجاوز عن خصوماته ويعلو عن صداقاته من أجل إبداعه.

الفنان ابن شرعي لكل ما هو معاصر على مستوى الآلة وليس فقط المشاعر، دائماً ما تخلق الآلة نجومها، لولا السينما ما كان من الممكن أن يصبح لدينا مطربة مثل «ليلي مراد»، ولولا الميكروفون الحساس ما كان من الممكن أن ينجح عبد الحليم ونجاة، ولولا الفيديو كليب ما أصبح لدينا أغلب مطربي ومطربات هذا الجيل، فهم أبناء ثقافة الصورة.

ولكن يبقى شيء مهم خارج عن إرادة الجميع وهو النجومية التي تولد مع الفنان، وهي «كاريزما» خاصة لا تخضع لأي مقياس علمي النجومية يجب أن يحميها إطار من الثقافة العامة.. ومن خلال متابعتي للأحاديث القليلة التي تحتفظ بها الإذاعة والتلفزيون لعبد الحليم وتبثها في ذكره أشعر أن عبد الحليم كان أكثر وعياً حتى ولو كانت ثقافته مجرد سمعية.

عاش عبد الحليم «48 عاماً»، وأضيف لها الآن 39 عاماً أخرى ولا يزال يعيش فيها بينما، وأغلب برامج اكتشاف الموهوبين من الأصوات تجدهم يرددون أغنيات حليم، نعم نحب ونضحك ونقاسي لوعة الغرام ونحن نردد معه «فوق الشوك مشاني زمني»!!

One Hundred Years...



ARMAND NICOLET
TRAMELAN

AL JABER JEWELLERY

Abu Dhabi - Tel: +971 2 6540040 - Fax: +971 2 6545551

Shangri-la Hotel - Dubai - Tel: +971 4 3436663 - Fax: +971 4 3435900



مجوهرات الجابر

أبوظبي - هاتف: +971 2 6540040 - فاكس: +971 2 6545551
دبي - فندق شانغريلا - هاتف: +971 4 3436663 - فاكس: +971 4 3435900

البوسنة .. قلب أوروبا الأخضر



إعداد: محمد حسن الحربي

مقتضبة، نتعرّف فيها على منمنمات المكان ذي الخصوصية.

نبذة

جمهورية البوسنة والهرسك هي دولة تقع في البلقان، جنوب شرق أوروبا، وكانت إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. يحدها من

بعضاً بصورة تلقائية، فما هي الصحة في نهاية المطاف؟ أليست هي الماء والهواء والطبيعة بمخلوقاتهما وثمارها؟ إنها هذا المثلث الذي ما أن يتوافر للإنسان حتى تعمره السعادة لأذنيه، والذي إن غاب فيه ضلع، ضعفت سائر الأضلاع وتعطلت. هذا المثلث الصحي موجود هنا في جمهورية البوسنة والهرسك، فدعنا نترافق بجولة خضراء

حينما تكون الطبيعة الخضراء بنضارتها وينابيعها وطيورها ونسائمها الباردة هي اليوغا اليومية مع إفطار الصباح في جمهورية البوسنة والهرسك، هذه البقعة من البلقان، فمن شبه المستحيل أن تجد الكآبة أو الكدر باباً إلى نفسك، أو أن تكون شهيتك إلى الطعام دون ذروتها. أما بقية أمورك البدنية فاتركها ليصلح بعضها



ما اسم هذا الجسر - التحفة المعمارية؟ إنه جسر سراييفو العثماني.

وعلى ضفتي النهر يوجد ممشى خاص بممارسة هواية السير على الأقدام، ومعلوم أن السير على الأقدام فائدته مضاعفة، فهو إلى جانب إكسابك لياقة، يجعلك تتأمل المحال لتكتشف حاجتك أين هي وكيف الوصول إليها، وهذه الممشى إن جاز التعبير، تفضي بك إلى تلال خضراء ولا أجمل محيطية بالمكان، وتستطيع قضاء بقية الوقت جالساً هناك في تأمل قد يجلي أموراً كثيرة يضج بها رأسك، فتهدأ وتكون أكثر تركيزاً على المهم فالأهم.

فأنت هنا للراحة، ولا يجب أن تنسى هذا الأمر، وليس لفتح حوارات بين قلبك وعقلك حول موضوعات الأجدى تركها في موطنها. لا تُضع في ذلك وقتاً اقتطعته لتسترخي فيه، وتستعيد صحتك النفسية بمفردك أو معك أفراد الأسرة.

في سراييفو ملامح معماريان إن جاز التعبير، الملمح المعماري الأول عثماني، أما الملمح الثاني فهو نمساوي، فسراييفو كانت تحت الحكم العثماني لفترة طويلة، ثم استعمرت من النمساويين. لذلك ستجد فنون المعمار متنوعة ومختلفة بين حي وآخر، وبين قسم وآخر، ليقول لك إنهم كانوا هنا ورحلوا أو رحلوا بالقوة، تاركين خلفهم إبداعاتهم في العمارة والفنون والتراثيات على أنواعها إلى جانب أشياء أخرى، يعرفها الشعب وقد لا يحبها.

الدول والشعوب في العالم.

وبعد الحرب الأهلية التي وقعت هناك عام 1992 وامتدت لثلاث سنوات، أصبحت جمهورية البوسنة والهرسك كياناً من ثلاثة كيانات، طبعاً بعد خضوع تلك المنطقة للتقسيم الدولي. الكيان الثاني هو جمهورية الصرب، والثالث هو مقاطعة بريتشكو. هذه الكيانات الثلاثة تنضوي كلها تحت «اتحاد البوسنة والهرسك». ومن المحتمل، بعد أن أصبح الاتحاد عضواً في «المجلس الأوروبي» وعضواً في «الاتحاد المتوسطي» أن يجري ضمه إلى السوق الأوروبية المشتركة كخطوة تؤهله للعضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي.

سراييفو

العاصمة سراييفو، مدينة فيها الكثير مما يستحق المشاهدة، يكفي أن النهر يقسمها إلى قسمين، وحول هذا النهر قصص وحكايات لها أول وما لها آخر، كما يقال.

ويروى أن المهندس الذي بنى الجسر العظيم لم ينم تلك الليلة، وعند الفجر اتخذ قراره عدم حضور حفل الافتتاح، والهرب إلى جهة مجهولة لا يعلمها أحد، خوفاً من السلطان العثماني سليمان، الذي هدده إن لم يعجبه بناء الجسر ويحقق توقعاته.

وقع هذا الحدث قبل خمسة قرون تقريباً. وفي عام 2004 وضعت منظمة «اليونسكو» العالمية الجسر ضمن أهم الآثار التاريخية العالمية. ترى

الشمال والغرب والجنوب كرواتيا، ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب الغربي جمهورية الجبل الأسود. وهي تكاد تكون دولة مغلقة عن البحر، بمعنى لا ساحل طويل لها على البحر ما عدا شريط ساحلي طوله 26 كيلومتراً على البحر الأدرياتيكي، وتقع فيه مدينة اسمها «نيوم».

هذه البلاد فيها جبال في الوسط والجنوب. أما التلال والهضاب فتقع في الشمال الغربي. وفيها ما عدا ذلك، سهول مستوية تمرح فيها مختلف أنواع الحيوانات لكونها تشكل مرتعاً خصباً وغنياً بالغذاء الطبيعي.

وتعد البوسنة إحدى المناطق الجغرافية الأوروبية التي لها مناخ قاري معتدل، بمعنى أنها حارة صيفاً وباردة شتاءً مع هطول الثلوج، ولعل من هنا يأتي غناها بالمياه الجوفية والينابيع.

أما الهرسك الصغرى، كما يطلقون عليها، فهي تقع في جنوب البلاد، وذات طبيعة جغرافية ومناخ متوسطي. ولكي نقرب صورة المكان، بإمكاننا القول إننا نتحدث عن منطقة تقع في الجهة الشرقية من إيطاليا فقط لتخيل المكان.

وهناك ثلاثة أعراق في البوسنة والهرسك: البوشناق وهي الأكبر، يليها الصرب ثم الكروات. ولكن الجميع هنا مواطنون بوسنيون. وإن سألت ما الفارق بين البوسنيين والهرسكيين مثلاً؟ أجيبك: الفارق هو جغرافي فقط، وليس فارقاً عرقياً أو غيره من الأمراض التي تجتاح اليوم كثيراً من



وليس بعيداً عن سراييفو، هنالك منتجعات للمياه المعدنية، يمكن الوصول إليها بترتيب بسيط مع الفندق. في تلك المناطق يمكنك ركوب «الحناطير»، أي العربات التي تجرها الخيول وتتهادى في طرقات تخفرها أشجار طويلة ووارفة، وتقع خلفها بيوت جميلة، تحفها حدائق غناء، تشعرك بمعمارها الفني بالاناقة والبهجة، ناهيك عن أسراب الطيور بينها البط الطائر، والتي تؤدي بتشكيلاتها الهوائية ألعاباً أخاذة، وسرعان ما تحط في مياه النهر الرقراقة، هادئة، آمنة من خوف. ملاحظة لا بد منها، وأنت في مطاعم سراييفو يمكنك طلب لحوم الطيور الطازجة، وهي جيدة وخفيفة ولا تشعرك بثقل يدفعك إلى قيلولة تحرمك بهجة الوقت الذي قد لا تملكه ويعز عليك في المقبل من الأيام.

وإلى جانب المتاجر المكتظة بالسياح من كل حذب وصوب، هنالك عدد كبير من المساجد -المعالم في هذه المدينة، من بينها مسجد خسرو بك. ويبدو من اسمه أنه عثماني. ولا تفوتك القلاع الكبيرة العديدة المنتشرة في هذه المدينة، فكل قلعة تغنيك عن قراءة كتاب بأكمله، فعلى جدران هذه القلاع ستقرأ وتلمس جوانب مهمة من التاريخ القديم.

مستار

في القديم لطالما كمنت جذور الحاضر الذي نعيش، ولهذا الغرض بالتحديد عليك أن تزور مدينة مستار. اسأل عنها ستجد من يوصلك إليها. إنها مدينة الأسوار وكلام التاريخ السري، وبإمكانك الإقامة بفندق في هذه المدينة وتنتقل منه إلى العديد من المعالم القريبة مثل «بلاغي، حسن ستينان، شلالات كرافيتشي إلخ».

ولكن الأهم هنا الذي نريد أن نهمس لك به، هو منتجع ومحمية الطيور والطبيعية الواقع في جنوب البوسنة والهرسك، إنه أحد المواقع المسجلة لمراقبة هجرة الطيور على مستوى العالم، وهو الأكبر إقليمياً من حيث المساحة والتنوع البيئي.

هذا المنتجع قد يحتاج منك إلى يوم كامل لتتقن على كل شيء فيه.

على ألا تنسى أن تتناول وجبة غداءك في مطعم عند المدخل مباشرة، فلن تندم على ذلك قط. وللبوسنة والهرسك أهراماتها الخاصة بها، وهي تلك التلال الطبيعية التي عدت من أكبر الأهرامات التي صنعها الإنسان على وجه الأرض، وتقع بالقرب من بلدة فيسوكو، شمال سراييفو، وهي تستحق المشاهدة والتمتع بقضاء وقت مثمر فيها.

معلومات مهمة

وبعد تمنياتنا لك بقضاء وقت ممتع في زيارتك للبوسنة والهرسك، نود اطلاعك على المعلومات التالية للأهمية، فلكي تسافر إلى البوسنة والهرسك لا بد لك من المرور بدولة ثالثة، إذ لا طيران مباشر

حتى الآن من دولة الإمارات العربية المتحدة إليها، وبعضهم يرشح الطيران إلى إسطنبول تركيا، ومن هنالك إلى مطار سراييفو.

وهنا بعض الأسعار في تلك البلاد: سعر تذكرة الدخول إلى المتاحف مثلاً لا تتعدى أربعة دولارات ونصف الدولار. وهناك متاحف كبيرة وموضوعاتها ذات خصوصية تذاكرها أعلى قليلاً.

وأسعار المواصلات: سيارة التاكسي من المطار إلى وسط المدينة بين أربعة وخمسة دولارات. الحافلة من المطار إلى وسط المدينة أقل من دولارين ولا تزيد على ثلاثة دولارات. ركوب سيارة التاكسي لمسافة ثلاثة كيلومترات أو أربعة كيلومترات في المدينة بين أربعة وستة دولارات. ركوب الترام أو المترو دولاران فقط.

تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي



15-17 مارس 2016
الإمارات العربية المتحدة
أدنيك، أبوظبي

سجلوا حضوركم مجاناً
www.isnrabudhabi.com

تفضلوا بزيارة أكبر معرض في العالم في مجال الأمن الوطني ودرء المخاطر لهذا العام

مميزات الحدث

- 5 معارض متخصصة
- مؤتمرين في مجال الأمن الإلكتروني والسلامة
- 3 ورش عمل
- أكثر من 100 ندوة
- أكثر من 10 عروض مبتكرة للجهازية والأمن والسلامة

معرض عالمي*

- أكثر من 500 شركة عارضة
- 45,000 م² المساحة الإجمالية للمعرض
- أكثر من 20,000 زائر
- أكثر من 1,000 منتج سيتم عرضه خلال المعرض

*الأرقام المتوقعة لنسخة 2016

الأمن الوطني

الأمن الوطني ودرء المخاطر

infosecurity
MIDDLE EAST

جديد

أمن المعلومات

جديد

EMDI
معرض الوقاية من حالات الطوارئ والكوارث

FFME
المعرض الدولي لتكنولوجيا الحماية

الاستجابة للطوارئ،
الوقاية من الكوارث والإنقاذ

OSHME
معرض السلامة والصحة المهنية للشرق الأوسط

السلامة والصحة في العمل

أدنيك، أبوظبي قاعات 1 - 7 ومنطقة العرض الخارجية من 10 صباحاً إلى 5 مساءً

الشريك التلفزيوني الرسمي



الشريك الإعلامي الرسمي



الراعي البلايني



شريك البث الإخباري الرسمي



الشريك المساعد



الصحيفة الإنجليزية الرسمية



منظم مشارك (OSHME)



الصحيفة العربية الرسمية



تنظيم



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية





▲ عارضة أزياء تستعد لدخول العرض الخاص بأسبوع لندن للأزياء لملايس خريف وشتاء 2016 (جيتي)



▲ فريق العروض الجوية الكوري الجنوبي الصقور السود يشارك في الاستعراضات الجوية في معرض طيران سنغافورة (جيتي)



▲ أحد أفراد قبيلة ماميري يرتدي الزي التقليدي احتفالاً بمهرجان سنوي في إحدى الجزر الماليزية (جيتي)



▲ أطفال يستحمون في العراق في حي فقير على أطراف مونروفيا عاصمة ليبيريا والذي عانى سكانه كثيراً من وباء الإيبولا (جيتي)

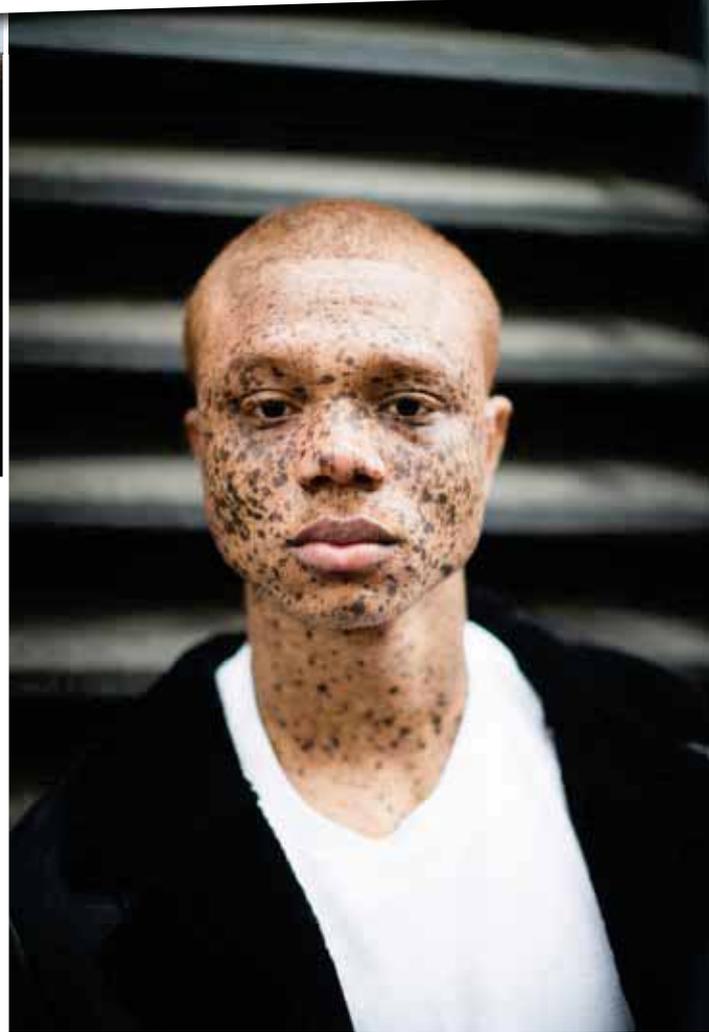
صقارون
على متن
مركبتهم
في محمية
المرزوم
بالمنطقة
الغربية
بمبارسون
الصقارة
بالطرق
التقليدية
القديمة
(جيتي)



صينيون متدينون يشعلون البخور ويصلون في أحد معابدهم في
بكين احتفالاً بالسنة القمرية الجديدة (جيتي)



تلميذات يشاركن في سباق شروف السنوي للبانكيك في أولني
بإنجلترا والذي يعود إلى عام 1٤٤٥ ميلادية (جيتي)



عارض في أحد شوارع منهاتن خلال أسبوع نيويورك للأزياء الخاص
بتشكيلة ملابس خريف وشتاء 2016 (جيتي)

تقنيات الحديث والاستماع للأبناء

الاستماع والتجاوب

يستطيع الآباء والأمهات أن يشجعوا أبناءهم على الحديث باتباع «أساسيات الاستماع» والالتزام بها. أنظر كيف استطاعوا أن يطوروا تدريجياً من استماع صامت سلبي - شجع الأبناء على الحديث - إلى مشاركة أكثر فاعلية بعد أن انطلقت ألسنتهم.

وضعك وهيئتك

عليك وببساطة أن تحاكي مستوى ابنك حتى تبين له أنك موجود لكي تسأله وتعضده وليس لكي تحاربه، فبدلاً من أن ترتفع بنفسك بعيداً عنه، تعامل معه بندياً ومادياً من مستوى أقل.

انتبه

هناك فن للاستماع، وكما يحدث في أي فن، لا بد من الممارسة حتى تتم الإجابة، التفت إلى ابنك وركز فيما يقوله كما لو كنت تستمع لمحدث مهم في حلقة دراسية، فليس هناك شيء محبط لشخص يلقي بدخيلة نفسه أكثر من مستمع يستمع إليه بأذن واحدة يقول أحدهم وهو مدير لمؤسسة كبيرة:

تذكر ذلك الحفل، عندما كنت تتحدث لشخص ما، وبينما كنت تتحدث إلى هذا الشخص كانت عيناه تسرحان بعيداً وتطوفان بالمكان كله، ألم يشعرك هذا بأنه يبحث عن شخص آخر يتحدث إليه؟

ليكن ذهنك متفتحاً

احتفظ بأرائك جانباً وتعامل بجدية مع وجه ونظر ابنك، فإن الأحكام الانتقادية تقتل التواصل، شجع ابنك على تكوين معتقداته الخاصة، حتى لو كانت هذه المعتقدات بعيدة عن الصواب، هناك وقت طويل لتقويمها، وبدلاً من أن تقيد تعبيراته، دعه

أخبر طفلك أولاً أنك لا تريد أن تخطئ فهم ما يعنيه في كلامه قل له: «أنا لا أدري على وجه اليقين ماذا يضايقك، لكنني أريد أن أستمع لما تقوله، ثم نتناقش معاً حتى أتأكد أنني أفهمك.» فأنت بذلك تريد أن تتفادى التفكير في افتراضات، أو القفز إلى استنتاجات خاطئة.»
بدلاً من أن تترك الضغوط تتراكم داخل أسرتك، أفسح الطريق لكل عضو فيها أن يقول «كلمته» قد تتخذ كلمته هذه طوقاً وأساليب غريبة.

ومهم جداً إعطاء الفرصة للأبناء كي يسرّوا عن أنفسهم بدلاً من أن نحل لهم مشاكلهم، وهذا يعطي أفضل النتائج، لأن كثيراً من مشاكلهم ليس لها حلول، إنها مجرد جزء من حياتهم وهكذا يكبرون، وبدلاً من أن تتدخل بشكل غير ملائم استخدم أسلوباً سلساً للتواصل أساسه العقيدة الأولية التي تقول: «قليل من الشيء يكفي» وفيما يلي بعض الأساسيات التي يقرّون بها.

* انتظر حتى يطرح الأبناء أسئلة قبل أن تعرض حلولاً للمشكلات.»

* كن أكثر استعداداً لاستقبال الرسائل من إرسالها، يقول الكاتب «ليو باسكالجيا» إن هؤلاء الذين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء سيكتشفون لا محالة أنهم ليسوا كذلك.

* لا تبدو مندهشاً جداً عندما تتحدث ولا تعطي الانطباع بأن المحادثة أهم لديك من ابنك، اهتم بالمحادثة، لكن لا تدقق في كل كلمة وكأنها مفتاح للغز خطير، إنها ليست كذلك.

* اهدأ كلما أخذت المسألة بسلاسة ويسر، فإن السلوك الهادئ المتزن يؤكد لابنك أنك مستعد للاستماع إليه، كما أنه يشجعه على أن يعود إليك دائماً.

يعتمد المحللون النفسيون على الاستماع لا الحديث، لعدة أسباب:

الأول: يحتاج المرء أن يسرّي عن نفسه حتى يخفف عن الضغوط التي تتراكم بداخله.

الثاني: أنه بدون الاستماع لن يستطيع المحلل النفسي أن يعرف مشكلة المريض، وما يحدث مع المحلل النفسي في الجلسات التحليلية يمكن أن يحدث في المنزل.

إذا أراد ابنك أن يسري عن نفسه، لن تقيده محاضرة كلامية، بل ستجعله ينغلق أكثر، وعندما تتحدث في وقت يجب أن تكون فيه مستمعاً، فأنت بهذا تبعث برسالة تقول: «أينما يكون ما سوف تقوله، لا جدوى منه، أنا الأب الذكي، وأنت الابن الغبي فلتصمت إذا واستمع لي»، من يقف هذا الموقف من الآباء لا يفهم حقيقة الوضع إطلاقاً، فالابن لا يحتاج في مثل هذا الوقت إلى إجابات! كل ما يحتاجه فتح الصمام حتى يُفرغ ما بداخله من ضغوط، أما عندما يُواجه بمحاضرة كلامية، فإن هذا الصمام يغلق تماماً.

تذكر عندما يكون طفلك واقعاً تحت ضغط ما، فإنه يشعر بالملء في حالة كهذه لا تستهجن ما يقوله، لأنه لن يبوح في أي ظروف أخرى، والأجدى، أن تولي اهتماماً كبيراً للمؤشرات التالية، والتي أجمع عليها كثير من الآباء والأمهات الذين تناولهم الحديث.

انتظر حتى تهدأ الأمور قبل أن تقترب من ابنك الذي يشعر بالاستياء والتجاهل لأنه لا يجد آذاناً صاغية، أطلب منه أن يشرح لك مشكلته وأظهر أنك على استعداد للاستماع إليه، بدون مقاطعة، فالوقت ليس وقت الأسئلة، إنه وقت التجاوب مع المشاعر فبدلاً من أن تسأل: «ما الذي يضايقك؟» قل له «تبدو متضايقاً.»



«اعتقد أن ما تقوله هو كذا.. وكذا، هل أنا محق؟» مجرد سؤال في هذا التوقيت من الحوار، سؤال كهذا لا يعني فقط الاسترسال فيه، لكنه سؤال ضروري.

الأطفال الأصغر سناً بوجه خاص يريدون أن يشعروا أنهم مفهومون، تجنب أن تتهاون بالمسألة أو تعرض لها حلولاً، فهذا البالون الذي انفجر له مكانة خاصة عند الطفل الصغير، وقولك إنك ستقدم له بالوناً جديداً لا يعد تصديقاً على شعوره بالخسارة، ما يعد تصديقاً على مشاعره هذه حتى تقول عبارة مؤكدة مثل: «أعرف مدى حبك لهذا البالون الأحمر، أنت حزين جداً لفقدك إياه» هذا يؤكد أنك تتفهم مشاعره، وقبل كل شيء أنك تهتم بأمره.

بالمدرسة اليوم؟» يكون سؤالك كالاتي: «ماذا حدث بالمدرسة اليوم؟»، «احتفظ بهدوتك ولا تظهر أي انفعال مبالغ فيه، لاحظ أن ابنك جاء إليك طواعية ليفضي لك ما بدخيلة نفسه، إنه في حالة من الضعف والحساسية، فإذا أردت أن تخبره بأن لجوءه لك هو الصواب، عليك بالتماسك حتى لو كان ما يخبرك به شيئاً غير سار، افعل عكس ما تدفعك إليه مشاعرك، يقول أحد الأدباء: بدلاً من الاندهاش، أظهر شيئاً من الاهتمام الهادئ العملي، بدلاً من الغضب أظهر تماسكاً، لا تظهر غضبك من شيء يخبرك به ابنك، وإلا فستكون آخر مرة يأتي فيها إليك.

الاسترجاع

لكي تؤكد لابنك أنك تسمعه وتفهم ما يشعر به، استرجع - في كلمات من عندك - ترجمتك لما قاله ابنك، قد تندش عندما تجد نفسك بعيداً جداً عن المعنى المقصود، ربما أن تفسيرك لم يوضح لك حقيقة شعوره، أو ربما أعطت مجرد تلميح لما لا يستطيع أن يعلن عنه صراحة، كن حريصاً على أن تلتقط من الحديث مفاتيح تساعدك على تجنب الفهم الخاطئ، لكن عليك أيضاً أن تتذكر دائماً أنها مجرد مفاتيح، ولا شيء أكثر من ذلك، لا تخمّن ما يقصده ابنك في حديثه إذا قال: لن أستطيع أبداً أن أنتهي من كتابة موضوع التعبير في الوقت المحدد «أجبه بقولك» إنك تشعر بتوتر وعدم ثقة في أنك ستؤدي واجباتك بشكل جيد، ليس كذلك؟» ليكن ما تقدمه له استرجاعاً لا نصيحة، الاسترجاع الهادئ ينتج عنه إحساس بالرعاية والصدقة الحميمة.» تحقق من أنك تفهم ما تسمع بأن تسأل ببساطة:

يسترسل واتركه يتحدث بدون انتقادات.

استمع في صمت

إذا كانت عدم المقاطعة سوف تنقل ابنك من مرحلة التمهد السطحية إلى مرحلة عاطفية أكثر عمقاً حيث تظهر المشاعر الحقيقية، فإنك بالاستماع الصامت سوف تساعد على الوصول لهذه المرحلة بينما أنت ترسل له هذه الرسائل الصامتة:

«يمكنك أن تحدد ما تريد أن تشركني فيه»، «أنا تواق لأن أسمع أي شيء تريد أن تقوله»، «أنا أعاطف مع مشاعرك»، وهي وسائل بعيدة تماماً عن تلك الرسالة الغالبة «أنا الأب وأنت الابن»، «عليك أن تسمع ما أقوله»، «أنا أعرف كل شيء».

ومع ذلك، الاستماع الصامت لا يعني بالضرورة الصمت التام، عليك أن تتجاوب مع ما يقال ببعض الإيماءات البسيطة، أو الابتسامات أو «أه، هاه» من آن لآخر، فذلك يؤكد لابنك أنك منصت إليه - دعه يواصل كلامه، وبينما هو يفعل ذلك سوف تتضح لك موضع شكواه وهمومه، وهذا هو الوقت الذي تنتقل فيه إلى المرحلة التالية، حيث تستطيع أن تشارك بقدر أكبر من التناوب والتفاعل.

المشاركة

يمكنك الآن أن تستخدم أسلوب استماع أكثر فاعلية، يبدأ هذا الأسلوب بدعوات بسيطة توجهها لابنك تستحثه فيها على الانفتاح عليك أكثر وأكثر بهدوء ولطف، بادره ببعض الأسئلة غير المحددة بعيداً عن الأسئلة التي تجاب بنعم أو لا: فبدلاً من أن تسأله: «هل واجهتك أي مشكلة

تواصل

لمن يرغب في استشارة الإخصائية أو مشاركتنا مشكلته الشخصية التواصل مع إدارة مراكز الدعم الاجتماعي في شرطة أبوظبي على الأرقام التالية:
هاتف: 8005354 أو 025561772
فاكس: 026573604
بريد إلكتروني:
ssc_ad@hotmail.com

«زيكا»: هل البعوض هو الداء والدواء؟

إعداد: حاكم خيري

يتحمسون حقاً لتجربته. إنهم إيجابيون حقاً»، كما أضاف. ولا تعاني بيرايسيكابا حتى الآن من نقشي فيروس زيكا، ولكنها في خضم نقش حاد لحمى الضنك، وهو واحد من عشرات الأمراض التي يمكن أن تهدد الحياة ويحمله بعوض «الزاعجة المصرية».

وتجدر الإشارة إلى أن البرازيل أعلنت خلوها من حمى الضنك والبعوض في سبعينيات القرن الماضي بعد حملة رش واسعة النطاق استخدمت فيها مبيد «دي دي تي» - وهو مبيد فعال للغاية وطويل الأمد، ولكن تبين لاحقاً أنه سام للغاية وضار للبيئة وصحة الإنسان، وبالتالي تم حظره في نهاية المطاف في معظم البلدان. وكانت المبيدات التي حلت محل «دي دي تي» أكثر أماناً ولكن أقل فعالية. كما أن حملات الرش نادراً ما تصل إلى داخل المنازل، حيث تعيش وتتكاثر نسبة تصل إلى 50 بالمائة من البعوض. وحتى عندما يتم رش المنازل من الداخل، عادة ما ينخفض عدد أسراب البعوض بنسبة تتراوح بين 30 و50 بالمائة فقط، وفقاً لهيدن باري، الرئيس التنفيذي لشركة أوكسيكيت.

وأشار باري إلى أن الرش ليس له أي تأثير على بيض البعوض وبرقاته، التي يمكن أن تتواجد في كميات صغيرة من المياه الراكدة في وعاء نبات أو مزراب مسدود، ويمكن أن تنتج جيلاً جديداً من البعوض بعد عدة أيام من الرش. وأكد في حديث مع شبكة الأنباء الإنسانية من مقر أوكسيكيت في منطقة صناعية خارج أوكسفورد: «لا يمكنك حقاً القضاء عليه باستخدام المواد الكيميائية. يمكن أن يكون لعملك تأثير، ولكن لا يمكن القضاء على أسراب البعوض بأكملها في مدينة ما».

وتركز الجهود الأخرى الرامية لتعديل البعوض وراثياً، والتي لم تصل بعد إلى مرحلة التجارب الميدانية في العراء، على إيقاف قدرته على حمل الفيروس. ويقول باري إن العيب في هذا النهج هو النتيجة المحتملة التي لا رجعة فيها المتمثلة في أن يمنح الجين الجديد للبعوض ميزة ما يمكن أن تنتشر بين الأسراب كافة. وحيث إن بعوض أوكسيكيت يدمر نفسه بعد جيل واحد، فإن أي عواقب سلبية ستختفي قريباً.

كما يخضع انتشاره بين السكان المحليين لسيطرة مُحكمة. وبالإضافة إلى

يواصل فيروس «زيكا» انتشاره بلا هوادة في مختلف أرجاء أمريكا اللاتينية وخارجها، متسبباً في معاناة اليمّة للآباء والأمهات الذين ينتظرون ولادة أطفالهم، وتاركا وراءه العديد من الأطفال الذين يعانون من مشاكل نمو حادة تستمر مدى الحياة. ولذلك فإن البحث عن وسيلة للقضاء على الوباء في مهده قد أصبح ملحاً للغاية. ولكن من المرجح أن يستغرق تطوير لقاح فعال عدة سنوات، ولا تزال فعالية الأساليب الحالية للقضاء على بعوض «الزاعجة المصرية» الذي يحمل الفيروس جزئية فقط.

وهنا يأتي دور البعوضة الودودة، كما تسميها الصحافة البرازيلية. وبالنسبة للعلماء الذين عكفوا على تطويعها طوال السنوات الـ14 الماضية، تسمى OX513A - وهي بعوضة معدلة جينياً تتزاوج بمجرد إطلاقها في البيئة، وتنتج نسلًا غير قادر على العض ويموت قبل أن ينضج، وبالتالي يحل محل أكثر من 90 بالمائة من البعوض البري الحامل للفيروس خلال ستة أشهر.

وقد خضع البعوض الودود بالفعل لتجارب ميدانية ناجحة في بنما وجزر كايمان والبرازيل، حيث تمت الموافقة على استخدامه من قبل السلطات التنظيمية الوطنية. ومن فرط إعجاب السلطات المحلية بمدينة بيرايسيكابا في ولاية ساو باولو بنتائج التجربة الأولية الصغيرة في العام الماضي وافقت على مشروع أكبر سوف يشهد قريباً إطلاق البعوض في وسط المدينة.

وقد استعانت أوكسيكيت، الشركة التي تتخذ من مدينة أوكسفورد الإنجليزية مقراً لها والتي طورت البعوض الذي يقضي على نفسه، في الأشهر الأخيرة بطلاب الدراسات العليا في علم الأحياء والعاملين في مجال الصحة العامة لإنشاء أكشاك في ساحة المدينة الرئيسية والمرور على المنازل لشرح المشروع للسكان المحليين.

«من غير المعتاد إطلاق البعوض بدلاً من قتله، ولذلك نريد أن تفهم المجتمعات المحلية ما نقوم به، ونشرح لهم كيفية عمل هذه التقنية، والأسباب التي تجعلها آمنة، وأيضاً سماع شكوكهم»، كما أفاد غيرمي تريفياتو، الذي يشرف على التجارب الميدانية في بيرايسيكابا.

«في البداية، وجد الجميع الأمر غريباً، ولكن بمجرد أن يفهموا كيفية عمله،



الرئيس التنفيذي لشركة أوكسيكيت هيدن باري يحمل شرائط من الورق وضع عليها البعوض المعدل وراثياً بيضه. وسيتم حصاد البيض وشحنه إلى مواقع أوكسيكيت للتجارب الميدانية في البرازيل ودول أخرى



اختبار السمع عند الأطفال الرضع

• ما هو برنامج فحص سمع حديثي الولادة؟

تم تصميم برامج فحص سمع حديثي الولادة لتحديد ضعف السمع في الرضع بعد فترة قصيرة من الولادة في المستشفيات وعيادات الولادة، ويتم إجراء غالبية اختبارات فحص السمع قبل الخروج من المستشفى أو عيادات الولادة.

• كيف يتم اختبار السمع عند الرضع؟

يمكن اختبار السمع عند الرضع باستخدام طريقتين مختلفتين: تقييمات استجابة جذع الدماغ الصوتية أو قياسات الانبعاث الأذنية السمعية، كلا الاختبارين دقيقان ولا يتطلبان إدخال أجهزة إلى الجسم وتلقائياً ولا يتطلبان استجابة ملحوظة من الرضيع.

• ما الذي يعنيه عدم تجاوز الرضيع لفحص السمع؟

ليس بالضرورة أن الطفل حديث الولادة الذي يفشل في فحص السمع الأولي يعاني من ضعف سمع دائم أو ضعف سمع على الإطلاق، توجد عدة أسباب ممكنة لاحتمال فشل الرضيع في اختبار فحص السمع، أحد الأسباب الشائعة هو احتمال وجود سائل متبق من الولادة لا يزال في قناة الأذن، يجب السائل منبهات الصوت، ما يمنعها من الوصول إلى الأذن الداخلية، ولذلك يسبب فشل الرضيع، وبالمثل، يمكن أيضاً للسائل الموجود في فراغ الأذن الوسطى خلف طبلة الأذن (موقع شائع للعدوى لدى الأطفال) أن يحجب منبهات الصوت ويؤدي إلى فشل وهمي في الاختبار بعد حل هذه المشاكل، يجتاز الرضيع إعادة الفحص غالباً لذلك، من الضروري ترك أسبوع واحد على الأقل بين فحص السمع الأولي وإعادة الفحص لمنح الرضيع فرصة «للجفاف»، وهناك سبب آخر محتمل للفشل الوهمي، وهو الضوضاء المفرطة أو حركة الرضيع أثناء الاختبار.

• إذا لم يجتاز الرضيع فحص السمع في المستشفى، ما الذي يحدث بعد ذلك؟

ستحيل غالبية برامج الفحص في المستشفى الرضع الذين فشلوا في اختبار الفحص الأولي إلى مركز ثانوي متخصص في اختبار أكثر اكتمالاً للتشخيص أحياناً، سيتم حل المشاكل البسيطة، مثل وجود كمية كبيرة للغاية من سائل النخط والطلاء متبقية في قناة الأذن، قبل إعادة الفحص وسيجتاز الرضيع الاختبار الثاني. إعادة الفحص خطوة ضرورية لتحديد ما إذا كان الرضيع قادراً على السمع، لذلك يجب عدم الاستهانة به. إذا لم يجتاز الرضيع إعادة الفحص، فيلزم إجراء اختبار تشخيصي كامل عندئذٍ.

ترحب بأستئذكم واستفساراتكم الطبية، وسيتولى الإجابة عنها نخبة من الأطباء الاختصاصيين، مع تمنياتنا لكم بالصحة والعافية

alraeesi83@hotmail.com

الجين الذي يتسبب في موت نسل بعوض أوكسيكيت قبل بلوغ سن النضج، يوجد جين آخر يعطي اليرقات علامة مضيئة (يمكن رؤيتها تحت فلتر). وباستخدام فخاخ البيض البسيطة، يمكن لفرق الرصد تتبع انتشار البعوض ومعدل إحلاله محل السلالات البرية. ولم تجد منظمة الصحة العالمية أي مخاطر كبيرة ترتبط ببعوض أوكسيكيت، وأوصت بإجراء دراسات وبائية لإثبات ارتباطه بانخفاض عدد حالات الإصابة بأمراض مثل حمى الضنك وزيكا.

وقال باري: إن مثل هذه الدراسات تحتاج إلى نطاق جغرافي واسع حتى تأخذ بعين الاعتبار الأفراد الذين أصيبوا بالفيروس بعيداً عن المكان الذي تم إطلاق البعوض المعدل وراثياً به.

«البعوض لا يسافر بعيداً، ولكن الناس يفعلون ذلك»، كما أشار، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية بحاجة إلى توضيح أن هذه التكنولوجيا آمنة وجاهزة للاستخدام، حتى من دون نتائج مثل هذه الدراسات.

وقال تريفياتو في بيراسيكابا إن السلطات في المدن البرازيلية الأخرى قد عبرت بالفعل عن اهتمامها بتجربة النهج الجديد، وإنه يمكن إقامة مختبرات مثل المصانع في غضون أشهر قليلة لبدء إنتاج الملايين من البعوض اللازم لإعادة تشكيل الأسراب في منطقة ما. وفي السياق نفسه، يجري حالياً إنتاج بيض البعوض الذي يمكن استخدامه لبدء هذه العملية في المختبر الكائن في مقر شركة أوكسيكيت بمدينة أوكسفورد. وقال باري: إن الظروف المعيشية داخل صفوف الحاويات التي يتكاثر فيها البعوض ويتغذى على دماء الخيل ويضع البيض «تشبه فندقاً من فئة الخمس نجوم للبعوض».

ويتم حصاد البيض وإرساله في حاويات صغيرة - تضم كل منها ملايين البيض - إلى البرازيل وغيرها من المواقع التي تُجرى بها أوكسيكيت تجاربها. ويتم وضع بعضها في صوان من الماء في مختبر أوكسفورد لكي يقفس يرقات، بحيث يمكن ولادة الإناث لإنتاج أجيال من البيض في المستقبل. وفي البرازيل، يتم التخلص من شرايق الإناث وإطلاق الذكور غير القادرة على العض للتزاوج مع الإناث البرية. وفي هذا الشأن، قال تريفياتو: «إذا استطعنا توسيع نطاق العمل بقدر ما نرغب، يمكن أن يكون هذا هو الحل، ليس فقط للقضاء على زيكا، ولكن للقضاء على أكثر من 100 مرض آخر يحملها هذا البعوض كذلك».

مع ذلك، فإن فكرة نشر البعوض المعدل وراثياً لا تخلو من الخصوم، ولا فكرة البعوض المعدل وراثياً بشكل عام. فعلى سبيل المثال، وقَّع أكثر من 150.000 شخص على التماس يعارض إجراء تجربة أوكسيكيت الصغيرة في ولاية فلوريدا في الصيف الماضي، التي لا تزال تنتظر موافقة الحكومة الفيدرالية الأمريكية. ولكن ذلك كان قبل ظهور زيكا، وقد يغير بعضهم رأيه الآن.



في مدينة بيراسيكابا البرازيلية، يكتسب السكان المحليون معلومات عن البعوض المعدل وراثياً الذي سيتم إطلاقه قريباً في وسط المدينة في محاولة للحد من عدد الحشرات الناقلة للفيروس

تراثيات..

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي، وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عز وجل. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت. فتعجب الناس من هذه الإجابة، وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟! فقال الإمام الشافعي: «ورقة التوت طعمها واحد، لكن إذا أكلها دود القز أخرج حريراً، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الطيبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة. فمن الذي وحد الأصل وعدد المخارج؟!». إنه الله سبحانه وتعالى.

ابتسامات..

■ فاز بجائزة مالية كبيرة وعندما أخبر زوجته صدمت فماتت من الفرح، فأصبح يقول في العزاء: سبحان الله الخير عندما يأتي فهو يأتي مرة واحدة.

■ الطفل لأمه: أمي هل أنت دجاجة؟
الأم: لا يا بني لماذا؟
الطفل: لأن جارتنا دائماً تناديني يا كتكوت.

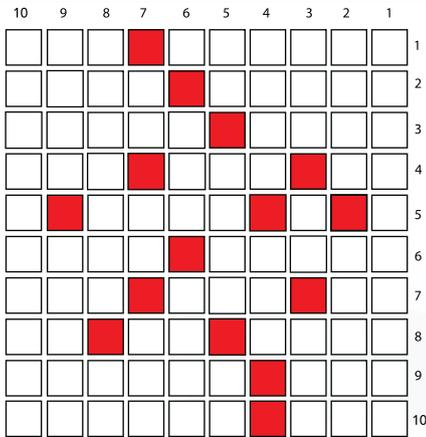
لسان الحكمة..

- عندما تتواجد الإرادة تتواجد الحلول.
- إذا كان العدو طائراً فاصنع له جسراً.
- الصحبة السيئة غالباً ما تقود إلى حبل المشنقة.
- من لا يملك لحماً يكون سعيداً يأكل الجبنة والخبز.



إعداد: ماهر عبد الرحمن سالم

الكلمات المتقاطعة



- 3 - فيلم كوميديا ومغامرات للأطفال - سقي - نهر في إيطاليا.
4 - العقد الرسمي الموثق (م) - أسف.
5 - للنداء - أقيم في المكان - اسم موصول.
6 - نجل - أضاء.
7 - قرع الجرس - متشابهان - خصص.
8 - من أنواع الفواكه - خاصتي (م).
9 - من أسماء الأسد - الرمح.
10 - ممثل إنجليزي راحل حائز على أوسكار.
- الطبيب - شهر ميلادي.
7 - سئم وضجر - اقترب - أوتوماتيكي.
8 - السيف القاطع - هدأ واستقر (م) - رتبة دينية مسيحية.
9 - يزيل البناء - مدينة إيطالية.
10 - دهن بالألوان - لقب عائلة أمير وزعيم سياسي راحل.

عمودياً:

- 1 - قاموس موسع للغة العربية لمؤلفه بطرس البستاني.
2 - من ماتت زوجته - الهين.

- 1 - لقب عائلة روائي وناشط سياسي كولومبي معروف - طلب وأوعز.
2 - بلدة لبنانية في قضاء كسروان - ضعيف الحجة في رأيه وقوله.
3 - يدعم بالمال - أحد أمراء طروادة مؤسس الإمبراطورية الرومانية.
4 - ندى - خاف وحذر - وضعه خلصة.
5 - نصل الرمح.
6 - طبيب فرنسي مخترع سماعة

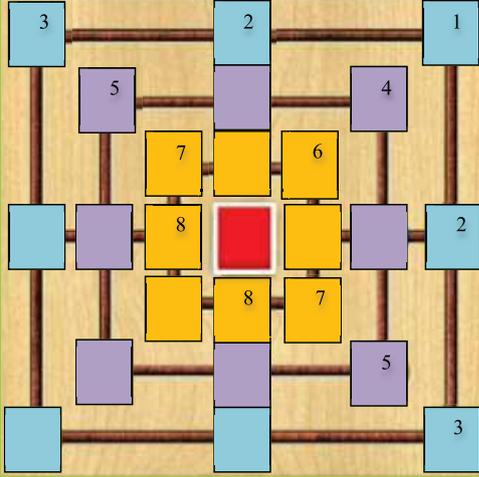
سودوكو

9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة املا الخانات بالأرقام من 1 - 9 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وكل خط أفقي وعمودي.

3			8					
7		8		2				5
			9					1
9					4			2
				1				
	7		8					9
					3			
				4		5		3
8								6
				5				

أفقي وعمودي

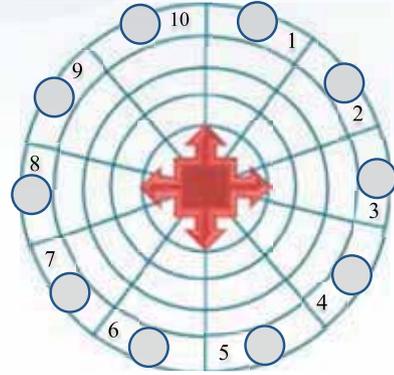
أجب على معاني ومرادفات الكلمات أفقياً وعمودياً حسب التسلسل الرقمي



- | | |
|-------------------------|-----------------|
| 1 - من أشكال الجواهرات. | 5 - خوف شديد. |
| 2 - مدينة فلسطينية. | 6 - من الكواكب. |
| 3 - خيال. | 7 - نصف اليوم. |
| 4 - طهارة. | 8 - يتبع. |

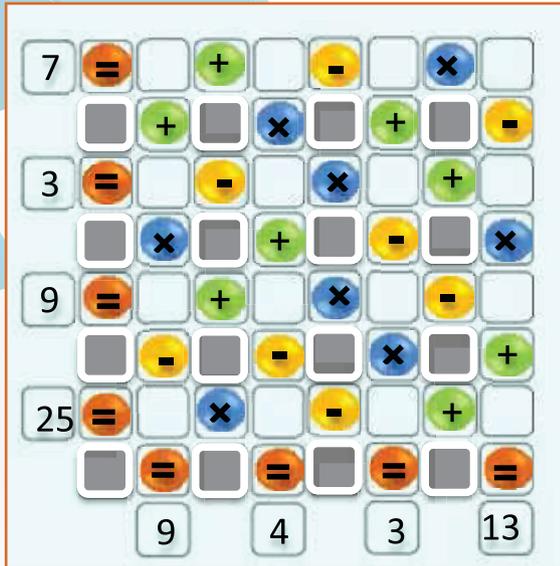
دولاب الكلمات

تكتب مرادفات ومعاني الكلمات من أعلى إلى أسفل ضمن الدوائر اقرأ الكلمة المطلوبة



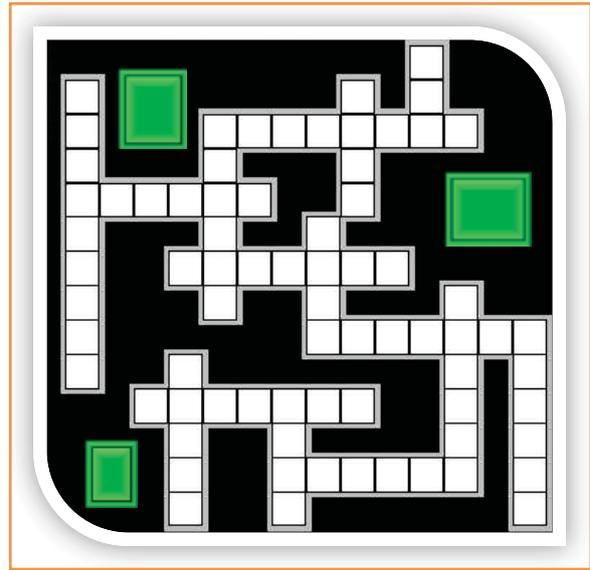
- | | |
|---------------------------------|---|
| 1 - منصب دبلوماسي. | 7 - من دور العبادة. |
| 2 - أفضل التخطيط. | 8 - من سور القرآن الكريم. |
| 3 - واحة إماراتية. | 9 - من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام. |
| 4 - قناة تلفزيونية للأطفال. | 10 - يستشعر الأنس (شاعر إماراتي قديم). |
| 5 - أجهز ما كان على وشك الحدوث. | |
| 6 - الرداء الخارجي للشجرة. | |

مربع الحساب



مناهة الكلمات

الكلمات لها مكانها المناسب داخل الشكل باستثناء كلمة تم إغفالها عمداً



- الأوكسجين - مقابلات - نيروبي - الجولان - مالديف - اقتران - صغد - رمان - قالب - ابن سينا - عنوان - أصلي - كراريس - قصر الحصن.
- محافظة سعودية في المنطقة الشرقية؟



أين هي الكائنات الفضائية؟

إعداد: حاكم خيري

اللازمة للاستكشاف والعثور علينا. ولكن وفقاً للدكتور أديتيا شوبرا، المؤلف الرئيسي لبحث الجامعة الوطنية الاسترالية، ينبغي على المرء أن يأخذ بعين الاعتبار أن العملية التطور والارتقاء حصتها من العقبات.

ويقول: «الحياة الأولى هشة، لذلك نحن نعتقد أنها نادراً ما تطورت بسرعة كافية لتتجو وتبقى على قيد الحياة. إن معظم البيئات الكوكبية الأولى تكون غير مستقرة، وإنتاج كوكب صالح للسكن، تحتاج أشكال الحياة إلى تنظيم غازات الدفيئة مثل الماء وثاني أكسيد الكربون للحفاظ على درجة حرارة السطح مستقرة».

خذ نظامنا الشمسي كمثال. نحن نعلم جميعاً أن كوكب الأرض يمتلك كل العناصر المناسبة لتؤدي إلى نشوء الحياة كما نعرفها، فهو يقع ضمن ما يسمى المنطقة الشمسية المعتدلة (وتعرف أيضاً باسم المنطقة القابلة للحياة)، وفيه مياه سائلة على سطحه، وغلاف جوي، وغلاف مغناطيسي لحماية

لمعظمها البقاء على قيد الحياة. لوضع هذا في المنظور، دعونا أولاً ننظر في بعض الأرقام. فاعتباراً من تاريخ كتابة هذا المقال، اكتشف العلماء ما مجموعه 2049 كوكباً في 1297 نظاماً كوكبياً، بما في ذلك 507 أنظمة كوكبية متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، أشار تقرير صدر في عام 2013 عن «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية» أنه، استناداً إلى بيانات مهمة كبير، يمكن أن يكون هناك ما يصل إلى 40 مليار كوكب بحجم الأرض تدور في مناطق آمنة للعيش لنجوم وأقزام حمراء تشبه الشمس ضمن مجرة درب التبانة، وأن 11 ملياراً من هذه الكواكب قد تدور حول نجوم تشبه الشمس.

وبالتالي ينبغي ألا يكون هناك أي نقص في حضارات الكائنات الفضائية هناك. وبالنظر إلى أن بعض العلماء يقدرون أن عمر مجرتنا هو أكثر من 13 مليار سنة، فقد كان هناك وقت كاف لتطور وارتقاء بعض من تلك الحياة وخلق التكنولوجيا

في عام 1950، أثار عالم الفيزياء انريكو فيرمي سؤالاً مهماً جداً عن الكون وعن وجود حياة خارج الأرض. وقال إنه نظراً لحجم وعمر الكون والاحتمالات الإحصائية للحياة الناشئة في أنظمة شمسية أخرى، فلماذا لم تشهد البشرية أي مؤشرات على وجود حياة ذكية في الكون؟ هذا التساؤل، والمعروف اصطلاحاً بـ«مفارقة فيرمي»، لا يزال يلاحقنا حتى يومنا هذا.

فإذا كانت هناك في الواقع المليارات من الكواكب في مجرتنا، وأن الشروط اللازمة للحياة ليست نادرة جداً، فأين هي إذا هذه الكائنات الفضائية كلها؟

وفقاً لدراسة حديثة أجراها باحثون في كلية بحوث علوم الأرض في الجامعة الوطنية الأسترالية، قد يكون الجواب بسيطاً: إنهم جميعاً في عداد الأموات. ووفقاً لما تسميه فرق البحث بـ«عنق زجاجة جاين»، فإن الحل لهذا التناقض قد يتمثل في أن الحياة هي من الضعف لا يمكن



ومع ذلك فإننا لم نفشل فقط في التقاط أي علامات على الحياة في منظومات شمسية أخرى، ولكن برنامج البحث عن الذكاء الفضائي لم يكتشف أي موجات راديو من النجوم الأخرى منذ إنشائه. التفسيرات المحتملة الوحيدة لذلك هي إما أن الحياة هي أكثر ندرة بكثير مما كنا نعتقد، أو أننا لا نبحث في الأماكن الصحيحة. في الحالة الأولى، قد يكون عنق زجاجة الانبثاق هو السبب في صعوبة العثور على الحياة.

ولكن إذا كان الاحتمال الثاني هو الحال، فهذا يعني أن منهجيتنا تحتاج للتغيير. فحتى الآن، كانت جميع عمليات البحث التي نقوم بها تتركز على الحياة الفضائية «الدائنية» - أي البحث عن علامات لها في كواكب دافئة ومائية مثل كوكبنا. ربما تكون الحياة موجودة هناك، ولكن في أشكال أكثر تعقيداً وغرابة بحيث علينا أن ندرس هذه الاحتمالات. أو أن الحياة الفضائية، كما يشار إليها غالباً، تبذل كل جهد ممكن لتجنبنا.

وبغض النظر، صمدت مفارقة فيرمي لأكثر من 50 عاماً، وسوف تصمد أكثر حتى يحين الوقت الذي نجري فيه أول اتصال مع حضارة فضائية. في غضون ذلك، كل ما يمكننا القيام به هو التكهن. وعلى حد تعبير آرثر سي. كلارك، «ثمة احتمالان: إما أننا وحدنا في الكون أو أننا لسنا وحدنا، وكلاهما احتمال مربع على قدم المساواة».

وبالتالي تحقيق الاستقرار في هذا الكوكب، وتمهيد الطريق لمزيد من الحياة، سيكون مصيرها أن تظل غير مأهولة.

في تقريرهم «قضية عنق زجاجة الجايان: بيولوجيا الصلاحية للحياة» - والذي نشر في العدد الأول عام 2016 من مجلة «البيولوجيا الفلكية» - يلخص الدكتور شوبرا وزملاؤه حجبتهم على النحو التالي:

إذا ظهرت حياة على كوكب ما، فإنه نادراً ما تتطور بسرعة كافية لتنظيم غازات الدفيئة والوضاءة، وبالتالي الحفاظ على درجات حرارة السطح متوافقة مع الماء السائل وقابلية الحياة. ويوحى عنق زجاجة جايان كهذا أن (1) الانقراض هو الافتراض الكوني لمعظم الحياة التي ظهرت من أي وقت مضى على أسطح الكواكب الصخرية الرطبة في الكون و(2) أن الكواكب الصخرية يجب أن تعمر لتبقى صالحة للحياة.

هذه النظرية، التي قد تكون مثيرة للاكتئاب في النهاية، لا تقدم حلاً لمفارقة فيرمي. ونظراً للعدد الهائل من الكواكب الأرضية الدافئة والرطبة في مجرة درب التبانة، فلا بد من وجود بضعة آلاف على الأقل من الحضارات الحية فيها. ومن هذه الحضارات لا بد من وجود من نجح في الارتقاء على «سلم كارداشيف»، وبنى شيئاً مثل كرة دايسون، أو على الأقل بعض الصحنون الطائرة!

هذا الجو وحماية الحياة على سطحه من التعرض المفرط للإشعاع. على هذا النحو، فإن الأرض هي المكان الوحيد المعروف في نظامنا الشمسي الذي تزدهر فيه الحياة.

ولكن ماذا عن الزهرة والمريخ؟ إن هذين الكوكبين يقعان أيضاً ضمن المنطقة الشمسية المعتدلة، وربما نشأت عليهما حياة ميكروبية في وقت ما. ولكن منذ ما يقرب من 3 مليارات سنة، حينما بدأت الحياة على الأرض بتحويل الغلاف الجوي البدائي للأرض من خلال إنتاج الأكسجين، خضع الزهرة والمريخ لتغيير مفاجئ.

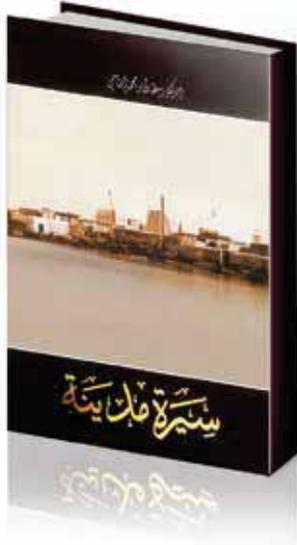
ففي حين شهد كوكب الزهرة تأثير الاحتباس الحراري الهارب، وأصبح هذا العالم الساخن والعدائي الذي نعرفه اليوم، خسر المريخ الغلاف الجوي والمياه السطحية وأصبح ذلك المكان الجاف والبارد الذي نعرفه اليوم. وفي حين لعبت الحياة الميكروبية على الأرض دوراً رئيساً في تحقيق الاستقرار في بيئتنا، فإن أي أشكال للحياة على الزهرة والمريخ لكانت اندثرت بسبب التطرف المفاجئ لدرجات الحرارة.

وبعبارة أخرى، عند النظر في احتمال الحياة في الكون، فإننا بحاجة إلى ما هو أبعد من الإحصاءات والنظر فيما إذا كان الأمر يتعلق بـ«عنق زجاجة الانبثاق». وأساساً، فإن تلك الكواكب التي تفشل فيها أشكال الحياة في الظهور بسرعة كافية،

الكتاب: سيرة مدينة

تأليف: الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، 2015، الطبعة الأولى، 173 صفحة.



يتناول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة في هذا الكتاب سيرة مدينة الشارقة، والتشكل السياسي والاقتصادي لها، منذ أن وُحد الشيخ سلطان بن صقر بن راشد زعيم القواسم مدينة الشارقة ورأس الخيمة تحت حكمه، ويمرّ الكتاب على الصراعات التي حدثت بعد ذلك. حينما توفي زعيم القواسم، المرحوم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، جرى حكم الجزئين الرئيسيين من منطقة سيادته في الشارقة ورأس الخيمة، على التوالي، من قبل اثنين من أبنائه، خالد وإبراهيم. وأعادت مدينة الشارقة سيرتها الأولى، بين الانقلابات، ومعاداة البريطانيين، على مدى ستة وستين عاماً.

ويركز صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مظاهر التطور الاقتصادي، وما أنعشه ذلك في الشارقة من تطور، ويثبت الكتاب أن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى هي جزر ظلت تابعة لنفوذ القواسم في الشارقة ورأس الخيمة حتى وقت احتلالها.

يتألف الكتاب من ستة فصول، جاءت على التوالي: صراع الأخوة، الشيخ صقر بن خالد وحكم رأس الخيمة، انفصال رأس الخيمة عن الشارقة، البريء التهمة، مدينة الشارقة تحت فوهات المدافع، عندما رضخ البريطانيون لمطالب المعارضة.

ويعدّ كتاب (سيرة مدينة) مكملاً لسلسلة المؤلفات البحثية لصاحب السمو حاكم الشارقة، في سيرة وتاريخ القواسم، وهو مدعم بالصور التوضيحية التي تعتبر مكملة لما وثقته الكلمة، كما أن الكتاب يتضمن ثلاثة ملاحق عن: أول مستشفى في الشارقة، واتفاقية محطة الشارقة الجوية، وخطاب الضمان.

الكتاب: التربي: رواية من واقع حياة دفن الموتى

تأليف: لمياء السعيد

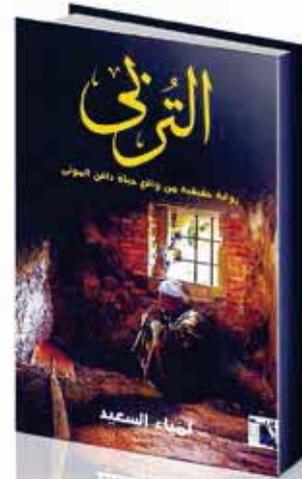
الناشر: دار أطلس، مصر (الجيزة)، 2015، الطبعة الأولى، 236 صفحة.

أن تبدأ في الصفحة الأولى من الرواية يعني أنك تشقّ طريقك بفضول إلى عالم المقابر وساكنيها، ولا تستطيع أن تغادر الرواية حتى تخرج من صفحاتها الأخيرة، تتنازعك الحيرة والدهشة، والألم والخوف، والكره والشفقة من كل الأحداث التي يسردها بطل الرواية (عادل) في سيرته التي يكتبها لابنه كاشفاً كل أوراقه الغامضة، والمحجوبة عنه، وقد اختار له حياة خارج أسوار المقابر لكي يخفف عنه إرث أبيه وأمه وجده وهم يمتنون دفن الموتى، ولكيلا يعيش حياته ميتاً على حدّ قوله.

صحيح أن الكاتبة قد حملت بطل الرواية آثاماً وذنوباً تضيق بها حياته، وجعلت منه رجلاً مادياً إلى أبعد الحدود، ولكنها جعلت القارئ يلتبس له الرحمة حين يحسّ بعذاباته وشجونته، برعبه وهمومه، فعادل لم يتورع عن ارتكاب أيّ من الموبقات والتجاوزات، والأخطاء والشر؛ لتكشف أسراراً لا يمكن لأحد أن يتخيلها، ولا يمكن لها أن تجتمع في حياة فرد واحد.

لقد قست لمياء السعيد على بطل الرواية إذ أثقلت كاهله بذلك الكمّ الهائل من الألم والذنوب التي أفضت إلى ارتدائه البزة الحمراء، وسوقه نحو منصة الإعدام لتسدل الستار على حياته البائسة، كما قست على القارئ حين جعلته يواجه الرعب والقسوة والغرائب التي يحفل بها عالم المقابر.

بين أجواء جنائزية مريرة تفيض حزناً، وبين أهوال الشر والأذى، وفي عوالم تقوم على استغلال الإنسان حياً وميتاً، سارت أحداث الرواية في تراجمية ودراماتيكية جعلتها اللهجة المصرية التي كتبت بها أشبه ما تكون بفيلم مصري طويل أطاق الستار عن تفاصيل دقيقة في حياة ساكني المقابر لا يعرفها إلا من عاشها أو عايشها، والرواية في جميع فصولها جرأة نسائية تحسب لكاتبها وهي تلج عالماً مبهراً من الرعب والشر يخلف مشاعر متضاربة في النفس.



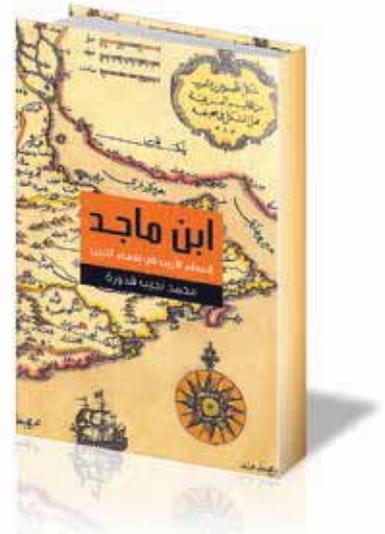
الكتاب: ابن ماجد.. المعلم الأريب في إفهام اللبيب

تأليف: محمد نجيب قدورة

الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، 2015، الطبعة الأولى، 179 صفحة.

يقع الكتاب في مقدمة وخمسة فصول هي: (الوعي الشخصي) و(الوعي الديني)، و(الوعي العلمي)، و(الوعي الأدبي)، و(الوعي السلوكي)، وقد جاء على غلاف الكتاب: (أورد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في كتابه «بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد» في صفحة 20 ترجمة من يوميات «فاسكو دا جاما» عن مرشده إلى شواطئ الهند، فكتب على لسان «دا جاما»: «في يوم الأحد التالي والذي صادف 22 أبريل/نيسان، صعد أمين سر الملك من السفينة ظافرة إلى ظهر السفينة، ولأنه لم يكن أحد قد اقترب من سفننا خلال اليومين السابقين، فقد قام القائد باعتقاله، وأرسل إلي الملك طالباً منه إرسال المرشدين الذين وعد بإرسالهم إليه. وفور تسلم الملك للرسالة أرسل له مرشداً مسيحياً، فأطلق القائد بعدئذ سراح الرجل النبيل الذي كان قد احتجزه في سفينته. ولقد سررنا كثيراً بالمرشد المسيحي الذي أرسله الملك لنا.» ثم أوجز صاحب السمو حاكم الشارقة معلناً براءة «ابن ماجد» قائلاً: (وبذلك يكون مرشد «فاسكو دا جاما» في رحلته من الساحل الإفريقي إلى الهند، مسيحياً).

وابن ماجد هو العبقرى العصامي الرائد، الذي تعود أن يعطي أكثر مما يأخذ، اكتشف علماً لم يسبقه أحد مثله، اخترع البوصلة، فحدد قبلة المسلمين، وأسس علم البحر والهيئة الملاحية، وأسس مدرسة سلوكية في التربية لينهج نهج الأحفاد، فكان شهاباً عربياً خالداً الذكر، وشاعراً يستحق التقدير. الكتاب بحسب مؤلفه مجرد محاولة للتعرف إلى أحمد بن ماجد المعلم والمربي من خلال مؤلفاته، يطرحها للقارئ العربي بأسلوب تحري في الحقيقة الواعية، واضعاً نصب عينيه أن الحاجة أم الاختراع، متوخياً التوفيق بين المنهج التاريخي والمنهج الفني.



الكتاب: بائعة الحمام «قصة حب لم تكتمل»

تأليف: سعود بن سعد

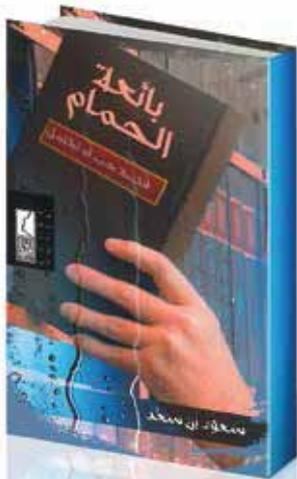
الناشر: دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، 2015، الطبعة الأولى، 144 صفحة.

رواية ذات طابع إنساني اجتماعي، يكاد يكون هدفها الأساسي التوعية بالزواج العرفي، وما ينجم عنه من أضرار نفسية واجتماعية على جميع أطرافه، الرجل والمرأة والأولاد، والمعاناة التي يعيشها الفرد سواء من فقده أقرب الناس إليه، أو من المجتمع الذي ينبذه، ولا يعترف به.

لقد سلطت الرواية الضوء على مشاكل اجتماعية كثيرة، وتم توظيفها بشكل متقن ومتكامل يجعل القارئ يتعاطف مع «هدى» بطلة الرواية، ويغفر للكاتب تلك القفزات والتطورات التي مرت بها شخصية هدى لتتحول من بائعة حمام إلى كاتبة، وصاحبة مكتبة، وشخصية روائية.

لقد عالجت الرواية التعقيدات الأسرية التي سببها الزواج العرفي بحبكة الحكاية المتقنة التي تشد القارئ، واستطاعت أن تحقق الهدف، وأن تقدم صورة للضياع المرير الذي عانت منه «هدى»، وفي الواقع لم تكن المعاناة مقتصرة عليها، فقد عانى والدها الذي لم تعرفه ولم يعرفها إلا على صفحات الرواية آلام فراقها وفراق أمها، ولم يلتق ابنته إلا على صفحات روايتها (بائعة الحمام) والتي ساقط فيها جزءاً من آلام الحرمان وعدم الاعتراف بها. وإذا كانت الرواية قد استطاعت أن تسوق أحداثاً مؤلمة، فإن هذه الأحداث كانت مبررة ومنطقية، ولكن الأحداث التي لم تكن مؤلمة جاءت وكأنها تقتحم الواقع، فالقبض على المرأة السيئة التي تاجرت بأم هدى وزوجتها عرفياً، وعلى تاجر المنوعات كان غاية في الغرابة والسهولة، وكان حب مختار لهدى متجلياً من اللحظات الأولى، ولكن العلاقة استمرت نزيهة وشفافة حتى آخر لحظة في الرواية، وحين يستشعر القارئ فرحة قادمة تلتف الأحداث فلا تلتقي هدى بوالدها الذي عرفته وأوشك أن يعرفها بعد رحلة بحث طويلة جداً.

الرواية ذات طابع اجتماعي وموضوعها جميل جدير بالقراءة، تنم عن إلمام الكاتب بأدواته، إذ إن الموضوع سبق له وأن طرقة ككتاب آخرون، ومع ذلك استطاع أن يجعل منه مادة لرواية ممتعة.



وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ

والم تأمل في الشورى يدرك الأثر المترتب على تطبيقه، ففيه من الفوائد المتعددة ما يحمل المرء على الأخذ به في كل جوانب حياته.

فمن فوائد الاستشارة ترابط المجتمع وتكاتفه، وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، متفق عليه.

قال ابن بطال في شرح هذا الحديث: (... وباقي الحديث حصصاً على التعاون، وحسن التعاضد، والألفة، والستر على المؤمن، وترك التسميع به، والإشهار لذنوبه).

ومن فوائد الشورى ضبط الآراء المتعددة وإزاحة بعض المفاهيم المغلوطة وتصحيح ما يطرأ للبعض من خلل في الفكر.

فالشورى سد منيع ضد الأفكار المنحرفة التي لا تنتشر إلا بين العقول الضعيفة الجاهلة، كما أنها تجد في السرية والعزلة مكنناً آمناً لنشر سمومها. فعن الحسن أنه قال: والله ما استشار قوم قط إلا هُدوا لأفضل ما بحضرتهم، ثم تلا: «وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ» (الشورى: 38).

ومن فوائد الشورى النظر في الآراء الأخرى والاستفادة منها. قال حكيم لابنته: «شاور من جرب الأمور، فإنه يعطيك من أمره ما قام عليه بالغلاء وأنت تأخذها مجاناً».

ومن الفوائد الوصول إلى الصواب في القول والعمل. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استعنى برأيه.

ومن الفوائد ما قاله ابن الجوزي رحمه الله: «ومن فوائد المشاورة أن المشاور إذا لم ينجح أمره علم أن امتناع النجاح محض قدر، فلم يلم نفسه».

وأما ما تقع به الاستشارة: فالعاقل يستشير في كل شيء له فيه مصلحة في دنياه وآخره، سواء ما يتعلق به أو ما يتعلق بأسرته أو ما يتعلق بالقضايا العملية أو العلمية.

ففي الجوانب الأسرية جعل الله للبنات الحق في اختيار زوجها قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تُنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تُنكح البكر حتى تستأذن) قالوا: يا رسول الله وكيف إذن؟ قال: (أن تستكت). متفق عليه.

وعن خنساء بنت خدام الأنصارية رضي الله عنها: أن أباهم زوجها وهي تيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه. أخرجه البخاري.

ومما يجمل في الزوجين أن لا يغفلا مبدأ التشاور فيما بينهما في مختلف الحياة، وكذا الآباء مع أبنائهم.

وقد يقع في الأسرة الخلاف، فهنا يقوم أفراد الأسرة بحله، ولكن عند تفاقم الخلاف وتعمس حله يلجأ إلى استشارة أصحاب الاختصاص من المقربين أو غيرهم.

ومن مواطن الاستشارة: الاستشارة في طلب العلم والفتوى وبكل ما يتعلق في الدين.

فالمؤمن يلجأ إلى الجهات المعتمدة المختصة خاصة مع قلة العلماء وكثرة الذين يلبسون عباءة العلماء، وينطقون بالسنتهم في القنوات المرئية والسمعية وكذا في قنوات التواصل الاجتماعي فهنا كان لزاماً على المسلم أن يستشير أهل العلم الموثوقين في حال أولئك الزائغين الذين يفسدون ولا يصلحون وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

قال أحد الحكماء: «نصف رأيك مع أخيك، فشاوره ليكمل لك الرأي».

من عوامل النجاح والوصول إلى مكان الخير والسعادة والظفر بالفوز والريادة تحقيق مبدأ الشورى في حياة الأفراد والمجتمعات.

وذلك أن الشورى مبدأ إنساني لا يختلف في أصله ولا في أهميته أحد.

ولذا قررتها الشريعة الإسلامية ودعت إليه، ففي كتاب الله تعالى قص الله لنا بعضاً من قصص السابقين.

فبليقيس لما وردها كتاب سليمان عليه السلام كان من أمرها أن أظهرت حكمة في التعامل قال سبحانه: (قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم (29) إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم (30) ألا تغلوا علي وأتوني مسلمين (31) قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون (32) قالوا نحن أولوا قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين (33) قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون (34) (النمل: 29 - 34).

و فرعون لما أظهر له موسى عليه السلام الآيتين العظيمتين استشار قومه في كيفية الرد عليه وإبطال معجزته قال سبحانه: (قال أولو جنثك بشيء مبين (30) قال فأت به إن كنت من الصادقين (31) فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين (32) ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين (33) قال للملأ حوله إن هذا لساجر عليم (34) يريد أن يخرجكم من أرضكم يسخره فماذا تأمرون (35) قالوا أزره وأخاه وأبعث في المداين حاشرين (36) يأتوك بكل سكار عليم (37) (الشعراء: 30 - 37).

ويوجه الله نبينا صلى الله عليه وسلم في تطبيق الشورى بين صحابته قال الله عز وجل: (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين) (آل عمران: 159).

قال النووي رحمه الله: «إذا أمر الله بها النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه أكمل الخلق، فما الظن بغيره؟».

ويقول ابن القيم رحمه الله: «واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد أصحابه أخرج إليهم -أي: إلى الكفار- أم يمكث في المدينة».

وكذلك في غزوة الخندق «فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسيرهم إليه استشار الصحابة، فأشار عليه سلمان الفارسي بحفر خندق يحول بين العدو والمدينة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم به، فبادر إليه المسلمون وعمل فيه بنفسه».

وكذلك كان خلفاؤه من بعده.

ومن صفات المؤمنين ما أخبر به سبحانه وتعالى: (وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (36) والذين يجتنبون كبائر الأثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يعفرون (37) والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون (38) (الشورى: 36 - 38).



أ. طالب الشحي

من تستشير؟

ينظر في المستشار أن يكون أميناً وعلماً فيما يستشار به قال سبحانه: (فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (الأنبياء: 7) وقال عبد الله بن الحسن لابنه محمد: احذر مشاورة الجاهل وإن كان ناصحاً، كما تحذر عداوة العاقل إذا كان عدواً، فإنه يوشك أن يورطك بمشاورته.

ومن صفات المستشار: أن يكون صاحب دين وتقى وأن يكون مأمون الفكر ومحمود السيرة، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: شاور في أمرك الذين يخافون الله.

وأن يكون المستشار معروفاً براجحة عقله فمما قيل: «استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا».

قال بعض الحكماء: من استعان بذوي العقول فاز بدرك المأمول.

وقال أبو الأسود الدؤلي رحمه الله:

أَمِنْتُ عَلَى السِّرِّ امْرَأً غَيْرَ حَازِمٍ
وَلَكِنَّهُ فِي النُّصْحِ غَيْرُ مَرِيْبٍ
أَدَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُ
بِعَلِيَاءِ نَارٍ أَوْ قَسِدَتْ لِثَقُوبٍ
وَكُنْتُ مَتَى لَا تَرَعُ سِرِّكَ تَنْتَشِرُ
فَوَارِعُهُ مِنْ مِخْطِئِهِ وَمُصِيبٍ
فَمَا كُلُّ ذِي لَبِّ بِمَوْتِكَ نَصْحَهُ
وَمَا كُلُّ مَوْتٍ نَصْحَهُ بِلَبِيبٍ
وَلَكِنْ إِذَا مَا اسْتَجْمَعَا عِنْدَ وَاحِدٍ
فَحَقِّقْ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَّصِيبٍ

الشورى سد منيع ضد الأفكار المنحرفة التي لا تنتشر إلا بين العقول الضعيفة الجاهلة

وهنا بعض الوقفات المتعلقة بالاستشارة:

الأولى: تعليق القلب بالله وحسن الاعتماد عليه، فلا يعتمد على الاستشارة من دون التوكل على الله تعالى.

الثانية: أن تكون الاستشارة قبل اتخاذ القرار والحكم.

الثالثة: بعض الناس لديهم قناعات مغلوطة ومفاهيم غير صحيحة فيما يتعلق بالمرأة التي لها مكانتها وقدرها اللائق بها، فقد صانها الإسلام وحافظ عليها من الإفراط والتفريط في شأنها، فلم يتركها عرضة لكل ساقط ولم يسلمها لكل ناعق، ومن ذلك عدم مشاورة المرأة استناداً لقول بعضهم: شاوروهن وخالفوهن!.

والناظر في السنة يرى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشاور المرأة في قضايا كثيرة، ففي حادثة الحديبية (أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الناس أن يلقوا وينحروا بعد أن عقد الاتفاقية مع قريش، فوالله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرّات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة،

فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بثديك وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك، نحر بثديه ودعا حالقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يخلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً).

قال ابن حجر: وإشارتها على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها.

وقال محمد بن سيرين رحمه الله: «إن كان عمر رضي الله عنه ليستشير في الأمر حتى إن كان ليستشير المرأة، فربما أبصر في قولها الشيء يستحسنه فيأخذ به، فقد استشار حفصة رضي الله عنها في قدر مكث الغازي في الثغر، وصبر أهله عنه».

ومن الموانع الإحجام عن الاستشارة خوفاً من زعزعة الثقة أو لوجود الفارق في العمر والمنزلة فيمنعه الخجل والحياء أو الكبر والغرور. كان الإمام الزهري «رحمه الله» يقول للفتيان: «لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتیان فاستشارهم يتبع حدة عقولهم». وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً» رواه البخاري.

فمن أراد نيل الصواب في الرأي فلا ينظر إلى هذه الموانع. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الرأي الفرد كالخيط السحيل، والرأيان كالخيطين، والثلاثة الآراء كالثلاثة لا تكاد تنقطع».

فتاوى الناس

يسرنا استقبال استفساراتكم عن أي أمر من الأمور الشرعية، الأسئلة والأجوبة من المركز الرسمي للإفتاء في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف.

بريد إلكتروني: alshurta@hotmail.com

فاكس: 02 4194499

ص.ب: 38999

س: ما الفرق بين القاعدة الأصولية والقاعدة الفقهية؟

ج: بارك الله فيك ووفقك، القاعدة الأصولية تتجه إلى الاستنباط من النصوص، بينما تتجه القاعدة الفقهية إلى جمع الكثير من الفروع الفقهية، فالأولى موضوعها الأصول، والأخرى موضوعها الفروع، والقاعدة الأصولية أسبق في الوجود وفي التدوين من القاعدة الفقهية، وقد ذكر صاحب «القواعد الفقهية وتطبيقاتها» أهم الفروق بين القاعدة الأصولية والقاعدة الفقهية قائلاً:

(ويمكن التمييز بين النوعين بما يلي:

1 - إن القواعد الأصولية ناشئة في أغلبها من الألفاظ العربية، والقواعد العربية، والنصوص العربية، كما صرح القرافي سابقاً، أما القواعد الفقهية فناشئة من الأحكام الشرعية، والمسائل الفقهية.

2 - إن القواعد الأصولية خاصة بالمجتهد، يستعملها عند استنباط الأحكام الفقهية، ومعرفة حكم الوقائع والمسائل المستجدة في المصادر الشرعية، أما القواعد

الفقهية فإنها خاصة بالفقيه، أو المفتي، أو المتعلم الذي يرجع إليها لمعرفة الحكم الموجود للفروع، ويعتمد عليها بدلاً من الرجوع إلى الأبواب الفقهية المتفرقة.

3 - تتصف القواعد الأصولية بالعموم والشمول لجميع فروعها، أما القواعد الفقهية فإنها، وإن كانت عامة وشاملة، تكثر فيها الاستثناءات، وهذه الاستثناءات تشكل أحياناً قواعد مستقلة، أو قواعد فرعية، وهذا ما حدا بكثير من العلماء لا اعتبار القواعد الفقهية قواعد أصلية، وأنه لا يجوز الفتوى بمقتضاها.

4 - تتصف القواعد الأصولية بالثبات، فلا تتبدل ولا تتغير، أما القواعد الفقهية فليست ثابتة، وإنما تتغير - أحياناً - بتغير الأحكام المبنية على العرف، وسد الدرائع، والمصلحة وغيرها.

5 - إن القواعد الأصولية تسبق الأحكام الفقهية، وأما القواعد الفقهية فهي لاحقة وتابعة لوجود الفقه وأحكامه وفروعه).

تلك أهم الفروق بين القاعدة الأصولية والقاعدة الفقهية، والله تعالى أعلم.

انتخابات اتحاد كرة القدم

نهاية الدورة الحالية لاتحاد كرة القدم واقترب موعد الانتخابات لاختيار مجلس إدارة لدورة جديدة تستمر حتى 2020، لا حديث في الشارع الرياضي يعلو على صوت الانتخابات، فباب الترشح فتح والأندية بدأت في تسويق نفسها ومرشحيها، وتستعد لتقديم برامجها خصوصاً وأن موعد الانتخابات اقترب، وتحديداً في 30 أبريل المقبل، وهو موعد اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم لاختيار المجلس الجديد، حيث سيتم في البداية التصويت على منصب الرئيس والذي تقدم له كل من الرئيس الحالي يوسف السركال، وسعادة مروان أحمد بن غليظة النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس مجلس إدارة نادي النصر، ومن ثم التصويت على منصب نائب الرئيس، وبعد ذلك التصويت على منصب أعضاء مجلس الإدارة والعنصر النسائي.

وهي بالمناسبة ستكون الانتخابات الثالثة التي تجري لاختيار مجلس إدارة لاتحاد كرة القدم، حيث فاز بالرئاسة في الدورة الأولى معالي اللواء محمد خلفان الرميثي قائد عام شرطة أبوظبي بالتركية، وفي الدورة الثانية انتخب يوسف السركال الرئيس الحالي للاتحاد.

ومع تشكيل مجلس إدارة جديد للاتحاد، نكون قد دخلنا مرحلة جديدة ومهمة من عمر الاتحاد، تحتاج لعمل دؤوب وفكر خلاق وفريق عمل متعاون يمتلك خلفية رياضية جيدة ولديه فكر خلاق. لذا على الأندية بالتعاون مع المجالس الرياضية، أن ترشح أسماء تستطيع أن تتحمل مسؤولية المرحلة المقبلة، وبإمكانها أن تضيف، وليس مجرد أسماء تشغل مناصب فقط وتحضر في المناسبات، فالمرحلة المقبلة هي مرحلة عمل وتحتاج لفريق عمل متعاون وأصحاب اختصاص، ومن المهم جداً الاستعانة ببعض المتخصصين من فنيين وإداريين وقانونيين، وعلى الجميع بما فيهم الأندية والإعلام ومن له علاقه مباشرة أو غير مباشرة أن يلعب دوراً لكي نصل إلى من يتحمل المسؤولية بثقة، وتكون له هذه المسؤولية تكليفاً وليس تشريعاً، وهنا لا بد للإعلام أن يلعب الدور الأكبر نحو حدث الأندية لترشيح أسماء فعالة لا أسماء مجرد أنها ترغب في المناصب ليس إلا.

ولا بد أيضاً أن تبتعد الأندية عن المجاملات في الاختيارات، وعن منطق هذا معنا وهذا ضدنا، فالغاية هي المصلحة العامة والدفع بعجلة العمل الفني والإداري للاتحاد إلى الأمام خصوصاً أننا كنا قد عشنا مع الاتحاد الحالي جملة من المشكلات الإدارية والفنية، والتي سببت لغطاً كبيراً، ويرجع ذلك للصور في اللوائح والقوانين وحتى في تفسيرها، والتي لم تثبت جدواها خصوصاً في مرحلة التنفيذ والتطبيق العملي والفعلي.

وهنا لا بد أن يكون الوعي الانتخابي هو عنوان المرحلة المقبلة لما للاختيار من أهمية، وسينعكس ذلك على العمل في الاتحاد فنياً وإدارياً خصوصاً أن أنديةنا بفضل الله سبحانه وتعالى أصبحت تملك كوادر مؤهلة، تستطيع أن تضيف الكثير إلى الاتحاد، وعلى الجمعية العمومية أن تقدم بعض الاقتراحات لخدمة العمل في المرحلة المقبلة مثل تشكيل لجنة شبيهة بلجنة البورد لتقوم بإعادة صياغة القوانين والتشريعات على أن تكون هذه اللجنة من خارج العاملين في الاتحاد، وأن تقوم الجمعية العمومية أيضاً باختيار لجنة إشراف ومتابعة لعمل الاتحاد وتمنح صلاحيات لتقوم بمتابعة عمل الاتحاد والحد من المخالفات والتجاوزات في عمل مجلس إدارة الاتحاد، ولا بد للجمعية العمومية كذلك أن تراجع الهيكل التنظيمي للاتحاد خصوصاً في السنوات الأربع الماضية أي خلال عمر الاتحاد الحالي بعدما فاق عدد الموظفين في الاتحاد عدد موظفي أي مؤسسة رياضية أخرى، مما يرهق كاهل الموازنة، ناهيك عن البذخ في السفريات خلف المنتخبات، والتي كلفت ميزانية الاتحاد أرقاماً كان بالإمكان الحد منها، وصرفها على أوجه أخرى.

وفي عودة إلى ما قبل هذه الدورة الحالية، نجد أن مسيرة الاتحاد كانت سلسلة وناجحة بكل المقاييس، والدليل حجم المردود الإيجابي لتلك المرحلة التي قادها معالي اللواء محمد خلفان الرميثي. وعلى العموم الأندية الآن أمام اختبار حقيقي، ونجاحها وتجاوزها لهذا الاختبار، يكمن في ترشيح واختيار شخصيات بإمكانها أن تضيف الكثير للاتحاد، وتوسم الخير في الجمعية العمومية أن تختار الأفضل بعيداً عن المجاملات.



علي حميد
معلق رياضي

Ali_humaid99@hotmail.com

15-17 مارس 2016
الإمارات العربية المتحدة
أدنيك، أبوظبي

OSHME

معرض ومؤتمر السلامة والصحة المهنية
الشرق الأوسط

من فعاليات أيسنار أبوظبي

سجلوا حضوركم مجاناً
www.oshme.com



انضم لمؤتمر OSH واحصل على شهادة اعتماد مركز أبوظبي للسلامة والصحة المهنية

المعرض

- || وُرد أحدث المنتجات لضمان سلامة الموظفين
- || تأمين أكثر قدر من الصحة في مكان العمل



مميزات الحدث

- || مؤتمر السلامة والصحة المهنية
- || ورشة عمل السلامة والصحة المهنية
- || عرض السقالات
- || منصة عرض المعدات للحماية الشخصية



مجالات متخصصة

- || معدات السلامة
- || أقمشة إحمائية
- || معالجة الوقاية
- || الإسعافات الأولية وخدمات الإنقاذ
- || خدمات مكان العمل
- || معدات النظافة والصحة
- || معدات الحماية الشخصية



من 10 صباحاً إلى 5 مساءً

قاعة 1

أدنيك - أبوظبي

911
CHALLENGE

الشريك التلفزيوني الرسمي

FFME
المنتدى العالمي للمهنة والسلامة

الراعي البلاتيني

EMDI
مركز الإمارات في مجال السلامة والصحة المهنية

الشريك المساعد

infosecurity
MIDDLE EAST

ISNR

منظم مشارك (OSHME)

فعاليات
مصاحبة

تنظيم



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية

osn

الشريك الإعلامي الرسمي



هيئة تنظيم الاتصالات
TRA
REGULATORY AUTHORITY

شريك البث الإخباري الرسمي

sky NEWS عربية



الصحيفة الإنجليزية الرسمية

TheNational

مركز أبوظبي للسلامة والصحة المهنية
ABU DHABI OCCUPATIONAL SAFETY AND HEALTH CENTER

الصحيفة العربية الرسمية

الإتحاد

Reed Exhibitions

999



اقتراع على صفيح ساخن

كرسي كرة الإمارات بين خبرة السركال وطموح بن غليطة

تحقيق: علي محمد

المناصب قبل أن يصل إلى المقعد الأول، إلى جانب خبرته الكبيرة في العمل الإداري على مستوى الاتحادين الآسيوي والدولي.

ويأمل السركال الذي يحظى بدعم كبير من بعض الأندية في الحفاظ على مقعده، وإن كان سيحاول جاهداً إيصال أفضل توليفة من الأعضاء بما يساعده على تلافي السلبيات والأخطاء التي حصلت مع الاتحاد الحالي في الفترة الأخيرة.

ويرى السركال أن الثقة بالنفس وثقة الأندية بقدراته شكلا عنصراً فعالاً في الإقدام على تجديد

نشطة على مستوى الاتصالات والمشاورات لاختيار هوية من سيدير دفة اللعبة.

خبرة السركال

وتقدم يوسف السركال رئيس الاتحاد الحالي بترشيحه لولاية جديدة من أجل قيادة اللعبة إلى مكان أكثر تطوراً وفق رؤية «بوعقوب».

ويعول السركال على خبرته وحكته الكبيرة في المجال الكروي بعدما عمل لسنوات في نادي الشباب قبل أن يدخل «جنة» الاتحاد، حيث شغل العديد من

سيكون يوم 30 أبريل المقبل موعداً «لأسخن» انتخابات في تاريخ كرة الإمارات لاختيار المجلس الجديد الذي سيقود اللعبة لمدة 4 سنوات جديدة.

ومع الوصول إلى الأمتار الأخيرة من لعبة الترشيحات، استمرت «التربيطات» والمحاولات لجذب أكبر عدد من المؤيدين والداعمين، إلى جانب القيام بالتربيطات الانتخابية التي قد ترجح اسماً على حساب آخر.

هي أسخن وأبرز انتخابات، معادلة يتفق عليها كل متابع لما يدور على الساحة الكروية من حركة



مروان بن غليطة

الأصوات والوعود التي منحت لكل مرشح من قبل بعض الأندية بعيداً عن «البلوكات» التي كان من المتوقع أن تحسم اسم المرشح على الورق.

منصب نائب الرئيس

ولن تقتصر المعركة الانتخابية على هوية الرئيس وحسب، بل إن هناك معركة أكثر سخونة ستدور رحاها من أجل الفوز بمقعد نائب الرئيس، مع تواجد أكثر من اسم تقدم رسمياً لخوض هذه المغامرة أو



يوسف السركال

من أجل تحقيقها لكرة الإمارات سواء على المستوى الإداري أو الفني.

ويمتلك كلا المرشحين «الثقة والقدرة» في حسم اللعبة الانتخابية، لكن إمكانية ترشيح اسم على حساب آخر قد تبقى مسألة صعبة جداً في الوقت الراهن، خاصة مع الوعود الربيعية التي يمنحها كل نادٍ لكل مرشح يفتح معه أبواب التفاوض.

ولا شك أن المعركة الانتخابية ما بين السركال وابن غليطة ستكون «حامية الوطيس» في ظل تفتت

الترشح والدخول في لعبة الانتخابات وما ستسفر عنه صناديق الاقتراع. ويقول السركال: «لو لم أكن على ثقة بقدراتي وطموحاتي وعلى معرفة بتطلعات الأندية لما أقدمت على هذه الخطوة».

طموح ابن غليطة

أما سعادة مروان بن غليطة رئيس مجلس شركة الكرة في نادي النصر، فقد كسر «لعبة التزكية» حين تقدم بترشح مبكر قبل السركال من أجل خوض لعبة الانتخابات على مقعد الرئيس.

ويمتلك ابن غليطة خبرة في العمل العام، حيث نجح في الحصول على منصب عضوية المجلس الوطني في حقبتين، مما يؤكد الخبرة التي يمتلكها في لعبة الانتخابات التي تبقى غامضة المعالم حتى فرز الأصوات من الصناديق.

ويحمل ابن غليطة روح الشباب والتحدي والرغبة في التغيير، وإن كان لم يخرج بتصريح انتقاد واحد ضد المرشح الآخر يوسف السركال.

ووضع ابن غليطة خريطة عمل بالنسبة له، حيث عمل على التقاء كبار المسؤولين، كما أجرى اتصالات ومشاورات مع عدد كبير من الأندية حتى يضمن الوصول إلى المقعد الأول على حساب الرجل المحنك يوسف السركال.

وتضمن برنامج عمل سعادة مروان بن غليطة خطة عمل بأسلوب كروي من خلال وضع خطة «2-4» من أجل تحقيق الأحلام التي يصبو إليها



التي تحظى به اللعبة من كبار المسؤولين في الدولة الذين لا يبخلون على الرياضة والرياضيين من أجل عكس الصورة المشرفة لكرة الإمارات في المحافل العالمية.

عارف العواني؛

نعم للاستعانة بالشباب وتغيير الدماء

دعا عارف العواني أمين عام مجلس أبوظبي الرياضي إلى ضرورة الاقتداء بالتوجه الحكومي والاستعانة بالدماء الجديدة من الشباب من أجل قيادة المسؤولية في لعبة كرة القدم. وأشار إلى أن اللوائح الخاصة بالانتخابات لا يوجد بها شروط محددة، لذا يأمل أن يتم تحديد فترة ثلاث ولايات لكل مرشح أو عضو في المجالس المنتخبة، حتى يتم الحفاظ على ديمومة التغيير وتأمين وصول وجوه جديدة بأفكار متجددة ومتطورة. وعن الأحداث التي حصلت في الفترة السابقة، رأى أمين عام مجلس أبوظبي الرياضي أن كل الخلافات التي حصلت لم تكن لأسباب شخصية بل بسبب اللوائح القانونية.

محمد عمر يقرر ترك المركب

قرر محمد عمر عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالي رئيس لجنة الحكام في اتحاد الكرة عدم الترشح لخوض انتخابات اتحاد الكرة في ولايته الجديدة. وسيتترك محمد عمر مقعده بثقة وإريحية، بعدما عمل على تطوير قطاع التحكيم وفق ما تسنى له من قدرات، وإن كان قطاع التحكيم قد واجه الكثير من الانتقادات هذا الموسم بناء على مستوى قضاة الملاعب في دوري الخليج العربي. وترك محمد عمر مقعده برسالة شكر على من عمل من أجل خير اللعبة، ليوجه الشكر إلى القيادة الرشيدة التي لم تبخل بالغاالي والنفيس من أجل تحقيق التقدم المنشود لكرة الإمارات على كل المستويات.

وشكر محمد عمر كلاً من سعادة اللواء محمد خلفان الرميحي الرئيس السابق للاتحاد الذي وضع نهجاً معيناً لدعم الحكم المواطن، وإلى يوسف السركال الرئيس الحالي للاتحاد، وإلى القطب العيناوي محمد بن ثعلوب الذي دعم مسيرته سواء حكماً سابقاً أو خلال فترة توليه قيادة لجنة الحكام.

أن بوشلاخ تم تعيينها كعضو في المجلس الحالي بالتعيين. وعملت أندية رأس الخيمة التي تمتلك ثقلًا انتخابياً كبيراً مع أندية الإمارة الباسمة، على تقديم أكثر من مرشح، على أن يتم في الفترة القادمة سحب هوية بعضهم، في حال كانت فرصتهم ضئيلة بالفوز. وكان أبرز الذين تقدموا بالترشح ممثل نادي الإمارات جاسم أحمد النعيمي لمنصب العضوية، في حين فضل غانم أحمد غانم ابن نادي الإمارات السابق وعضو مجلس الإدارة الحالي التأخر في عملية الترشح بانتظار اتضاح الصورة، بينما تقدم كل من أحمد علي المهويوبي عن نادي التعاون وعبد الحكيم بلهون عن نادي الرمس وأحمد سيف المحرز عن نادي رأس الخيمة.

أما أندية الفجيرة، فقد تدخل بمرشح واحد، أو بمرشحين من أجل ضمان وصول أحدهما إلى مقعد العضوية، بما يساعد على تأمين تواجد ممثل لأندية الإمارة التي بات لديها فريقان في عالم الأضواء للمرة الأولى في تاريخ اللعبة.

إسماعيل راشد؛

نحتاج إلى أعضاء أصحاب خبرة وكفاءة

رأى اسماعيل راشد لاعب منتخبنا الوطني سابقاً أن انتخابات اتحاد الكرة تحتاج إلى أن تكون خير تعبير عن اللعبة الديمقراطية، وأن تؤدي إلى إيصال أفضل المرشحين لقيادة دفة اللعبة.

ووافق إسماعيل الآراء التي تشير إلى أن معركة الرئاسة بين يوسف السركال ومروان بن غليظة هي معركة بين جيلين، يمثل الأول جيل الخبرة والتجربة، والثاني جيل الشباب والتحدي.

وأشار إلى أن هوية الفائز ستكون صعبة، وإن كان بعضهم يرى منذ الآن أن كفة السركال هي الأرجح، لكنها لعبة انتخابات وكل ما يقال عنها اليوم، قد يتحول إلى سراب عند فتح صناديق الاقتراع.

وأعرب إسماعيل، الذي فضل عدم الدخول في هذه اللعبة الانتخابية، عن أمله في أن تصوت الأندية لمن ترى به الكفاءة والقدرة على تحقيق النقلة النوعية لكرة الإمارات التي تحتاج إلى أعضاء وأسماء تمتلك الرؤية والفكر والطموح لإجراء التغيير.

وقال المدافع السابق «هناك دول تسير بسرعة قياسية من أجل الارتقاء باللعبة، ولدينا مشاريع وتطلعات كبيرة لكرة الإمارات خاصة في ظل الدعم

بعض الأسماء التي كانت مرشحة لخوض اللعبة بانتظار الوصول إلى صافرة نهاية الترشيحات.

وتقدم عبد الله ناصر الجنيبي لمنصب نائب الرئيس (مع توليه مسؤولية رئاسة لجنة المحترفين) كمرشح عن نادي الظفرة، بينما يتمسك عضو الاتحاد الحالي سعيد الطنجي بفرصته وبرغبته بخوض غمار التنافس على المقعد الثاني، في الوقت الذي سجل ترشح سلطان حارب لمنصب نائب الرئيس أيضاً.

يتم تداول أسماء عدة لمنصب نائب الرئيس بدلاً من محمد ثاني الرميحي وعبيد سالم الشامسي (النائبين الحاليين)، فخرجت على السطح أسماء لشخصيات من أصحاب الخبرة والكفاءة بقامة حمد بن خيرات العامري (نادي العين) وراشد الزعابي (الوحدة)، وسويدان النابودة.

الأعضاء

أما على مستوى هوية الأعضاء، فهي ستكون أقرب إلى معركة طاحنة، خاصة مع العدد الكبير من المرشحين الذين تقدموا بترشحهم رسمياً.

وداعب حلم الوصول إلى منصب عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة أمنيات الكثير من أعضاء مجالس إدارات الأندية سواء من أندية المحترفين أو الهواة. وفضل بعضهم انتظار الساعات الأخيرة من أجل التقدم بالترشح، وذلك من أجل دراسة إمكانية الفوز من عدمها، وحرصاً من بعضهم على عدم الدخول في لعبة خاسرة، قد تؤثر كثيراً على سمعة ومكانة المرشح أو حتى اسم ناديه.

وقامت العديد من الأندية بمشاورات من خلف الستار، لمعرفة اتجاه الرياح التي ستهب يوم الانتخابات، وإن كان بعضهم قد «غامر» مبكراً بالترشح ولو بعيداً عن حجم تقدير الخطوة وأهميتها. وبرز من قائمة المرشحين، راشد الزعابي عضو مجلس إدارة الاتحاد الحالي الذي ترشح عن نادي الوحدة، بينما برزت أسماء عبد الحميد المستكي ومحمد خوري عن نادي الجزيرة، ومسلم الكثيري عن بني ياس، في الوقت الذي طفا على السطح اسم الدكتور جمال الحوسني.

وتهافت العديد من مندوبي أندية الدرجة الأولى على الترشح إلى منصب العضوية، فكان خليفة الجرمن رئيس مجلس إدارة نادي عجمان أبرزهم، إلى جانب الحكم الدولي السابق سعيد الحوطي.

وتقدم هشام الزرعوني كمرشح عن نادي الشعب، مستفيداً من حالة الدعم التي يحظى بها من أندية الإمارة الباسمة التي تمتلك كتلة كبيرة من الأصوات، بينما فضل نادي الشارقة التأخر في تحديد بوصلته ومرشحه، خاصة مع رفض يحيى عبد الكريم المرشح السابق لمنصب الرئيس وعيسى مير النجم الدولي السابق والمشرف الحالي على الفريق في دخول هذه اللعبة التي تبقى مجهولة المصير.

أما على مستوى ترشح العنصر النسائي فقد تقدمت أمل بوشلاخ لخوض الانتخابات عن نادي رأس الخيمة، مما قد يؤدي إلى فوزها بالترشيح، في ظل صعوبة تقديم مرشحة أخرى لهذا المنصب، علماً



ناشونال رُصباغ

أكسبرشنز

أبعد من الألوان... أبعد من الخيال.



دايامنتي

ميتاليك

ايسنزا

فلت

ستوكو

ريفليشن

اكسنت

لستر

بيليسي بيرلا

إكسبرشنز هي مجموعة جديدة من منتجات الديكور الداخلي، التي تُشكل معالم وجودة مميزة. تبرز أو تكمل الابداع الفني لديكور و زخرفة جدران منزلك. إكسبرشنز تمثل مجموعة واسعة من الديكورات لتناسب ذوقك، و توفر كل ما تحتاج لتحويل أي منزل من مجرد مساحة إلى قطعة فنية، و تعمل على إثارة أحاسيسك لما تقدمه من لمسات زخرفية نهائية مميزة.

هاتف: +971 6 5130000، فاكس: +971 6 5340222، ص.ب: 5822، الشارقة - إ.ع.م. www.national-paints.com

الفاجيرة

هاتف: +971 9 2223616
فاكس: +971 9 2223616
متنقل: 050 7107201 - إ.ع.م.

العين

هاتف: +971 3 7551313
فاكس: +971 3 7551315
ص.ب: 87022 - إ.ع.م.

دي

هاتف: +971 4 2651651
فاكس: +971 4 2651656
ص.ب: 76933 - إ.ع.م.

أبوظبي

هاتف: +971 2 4474324
فاكس: +971 2 4474325
ص.ب: 27455 - إ.ع.م.

الشارقة

هاتف: +971 6 5354201
فاكس: +971 6 5355739
ص.ب: 5822 - إ.ع.م.



ديسكفري سبورت .. قاهرة التضاريس

إعداد: حاكم خيري

وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20% مقارنة مع المحركات التقليدية ذات السعة الأكبر والتي توفر القوة نفسها، وتقترن جميع المحركات بناقل الحركة الأوتوماتيكي ذي التسع سرعات. وكما هو معروف عن سيارات لاند روفر في التعامل الممتاز مع التضاريس تأتي ديسكفري سبورت بالجينات الوراثية نفسها مع تحسين البنية الهندسية لبدنها لتعزيز هذه القدرات على أكثر التضاريس صعوبة من خلال ضبط زوايا الارتفاع عن الأرض والاقتراب والمغادرة وعبور العوائق إلى مستويات ممتازة، وتعزيز القدرة على الخوض في المياه حتى عمق يبلغ 660 ميلليمترا.

أن مقعدي الصف الثالث صغيران للغاية) وهي ذات تجربة قيادة هادئة على الطرق المعبدة وأداء ممتاز على الطرق الوعرة. تتوفر هذه المركبة بتشكيلة من محركات البنزين والتوربو ديزل رباعية الإسطوانات، ويتم تزويد جميع المحركات بتقنية الإيقاف/التشغيل، والحقن المباشر عالي الضغط. وتعتمد محركات البنزين على محرك Si4 المصنوع بالكامل من الخلائط سعة 2.0 لتر بقوة 240 حصاناً وتقنية الحقن المباشر للوقود. ويوفر هذا المحرك أداءً قويا يعادل أداء المحركات سداسية الإسطوانات، لكن في تصميم مدمج يسهم في تخفيف الوزن

تعتبر لاند روفر ديسكفري سبورت مركبة دفع رباعي عائلية راقية وفخمة وتبدو أنيقة للغاية مقارنة بمركبة فريلاندر التي تحل محلها، كما أنها تمتلك أكثر من لمحة من الرنج روفر. ولعله ليس من المبالغة القول إن هذه السيارة هي من أفضل مركبات الدفع الرباعي في السوق لأن لاند روفر سبورت مبنية لحد كبير من رنج روفر أيفوك حيث تستعمل قاعدتها والعديد من أدوات تشغيلها ومفاتيحها، إلا أنها أكثر رحابة لجعلها ذات قيمة أكبر مقابل المال. ومن هذا المنطلق تعتبر ديسكفري سبورت سيارة عائلية تامة حيث تتسع لسبعة أفراد (رغم



وتوجيهات نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية على مساحة صغيرة من الزجاج الأمامي للمركبة على مستوى نظر السائق. وتتيح تقنية العرض على الزجاج الأمامي للسائق إمكانية الحصول على المعلومات بأمان مع إبقاء عينيه على الطريق.

تتميز جميع المواد المستخدمة في صنع ديسكفري سبورت بجودتها العالية، حيث إنها مصممة لتكون مركبة ممتازة. وتتميز درجة HSE الفاخرة مثلاً بكسوة جلدية للوحة العدادات والأسطح الداخلية للأبواب، ثنائيات خيوط الحياكة وفريدة من نوعها في هذه الفئة من المركبات. وبينما تُضفي هذه الكسوة على مقصورة الركاب لمسات رائعة من الفخامة، تعزز العتلات العمودية المعدنية اللامعة للكونسول المركزي فخامة المقصورة من دون أن تؤثر على متانته.

تتوفر مركبات لاند روفر ديسكفري سبورت معززة بتشكيلة متكاملة من الخيارات المصممة حسب الطلب، والتي تتيح لمالكها تحسين مكونات معينة في المركبة أو زيادة مرونتها بشكل أكبر. وتشتمل الخيارات الداخلية والخارجية حيث يُضفي سقف بانورامي بالكامل مزود بتظليل داكن ومعزز بمعالجة خاصة لسطحه لتمكينه من توفير درجة عالية من الوقاية من أشعة الشمس، المزيد من الإحساس بالرحابة والمرونة إلى مقصورة الركاب، توفر ستارة قابلة للتراجع كهربائياً ومزودة بكسوة عاكسة لأشعة الشمس المزيد من الظل عند الحاجة.



جديد ومتقدم مع شاشة بمقاس 8 بوصات، وصولاً إلى وسادة هوائية لحماية السائق من شأنها أن تقلل آثار حوادث التصادم. كما تتوفر تقنيات أخرى لمساعدة السائق مثل الفرملة التلقائية في حالات الطوارئ، التحذير عند مغادرة المسار، التعرف على إشارات المرور، مراقبة النقطة العمياء واستشعار اقتراب المركبات الأخرى، والكاميرات المحيطية عالية الوضوح.

كما تم للمرة الأولى تزويد مركبات لاند روفر ديسكفري سبورت بتقنية العرض على الزجاج الأمامي (خيارى ويكلف 12000 درهم) وهي تقنية ليزيرية متطورة تقوم بعرض بيانات القيادة الرئيسية، مثل سرعة الطريق، ووضع ناقل الحركة،

كما تم تزويد موديلات الدفع الرباعي كافة بنظام الاستجابة للتضاريس للسماح للسائق بتخصيص استجابة ديسكفري سبورت على مختلف أنواع التضاريس. ويتوفر نظام الاستجابة للتضاريس بخمسة إعدادات تشمل القيادة العادية، والقيادة على العشب والحصى والثلج، والقيادة على الطين والأخاديد، والقيادة على الرمال. كما يتوفر خيار القيادة الديناميكية الذي يُسهل في تحسين الأداء على الطرق المعقدة وقدرة السائق على التحكم.

تتميز مركبة ديسكفري سبورت الجديدة بتقنيات متطورة تُسهل في زيادة مستويات السلامة والراحة. وتشتمل التحسينات الجديدة كل ما يحتاجه السائق، بدءاً من نظام معلوماتي ترفيهي

- السعر من 169000 إلى 229000 درهم
- قوة المحرك: 240 حصاناً عند 5800 دورة بالدقيقة
- السرعة القصوى: 200 كم/سا.
- التسارع من الصفر إلى 100 كم/سا: 8.2 ثانية.
- استهلاك الوقود: 10.6/65 لتر لكل 100 كم.

ويبقى الوطن همنا الأكبر

حكومة السعادة.. التسامح.. والشباب

لم يعد خافياً على أحد الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات من عشر سنوات وأكثر في سبيل تطوير مفهوم الإدارة الحكومية على المستوى الفدرالي، محققة ثورة نوعية في الأداء الوزاري تتناسب مع طبيعة المجتمع الإماراتي، وتنبع من احتياجاته ومتطلباته ورؤيته المستقبلية.

منذ أكثر من عشر سنوات، كانت البداية الحقيقية للتغيير في التشكيلة الحكومية يوم عين المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أول وزيره وهي معالي الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي لتكون أول امرأة تأخذ منصباً وزارياً في الدولة، ولم يأت تعيينها شكلياً كما تعتمد لذلك بعض الدول، بل جاء ليتوج جهوداً بذلتها الدولة كثيراً في دعم المرأة وتعليمها وتأهيلها عبر مختلف الوظائف حتى تصبح أهلاً لمسؤوليات أعظم تقف فيها ممثلة للدولة ومحملة مسؤولية شعب أمام قيادة.

دخول المرأة التشكيلة الحكومية لم يكن التغيير الوحيد الذي خلق التميز لحكومة الإمارات، فكثير من الدول سبقت الإمارات في تعيين الوزيرات، لكن كثيراً من تلك الدول لم تكثرث بالفئة الغالبة على أعداد سكانها لاسيما إن كانوا شباباً، ولم تكثرث أكثر لمبادئ وشعارات ترفعها وأصبحت تعرف بها فتعكس على أي تشكيل وزاري جديد تملنه، لكن هذه المسائل هي أكثر ما ميز حكومة الإمارات خاصة في التعديلات الوزارية التي أجرتها في السنوات الأخيرة وضخت من خلالها دماء شابة تعبر عن روح مجتمع الإمارات والفئة الغالبة فيه، فكانت التعيينات انعكاساً واضحاً للفئات العمرية في المجتمع، واستطاعت تحمل مسؤوليات جساماً أوكلت إليها لم يترك لها فيها خيار سوى النجاح في تلك المهام، سواء على مستوى الوزارات الخدمية أو حتى الحقائق الوزارية التي كلف فيها الوزراء بملفات لها أهميتها بالنسبة للإمارات وقيادتها وشعبها.

في الأسبوع الثاني من فبراير فاجأت الإمارات العالم بتغييرات وزارية حققت فيها كدولة انفراداً وسبقاً، إذ أننا لم نسمع بوزير للتسامح، ولا آخر للسعادة ولم نعرف وزيراً في عمر الثانية والعشرين، لكنها فعلت ذلك وأعلنته بقيادات ووزراء لم يتجاوز متوسط أعمارهم 38 عاماً.

في حقيقة الأمر من يعرف الإمارات جيداً يدرك أنها مبكراً وقبل تعيين الوزراء المذكورين حملت ملفات وقضايا التسامح والاهتمام بالشباب، وكانت هذه القضايا محور اهتمامها ليس على أرضها التي يتعايش فيها مائتا جنسية فحسب، بل على مستوى علاقاتها الخارجية، وانطلق اهتمامها بالشباب في الخارج من خلال مبادرات أطلقتها لتشمل الشباب العربي والغربي ولم تجعل ذلك حكرًا على أبنائها، بل إنها فتحت أبوابها لاستقطاب عشرات الآلاف منهم للدراسة والعمل حتى أصبحت الإمارات من أكثر البيئات المفضلة للمغتربين الشباب. وما قلناه عن اهتمامها بقضايا الشباب لا يختلف عن اهتمامها بقضايا التسامح ودعوتها على جميع الصُّعد إلى نبذ كل ماهو ضد التسامح وكل ما هو معاد له، فهذه المبادئ رغم أنها عرفت بها وأصبحت جزءاً من منهجها وسياستها الخارجية إلا أنها تكفلت بتعيين وزير يتابع تلك الملفات التي قد يؤدي الإهمال في أي بند فيها إلى ما لا يحمد عقباه من كوارث يدفع العالم ثمنها اليوم غالباً في حروب وإرهاب وتطرف أعلن حربه على التسامح!

الإمارات أخذت على نفسها عهداً بأن يكون شعبها أسعد شعب، وأظهرت الاستبيانات أن هذا الشعب أكثر سعادة من غيره بما حياه الله من نعم الاستقرار والأمان، وبقيادة عادلة منحتة حقوقه وأدت ما عليها، حتى ولم تقف عند حد السعادة والشعور بها بل عينت وزيرة تتابع شؤون هذه السعادة لتطمئن الحكومة بأنها تعمل فعلاً من أجل إسعاد شعب.

نتمنى للحكومة في التشكيل الجديد التوفيق والسداد، فالمسميات وإن بدت بسيطة للبعض خالية من التعقيد إلا أننا نثق بأن المهمات جسيمة وكبيرة ولكنها لن تتعاضد على همم كبار وشباب اختيروا ليعينوا مسناً ويأخذوا بيدي طفل.



ميساء راشد غدير

عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

maysarashed@gmail.com



AMWAJ
JEWELLERY

ادخر مع حساب "عنى"

مصرف أبوظبي
الإسلامية ADIB

3 مليون درهم هل أنت فائزنا التالي؟

الربح



سارع واشترك!
السحب الكبير التالي
على 3 مليون درهم في 14 أبريل!

ادخر مع حساب التوفير "عنى" من ADIB - مصرف أبوظبي الإسلامي!

- فائز واحد بمبلغ 3 مليون درهم، كل 4 أشهر
- 20 فائزاً بمبلغ 10,000 درهم، كل شهر
- التوفير والفوز مع حساب "عنى" - ولا أسهل.

مقابل كل 20,000 درهم تقوم بتوفيرها في حسابك "عنى" كل شهر، تحصل على قسيمة تدلك تلقائياً في السحب.

لذا، اشترك في حساب "عنى" اليوم!
اتصل بنا عبر 800 2882، أو أرسل "GHINA" إلى 2400، أو تفضل بزيارة أي من فروعنا الـ 88.

هل أنت متعامل حالي مع ADIB - مصرف أبوظبي الإسلامي؟ افتح حساب التوفير "عنى" عبر الإنترنت في ثوان!

ghina.adib.ae

على الأصول



تخضع الأصول والحكام، بآخر توزيع حوالة حساب خلية وفقاً للتدبير مصرف أبوظبي الإسلامي ومن أياح المساهمين حصراً، لتفريق الأرباح التي يتكبد على الامتيازات وفقاً للوائح والشرعية الإسلامية هو الهدف الأساسي لحساب طلبة الإسلام، سحوبات طلبة لا تشمل الموظفين في ADIB - مصرف أبوظبي الإسلامي.

facebook.com/ADIB @ADIBTweets